

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

ديوان

أحمد بن نويس المبالا

وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي

مقدمة

الأستاذ عبد العزيز الميمنى

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند



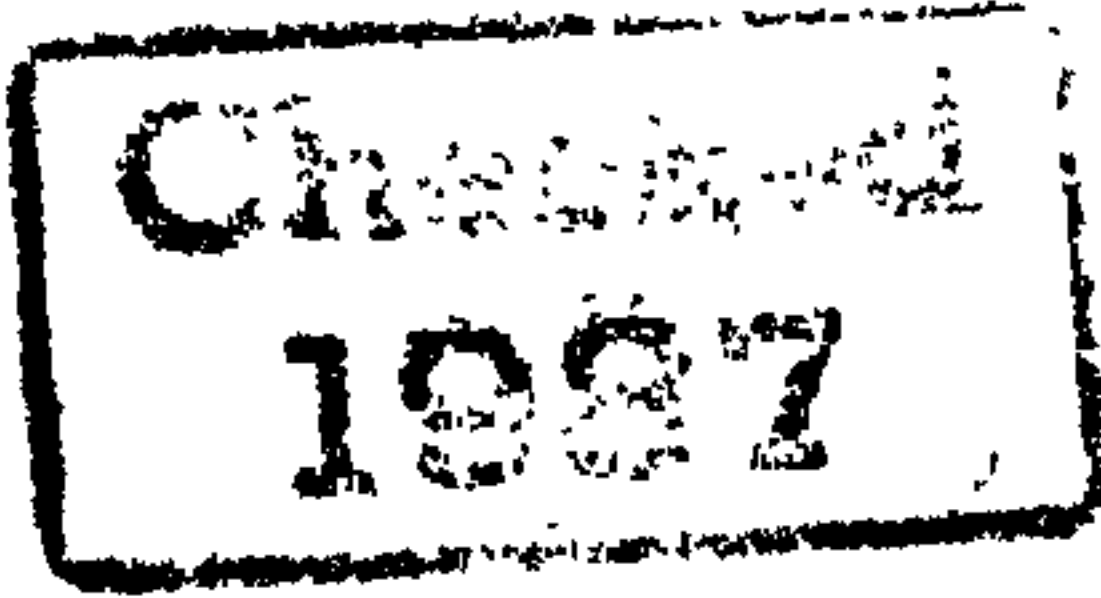
القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي



ديوان

أحمد بن نويرة المالكي

وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي

صنعة

الأستاذ عبد العزيز الميمنى

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

الطبعة الأولى بمطبعة دارالكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدارالكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا الديوان هو ثاني ثلاثة الكتب المخطوطة النادرة التي تفضل الأستاذ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكره بالهند فأهداها إلى الدار لنشرها تعميماً لفائدتها .

وقد استجابت الدار لرغبة الأستاذ فنشرت له الكتاب الأول وهو ديوان صميم .
وها هي ذى تقدم ديوان حميد بن ثور ، يتلوه — عشية الله — كتاب الفاضل والمفضول للبردد .

ولم يسبق أن جمع شعر حميد بن ثور في كتاب ، ولم يسبق أن شرح شرحاً وافياً يوضح معانيه ويبين أخيلته وصرايمه . بل كانت شعره يدور على ألسنة الرواة يستشهدون به في شتى علوم العربية وغيرها . ففي الكثير من كتب اللغة والنحو والصرف والبلاغة والأمثال وتقويم البلدان وما إليها شاهد أو أكثر من شعر هذا الشاعر الذي عاش في الحاهلية وفي الإسلام ، واللغة العربية لا تزال سليمة لم يتطرق إليها الفحش .

وقد اضطلع الأستاذ الميمنى بجمع شعر حميد من مختلف الكتب والمصادر المطبوع منها وما لم يطبع ، ثم حققه ونحرجه تحقيقاً وتحريماً يدلان على عزارة علمه وواسع خبرته بعلوم العربية ومصادرهما .

ولقد حافظت الدار على ما للأستاذ الميمنى من تخريج وتعليق . على أن هذه المحافظة لم تمنعها من إضافة ما رأت أن لا بُدَّ من إضافته من الشرح والتعليق . فقد رأت أن الديوان — فيما عدا القصائد الثلاث الأولى — خالٍ منهما اللهم إلا فى القليل النادر ، وأن به تحريفا لم يتسع وقت الأستاذ الميمنى لردّه إلى صوابه فاكتمى بالإشارة إليه بلفظ (كذا) — لما رأت الدار ذلك عمّدت إلى شرح سائر الديوان والتعليق عليه وردّ المحرّف إلى صوابه ، حرصاً منها على نشره فى أكمل صورة ، وعلى تيسير الاستفادة منه لأكبر عدد من الباحثين والعلماء .

وقد جعلت كل هذا بين معقوفتين هكذا [] تمييزاً له ، وحرصاً منها على المحافظة على الأصل ، وتعريف القارئ بما يرمز إليه الأستاذ الميمنى من مراجع ويحيل عليه من شواهد . فإنه — حفظه الله — يراعى فى تخريجاته الإيجاز ، ويستعمل كثيراً من الرموز والإشارات والاختصارات ثقةً منه بأنه إنما يعمل للخاصة من الباحثين والعلماء .

وإذ كان كثيرٌ من الباحثين قد طلبوا إلينا بيان هذه الرموز التى رأوها فى ديوان سحيم وإيضاحها ، فقد جعلنا لرموز هذا الديوان بيانا خاصا ألحقناه بآخر الكتاب . ولما كان هذا الديوان وثيقة لغوية يُستشهد بها فيها حرصنا على أن نذيله بفهارس وافية فوضعا له فهرسا يشمل جُلّ الألفاظ اللغوية الواردة فى أبياته ليسهل الرجوع إليه عند الحاجة . وآخر يشمل على شعر حميد بزباداته . وذيلناه كذلك ببيان لرموز المصادر والإشارات التى لا يعرف مرأها إلا الوافسون على الاصطلاحات المتبعة فى الإشارة إلى المصادر والمراجع .

والدار إذ تقدّم هذا الأثر الجليل لجمهرة الأدباء والعلماء تقدم خالص الشكر
لعلامة الهند الذي أسدى إلى العربية بعمله هذا يدًا فوق ماله من أيادي . والدار تكثير
في شخصه هذا المجهود الرائع الذي بذله في تخريج أبيات القصائد وردّها إلى مصادرّها .
فمثل هذا العمل لا يستطيع أن يثبت له ويصاير عليه إلا القليلون من العلماء الذين
أوتوا حظًا كبيرًا من الثقافة ، وجلّدًا على البحث والتحصيل ، أمثال الأستاذ الميمنى .

هذا ؛ وليس يفوتنا أن نشكر للأستاذ عباس عبدالقادر المصحح بالدار ما قام به
من جهد طيب يسرّ ظهور هذا الديوان في هذه الحلة الرائعة من حيث التنسيق
وإكمال التعليق والتحقيق ، وشرح ما لا بدّ من شرحه من الألفاظ والعبارات ،
ورّد الكثير من المحرّف إلى صوابه .

وبعد فلعل الدار تكون بما بذلت من جهد في إخراج هذا الديوان ونشره
قد عمّلت على تحقيق رغبة الأستاذ الميمنى ورغبة سائر الباحثين في إخراجّه على نحو
يرضى العلم وفنّ النشر والأمانة فيهما . وفقنا الله لخدمة العلم والعلماء ، ويسرّ لنا إليها

كل سبيل ما
أمين مرسى قنديل

المدير العام لدار الكتب المصرية

١٢٦٩ سنة
نيسراني سنة ١٩٥٠

ترجمة حميد بن ثور

هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي . ويكنى كثيراً أبا المثنى . وقد يكنى أبا الأخضر، أو أبا خالد، أو أبا لآحقي .

وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام . ولذا عدّه ابن سلام وغيره من شعراء الطبقة الرابعة للإسلاميين وقرنه بنهشل بن حرّ .

وحيد هذا أدرك زمن عمر بن الخطاب، وتوفّي على الأرجح في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنهما . على أن من الروايات ما تقول بأنه أدرك بعض خلفاء بني أمية . ومنها ما تقول إنه أدرك زمن عبد الملك بن مروان خامس خلفاء الدولة الأموية . فقد روى أن حميداً وثلاثة من الشعراء : العجّير السلولي، ومزاحم العقيلي، وأوس بن غلفاء الهجيمي آجتهوا وقال كل منهم شعراً في وصف قطاة وحكّوا بينهم ليل الأخيالية، فحكمت للعجّير فغضب حميد وهجاها . وعبد الملك ابن مروان ولي الخلافة سنة خمس وستين من الهجرة ، ولي الأخيالية توفيت سنة ثمانين . وفي ديوان حميد ما يعزى إلى ليل الأخيالية . كما أن في شعره من الشكوى من الهموم وضعف البصر وانحناء الظهر ما يؤخذ منه أنه قد عمّر طويلاً .

ويعدّ حميد من فحول الشعراء المجيدين . قال المَرزُباني : « كان أحد الشعراء الفصحاء . وكان كل من هاجاه غلبه » . وقال الأصمعي . « العظماء من شعراء العرب في الإسلام أربعة . رعي الإيل ، ثميرني ، وتميم بن مقل العجلاني ، وابن أحرر

الباهلي، وحيد الهلالي» . وذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء . وقد سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لو لم يكن لابن آدم إلا الصبغة والسلامة لكفاهما داء قاتلاً » ، فأخذه وقال :

أرى بصري قد رآني بعد صحة وحسبك داء أن نصبح وتسلما
ولا يلبث العصران يوماً وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تمما

وقد ذكر ابن قتيبة أنه لم يقل في الكبر شيء أحسن منه . وقد استعاد له في التشبيه قوله في فرخ القطاة :

كان على أشداقه نور حنود إذا هو مد الجيد منه ليطلع



ثم يغلب على شعر حميد اتجاه بارز يفسر وضعه في صف فئة معينة من الشعراء الذين عاصروهم . فله يكن مذاحاً ولا هجاءً ، ولم يقصر مديحه ولا هجاءه على أشخاص معينين ، ولم يشد بفكرة معينة ، بل كان بقول الشعر في كل ما يتفق له القول فيه ، كالتشبيب والمدح والهجاء والشكوى من الزمن والهرم ، والوصف والغزل . ولعل الوصف والغزل كانا أغلب عليه من غيرهما . وفي وصفه ما يدل على أنه شاعر واسع الخيال قوى الملاحظة دقيق الوصف منسقة ، كما يتجلى في قصيدته الميمية الكبيرة . مثل هذه القصيدة تجعلنا نميل إلى أن نربأ به أن بعد في الطبقة الرابعة التي وضعه فيها ابن سلام . ومن حيث هجائه قوله في رجلين أرسلهما إلى محبوبته له :

وَقُولَا إِذَا جَاوَزْتُمَا حَيَّ عَامِرٍ وَجَاوَزْتُمَا الْحَيَّيْنِ نَهْدًا وَخَثْعَمًا
نَزِيعَانِ مِنْ بَحْرٍ بَنِي رَبَّانٍ لَانْتَهُم أَبَوَا أَنْ يُمِيرُوا فِي الْهَزَاهِينِ مَحْجَمًا

فهو قد طلب منهما أن ينتسبا إلى بحرٍ، لأن العرب تأمنها لذاتها، ولا تتخاف منها غارة ولا بأسًا . وهذا امرى هو أخبث الهجاء حقًا .

على أنه كغيره من الشعراء لم يسلم من النقد؛ فقد أخذوا عليه قوله :

لَمَّا تَخَايَلْتَ الْحُمُولَ حَسِبْتُهَا دَوْمًا بِأَيْلَةٍ نَاعِمًا مَكْسُومًا

وذلك لأن الدوم لا يُكْمُّ بِكِمَامَةٍ، وإنما الذى يُكْمُّ هو النخل .

— — —

بعض مراجع الترجمة لحميد بن ثور

| | |
|---------------|---------------|
| الإصابة | ٢ : ٣٩ |
| الاستيعاب | ١٤١ — ١٤٢ |
| أسد الغابة | ٢ : ٥٣ — ٥٤ |
| طبقات الشعراء | ١٩٣ |
| الأغانى | ٢ : ٩٧ — ٩٨ |
| معجم الأدباء | ٤ : ١٥٣ — ١٥٥ |
| العينى | ١٧٧ · ١ — ١٧٩ |
| الآلى | ٣٧٦ |
| الشعروالشعراء | ٣٤٩ — ٣٥٥ |

ديوان

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَمَلِيُّ

(رضى الله عنه)

” وفيه بائنةُ أبي دُوَادٍ الإيَادِي ”

صنعة

عبد العزيز الميمنى

بعلبكه — الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كانت تُوجد عند المرحوم أحمد زكي باشا مجموعةٌ عشر قصائد^(١)؛ وهي نسخة عتيقة
عنوانها : (متخباتٌ من كتاب المُتَخَب في مَحاسن أشعار العرب) ثبت عليها بخطٌ
حديث أنها للشعالبي، بظنٍّ باعد فيه الصوابَ صاحبه . وربما تكون لابن السَّكَيْتِ
والله أعلم . لم أجتَهِلها ولا أدري هل بقيت إلى الآن في خزانته أم لا .^(٢) غير أن
المرحوم أحمد تيمور باشا كان قد نشر منها دليَّةَ ابن الرِّقَاع في مجلة الآثار (السنة
الثانية ص ٤٤٤)^(٣) .

وبَيَدِي الآن نسخةٌ نقلها محمد بن محمد الباجوري سنة ١٣٢٨ هـ لأحمد تيمور
فصحَّف وحَرَّف .

وقال الأستاذ أحمد أمين الشنقيطي — وعلامته ش — في الوسيط ١٢٨ :
إن ميمَّةَ حميد تطلَّبَتْها سنين عديدةً في رحلتى إلى الحجاز والشَّام والقسطنطينية
فما وقفتُ لها على أثر ولا عَثيرٍ^(٤)، حتى سألتُ عنها أحمد تيمور باشا فوجدته عثر على
نسخة منها بخط غير صحيح فجاد علىَّ بها . اهـ

(١) لدى بن الرقاع : «الطلا» . ستم بن بويرة : «أوجعا» . أبي زيد : «ولع» . حميد بن
ثور : «يتكلم» و «تسوق» و «الذنب» . بشر : «يزاروا» . سحيم العبد : «غاديا» . لدى بن
الرقاع : «فاعتادها» و «سواها» . [(٢) لم نجد لها بين كتب الخزنة الزكية التي بالدار] .
[(٣) حاشية الويرى [في نهاية الأرب] ٤ × ٢٨١ | (٤) هذا مثل ولغظه : « ماله
أثر ولا عثير » ، أى لا يعرف راجلا فينين أثره ولا راجعا فينير الغبار فرسه] .

وأُحييتُ أن أثبت الشروح — وهى مصحّفةٌ للغاية — رعايةً بجانب الأمانة .
وكان فى النِّية ضمُّ مميّته إلى فرائد القصائد . ولكن لما وجدتُ القصائدَ الثلاثَ
لحميد لا توجد فى شيء من الدواوين المعروفة ، استخرتُ الله وعزمتُ على صنْع
ديوانه ؛ بأن أثبت هنا ما لا يوجد من شعره إلّا مخطوطًا ، وأدلل على ما طُبِع منه
فى الكتب المعروفة السائرة حتى تمَّ الفائدة ؛ ثم رأيت إثبات المطبوع أيضًا .

وقال الهجرى^(١) : وأنشدنى العمريُّ حميدَ الجمال الهلالى يمدح عُمر بن لَيْث :

أثَّوَا بَنِي عَلَى الذى أَهْدَى لَكُمْ بُحْرًا وَلَمْ يَرْجِعْكُمْ بِدُيُونِ

الخمسة الأبيات . وأراه متأخرًا عن حميدنا . وذكر فى (ص ١١٣ معارف) أسماءَ
مواضع يذكرها حميد بن ثور فى شعره وهى : إصْبَع ، وِجْدَان ، واليكوك أو كوك ،
وهَيْج أو هيجان ، وأَسودان ، والأدْهَمَان ، والأَنْحِرْجَان ، وحدَّدها^(*) ؛ وتجدُّ بعضها
فى هذا المجموع .

(١) [فى النوادر المفيدة ص] ٤٢٤ ، [والهجرى ، هو — كما فى معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٢٤
وبنية الوعاة ص ٤٠٥ — هارون بن زكرياء الهجرى أبو على] .

[(*) حدّد ياقوت هذه المواضع فى معجم البلدان فقال : إصْبَع : جبل بنجد . وِجْدَان (بالذال
المهملة وقيل بالذال المعجمة) : موضع قرب الطائف بين لَيْث وسَبَل يسكنه بنو نصر بن معاوية من هوازن .
وهيج ، نقل ياقوت عن أبى عمرو أنه موضع ولم يحدّده . وقال البكرى فى معجم ما استعجم إنه موضع ولم
يحدّده أيضًا . وأسودان ، الذى فى ياقوت : « أسود » ، وهو جبل شاخ لانت فيه بحذاء بطن نخل
نصفه حجازى ونصفه الآخر نجدى . والأدْهَمَان ، الذى فى ياقوت « الأدهم » ، وهو رعن (نتوء) ينقاد
من أجأ مشرقًا . والأنحرجان : جبلان فى بلاد بنى عامر .

أما إلكوك أو كوك فالظاهر أنه محرف عن « كوك » . وفى معجم ما استعجم ص ٤٧٧ :
« كوك بفتح أوله وتشديد ثانيه » : اسم بلد ، قال حميد بن ثور :

حتى إذا ما حاجب الشمس دجج تذكر البيض بكوك فليج .

وكثير من الناس قد خلطوا شعره بشعر حميد الأرقط أو الأريقط، فليعلم .
ويسهل الميزة أن هذا شاعر والأرقط راجز في الغالب ... وفي النفس شيء من
بعض الأبيات أو الأقطار المثبتة في هذا الديوان . وحميد من عوران قيس^(١)
وله ابن عم شاعر يدعى حميد بن عبد العزيز، وله :^(٢)

وجاء في عصابة قلب رقابهم يمس وسطهم كالفحل قد سدا

وذكر ابن النديم أن الأصمعي وأبا عمرو وابن السكيت والطوسي عملوا شعره .^(٣)
وروى المرزباني أنه توفي في خلافة عثمان . ولكن تجد في هذا المجموع في اللام ،
ثلاثة أبيات له في عبد الملك أو عبد الله بن جعفر . وقد آتفق كلامهم على أنه طال
عمره . ويدل شعره على أنه جاوز الثمانين ، وأنه كان يضح من الهرم والضعف .^(٤)
ومظان ترجمته : الجمحي ١٣٠ ، الشعراء ٢٣٠ ، ابن عساكر ٤ × ٥٦ ، الأغاني
٤ × ٩٧ ، (طبعة الدار ٤ × ٣٥٦) ، الاستيعاب ١ × ٣٦٧ ، الإصابة برقم ١٨٣٤ ،
سمط اللآلي ٣٧٦ ، العيني ١ × ١٧٧ ، شرح شواهد المغني ٧٣ ، الأدباء ٤ × ١٥٣
(الجزء المدسوس) .

وقد قيدت طبعات غالب المراجع بأول سمط اللآلي .

عبد العزيز الميمني

عليكره — الهند

(١) شرح الجواليقي ٣٥٥ ، والمهرة ٢ × ٣٩٠ . (٢) الفائق ١ × ٣٠٥ .

(٣) ١٥٨ . (٤) انظر : طي ، هك ، آل ، حل ، طل ، حم ، بن .

ديوان حميد بن ثور الهلالي

(١)

١ سَلِ الرَّبْعَ أَنِّي يَمَمْتُ أُمَّ سَالِمٍ وَهَلْ عَادَةُ لِلرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا
٢ وَقُولَا لَهَا يَا حَبْدًا أَنْتِ هَلْ بَدَا لَهَا أَوْ أَرَادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا
يقول : هل رَغِبْتُ في التَّوَجُّجِ أو أَقَامْتُ بَعْدَنَا على التَّأَيَّمِ؟ . يخاطب واحدًا .
والعرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين .

٣ وَلَوْ أَنَّ رُبْعًا رَدَّ رَجْعًا لِسَائِلٍ أَشَارَ إِلَى الرَّبْعِ أَوْ لَتَفَهَّمَا
٤ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ حَدَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
يريد أَنَّ الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ تَوْدِيهِ إِلَى الْحَرَمِ .

(١) ش : سقط من أولها بيتان بقيا في حفلى :

أَلَا هَيَّا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيَّا وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ أَلْقَ مِنْهُنَّ وَوَيْحًا
أَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بَايَ وَأَيَّمَا
هيا : كلمة تحسر . باي وأيما : محل مجهول ، يسأل عنه بهما هـ . قلت : أول القصيدة : « سل » الخ ،
كما في فرحة الأديب (أصل الدار) ٣٠ و ٦٥ . ثم رأيت أولها في التصحيف بالدار ٢ X ١١٢
[هو في ورقة ٩٥ من المخطوطة رقم ١٨٧٣ أدب بالدار] برواية :

أَلَا هَيَّ مَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ هَيَّا وَوَيْلُ آمٍ مَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَوَيْلَهَا
قال : هي وهيا وويلها : معناه كله التعجب هـ . فلا أدري هل هو أول هذه القصيدة ؟ وفي ل
(ويح) ، والفاق ٢ X ٣١٨ : « وَيَحُّ » ، كما عند ش غير : « لمن لم يدري ما هن » ، وثانيهما في ل
« أين » برواية : * ... وأصحابي بأين وأيما * . وفي (أبا) : « باي وأيما » .
(٤) البيتان سائران : اللآلى ٥٣٢ ، الكامل ١٢٥ و ٥٠٦ ، وفي الوحشيات ٢٣٣ : الأربعة
٤ — ٧ ، والبيت ٤ في معنى المثل أو الحديث : « كفى بالسلامة داء » . [هذا ، والرواية المعروفة :
« بعد صحة » ، وهي رواية المبرد واللاآلى والوحشيات وابن عساكر . وقوله : « توديه إلى الحرم » إنما
أفرد الضمير هنا على حد قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ .

- ٥ ولا يَلْبَثُ العَصْرانِ يوماً وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا
٦ وَصَوْتٍ عَلَى قَوْتٍ سَمِعَتْ وَنَظْرَةً تَلَاقَيْتُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ صَارَ أَبْهَمَا
أى على بُعْدٍ فَأَتَنِي صَاحِبِي . أى تَدَارَكَا مِنَ الطَّعْنِ فِي ظَلَامٍ .
- ٧ بِجِدَّةٍ عَصِرٍ مِنْ شَبَابٍ كَأَنَّهُ إِذَا قُمْتُ يَكْسُونِي رِدَاءٌ مَسْمُومَا
٨ أَجْدَكَ شَاقَتَكَ الْجَوْلُ تَيَمَّمَتْ هَدَانِينَ وَأَجْتَابَتْ يَمِينًا يَرْمَرَمَا
٩ عَلَى كُلِّ مَنْسُوجٍ بَيَّيرِينَ كَلَّفَتْ قُوَى نِسْعَتِيهِ مَحْزَمًا غَيْرَ أَهْضَمَا
النَّسِيجُ فِي الثِّيَابِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ هَاهُنَا كَثَافَةَ الْبَعِيرِ لِلْوَنِينَ مِنَ الْخِيُوطِ .

(٥) ويرى : « يوم وليلة » بالرفع [على البدلية . وهى رواية المبرد فى الكامل . وهى الرواية الجيدة] .

(٦) فوت : بعد . وفى الوحشيات : « ... قد كان أيهما » . [فى الأصل : « ... من الطعن للام » تحريف ، ولعل الصواب ما أثبتناه ؛ إذ واضح أنه يريد أن يسمعه وبصره قد كانا سليمين قوين فيسمع الصوت على بعد ، ويرى الأشباح فى ظلمة هذا الليل] .

(٧) الوحشيات : « يحدثان عهد من ... » . ومسمما : مخططا .

(٨) هدانان : جبلان [قبل يرمرم] . معجم البكرى ٨٢٨ رواية : « واجتازت يميناً » . [وفيه : « الحدوج » بدل : « الجول » . ويرمرم : جبل فى ديار بنى قيس قبل هدانين . وأجدك : لا تتكلم به العرب إلا مضافاً ، ويجوز فيه فتح الجيم وكسرهما والفتح أفصح] .

(٩) يريد بالكثافة سمته . وغير أهضم ، أى مجفراجنب والأضلاع .

[وقوله : « النسيج فى الثياب ... الخ » يريد أن أصل النسيج للثوب فاستعاره هنا لسمن الناقة ؛ لأنها ضمت بعض شحمها إلى بعض كما أن الثوب المنسوج يضم بعض خيوطه إلى بعض . ووجه التشبيه فيه أن الربيع إذا أخرج ألوان الإبل وأربارها قيل إنها تهبأت للسمن . ويبرين : رمل لا تدرك أطرافه عن يمين الشمس من حجر الجمامة . ونسعتاه : ثنية نسعة ، وهى القطعة من سير ينسج عريضا على هيئة أعة العال تشد به الرجال . والقوى : طاقاته ، واحدها قوة . وقوله : « اللونين من الخيوط » يعنى اللونين اللذين ظهرا على جلد الناقة من ممها] .

١٠ رَعَيْنَ الْمُرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ شُهُورَ جُمَادَى كُلَّهَا وَالْمُحَرَّمَا

يعنى أنها رعت ستة أشهر أولها المحرم وآخرها جمادى حتى تَمِنَتْ .

١١ إِلَى النَّيْرِ فَالْغَبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا

مَكَانٌ . الْمُسَدَّمُ : البعير العَضُوضُ يُسَدَّمُ فَهُ . وهو أيضًا الفحلُ المحبوسُ عن الإبل رغبةً عن ضرابه . يقول : كانت ترغو من الضَّعْفِ ، ثم صَرَفَتْ بَأْنِيَابِهَا مِنْ سِمْنِهَا . وَالْمُسَدَّمُ : مستعارٌ للصَّرِيفِ هَاهُنَا . وَالصَّرِيفُ : حَكُّ الْأَنْيَابِ سِمْنًا وَنَشَاطًا .

١٢ وَعَادَ مَدَمَّاها كُمَيْتًا وَأَشْبَهَتْ كُلُّومُ الْكُلَى مِنْهَا وَجَارًا مُهَدَّمَا

مَا قَدَرُمُ ثُمَّ تَبَّتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ . يقول : استعاضت — من الخَفَضِ — من كُلُّومِهَا لَحْمًا ، فَصَارَ كَأَنَّهُ يُجْحَرُ تَهْدِمُ فَاسْتَوَى بِالْأَرْضِ . كُلُّومُ الْكُلَى ، يريد ما فوق الْكُلَى .

(١٠) التبريزى (الحماسة) ١ × ٢٢ . المرار : عشب مرّ . [وهو من أفضل الأعشاب للإبل ، فإذا أكلته قلصت مشاقرها] . ومذنب : جدول [يسيل مائه عن الروضة إلى غيرها فيفرق فيها] .

(١١) البلدان (الغباء) ، وهى سبخة بالبحرين ، [بجذاء القطيف على سيف البحر] ، والبكرى (النير) ، وهو جبل [يراه الآخذ طريق المنكدر . الرواغى : الإبل ترغو من الضعف والهزال . يريد أنها لما رعت صارت تصرف بَأْنِيَابِهَا لِسِمْنِهَا وَنَشَاطِهَا بعد أن كانت ضعيفة هزيلة] .

(١٢) كُمَيْتًا ، أى مال إلى السواد . [مدماها : لونها الأحمر المشوب بصفرة . والوجار : الجحر . يريد أن كلومها برئت وأمتلأت وأستوت بغيرها ، فصارت كالوجار الذى تهدم فاستوى بالأرض . وقوله : « يقول ... الخ » فى الأصل : « يقول أمنا من الخفض من كلومها لحما » وهو تحريف . ولعل صوابه ما أثبتناه . والخفض هنا كناية عن كثرة المرمى وطيبه] .

١٣ وَخَاضَتْ بِأَيْدِيهَا النُّطَافَ وَدَعَدَعَتْ

بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحًا مُخَدَّمًا

يريد : جاء وقت الخصب والحيا ، خاضت بأيديها ماء السماء . ودعدعت :
فرقت وقطعت .

١٤ وَقَدَعَادَ فِيهَا ذُو الشَّقَاشِقِ وَاضْحًا هِجَانًا كَلَوْنَ الْقُلُبِ ، وَالْجَوْنَ أَصْحَمًا

الشقاشق : طريق الآبار (؟) . القلب : السوار . الأصحم : لون الحمرة .

١٥ تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْحِمَى فَتَنَالُهُ وَتَقْصُرُ عَنْ أَوْسَاطِهِ أَنْ تَقْدَمَا

أطراف الحمى : أوائله . يقول : أبيع لها ما حماه الناس فيكفيها ما أصابت
من أطرافه ولا تحتاج إلى أوساطه .

(١٣) دعدعت الأقتاد : فرقت خشب الرجل . والسريح : سيور تخصف بها النعال فتشد إلى

الخدمة . لم تفرق في الماء لأنها مشدودة . والأصل « إلا وصنعا مجدما » تحريف .

[وقوله : « دعدعت : فرقت » ، الذي في كتب اللغة بهذا المعنى : « دعدعت » (بالبدال المعجمة) .

يقال : دعدعهم الدهر : فرقهم] .

(١٤) فيها : في النطاف . [والنطاف : جمع نطفة ، وهي الماء الصافي قل أو كثر . وذو الشقاشق ،

يريد البعير . والشقاشق : جمع شقشقة ، وهي شيء كالرقة يخرج البعير من فيه إذا هاج . وواضحا :

أبيض . والهجان من الإبل : الأبيض الكريم . والقلب هنا : السوار . والجون هنا : الأحمر . والأصحم :

الأحمر في بياض . يريد أن هذه الإبل لما رعت تبدلت ألوانها . وتلك هي حال الإبل في الربيع .

وقوله : « والشقاشق : طريق الآبار » كذا في الأصل . ولم نجد فينا لدينا من كتب اللغة هذا المعنى . فعمل

في العبارة قصدا أو تحريفا . على أن طريق الآبار ليست مرادة هنا . وإنما المراد البعير ذو الشقاشق] .

١٦ وجاء بها الروادُ يحجزُ بينها سُدَى بين قرقار الهديرِ وأنجما
يحجزُ بينها ، لثلا يدقُّ بعضها بعضاً . [سُدَى] : مُهْمَلَةٌ في مَرَايِهَا . قَرَقَارُ ،
يقول : بعضها يُقَرِّقِرُ ، وبعضها أُعْجِمُ لا يهدرُ .

١٧ فقامت إلهن العذارى فأقدعتْ أَكْفَ العذارى عِزَّةً أَنْ تُنْخَطَا
أَقْدَعَتْ : كَفَّتْ . وَقَادَعَتْ : رَدَّتْ .

١٨ فقربن موضونا كأنَّ وضيئته بِنِيقٍ إذا ما رَامَه الغُفْرُ أَجْمَا
١٩ صلخدًا كأنَّ الجَنَّ تعزِفُ حَوْلَه وَصَوْتَ الْمُغْنَى وَالصَّدَى مَا تَرْتَمَا
غليظ الرأس . يقول : أَسْتَكِلُ شُهُورَ الْحَمَلِ فَطَال وَعَظُمَ . ويروى :
« وَضَرَبَ » ،

(١٦) كذا الأصل . وفي الوسيط : « الذَّوَاد » . وفي لوت « قَرَقَر » ، أسدى : « الرواد
يسعون » . وفي المخصص ٧٧ × ٧ كما هنا . [وقرقار الهدير : صافي الصوت في هديره] .
(١٧) أقدعت وقدعت : كفت . [وقوله : « قَادَعَتْ : رَدَّتْ » هو تفسير باللازم . وضمير « إلهن »
للجمال . يريد أن هذه الجمال كفت أَكْفَ العذارى عن أن يضعن في آفاقها الخُطْمَ وهي الأُزْمَةُ ، عِزَّةً وَأَقْفَةً] .
(١٨) الأصل والوسيط مصحفا : « موضورا » . وموضونا (كنسوج) : سميناً . وفي ل (قور) ، وأضداد
الأصمعي ٤٤ ، وابن السكيت ١٩٧ : « مقوِّزاً » ، وهو في لغة الهلاليين السمين ، وعند غيرهم المهزول .
[والوضين : بطان منسوج بعضه على بعض يشدُّ به الرجل على البعير . والنيق : أرفع موضع في الجبيل .
والغفر (بالضم وقد يفتح) : ولد الأروية . والأراوى تتطلب قنن الجبال . شبه بقنة الجبيل لعظمه
وارتفاعه] .

(١٩) الفائق ١ × ٢٥٢ (مرمر) برواية :

صلخدالوأن الجن تعزف تحته وضرب المغنى دفه ماترمرما

[وقوله : « ويروى وضرب » ، في الأصل : « ويروى وقرن » وهو تحريف صوابه ما أثبتناه .

ولعله يشير إلى رواية الفائق . وما ترمرما : ما تحرك] .

٢٠. بَغِيرَ حَيًّا جَاءَتْ بِهِ أَرْحِيَّةٌ أَطَالَ بِهَا عَامَ النَّاجِ وَأَعْظَمَا

يريد أنه نُتِجَ في الحُصْب . والحَيَا : الغَيْثُ .

٢١. تَرَاهُ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ مَذْجَ الْقَرَا وَفَعْمًا إِذَا أَقْبَلْتَهُ الْعَيْنَ سَلْجَا

٢٢. ضَبَارًا مَرِيطَ الْحَاجِجِينَ إِذَا خَدَا عَلَى الْأُنْجَمِ وَلَا هَا حِذَاءً، عَثَمْنَا

٢٣. رَعَى السُّرَّةَ الْمَحْلَالَ مَا يَنْ زَابِنَ إِلَى الْخَوْرِ وَنَمَى الْبُقُولَ الْمُدَيَّمَا

[(٢٠) أَرْحِيَّة : ناقة منسوبة إلى بني أرحب ؛ بطن من همدان إليهم تنسب النجائب الأرحية . وعام الناج : السنة التي ولد فيها] .

(٢١) سَلْجَم : طويل . [والقرا : الظهر . ومذج القرا : أمله . وفعم : ممتلئ] .

(٢٢) ضَبَار : لا يوجد في المعاجم ، بفعله في الوسيط «عَبَنَ» كما في ل (عين) لحيد :

أَمِينٌ عَبَنَ الْخَلْقَ مُخْتَلِفَ الشَّيْبَا يَقُولُ الْمُحَارِي طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمَا

«عَبَنَ» : ضم الجسم . والمریط : الخفيف الشعر . [والعشم : الشديد الطويل . وهو من صفة الجمل . والذي يظهر لنا أن «ضبارا» محرف عن «ضبطرا» وهو الجمل الشديد . وخدا : أسرع . والحذاء : النعل . والمراد الخلف] .

(٢٣) البكرى والبلدان (خور) ، وفي (زابن) «السروة» ، والمفضليات ٣ . وفي ل (دع) لحيد :

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَاعَ الْمُدَيَّمَا

[القسور هنا : حمضة من النجيل مثل بُجَّة الرجل يطول ويعظم تحمص الإبل على رعيها . والجون : النبات يضرب إلى السواد من شدة خضرته . وأشمس (بضم الميم وفتحها) : جبل في شق بلاد بني عقيل . وسقمان (بفتح السين وضمها) : موضع من أداني أرض الشام . والدُّعَاع : واحدة دُماعة ، وهو بقلة يخرج فيها حب ، تسطح على الأرض تسطحا ولا تذهب سعدا . والمديم : الذي أصابته الديم ، جمع ديمة ، وهي المطر يدرم في سكون . وقوله : «وفي (زابن) السروة» ، هو في البلدان فقط ؛ وقد أشار إليها هاشم المفضليات . وزابن : جبل في ديار بني بنيض كما في البكري . والخسور : موضع بأرض نجد من ديار بني كلاب كما في البلدان ، أو هو راد في ديار غطفان كما في البكري . والوسمى : مطر الربيع الأول . والمراد عشبه وكأوه] .

٢٤ رَفَحْنَ بِهِ غَوْجَ الْمَلَّاطِينَ لَمْ يَبْنَ حِدَاجَ الرِّعَاءِ ذَا عَثَانِينَ مُسْنِيَا

واسع الإبطين . العُثُون : الشعرُ الذي تحتَ ذَقْنِ البعير . مُسْنِيَا ، أى عظيم السَّنام . ويقال : المَلَّاطُ : الكَتِفُ وما أحاط به من الزَّور . والحِدَاجُ : المركَّب . فيقول : يَحْدِجُه الرِّعَاءُ ، أى يجعلونه مَرَكَبَهُمْ . غَوْجُ اللَّبَانِ ، بالغين معجمة : لِينُ المعاطف . يقال فيه : غَوْجُ اللَّبَانِ ، إذا كان سريع التعطف لِينَ تركيب الكتفين والعَضْدَيْنِ . وإنما استعاره للبعير .

٢٥ فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْثَبَتْ فِي خَشَاشِهِ زَمَامًا كَثُعْبَانَ الْحَمَاطَةِ مُحَكَّمَا

٢٦ شَدِيدًا تَوَقَّيْهِ الزَّمَامَ كَأَنَّمَا بَرَاهَا أَعْضَتْ بِالْخَشَاشَةِ أَرْقَمَا

الْخَشَاشُ والخَشَاشَةُ : هُوْدٌ يُعْرَضُ فِي أَنْفِ البعير يعلِّق فيه الزَّمَامُ . يقول : إذا أَخَشَّتِ المرأةُ هذه البُرَّةَ فكانها حَيَّةٌ تَعَضُّهُ . المعنى : يَحْسِبُ البعيرُ أن الجاريةَ حَلَقَتْ بِالْخَشَاشِ حَيَّةٌ فَهُوَ يَفْرَعُ مِنْهَا .

٢٧ فَلَمَّا أَرْعَوَى لِلزَّبْرِ كُلِّ مُلَبِّثٍ بِكَيْدِ الصِّفَا يَتَلَوُ حَزَامًا مُقَدَّمَا

الْمَلَبِثُ والمَلَبِثُ : الشَّدِيدُ مِنَ التَّحَايَلِ . أَرْعَوَى : انْحَرَفَ . (*)

[(٢٤) قوله : « والحِجَاجُ المركَّب » ، الذى فى كُتُبِ اللِّغَةِ : الحِجَاجَةُ كالْحِجَاجِ : المركَّبُ من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ يَشْبُهُ المَحْفَةَ . وأما الحِدَاجُ فهو شَدُّ الحِجَاجِ والأدَاةُ عَلَى البعيرِ وتوسيقُهَا] .
[(٢٥) الحَمَاطَةُ : شَجَرَةٌ تَأْلِفُهَا الحَيَاتُ . وَضَمِيرُ « أَتَتْ » « وَأَعْضَتْ » لِلْعَذَارَى . وَالْيَتَانِ ٢٥ ، ٢٦ فى ل (ثعب) .] وَلَكِنْ بِاخْتِلَافٍ فى الرِّوَايَةِ . وَأَنْثَبَتْ : أَطْلَقَتْ . وَمُحَكَّمٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الزَّمَامِ . وَالْبُرَّةُ : جَمْعُ بُرَّةٍ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ صَفَرٍ أَوْ نَحْوِهِ تَجْعَلُ فى أَنْفِ البعيرِ . وَأَعْضَتْ : أَلْزَمَتْ . وَالْأَرْقَمُ : أَخْبِثُ الحَيَاتِ ، وَهُوَ كَثِيرُ الطَّلَبِ لِلْإِنْسَانِ] .

[(٢٧) الْمَلَبِثُ : الَّذِى تَرُكُ مَهْمَلًا حَتَّى سَمِنَ . وَجَبَدُ الصِّفَا : يَرِيدُ أَطْلَى الصَّخْرَةِ .] كَذَا فى الْأَصُولِ . وَلَعَلَّه « بِكَيْدِ الصِّفَا » (بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ) . وَالْحَيْدُ : حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مَعُوجٌ [.
[(*) فى الْأَصْلِ : « ... الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ يَحْدِفُ أَرْعَوَى بِحَرْفٍ » وَلَا مَعْنَى لَهُ . وَقَدْ صَحَّحْنَا هَذَا إِلَى مَا تَرَى] .

- ٢٨ إذا عَزَّةُ النَّفْسِ الَّتِي ظَلَّ يَتَّقِي بِهَا حِيلَةً لَمْ تُنْسِهَ مَا تَعَلَّمَا
 ٢٩ كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي كُلِّ ضَالَةٍ تَلْهَجُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا
 ٣٠ وَقَالَتْ لِأَخْتَيْهَا الرِّوَّاحِ وَقَدَّمَتْ غَيْطًا خُثَيْمًا تَرَاهُ وَأَسْحَمَا
 ٣١ بِفَاءَتْ بِهِ لَا جَاسِئًا ظِلْفَاؤُهُ وَلَا سَلِسًا فِيهِ الْمَسَامِيرُ أَكْرَمَا
 ٣٢ فَرَيَّنَهُ بِالْعَيْنِ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ هَابٍ هَلُمَّ لَا أَقْدَمَا
 ٣٣ فَلَهَا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيْلًا مُوشِمًا

الغطاء : اللبس : بالضم والأعراب بالكسر . الطفل : جمع طفلة .

- (٢٨) لم تنسه عزة النفس أن ينقاد للزمام لتعلمه حسن الرياضة .
 (٢٩) التلهج : التحرك . والبيت في ل (لهج وصرده) وت (وحى) . والوحى : الصوت . [يقول :
 كأن وحى الصردان تلهج لحي هذا البعير . والصردان : جمع صرد ، وهو طائر فوق العصفور . والضالة :
 المتية الواسعة التي لا جبال فيها ولا أعلام ولا إكام . والرواية في الوسيط : « ... في جوف ضالة » .
 (٣٠) قالت : فتاة من العذارى . وخثيمى : منسوب إلى خثيم ، وهو من أسماء الرجال ، وهو
 مصحف في الوسيط . [والغيط : مركب من مراكب النساء . والأشيم : الأسود] .
 (٣١) [جاسئا] : كذا أصله في الوسيط . والأصل : « جازيا ظلفاؤه » . [ولا جاسئا] :
 لا خشنا أطراف حنوا القنب ، والكرم : القصر والتخلص والتجمع .
 (٣٢) فريئنه : يعنى الغيط . والعين : الصوف عامة ، أو هو المصبوغ ألوانا . وهاب
 (بالكسر والتنوين) : اسم صوت تدعى به الإبل . يريد حتى لو أنه نودى لأجاب .
 (٣٣) الطفل : صفة بنان . والبيت في ل [طفل] والمخصص ٤ × ٣٥ . واللبس : أراد ما عليه من الثياب
 الموشاة . [وقوله : « الغطاء اللبس » ، في الأصل محرفا هكذا : « العوطا اللبس » ، وقد صوّبناه كما ترى .
 وقوله : « الغطاء اللبس بالضم ... الخ » ، الذى فى اللغة أنّ اللبس (بالضم) مصدر ، واللبس (بالكسر)
 ما يلبس . على أن العبارة ليست واضحة ولم نهتد فيها إلى وجه نظمئن إليه . والفيل : الساعد الريان .
 وموشم : به وشم ، يعنى الفيل] .

٣٤ له ذئبٌ للريح بين فُروجِهِ مَرَامِيرٌ يَنْفُخْنَ [الكسير] المَهْزَمَا
الذئبُ : عيدانُ الرَّحْلِ ، الواحدةُ ذئبةٌ .

٣٥ مَدْمَى يَلُوحُ الْوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ إِذَا أَرَزَمَتْ فِي جَوْفِهِ الرِّيحُ أَرْزَمًا
٣٦ كَانَ هَزِيرُ الرِّيحِ بَيْنَ فُروجِهِ عَوَازِفُ جَنَّ زُرْنَحِيَّا بَعِيْهُمَا
٣٧ تَبَاهَى عَلَيْهِ الصَّانِعَاتُ وَشَاكَلَتْ بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَنْحَمِحَا
٣٨ يُطْفَنَ بِهِ يَخْلُونَ حَوْلَ غَيْطِهَا رَبَابَ الثُّرَيَّا صَابَ نَجْدًا فَأَوْسَمَا

(٣٤) في الأصل فراغ سده في الوسيط بـ «الكسير» . [والذئب : جمع ذئبة ، وهي مقدم ملتقى
الحنوين ، وهو الذي يعض على منسج الدابة ، أو هي فرجة ما بين دقتي الرحل والسرّج والغيط . ومزَامِيرُ :
أصوات . وينفخن : يُطْرَن . والكسير : ما انكسر من النبات ومثله المهزم] .
(٣٥) مَدْمَى : من حمرة . [والودع : (بالتسكين ويحرك) : خردأبيض تزين به الهودج . وسرّاته :
أعلاه . وأرزمّت : صوّتت] .
(٣٦) عِيَم : موضع بتهامة . [هو ، كما في الهمدان ، — : جبل على طريق البصرة إلى نجد .
وبها في البكرى : جبل بالفوريين مكة والعراق] . والأصل : «كان هدير» . وفي جزيرة الهمدان ١٢٨
[واللسان (جهم)] :

* أحاديث جنّ زرنحياً بجيهما *

[وجيهم : موضع بالغور كثير الجن . وهزير الريح : صوتها . وقوله : «عوازف» ، لم يطرد هذا الجمع
في العاقل ، فالظاهر أنه نزل الجن منزلة غير العاقل فقال : «عوازف» ؛ لأن فواعل في المذكر العاقل
لم يسمع منه إلا هوالك ونواكس وفوارس وضوارب] .

(٣٧) من صنع الفرس . شاكلت : جعلت به تصاویر كالفرس . وفي ل (صنع) :

أَطَافَتْ بِهِ النِّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ وَيَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِكَيْمَا تَعْلَمَا

أي ما بين الحاذقات والمتعلبات .

(٣٨) الرباب : يريد به المطر . شبه الألوان على الغيط بالنبات . [وقوله : « يخلون » كذا
في الأصل والوسيط . ولعله : « يخلون » بالحاء المهملة ، أي يخلين جوانب هذا الغيط بالوشى .
يقال : حلا الشيء وحلّاه تحلية : جعله حلواً . وحول الغيط : جوانبه . والنجد هنا : المكان الغليظ .
وأوسم : نبت عليه النبات] .

- ٣٩ فلو أنَّ عَوْدًا كان من حُسْنِ صُورَةٍ
يَسْلَمُ أَوْ يَمْشِي مَشَى أَوْ لَسَلَا
٤٠ تَخَالُ خِلَالَ الرَّقِيمِ لَمَّا سَدَلْتَهُ
حَصَانًا تُهَادِي سَامِي الطَّرْفِ مُلْحَمًا
٤١ سَرَاةَ الضُّحَى مَا رَمَنَ حَتَّى تُحَدَّرَتْ
جِبَاهُ الْعَذَارَى زَعْفَرَانًا وَعِنْدَمَا
٤٢ فَقُلْنَ لَهَا قُومِي فَدَيْنَاكِ فَارْكَبِي فَقَالَتْ أَلَا لَا غَيْرَ أَمَّا تَكَلَّمَا
٤٣ فَهَادَيْنَهَا حَتَّى أَرْتَقَتْ مُرْجِحَةً تَمِيلُ كَمَا مَالَ النَّقَا فَتَهَيَّمَا

(٣٩) العود : الجمل المسن .

(٤٠) تخال في السطور عروسا تهدي إلى زوج عظيم يطعم الناس الخوم .

(٤١) ما زالت العذارى يخدمها طول النهار حتى عرقن . والبيت في ل (سرى) . [وفيه : « تفصدت » بدل « تحدرت »] .

(٤٢) غ الدار ٤ × ٣٥٥ ، العيون ٤ × ١٤٣ . ويروى :

* فأومت بلا لا غير أن تتكلما . و . فقالت ألا لا غير ما أن تكلمنا *

[وقوله : « ويروى... الخ » هذه رواية الأغاني . ورواية عيون الأخبار : « فأومت بلا لا غير ما أن تكلمنا » ولم نقف على الرواية الثانية التي ساقها الأستاذ الميمنى . والذي يظهر لنا أن رواية الديوان ، وهي رواية الوسيط أيضا ، وكذلك رواية العيون كلها غير جيدة ومثلها الرواية التي ساقها الأستاذ الميمنى ، وأن رواية الأغاني هي الجيدة ؛ إذ أنه يريد أنها أشارت « بلا » من غير أن تنطق بها] .

(٤٣) ارتقت : على الجمل . [فهادينا ، أى أعنَّا على القيام لتركب . والقا : القطعة من الرمل

تنقاد محدودة] . وتهيم : انهار . الخالديان ١٢٤ :

بِجَاءَتْ تَهَادِي مِشْبِيَّةٌ مُرْجِحَةٌ تَهَادِي سَيْلٌ قَدْ مَضَى وَتَصَرَّمَا

٤٤ وجاءت يهز الميسناني مشيها
 كهز الصبا غصن الكثيب المرهما
 ثياب منسوبة إلى ميسان .

٤٥ من البيض عاشت بين أم عزيزة وبين أب بر أطاع وأكرما
 ٤٦ منعمة لو يصبح الدر ساريا على جلد لها بضت مدارجها دما
 ٤٧ من البيض مكسأل إذا ما تلبست بعقل أمرئ لم ينتج منها مسلما
 ٤٨ رقاد الضحى لا تقرب البحيرة القصى

ولا البحيرة الأذنين إلا تجشما

(٤٤) الميسناني : ثوب منسوب إلى ميسان . المرهم : المطور؛ من الرهمة . ولكن أنكره ل قال :
 يقال مرهوم لا مرهم . [وفي اللسان : « وميسان : بلد من كوردجلة أو كورة بسواد العراق . النسب
 إليه ميساني وميسناني ، الأخيرة نادرة] .

(٤٥) العيون ٤ × ١٤٤ .

(٤٦) غ والعيون [برواية « بضت » بدل « بضت » ، وهما بمعنى . يقول : لومشى الدر على جلد لها
 بلحى منه الدم من رفته] . وفي ل ، شاهدها على السوذق (السوار) له :

ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم نبيل ويأبى الجمل أن يتقدما

لامتلاء المعصم .

(٤٧) العيون . وتلبست : تعلقت . [وفيه . « بجبل » بدل « بعقل »] .

(٤٨) العيون ، الوحشيات ١٦٣ ، الحيوان ٢ × ٦٠ . [رقاد الضحى : كثيرة الرقاد في هذا

الوقت لكرامتها على أهلها ، ولأنها ذات خدم وحشم . والقصى : الأبعاد . والأذنين : الأقربين .
 يريد أنها لا تزور هؤلاء وهؤلاء إلا بمشقة وتكلف] .

٤٩ بهير ترى نضح العير بجيبها كما ضرج الضاري التزيف المكلما

٥٠ وليست من اللأئي يكون حديثها أمام بيوت الحى إن وإنما

٥١ أحاديث لم يعقبن شيئا وإنما فرت كذبا بالأمس قبيلا مرجما

٥٢ فما ركبت حتى تطاول يومها

وكانت لها الأيدي إلى الحذب سلما

(٤٩) ل (ضرا) . والضاري هنا : المجرع . وروايته : « تزيف ترى ردع » . [والردع : أثر الخلق والطيب ونحوه . وبهير : من البهر ، وهو هنا الغلبة في الحسن . يقال : بهرت فلانة النساء إذا غلبتهن حسنا . والنضح : الرش . والعير : أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران . والضاري هنا : العرق الذى بدا منه الدم . والتزيف هنا : المتزوف الذى سال دمه . والمكلم : المجرع] . وزاد في الوسيط :

ظعائن جمل قد سلكن شقيقة وأيمن عنها بعد ما شمن مرديما

شقيقة : فرجة بين جبلين . وأيمن : سلكن على اليمين . [وشمن : نظرن] . ومردما : سحبا مقيما .

عروضا تدلت من تهماة أهديت لنجد فساح البرق نجدا وأتهما

عروضا : سحبا .

إذا احتملت من رمل يبرين بالضحي فذاك احتمال خامر القلب أسهما

أى بأسم . | احتملت : رحلت . ويبرين : رمل لا تدرك العين أطرافه . وخامر : خالط] .

ولما تشارفن الحدوج هوى لها من الصيف حر يترك الوجه أسهما

تشارفن الحدوج : ألبسنا المشرقات والمصبوغات من الثياب . [والحدوج : جمع حدج ، وهو الرجل بأداته] .

(٥٠) الوحشيات ١٦٣ ، العيون ، الحيوان ٢ × ٦٠ ، أى هى صموت لا تهذر .

(٥١) فرت كذبا : اختلقته . والقبيل : لغة فى القول . والمرجم : القول الذى لم يتحقق .

(٥٢) الحذب من الإبل : [جمع أحذب وحذاء ، وهو ما عظم ظهره . والظاهر أن الإبل ليست

مرادة هنا ، وإنما المراد الهودج . فلعن الرواية «الحذب» (بالحاء المعجمة لا بالحاء المهملة) كما سيجى .

والحذب : الهودج ، وأصله بالتحريك ، وإنما سكن لضرورة الشعر] .

٥٣ وما دخلت في الخدب حتى تنقضت

تأسير أعلى قدّه وتحطما

٥٤ بخر جرمًا صار في الخدر نصفها ونصف على دأياته ما تجزما

٥٥ وما رمناها حتى لوت بزمامه بنانا كهذاب الدمقس ومعصما

٥٦ وما كاد لما أن علته يقلها بنهضته حتى أكلاز وأعصما

٥٧ وحتى تداعت بالنقيض حباله وهمت بواني زوره أن تحطما

٥٨ وأثر في صم الصفا ثغناته ورام بلأ أمره ثم صمما

- (٥٣) كذا في الأصل والوسيط ، وهو تصحيف « الخدر » لآخر . وانظر البيت ٥٤ . والتأسير : من أسر قبه بالإسار ، القد . والتأسير : الأقباب . [قوله : « كذا في الأصل والوسيط ... الخ » . الذي فيها رواية جيدة . على أنه يحتمل أن يكون ما في البيت ٥٤ « الخدب » أيضا] .
- (٥٤) العيون ، الوسيط . ما تجزما : ما امتلا بها . وفي العيون : « ما تجزما » . [وجبر : ردّد صوته في حنجرتة . والدأيات : أضلاع الكنف وهي ثلاث من كل جانب] .
- (٥٥) العيون . [برواية : « يهادينا حتى لوت » . ما رمناها : ما برحناها ، ما تركناها . وقوله : « لوت بزمامه » ، يعني أنها تمكنت منه . وأصله : لوت زمامه بينانها ومعصما فقلب ، والقلب شائع في كلام العرب . والدمقس : الإبريسم والقز] .
- (٥٦) العيون . واكلاز وأعصم : تجمع واستمسك . [لكن رواية العيون : « اطمأن »] .
- (٥٧) العيون . وبواني زوره : أضلاع صدره . [قال في اللسان : « قال ابن الأثير : البواني في الأصل : أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية » اهـ . والنقيض : صوت المحامل] .
- (٥٨) وأثر ، من ثقلها . « ورام بلأ » ، أى أراد ألا يقوم . من قولهم : كدت أفعل ولأ . والبيت في العيون ول (حصص ونفض وصمم) والمخصص ١٢ × ١٠٩ بروايات مختلفة . [ورواية الشطر الثاني في العيون ، وهي جيدة :

* وركت سليبي أمره ثم صمما *

والثغناات : جمع ثغمة ، وهي من البعير ما يقع على الأرض إذا استناخ] .

٥٩ فَسَبَّحْنِ وَأَسْتَهْلِكْنَ لِمَا رَأَيْنَهُ بِهَا رَبِّدًا سَهْلَ الْأَرَاجِيحِ مَرَجَمَا
٦٠ فَلَهَا سَمًا أَسْتَدْبِرْنَهُ كَيْفَ شَدُوهُ بِهَا نَاهِضَ الدَّأْيَاتِ فَعَمَّا مَلَمَلَمَا
٦١ وَلَمَّا أَسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ لَمْ تَجِدْ لَهُ تَكَالِيفَ إِلَّا أَنْ تَعِيلَ وَتَعْسَمَا



٦٢ وَلَمَّا أَسْتَقَلَّ الْحَيُّ فِي رَوْتِ الضُّحَى

قَبْضَنَ الْوَصَايَا وَالْحَدِيثَ الْمُجْمَعَمَا

(٥٩) العيون . ربذا : خفيف القوائم في مشيه . والأراجيح : الهزات . [ومرجما : يرجم الأرض بأخفافه] .

(٦٠) شدوت الإبل : سقتها ، ولكن لا يمتنعى هذا . وأرى أنه مصحف «سدوه» بمعنى مد الإبل أيديها في السير لا غير . [وناهض الدأيات : حال من الجمل ، أى مرتفع الدأيات . والدأيات : أضلاع الكتف ، وهى ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا ، الواحدة دأية . وفما : ممتلئا . ومللمما : مجتمعا معتدل الخلق] .

(٦١) ل (عيل) . وتعيل : تدبخر . وتعسم : تيبس . أى لا تقدر على إمساك الزمام . والواو تعاقب أو . يعنى أنها لم تنكف شيئا من رياضة الجمل .

(٦٢) الآلى ٦٨٠ . قبضن : تناولن وأخذن في التوصية وما تكنه جوائنهن من الأحاديث — من الوسيط — ولكن « قضين » فى الآلى . [والمججم : المردد فى النفس] . ويتلو البيت فى الوسيط :

تَبْدُنْ مِنْ وَعْثِ الْكَتَائِبِ بَعْدَمَا شَرَعْنَ بِأَيْدِ أَدْمَهَا كُلُّ آدَمَا

التبدن : التئحى . من ، بمعنى عن . وأدمها : جمع أديم . وآدم : أحر — الوسيط —

تَنَازَعْنَ سَيْرًا يَوْمَ وَلَّتْ جَمَاهُا تَسِيْبُ نَزَاعًا لَا يُغَالِبُ أَقْدَمَا

نسيب : تنساب . ونزاعا : نزوعا واشتياقا — الوسيط —

فَوَرَّكْنَ مَاءَ مُسْدِمًا بَعْدَ سَبْعَةٍ فَأَبْرَهْنَ إِبْرَامًا عَلَى أَنْ تَلُومَا

وركن : أقن . ومسدم : مدفن — الوسيط — [والتلومها : المك والانتظار] — والبيت ويتلوه ٧٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٤ فى "من نسب إلى أمه" لابن حبيب ، منسوبة لحيد بن طاعة السكونى ، وفيه «قضين» .

٦٣ دُمُوجَ الظُّبَاءِ الْعُفْرِ بِالنَّفْسِ أَشْفَقَتْ

من الشمس لما كانت الشمس ميسما

٦٤ وَرُحْنَ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ هُنَّ وَبَاشَرْنَ السَّيْلَ الْمُرْقَا

٦٥ دَعَوْتُ بَعْجَلِي وَأَعْتَرَتِي صَبَابَةٌ وَقَدْ طَلَعَ النَّجْدَيْنِ أَحْدَا جُ مَرِيْمَا

٦٦ بَحَاءَ بِشَوْشَاءٍ مِرَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوَعَمَا

٦٧ أَرَاهَا غُلَامَاهَا الْخَلَى وَتَشَدَّرَتْ مِرَاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

٦٨ فَلَايَا بِلَايٍ خَادَعَاهَا فَالَزَمَا زِمَامَيْهِمَا مِنْ حَلَقَةِ الصُّفْرِ مُلَزَمًا

(٦٣) دُمُوجَ الظُّبَاءِ فِي كُنْسِهَا : دَخُولُهَا . أَشْفَقَتْ بِالنَّفْسِ : خَافَتْ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . كَالْمَيْسَمِ

الْمَحْمِيِّ فِي النَّارِ .

(٦٤) الْقَلْبُ ، لِيَعْقُوبَ ٤ ، وَالْقَالَى ٢ × ٢٥٤٤ ، اللَّائِلَى ٦٧٩ ، الْمَخْصَصُ ١٣ × ٢٨١ .

وَفِي الْوَسِيطِ ، وَلِ (سَدَل) : « كُلُّ ظَلْمِيَّةٍ » . وَكُلُّ صَنِيعَةٍ : كُلُّ حَاجَةٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتُهُ . وَالسَّيْلُ : مَا يَسْدُلُ مِنَ الْعَهْنِ وَالرُّقُومِ عَلَى الْهُودُجِ .

(٦٥) عَجَلَى : مِنْ أَسْمَاءِ النَّوْقِ . وَالْجَدَانِ : مَوْضِعٌ | فِي بِلَادِ بَنِي خَثْعَمٍ | — الْبُلْدَانُ — وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ وَفِيهِ : « أَظْلَعَانِ مَرِيْمَا » .

(٦٦) جَاءَ : الرَّاعِي . وَشَوْشَاءٌ وَشَوْشَاءٌ : خَفِيفَةٌ . الْأَسَاسُ ، وَالْمَخْصَصُ ٤ × ٩٥ وَلِ [شَوْش] —

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ فِيهِ ، وَفِي (مَرْقٍ وَتَأَمُّ) وَهِيَ السَّرِيعَةُ يَتَمَرَّقُ جِلْدُهَا مِنْ نَجَاطِهَا . وَالنُّدُوبُ : آثَارُ الْأَنْسَاعِ . وَيَتْلُوهُ فِي الْوَسِيطِ — وَأَنْظُرْ لَأَوَّلِهِمَا الْبَيْتَ ٧٢ — :

فَكَلَّفْتُهَا أَنْ تُدْلِجَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَكَلَّفْتُ عَبْدِي الرَّسِيمَ فَارْتِمَا

فَأَمَّا الْأُولَى يَسْكُنُ غُورَ تِهَامِيَةٍ فَكُلُّ فَتَاةٍ تَتْرَكُ الْجِجْلَ أَفْصَمَا

مَكْسَرًا مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا .

(٦٧) تَشَدَّرَتْ ، أَيْ حَرَكْتَ رَأْسَهَا مَرَحًا . لَمْ تَقْرَأْ : لَمْ يَجْمَعْ . وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (قَرَأَ) .

[وَالْخَلَى : الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَاحِدَتُهُ خَلَاةٌ] .

(٦٨) كَذَا ، وَفِي الْوَسِيطِ : « بِلَالِي خَادَعَاهَا » . [مَا فِي الْوَسِيطِ تَحْرِيفٌ . « فَلَايَا بِلَايٍ » ،

أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ اسْتَطَاعَا خَدَاعَهَا . وَالصُّفْرُ : النِّعَاسُ الْجَدِيدُ] .

٦٩ وَأَعْطَتْ لِعِرْفَانِ الْخَطَامِ وَأَضْمَرَتْ

مَكَانَ خَفِيِّ الصَّوْتِ وَجَدًّا مُجْمَجًّا

٧٠ وَجَاءَتْ تَبْدُّ الْقَائِدِينَ وَلَمْ تَدَّغْ نِعَالَهُمَا إِلَّا سَرِيحًا مُجَدَّمًا

٧١ يُخَالُ الْحَصَى مِنْ يَيْنٍ مَنَسِرٍ خَفُّهَا رُفَاضَ الْحَصَى وَالْبَهْرَمَانَ الْمُقَصَّمَا

[(٦٩) أعطت : انقادت ولم تستصعب لمعرفة الخطام . وفي اللسان : « قال الجوهري : وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحته إذا انقش خطمه عن مخطمه : أعط ، فبعوج رأسه إلى راحته فيعيد الخطم على مخطمه » ا هـ . وخطام البعير : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعرا أو كان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه] .
(٧٠) مجدما : مقطوعا . [تبذ : تغلب . والسريح : جمع سريحة ، وهي السير الذي ينخسف به النمل] . ويتلوه في الوسيط :

نَظَرْتُ وَعَيْنِي لَا تُحْسُ ظَعَانًا قَعْدَنَ بِهَضْبَاتِ الْمَهَاةِ تَرْمًا

هذه الهضبات لم يذكرها ياقوت . [لا تحس : لا ترى] .

جَرَى بَيْنَنَا أَلٌّ كَأَنَّ أَضْطِرَابَهُ جَدَاوِلُ مَاءٍ أَثْقَبَتْ لَنْ تَجْرُمَا

أثقت الخ : أجريت فلن تنقطع . [الال : السراب يجري على وجه الأرض كأنه الماء ؛ يكون نصف النهار] .

لَوَامِسُ تُجْرِي بِالْظُعَانِ دُونَهَا قِفَافٌ وَأَجْبَالٌ فُغُورٌ يَبْنِي

موضع . [ويقال فيه « أبني » . ذكره ياقوت ولم يحدده ، وهو غير يميم الآتي بعد . والقفاف : جمع قف ، وهو ما ارتفع من الأرض . والغور : ما انخفض منها] .

وَلَا حَ إِكَامٌ قَدْ كَسَاهُ هَجِيرُهُ سَرَابًا وَقَدْ اجْتَبَنَ مِنْهُ مُنَمَّنَا

اجتبى بقطع الهمز (كذا) أي اكتسب ، أي اتقن الحز بنيا ب مزخرفة .

(٧١) وفي الوسيط : « تخال » . وفيه وفي الأصل « البهركان » مصحفا . والبهрман : زهر العصفور

فارسية . وقصما : مكسورا . [ورفاض الحصى : قطعه] .

٧٢ وَمَارِبَهَا الضَّبْعَانِ مَوْرًا وَكَلَّفَتْ
 ٧٣ فَلَبَّا لِحَقْنًا لَمْ يَقُلْ ذُو لُبَانَةٍ
 ٧٤ فَكَانَ لِمَا حَامِنِ خَصَاصٍ وَرِقْبَةٍ
 ٧٥ قَلِيلًا وَرَفَعْنَ الْمِطْيَ وَشَمَّرَتْ
 ٧٦ فَقُلْنَا أَلَا عُوْجِي بِنَا أُمَّ طَارِقِ
 ٧٧ فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ خَدْبٍ إِذَا سَرَى

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَارَسِمَا
 لَهْنٌ وَلَا ذُو حَاجَةٍ مَا تَيَّمَا
 مَخَافَةَ أَعْدَاءٍ وَطَرْفًا مُقَسِّمًا
 بِنَا الْعَيْسُ يَنْشُرْنَ اللَّغَامَ الْمُغَمَّا
 تَنَاجِي وَنَجْوَاهَا شِفَاءٌ لِأَهْمِيَا
 سَرَى عَنْ ذِرَاعَيْهِ السَّيْلُ الْمُنَمَّمَا

(٧٢) على ميل : كذا بحذف التنوين . [هذا على رواية الشطر الأخير في الأصل هكذا :

« بعيرى على ميل الرسم فارسيما »

وهي ظاهرة التحريف ؛ فإن رواية البيت [في ل (رسم)] :

أَجَدْتُ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَلَّفَتْ
 بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَارَسِمَا

وكذا الجهرة ٢ × ٣٣٦ . [وقد أورد اللسان هذا البيت شاهدا على أنه لا يقال أرسم البعير وإنما

يقال : رسم البعير يرسم (بالكسر) رسيما . ومار : ما ج وتردد . والضبعان : واحده ضبع وهو العضد] .

(٧٣) ابن حبيب : « لهم ولاذو ... » .

(٧٤) اللاح : جمع لمحمة [وهي النظرة العجلى . وإنما نصب « لماحا » على أنه خبر كان ،

وأسما ضمير يعود على الكلام المفهوم من السياق . والخصاص : جمع خصاصة ، وهي هنا الفرجة

في الستر . وطرفا : قسما ، يريد أنه يسارقها النظر . والرقبة : التحفظ] . والبيت في ل (طلع) .

[وفيه « طلاعا » بدل « لماحا » و « بأعين » بدل « مخافة »] .

(٧٥) رومن المطي : حثتن . [الذى فى اللغة أنه يقال : رفع ناقته (بالتخفيف) ورفّعها (بالتشديد)

إذا كلفها المرفوع من السير ، وهو فوق الموضوع ودون العدو . على أنه يحتمل أن تكون الرواية : « ورفّعت » ،

أى المطي ؛ لأن رفع ورفّع لازم متعد . والمنعم : المتراكب . [واللغام : زبد أفواه الإبل] .

(٧٦) تناجى : مجزوم على الجواب ، أى تناجينا . ونجواها : التفات من الخطاب إلى الغيبة .

[والأهم : المشوق] .

(٧٧) حذب : جمل ضمير . وسرى عنه : كشف . والسديل : الثوب المسدول عليه . والمنمم : المخطط .



٧٨ وما هاجَ هذا الشُّوقَ إلّا حمّامَةٌ دَعَتْ ساقَ حرٍّ تَرَحُّمةً وتَرَنُّما

٧٩ من الورقِ حمّاءُ العِلاطينِ بأكْرَتْ

عَسِيبَ أَشْأءٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ اسْتَحْمَا

٨٠ إِذَا هَزَزَتْهُ الرِّيحُ أَوْلَعَبَتْ بِهِ أَرَنْتَ عَلَيْهِ مَائِلًا وَمُقَوِّمًا

٨١ تَبَارَى حَمَامَ الْجِلْهَتَيْنِ وَتَرَعَوَى إِلَى ابْنِ ثَلَاثٍ بَيْنَ عُودَيْنِ أُعْجِمَا

(٧٨) ابن جني : الرواية في شعر حميد : « في حمام ترنما » — ل (حرر) — . ومعظم الأبيات الآتية معروف : ففي البلدان « يجم » وطبقات الشافعية ١ × ١١١ خمسة عشر . وفي حاسة الخالدين بالدار ٣٦٠ والحصرى ١ × ٢٠٣ اثنا عشر ، وفي الكامل ٥٠٣ ثمانية . وفي الوحشيات ١٦٣ سبعة . وفي الحيوان ٣ × ٦١ والآل ٣٨٢ خمسة . وفي شرح الجواليقي ١٢٧ أربعة . ويتلوه في الزهرة ٢٤٥ :
بَكَتْ شَجْوًا نَكَلَى قَدْ أُصِيبَ حَمِيمُهَا مَخَافَةَ بَيْنٍ يَتْرُكُ الْحَبْلَ أَجْذَمًا

وستة في الشريشي ١ × ١٣ وثلاثة في تنار الأزهار ٧٨ ، وعشرة في شرح مقصورة حازم ١ × ٤٩ .
[وساق حرّ : قيل هو ذكر القمارى لصوته ، كأنه يقول : ساق حرّ ساق حرّ . وقيل هو لحن الحمامة ، أى صباحها : ساق حرّ ساق حرّ . وترحة : حزنا . وترنما : صونا لا يفهم ، غناء كان أو نواحا . يقال : تفتت الحمامة وناحت ؛ وذلك لأنه صوت حسن غير مفهوم ، فيشبه مرة بهذا ومرة بهذا] .

(٧٩) العلاطان : الرقنان في أعناق الطير . والبيت في ل [(علط) برواية : « قضيب أشاء »] .
والمخصص ٨ × ١٧١ . والعسيب : الفصن . والأشاء : صغار النخل . والبيت في ل (سفع) .
[وروايته :

من الورق سفعاء العلاطين باكرت فروع أشاء مطلع الشمس استحما

سفعاء : علاطها أسودان في عقها فوق الطوف] .

[(٨٠) أرنت : صاحت . وماثلا ومقوما : حالان من العسيب . والمائل من الأضداد ، يقال

للاطى بالأرض وللقائم . والرواية في ياقوت والخالدين وطبقات الشافعية : « إذا زعزعت الرّيح » .

(٨١) الجلهتان : جانبا الوادى . [ابن ثلاث] : الفـرخ ابن ثلاث ليال . [وبين عودين ،

يعنى أنه في عشه] .

٨٢ تَطَوَّقَ طَوْقًا لَمْ يَكُنْ عَنْ تَمِيمَةٍ وَلَا ضَرَبَ صَوَاغٍ بِكَفِّهِ دِرْهَمًا

٨٣ بَنَتْ بَيْتَهُ الْخَرْقَاءُ وَهِيَ رَفِيقَةٌ بِهِ بَيْنَ أَغْوَادٍ بِعَلْيَاءَ مُغَلَّبًا

٨٤ تُرَشِّحُ أَخَوَى مُزَلْغَبًا تَرَى لَهُ

أَنَايِبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرُّيشِ خَمَحًا

٨٥ كَانَ عَلَى أَشْدَاقِهِ نَوْرَ حَنَوَةٍ إِذَا هُوَ مَدَّ الْجِيدَ مِنْهُ لِيَطْعَمَا

٨٦ فَلَمَّا أَكْتَسَى رِيشًا سَخَامًا وَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَعَهَا فِي بَاحَةِ الْعُشِّ مَجْثَا

٨٧ أُتِيحَ لَهُ صَقْرٌ مُسِفٌّ فَلَمْ يَدْعُ لَهَا وَلَدًا إِلَّا رَمِيًّا وَأَعْظَمَا

(٨٢) في غ والشافعية والوسيط زيادة بينين وهما :

تُبْكِي عَلَى فَرَخٍ لَهَا ثُمَّ تَقْتَدِي مُوَلَّهَةً تَبْغِي لَهُ الدَّهْرَ مَطْعَمًا
تُؤَمِّلُ مِنْهُ مُؤْنِسًا لِانْفِرَادِهَا وَتُبْكِي عَلَيْهِ إِنْ زَقَا أَوْ تَرْتَمَا

(٨٣) الخرقاء : من صفة الحمامة . والبيت مما فات الوسيط تخاليه .

(٨٤) ل (زلغب) . وفيه : « جثا » أى كثر ، وهو الصواب . وأزلغب الريش : شوك .
وفي المخصص ١ × ٦٣ « أكتما » .

[رواية الشطر الأول في اللسان : * تربب جونا مزلغبا ترى له * والمزلب : الفرخ طلع
ريشه . والجون الأسود اليهودى | .

(٨٥) الحنوة : نبت . والبيت في العيون ٢ × ١٨٨ ، والشعراء ٢٣٠ ، وعنوان المرقصات ٢٢ .

(٨٦) سخاما : لينا . وعند الخالدين : « في ساحة » . [والهجم : موضع جثوم الطائر] .

(٨٧) [المسف : الذى يدنو من الأرض في طيرانه] . وأكثرهم روى « إلا رما » .

وفي أضداد ابن الأنباري الثلاثة ٨٧ ، ٨٨ والثالث وهو في الوسيط أيضا :

فَهَا جَ حَمَامَ الْغَيْضَتَيْنِ نَوَاحِيهَا كَمَا هَيَّجَتْ تَكَلَّى عَلَى النَّوْجِ مَا تَمَّا

والغيطان : ثنية غبضة ، وهى مغبض ماء يجتمع فينبث فيه الشجر . والتكلى : التى فقدت وحيدها .

والرواية في الوسيط : « حمام الجلهتين » [.

٨٨ فَأَوْفَتْ عَلَى غُصْنٍ ضُحِيًّا فَلَمْ تَدَعْ لِبَاكِيةٍ فِي شَجْوِهَا مُتَلَوِّمَا

٨٩ مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تُصَدِّحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَأَنْجَالُ الرَّبِيعِ فَأَنْجَمَا

قيل للهمامة خطباء؛ لأن في جناحيها لَوْنَيْنِ من السَّوَادِ والْبَيَاضِ. وسُمِّيَ الحَنْظَلُ الخُطْبَانُ للطرائق التي فيه. وقيل للصُّبْحِ أَخْطَبُ لاختلاط سواده وبياضه. ومنه سُمِّيَ الخطيبُ خطيباً لاختلاطه.

٩٠ وَنَازَعَنَ خَيْطَانُ الْأَرَاكِ فَرَا جَعَتْ لِهَادِفِهَا مِنْهُنَّ لَدْنَا مُقَوِّمَا

٩١ فَسَاحَتْ بِهِ غُرَّ الشَّيَاكَا كَأَنَّهَا جَلَتْ بِنَضِيرِ الْخُوطِ دُرًّا مُنْظَمَا

٩٢ إِذَا شَتَّتْ غَنَّتِي بِأَجْزَاعِ بَيْشَةٍ أَوِ النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثِ أَوْ مِنْ يَنْبِمَا

(٨٨) متلوما : ملامة . [ورواية المبرد : * تغنت على غصن عشاء فلم تدع *] .

(٨٩) انجال وأنجم : أطلع . والمجابه — على ما في الحيوان — : أطلع .

[(٩٠) نازعن : اشتقن . وخيطان الأراك : أغصانه الناعمة ، واحدها خوط . والأراك : شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأفصان خوارة العسود تنبت بالغور تتخذ منها المساويك . والهادف : السريع . وفي الأصل : « لهادفها » تحريف .]

(٩١) ماحت به : شاصت . [أي سوكت به أسنانها ونقتها . ونضير الخوط : الناعم الحسن . وفي الأصل : « طير » تحريف . وعندنا أن هذين البيتين ليس ها هنا موضعهما وإنما هو بعد البيت الرابع والستين وهو :

ورحن وقد زایلن كل صنيعة لهن وباشرن السدیل المرقا

إذا أنه يريد أن هؤلاء النسوة ، بعد أن ودَّعنها ورحن ، اشتقن إلى أن يسوكن أسانهن فاستبقن إلى الأراك يطلبن غصونه الناعمة الحسنة يستكن بها] .

(٩٢) في البلدان في « يميم وبيم » . وفي الوسيط : « يلهلها » مصحفاً . [ذكر البكري ينبما في معجم ما استعجم فقال : « ينبم بفتح أوله وثانيه بعده نون وباء أخرى : واد شجير قبل تثليث » ، وأورد البيت . وبيشة : واد في طريق مكة . وتثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . ويوم تثليث من أيام العرب بين بني سليم ومراد] .

٩٣ عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَكَا
٩٤ فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أُعْجَمَا
٩٥ كَمَثَلِي [إِذَا غَنَّتْ] وَلَكِنْ صَوْتُهَا لَهُ عَوَلَةٌ لَوْ يَفْهَمُ الْعَوْدُ أَرْزَمًا



٩٦ خَلِيلِي هُبَّا عَلَّانِي وَأَنْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ إِذْ يَفْرِي سَنِي وَتَبَسُّمَا
٩٧ عُرُوضًا تَعَدَّتْ مِنْ تِهَامَةٍ أُهْدِيَتْ

لِنَجْدٍ فَسَاحَ الْبَرْقُ نَجْدًا وَاتَّهَمَا
سَحَابٌ، وَاحِدُهَا عَرْضٌ . تَعَدَّتْ : أَقْبَلَتْ . إِذَا سَارَ مِنْ تِهَامَةٍ كَانَ أَرْجَى
لِلطَّر . فَسَاحَ : ائْتَشَرَ .

٩٨ كَأَنَّ رِيَا حَا أَطْلَعَتْهُ مَرِيضَةً مِنْ الْغَوْرِ يُسْعِرُنَ الْأَبَاءَ الْمُضَرَّمَا

(٩٣) الأبيات الثلاثة في معاني العسكري ١ × ٣٣٦ . وهذا في المخصص ١٣ × ٩ . [وتفغر: تفتح].
(٩٤، ٩٥) مُفْسَدَانِ فِي الْوَسِيطِ — وفي المخصص ١٤ × ١٦ « غَدَاتْنِدْ » بفتح التاء
وكسرهما ، وهو فيه مع سابقه . [وروايتهما فيه :

فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهِ وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أُعْجَمَا
كَمَثَلِي غَدَاتْنِدْ وَلَكِنْ صَوْتُهُ لَهُ عَوَلَةٌ لَوْ يَفْهَمُ الْعَوْدُ أَرْزَمًا

والعولة هنا : حرارة وجد الحزين والمحب من غير نداء ولا بكاء . وأرزم : حنّ .

[(٩٦) يَفْرِي مِنْ فَرَى الْبَرْقِ يَفْرِي فَرِيًا ، وَهُوَ تَلَاؤُهُ وَدَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ .

(٩٧، ٩٨) فِي الْبِلْدَانِ (تِهَامَةٍ) . وَزَادَ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْوَسِيطِ زِيَادَةً نَبَاهًا مَوْضِعُهَا :

عَهْدُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَيْبَةٌ فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتِيًّا

[وفي الوسيط : « تدلت » بدل « تعدت » . الغور : غور تِهَامَةٍ ، وهو كل ما انحدر مغربا عنها . ويسعرن :

يوقدن . والأباء (بالفتح) : جمع أباءة ، وهي القصبة أو هي أجمة الحلقاء . والمضرم : الذي أضرم بالنار .

٩٩ كَنَفَضَ عِتَاقَ الْخَلِيلِ حِينَ تَوَجَّهَتْ

إِلَيْهِنَّ أَبْصَارُ وَأَيَّقَظْنَ نُومًا

١٠٠ خَايَلِي إِنْني مُشْتَكٍ مَا أَصَابَنِي لِتَسْتَيْقِنَا مَا قَدْ لَقِيتُ وَتَعْلَمَا

١٠١ أُمْلِيكُمَا إِنَّ الْأَمَانَةَ مَنْ يَحْنُ بِهَا يَحْتَمِلُ يَوْمًا مِنْ اللَّهِ مَا تَمَّا

١٠٢ فَلَا تُفْشِيَا سِرِّي وَلَا تَخْذُلَا أَخَا أَبْنَكُمَا مِنْهُ الْحَدِيثَ الْمَكْتَمَا

١٠٣ لِنَتَّخِذَا لِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا إِلَى آلَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ سُلَّمَا

١٠٤ وَقُولَا إِذَا جَاوَزْتُمَا آلَ عَامِرٍ وَجَاوَزْتُمَا الْحَيَّيْنِ : نَهْدَا وَنَحْنَعُمَا

١٠٥ تَزِيْعَانِ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ لِنَهُمُ أَبَوَا أَنْ يُمِيرُوا فِي الْهَزَاهِرِ مُحَجَّجَا

تَزِيْعَانِ : غَرِيْبَانِ . يُمِيرُوا : يُرِيقُوا . أَمَارَدَمَهُ : جَعَلَهُ يَمُورُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا وَلَمْ يُطْلَبُوا [بِذَحْلِ ، فَهُمْ فِي ذَلِّ وَقُلٌّ] .

[(٩٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهُ : « كَرَفَضَ عِتَاقَ الْخَلِيلِ » . وَعِتَاقُ الْخَلِيلِ كَرَأْتُمَا] .
(١٠٠) الْآيَاتُ إِلَى ١١٥ فِي الْعَيُونِ ٤ × ١٠٤ غَيْرَ ١٠١ ، ١٠٣ وَ ١١١ . وَفِي حِمَاسَةِ
الْخَالِدِينَ الْمَغْرِبِيَّةِ ٢٠ إِلَى ١١٧ غَيْرَ ١١٠ وَ ١١١ . وَفِي أَخْبَارِ النِّسَاءِ ١١٦ الْآيَاتُ ١٠٠ —
١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ — ١١٥ ، ١١٩ .

(١٠١) دَعَوْتُ لَكُمْ بِقَوْلِهِمُ : الْبَسْ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَبِيبًا ، أَيْ تَمَتَّعْ بِهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى لَا مَا فِي الْوَسِيطِ .
وَعِنْدَ الْخَالِدِيِّينَ : « أَمْتَكُمَا » .

(١٠٤ — ١٠٥) . مَعْرُوفَانِ . الْحَيَوَانُ ١ × ١٧٥ ، وَالْحَصْرَى ١ × ٢٠٣ ، وَالشَّعْرَاءُ ٢٣٠ .
يَأْمُرُ حَابِلِيَهُ أَنْ يَتَسَبَّأَ إِلَى حَرَمٍ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَأْمَنُهَا وَلَا تَخَافُهَا ، وَإِسْ عِنْدَهُمْ نَرَّةٌ لَهَا فَلَا تَطَالِبُهُمْ بِذَحْلِ .
وَهَذَا مِنْ أَخْبَثِ الْهَجَاءِ لِلْحَرَمِ . وَالْهَزَاهِرُ ، يَرِيدُ بِهَا الْخُطُوبَ وَالْفَتَنَ وَالْحُرُوبَ . مُحَجَّجَا : بِقَدْرِ الْمُحَجَّمِ
مِنَ الدَّمِ .

- ١٠٦ وسيرا على نضوين مكتنفيهما ولا تحملا إلا زنادا وأسهما
١٠٧ وزادا غريضا خفاه عليكما ولا تفسيا سرا ولا تحملا دما
١٠٨ وإن كان ليلا فالويا نسيكما وإن خفتما أن تعرفا قتلتما
١٠٩ وقولا نخرجنا تاجرين فأبطأت ركاب تركاها بثليث قيا
١١٠ ولو قد أتانا بزنا ورقيننا تمول منكم من أتيناه معدما
١١١ فما منكم إلا رأيناه دانيا إلينا بحمد الله في العين مسلما
١١٢ ومدا لهم في السوم حتى تمكنا ولا تستاجبا صفق بيع فتلزما
١١٣ فإن أثما أطمأننتما وأمتما وأجلبتما ما شئتما فتكلما

(١٠٦) الخالديان : « نضويكما وتقصدا » . [ورواية الوسيط : « مكتنفيهما » . يقال : اكتفل البعير إذا جعل عليه كفلا ، وهو شيء مستدير يتخذ من خرق أو غيرها يوضع على سنام البعير ثم يركب عليه] .

(١٠٧) طريا ، أى اللحم . الخالديان : « ولا تبديا سرا لقوم فيعلما » . وفي العيون : « ولا تحملا دما » .

[(١٠٨) الويا نسيكما : اكتماه ، من قولهم : لوى عنى أمره إذا طواه وكنمه] .

(١٠٩) الركاب : الإبل . وقيا : مقيمة . [وتثليث : تقدم تفسيره في البيت ٩٢] .

(١١٠) الرقيق : العبد ، كما في الوسيط . والأولى « دقيقتنا » كما في العيون . [والبز في الأصل :

التياب . والمراد هنا : بضاعتنا] .

(١١١) جعله في الوسيط « منكما » على ما هو ظاهر .

(١١٢) الأصول غير الوسيط : « ولرما » . وما عليه لو تمت الصفقة ! وفسلرا : أى لا يلزمكم

فيعوقكم عن حاجتكم .

(١١٣) في العيون والخالديين : « وحلبما » أو « وأحلبما » . [يعنى بدل : « وأجلبتما »] .

١١٤ وقولا لها ما تأمرين بصاحب لنا قد تركت القلب منه متيمًا

١١٥ أبيني لنا إنا رحلنا مطينًا إليك وما نرجوه إلا تلوًا

أى تركناه، وما نرجوه أن يعيش إلا حينًا يسيرًا .

١١٦ بجاءا ولمّا يقضيا لي حاجة إلى ولمّا ييرما الأمر مبرما

١١٧ فقا لهما من مرسلين لحاجة أسافا من المال التلاد وأعدما

١١٨ ألم تعلمّا أنّي مصاب فتذكرا بلاني إذا ما جرف قوم تهذما

١١٩ ألا هل صدى أم الوليد مكم صداى إذا ما كنت رمسا وأعظما

تَجَزَّتْ

(١١٥) فى العيون : «... وما نرجوك إلا توها » . والخالديان : «... فلم نلغك إلا تجشما » .

وكلمة « حيا » فى الشرح هى فى الأصل : « حسا » محزنة .

[(١١٦) « لما ييرما الأمر » : لم يحكماه] .

(١١٧) أصاب إبلهما السواف : الموت . [أى ما شأنهما هلك ما لهما ؟] والبيت فى ل (سوف) .

[والرواية به : « فيا لهما » ! تعجب من حالهما . والسواف : الموت . يقال : ساف الرجل يسوف

هلك ماله ، ومثله أساف . ويقال : أساف حتى ما يتشكى السواف ، إذا تعوّد الحوادث . والسواف

(بالصم) وأبو عمرو يفتحها ، وليس بشيء ؛ لأن الأدواء جاءت كلها مضمومة كالنحاز والدعاع والزكام

والقُلاب وانحمال] .

زيادات

ل (سفر)

بَرَّتْهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ بِفَرَدَتْ وَقِيعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرِمًا^(١)

ل (سور)

يُطْفَنَ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى وَيُنْشَنَ بِأَيْدٍ تَرَى الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ أَعْجَمًا^(٢)

ل (سجلط)

تَحْيِرْنَ إِمَّا أَرْجُوانًا مُهَذَّبًا وَإِمَّا سِجِلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا^(٣)

ل (لعم)

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا غَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّعَ حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا^(٤)

| (١) سفاسير الحديد : جمع سفير، وهو الحاذق بأمر الحديد . والوقيع من السيوف : ما شحذ بالحجر | .

| (٢) رآد الضحى : روقه ، أو هو ارتفاعه حين يعلو النهار . وينشه : يتناوله . والأسوار هنا : لغة في السوار وهو القلب . قال شارح القاموس : « وهو بالصم وقيل عن بعضهم الكسر . والكل معرب « دستوار » بالفارسية ، وقد استعملته العرب ، كما حققه المصنف في البصائر ، وهو ما تستعمله المرأة في يدها » اهـ | .

| (٣) الأرجوان : الثياب الجمرة . والسجلط ها : ثياب موشية كأن وشيا حاتم . وهي ، فيما زعموا ، رومية | .

| (٤) لعلع : جبل كانت به وقعة لهم . أو هو ماء بالبادية معروف . قال ياقوت في معجم البلدان : « وردته » | .

ل (سمسم)

على كل نايي الحزيم تری له شراسيف تغتال الوضين المسمما^(١)

ل (تلهمزم)

جلاد تخاطتها الرءاء فأهملت وآلفت رجافا جرازاً تلهمزما^(٢)

ل (وضن)

على مصلخهم ما يكاد جسيمه يمد بعطفه الوضين المسمما^(٣)

ل (قذى)

خفا كافتداء الطير وهنا كأنه سراج إذا ما يكشف الليل أظلمها^(٤)

ل (عبن)

أمين عبن الخلق مختلف الشبا يقول المماري طال ما كان مقوما^(٥)

[(١) محزم الدابة : ما جرى عليه حزامها . والوضين : بطان عريض ، نسوج من سيور أو شعر . والمسمم] : الذي له ثلاث حرى ، وهي سمومه .

[(٢) الجلاد : النوق الصلبة الشديدة . والرجاف : البعير يضطرب تحت الرجل . والجراز : الناقة تأكل الشجر وتكسره] .

[(٣) المصلخ : الجسم الشديد المصا . والمسمم ها : المزين بالسموم ، وهي الخرز] .

[(٤) يصف برقا . واقتداء الطير : فتحها عيونها وتغضبها كأنها تحل بذاك قذاها ليكون أبصر لها . يقال : اقتدى الطير إذا فتح عينه ثم أغمض إيماءة . وقا : كثرت العرب تشبيه لمع البرق به] .

[(٥) عبن ، وثله عبنى وعباءة : جعل صمم الجسم عظيم . وناقعة عبة وعباءة ، والجمع عبنات . والشبا : الجوانب . والمقزم : البعير المكرم الذي ينزك للمحلة والضراب] .

(ب)

- ١ [نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍو فَالْفُؤَادُ مَشُوقٌ يَحْنُ إِلَيْهَا وَإِلَهَا وَيَتُوقُ]
 ٢ عَفَا الرِّيحُ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ وَدَعْدَعَتْ بِهِ حَرْجَفٌ تَزْفِي الْبَرَى وَتَسُوقُ
 ٣ إِذَا يَوْمٌ نَحْسٌ هَبَّ رِيحًا كَسَوْنَهُ ذُرَى عِقْدَاتٍ تَرْبَهُنَّ دَقِيقُ
 ٤ وَأُسْبَحَ يَسْمُو فِي نَشَاصٍ جَرَتْ بِهِ رَوَائِحُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ بِسُوقُ
 ٥ سَبَانَ نُحُوضًا وَالسَّيَالُ كَأَنَّمَا يَنْشُرُ رَيْطُ بَيْنَهُنَّ صَفِيقُ

(١) من الأغاني الدار ٤ × ٣٥٧ ، والسيوطي ١٤٣ وفيه : « نازما » ، وكذا الإسفاف .
 [ووالها : حزينا . ونازما : مشتاقا] .

(٢) البلدان : (الأخرجان) برواية : « بين الأخرجين وأوزعت ... تدنى الحصى » . وأصلنا :
 « ترق البرى » . وتزفي البرى : تسوق التراب . [والأبرقان : منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميلة
 اللوى للقاصد مكة . والأخرجان : جبلان في ديار بني عامر . ودعدعت : مشت في بطاء والتسواء .
 والحرجف : الريح الشديدة الهبوب . والبرى : الزراب . وأوزعت — في رواية البلدان — أغريت] .
 (٣) الأصل : « ذرى » . [النحس هنا : الغبار في أقطار السماء . وقوله : « هب ريحا » ، يريد هبت
 ريحه . فـ « ريحا » تمييز . والذرى : أمم لما ذره الريح . وعقدات (بالفتح والضم) : ماتعقد من
 الرمل وتراكم] .

(٤) أضداد الأصمى ٢٣ ، وابن السكيت ١٧٨ ، وابن الأنباري ٦٤ : « أدقت لبرق ...
 خفت به سوائم ، وسواجم » . وبسوق : ارتفاع . يصف برقًا . [والنشاص (ككتاب وصحاب)
 وعلى الفتح أقنصر الجوهرى : السحاب المرتفع ، أو هو الذى يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط .
 وخفا البرق : ظهر ولمع . وسواجم : جمع ساجمة ، وهى السحابة تصب الماء ؛ وهى رواية ابن السكيت .
 ورواية الأصمى : « سوائم » ، وهى الرياح المستمرة . والروائح : أمطار العشى] .

(٥) كذا ولا أعرفهما . وربما كان : نُحُوضًا ، جمع نُحُوضٍ ، شجر من الغضاء مهلى . [لعلهما محرفان
 عن حوضى والسبال ، ولعل رواية الشطر :

== * سَبَانَ بِحُوضَى وَالسَّيَالُ كَأَنَّمَا * ==

٦ فغادرن مسود الرّماذ كأنّه
٧ وسفعا ثوين العام والعام قبله
٨ ومن نسف أقدام الوليدين في الثرى
٩ ألا طرقت صهي عميرة إنّه
١٠ بمثوى حرام والمطى كأنّه
حصى إثميد بين الصّلاء سحيق
على موقيد ما بينهنّ دقيق
رُسوم ترى عليها فسوق
لنا بالمروراة المِطل طروق
قنا مسند هبت هنّ خريق

== سبان : سلكن . وإنما عداه بالباء لأنه في معنى مررن . أى مرت الأمطار في طريقها بهذين الموضعين .
وحوضي : موضع في ديار بني قشير . والسبال : أقرن سود في ديار بني عذرة . قال حميد بن ثور :

بكورا تبلغها بالسبا ل من عين جبة ربح الثرى

على أنه يحتمل أن يكون : « السبال » (بالشين) ، وهو موضع قريب من حوضي . (وانظر معجم ما استعجم ومعجم البلدان) . والريط : جمع ربطة ، وهي الملاة ليست بذات لفين ، أى قطعتين متضامتين ، كلها نسيج واحد وقطعة واحدة . يقول : إن مياه هذه السحب في مرورها ما بين هذين المكانين أشبه بريط منشر تصفقه الريح] .

(٦) ل (رجع) . [الذى فى اللسان البيت ٦ ٤ ؛ وقد اتفقت ألفاظ الشطر الأخير فيه مع ما هنا .
والإثميد : حجر يثخذ منه الكحل . والصلاه : مذاق الطيب ويحوه . شبه مسود الرماذ على أثر ذهاب المطر بحصى حجر الكحل المسحوق فى المذاق] .

(٧) السفع : الأثافي ، وهى الحجارة توضع عليها القدر . وثوين : أقن . والموقد : موضع النار .
ودقيق : فامض ؛ لكثرة ما عليه من التراب] .

(٨) الثرى : التراب اللين . والرسوم : جمع رسم ، وهو الأثر أو بقيته ، أو ما لا شخص له من الآثار .
وعالين : فوقهن . « . . عليها فسوق » كذا فى الأصل ، وهو تحريف ولا يستقيم به وزن الشعر] .
(٩) المروراة هنا : جبل لأشجع . والمطل : المشرف . وفى اللسان (صلل) : « المروراة المضل »
والمروراة هنا : الأرض أو المقازة لاشئ فيها . والمضل : الأرض المتية التى يضل فيها الناس] .

(١٠) الكامل ٦٥ ؛ والمرضى ٣ × ٠ ؛ ول (خرق) . والأصل : « لمثوى » . [الرواية فى الكامل والمرضى : « قنا مسد » ، ولعلها الرواية الجيدة ولذلك أثبتناها . وفى الأصل واللسان : « قنا مسد » .
والخرق : الريح الشديدة الهبوب تنخرق من كل جهة . يقال : انخرقت الريح إذا هبت على غير استقامة] .

١١ تَرُودُ مَدَى أَرْسَانِهَا ثُمَّ تَرَعَوِي
 ١٢ حُرْمَنَ الْقَرَى إِلَّا رَجِيعًا تَعَلَّتْ
 ١٣ بِدَاوِيَّةٍ قَفَرٍ تَرُودُ نِعَاجُهَا
 ١٤ أَقْنَنَ ثَلَاثًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنِي
 ١٥ فَلَمَّا قَضَيْنَ النَّسْكَ مِنْ كُلِّ مَشْعَرٍ
 ١٦ لِحَقَّتْ بِحَبْلِيهَا فَردَّتْ مَخَافَةً
 ١٧ نَحَفَضْتُهَا مِنْ بَقُولٍ فَرَا جَعَتْ

عَوَارِفُ، فِي أَصْلَابِيهِنَّ عَتِيقُ
 بِهِ، عَرِصَاتُ لَحْمِهِنَّ مَشِيقُ
 أَجَارِعَ، لَمْ يُسْمَعْ لَهْنُ نَغِيقُ
 وَكُلُّ إِلَى مَاءِ الْحِصَاءِ يَتَوَقُّ
 نَحْرَجْنَ عِجَالِي وَقَعُهُنَّ رَشِيقُ
 إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءُ الْجَنَانِ فَرُوقُ
 هَمَاهِمَ مِنْهَا بَيْنَهُنَّ نَحْرُوقُ

[(١١) ترود : تختلف في المرعى مقبلة ومديرة . وترعوى : ترجع . وعوارف ، يريد عارفة مكانها . وعتيق هنا : شحم] .

[(١٢) الرجيع هنا : الجزء تخرجها الإبل وتمضغها . وتعلت : تشاغت . وعريصات : مضطربات . يريد النوق . شبهها بالبرق حين يشتد اضطرابه . ومشيق : قليل خفيف] .

[(١٣) الدَاوِيَّةُ ومثلها الدَوِيَّةُ : الفلاة المستوية الواسعة البعيدة الأطراف . والفقر : الخلاء من الأرض . والأجارع : جمع أجرع ، وهو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل . والنغيق : البغام ، وهو هنا حين الناقة المتقطع . يقال : ناقة نغيق إذا بغمت بعيدات بين ، أي مرة بعد مرة . وفي الأصل : « نغيق » (بالعين) وهو تصحيف] .

(١٤) كذا ! وبالطرفة : « يتوق » . [الشطر في الأصل محرف هكذا : « وكل مناف لها يتيق » وقد جهدنا في الوقوف على الرواية الصحيحة فلم نوفق . وقد أصلحناه إلى ما ترى اعتمادا على ما تبق من الحروف . والحساء : جمع حسي ، وهو مهل من الأرض يستنقع فيه الماء] .

(١٦) [أساس (روح)] ول (نسع ، وفرق) باختلاف غير هين . [روعاء الجنان : ذكيتة . وفروق : فزعة . ورواية البيت في اللسان (فرق) والأساس (روح)] :

رَأَتْنِي بِحَبْلِيهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ

[(١٧) همهم : جمع هممة ، وهي الصوت الخفي ، أو هي صوت فيه بحح . ونحروق ، يريد أصواتا متقطعة] .

١٨ عَلاَةٌ كَأَنَّ الشَّوْلَ يُشْرِفُ فَوْقَهَا إِذَا ضَمَّهَا جَوْزُ الْقَلَاةِ ، فَنِيْقُ

١٩ جَهُولٌ كَأَنَّ الْجَهْلَ مِنْهَا سَجِيَّةٌ غَشْمَشْمَةٌ لِلْقَائِدَيْنِ رَهْوَقُ

٢٠ فَرَاخَتْ كَمَا رَاخَتْ بِتَرْجٍ مُوقِفٍ مِنَ الرَّبْدِ بَدَاءُ أَيْدَيْنِ مَرُوقُ

الرَّبْدُ ، مِنَ النَّعَامِ .

٢١ تَعَادَى يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَرِجْلُهَا أَبُوْضُ النَّسَاءِ ، بِالْمَنْسَمِينَ خَسُوقُ

٢٢ [وَأُظْمِيَ كَقَلْبِ السَّوْذَقَانِي نَازَعَتْ بِكَفَيَّ فِتْلَاءُ الذَّرَاعِ نَغُوقُ]

(١٨) الشول كذا ! . [لعل الرواية : « علاة مكان الشول » ويريد بالشول هنا بقية الماء في السقاء . ومكانه : سنامها . والعلاة : الناقة المشرقة الصلبة . وجوز القلاة : وسطها . وفي الأصل : « جون » تحريف . والفنيق : الفحل المكرم لا يؤذى ولا يركب لكرامته على أهله . شبه به ناقته في عظم خلقها] .
(١٩) صدره في ل (ر ه ق) بلا عزو : * وقلت لها أرخى فأرخت برأسها * . رهوق ، كأنها ترهقك إذا تقودها حتى تكاد تطؤك بخفيها . وفيه (غثم) برواية « زهوق » . وكما هنا برواية « رهوق » ، المخصص ٧ × ١٢٣ . وفيه : « وكان » بدل « كأن » . والغشمشمة : الناقة العزيزة النفس] .

(٢٠) ترج : موضع أو مأسدة . والربد : جمع ربداء ، وهي من النعام مالونه لون الرماد . والبذاء : العظيمة الخلق ، والأصل : « من التردد بذا البدن » . [ومرروق : سريعة . شبه ناقته في سرعتها بالنعامة] .

(٢١) تعادى : تتبارى يداها في العدو . والنجاء : السرعة . وأبوض النساء : متقبضته . وخسوق : تحسق الأرض بمنامها ، أي إذا مشت انقلب منسما نخت في الأرض . وقد ورد هذا الشطر في الأصل . صحفا هكذا : * أنوض النساء بالميسمين خسوق * [.

(٢٢) أراد بأظمي ، الزمام الأسود . والنقيق : البعاب . والسوذقاني : لعله السوذنيق . والسوذنيق والسوذانيق : الصقرا أو الشاهين . [وكذلك السوذق . وربما قالوا : سِيدَنُوق . وهو معرب « سودناه » بالفارسية] . والبيت من ل [نفق] .

٢٣ تُبَارِي جُلَالًا ذَا جَدِيلَيْنِ يَنْتَحِي أَسَاهِيَّ ، مِنْهَا هِرَّةٌ وَعَفِيقُ
 ٢٤ فَكَانَ - لِنَجْدِي الرِّيحِ - كَأَنَّهُ أَخُو كُرْبَةٍ دَانِي الْإِسَارِ طَلِيقُ
 ٢٥] وَرَاحَتْ تَعَالَى بِالرُّحَالِ كَأَنَّهَا تَعَالَى بِجَنَبِي نَخْلَةٍ وَسَلُوقُ
 ٢٦ فَهَاتَمٌ ظِمٌّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضَمَّنَتْ سَوَابِقُهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلُوقُ [
 ٢٧ أَرْتَهُ ظِلَالُ الْمَوْتِ عَجَلَى كَأَنَّهَا مُوَاشِكَةٌ رَجَعَ الْجَنَاحُ خَفُوقُ

(٢٣) جلال : جمل عظيم . [وذا جدلين : ذا زمامين جدلا من آدم أرشعر] . وأساهي : ألوان .
 [يريد ضروبا مختلفة من سير الإبل . والهرزة هنا : نوع من هذا السير ، وكذلك عفيق] . والمعروف :
 عفوق ، وهو أن يركب رأسه . [فني المخصص : « وعفقت الإبل تعفق عفقا وعفوقا : أرسلت في المرعى
 فزت على وجوهها] .

(٢٤ — ٢٦) الثلاثة في البلدان (شمطتان) . والبيت ٢٤ فيه :

تَهَشُّ لِنَجْدِي الرِّيحِ كَأَنَّهَا أَخُو جَذَلَةٍ ذَاتِ السَّوَارِ طَلِيقُ

وفي ٢٥ إقواء . والبيتان ٢٤ و ٣٧ في الزهرة ٢٢٤ : « يهش كأنه ... أخو كربة » الخ .

[(٢٥) نخلة : موضع على ليلة من مكة ، وهي التي نسب إليها بطن نخلة ، وهي أيضا التي ورد فيها
 الحديث ليلة الجن . قال البكري في معجم ما استعجم : « وقال ابن ولّاد : هما نخلة الشامية ونخلة اليمانية ؛
 فالشامية وادي ينصب من القمير ، واليمانية وادي ينصب من بطن قرن المنازل ، وهو طريق اليمن إلى مكة ؛
 فإذا اجتمعا فكانا واديا واحدا فهو المسد ، ثم يضمهما بطن قر » اهـ . وسلوق : موضع باليمن تنسب
 إليه الكلاب والدروع الجيدة] .

[(٢٦) الظم . (بالكسر) الاسم من ظمى ، وما بين الشربين والوردين . وسوابقها : أوائلها ،
 وشمطتان : جبلان . وحلوق ، بمعنى أوائل الأودية . وهو هنا على التشبيه بالحلوق التي هي مساوغة
 الطعام والشراب] .

(٢٧) عجل : ناقة حميد ، ومرت في المبيعة . [في البيت ٦٥ . ومواشكة : سريعة ، يريد
 حمامة . شبه ناقة حميد بالحمالة في سرعتها] .

٢٨ من الرُّقْطِ رَاحَتْ عَنْ ثَلَاثٍ فَعَجَّلَتْ

لَهْنٌ ، دَرُورُ الْمُنْكَيَيْنِ ذَلِيقٌ

٢٩ فما لَحِقَ الْعِيرَانِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ جِمَالُ تَسَامَى فِي الْبُرَيْنِ وَنُوقُ

٣٠ [إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا وَرَدُّهُنَّ ضُحَى غَدٍ تَوَاهَقْنَ حَتَّى وَرَدُّهُنَّ طُرُوقُ]

٣١ وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ لَقَيْتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ خُفُوقُ

٣٢ سَقَى السَّرْحَةَ الْمَحْلَالَ وَالْأَبْطَحَ الَّذِي

بِهِ الشَّرِيُّ ، غَيْثٌ مُدْجِنٌ وَبُرُوقُ

(٢٨) من الرقط [راحت عن ثلاث] ، يعني حمامة ذات ثلاثة أفرخ . [والمناكب من ريش الطائر : ما بعد القوادم وقبل الخواقي . وذليق : ذات حدة . وقد ورد هذا الشطر محرفا هكذا : «لهن دزو المنكين دليق» . ولعل الصواب ما أثبتناه] .

(٢٩) الأصل : العبرات [تحريف . والعبر هنا : القافلة ، وهي مؤنثة . والبرين : جمع برة ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صفراء ونحوه] .

(٣٠) من الشعراء ٢٣٣ . [التواحق : النبارى في السير . يقال : تواهقت الركاب ، إذا مدت أعناقها في السير وتبارت فيه . والطروق هنا : الورد ليلا] .

(٣١) معظم الأبيات الآتية في البلدان (الأبطح ، سرحة) ، وأبن الشجرى ١٤٧ ، وع الدار ٤ × ٣٥٧ ، والاقنصاب ٤٥٩ ، وشرح الجواليقي ٣٨١ ، والعمدة ١ × ٢١٤ ، والسيوطى ١٤٣ ، ونكبات الجرجاني ٧ ، والاستيعاب ١ × ٣٦٨ ، والإصابة ١٨٣٤ . وفي شرح [مقصورة] حازم ١ × ٤٩ الأبيات ٤١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٣٨ والإسعاف . ورووا :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَكَ الْخَيْرُ خَبَّرْنِي وَأَنْتَ صَدِيقُ

(٣٢) كان عمر رضى الله عنه حظه على الشعراء ذكر النساء ، فقال حميد :

وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَا سَرْحَةُ أَسْلَمِي

العمدة ، والبلدان . وسرحة مالك : امرأة مالك ، كما قال الجواليقي . [والسرحة : شجرة عظيمة من =

٣٣] بَأْبَطَحَ رَأْبَ كُلِّ عَامٍ يَمُدُّهُ عَلَى الْحَوْلِ عَرَّاضُ الْغَمَامِ دَفُوقُ
٣٤] فَمَا ذَهَبَتْ عَرْضًا وَلَا فَوْقَ طُولَهَا مِنْ السَّرَجِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ
٣٥] تَنَوَّطَ فِيهَا دُخْلُ الصَّيْفِ بِالضُّحَى

ذُرَى هَدَبَاتٍ فَرَعُهُنَّ وَرِيقُ
٣٦] عَلَا النَّبْتُ حَتَّى طَالَ أَفْنَانُهَا الْعَلَا وَفِي الْمَاءِ أَصْلٌ ثَابِتٌ وَعُرُوقُ

= شجر العضاء، ظلها بارد يستظل بها في الحر؛ كنى بها حميد هنا عن امرأة. والعرب تكنى عن المرأة بالشجر وغيره. قال الشاعر:

فَيَا مَرْحَةَ الرُّبَّانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَمْ يَحِلَّ لَوَارِدِ

والحلل : التي يكثر الناس الحلول بها. قال ابن سيده : « وعندي أنها تحمل الناس كثيرا ؛ لأن « مفعالا » في معنى « فاعل » لا في معنى « مفعول » اه. والأبطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى. وفي الأغاني والافتضاب : « الأبرق » ، وهو أرض غليظة واسعة مختلطة بحجارة ورمل. والمراد بها هنا موضع بعينه. والشري : شجر الخنظل. وفي الأغاني : « السرح » . والمدجن : المظلم. وفي الافتضاب : « غيث دائم » . والرواية في شرح الجواليقي « بالهرة التي » . والهرة : أرض لينة مهلة واسعة [

(٣٣) وفي الإسعاف :

بَأَجْرَعٍ يُعَلِّهِ مِنْ الْغَيْثِ وَاسْمُ الْغَمَامِ دَفُوقُ

[الأبطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى. والرأب : المشرف على الحول. يريد رأس كل حول. وعراض : سحاب كثير البرق والاضطراب لا يكاد يخلف — عن شرح الجواليقي — ودفوق : كثير الدفق]

(٣٤) العشة : القليلة الأعصان والورق. والسحوق : الطويلة المفرطة — غ.

(٣٥) تنوط : تعلق بالسرحة. والدحل : صغار الطير. يكنى عن نفسه. الهدب : كل ورق

ليس له عرض. ووريق : كثير الورق.

(٣٦) الأبيات ٤١ و ٣٦ — ٤٠ في الزهرة ٢٦٧ | والأفنان : جمع فتن، وهو الفصن المستقيم

طولا وعرضا [

٣٧ فَيَا طِيبَ رِيَّاهَا وَيَا بَرْدَ ظِلِّهَا إِذَا حَانَ مِنْ حَامِي النَّهَارِ وَدُوقُ
 ٣٨ وَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَلْتُ نَفْسِي بِسَرَحَةٍ مِنْ السَّرَجِ مَسْدُودٌ عَلَى طَرِيقُ
 ٣٩ حَمَى ظِلِّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفُ عَلَيْهَا غَرَامَ الطَّائِفِينَ شَفِيقُ
 ٤٠ فَلَا الظِّلَّ مِنْهَا بِالضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيْءَ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ
 ٤١ وَمَا وَجَدُ مُشْتَاقٍ أُصِيبَ قُوَادُهُ أَنْحَى شَهَوَاتٍ بِالْعِنَاقِ نَسِيقُ

(٣٧) [ربا كل شيء : طيب رائحته] . وفي الإسماعيل : « ... شمس النهار ودوق » .
 [والمعروف في اللغة « الوديقة » ، وهي شدة الحر ودنوحي الشمس . ورواية البيت في كتابات الجرجاني :
 فَيَا طِيبَ رِيَّاهَا وَيَا بَرْدَ ظِلِّهَا إِذَا حَانَ مِنْ حَامِي النَّهَارِ وَدِيقُ]
 (٣٨) في الأغاني والاستيعاب والجواب : « فهل أنا إن عللت نفسي » . وفي كتابات الجرجاني :
 « وهل أنا ... » وفيها : « مسدود على » كما هنا . وفي البلدان : « تراني إذا عللت نفسي » . وفيها
 وفي الإسماعيل : « موجود » بدل « مسدود » . وفي الاقتضاب : « مأخوذ إلى » [.
 (٣٩) يريد بعلها أو ذا محرمها . والبيت في ل (عزم) برواية : « عُرَام » وهي أقعد . [وكذلك
 الرواية في البلدان . والعُرَام هنا : الشراسة والأذى] .
 (٤٠) المفضليات ١٨٧ ول (فيا) ، والربع الأخير من إصلاح المنطق . ويتلوه في الإسماعيل ثلاثة
 أبيات مصحفة .

[رواية البيت في اللسان والأغاني :

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيْءَ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

الظل : ما كان أول النهار إلى الزوال . والفَيْءُ : ما كان بعد الزوال إلى الليل . فالظل غربي تنسخه
 الشمس ، والفَيْءُ شرقي ينسخ الشمس . والبرد : من معانيه الظل والفَيْءُ . يقال : البردان والأبردان
 للظل والفَيْءُ ، وأيضاً للغداة والعشي . وظاهر الكلام يقتضي أن يكون المراد من « البرد » في الموضعين
 هنا : الظل والفَيْءُ . على أن تكون « من » بيانية] .

[(٤١) نسيق : كذا في الأصل ! ولعله : « ليق » . والليق : الظريف الحاذق بكل عمل .
 قال عبد يغوث الحارثي :

وكنيت إذا ما الخليل شمعها القنا ليقاً بتصرف القناة بنابا]

- ٤٢ بأكثر من وجدى على ظل سرحه من السرح إذ أضحي ، على رفيق
 ٤٣ ولولا وصال من عميرة لم أكن لأصرمها إنى إذن لطلاق
 ٤٤ أبى الله إلا أن سرحه مالك على كل أفنان العضاء تروق
 ٤٥ إذا أضطمت ميتاء الطريق عليهما مضت قدما موج الجبال زهوق
 ٤٦ ردذن رجيع القرث حتى كأنه حصى إثمدين الصلاء سحيق

[(٤٢) إذ أضحي : إذ يصيبني حر الشمس . ورفيق ، بمعنى الظل] .

[(٤٣) الصرم هنا : الهجران والقطيعة . وضمير « أصرمها » للسرحه] .

(٤٤) سرحه مالك : أمراته . والبيت في الإصلاح ١ × ٢٢١ والأساس ، (روق) ،

والمخصص ١٤ × ٧٠ [والأفنان هنا : الأنواع واحداً فوق . وتروق هنا : تفوق . يريد أنها تزيد عليها

بحسبها وبهاثها ؛ من قولهم : راق فلان على فلان إذا زاد عليه فضلاً ؛ قال الشاعر :

راقت على البيض الحسا ن بحسبها وبهاثها

— عن اللسان (روق) — .

قال في الاقتضاب : « وقد يجوز أن يقدر في البيت محذوف ؛ كأنه قال : أبى الله إلا أن أفنان

سرحه مالك . وقد يكون قوله : « على كل أفنان العضاء » في موضع خبر أن . كما تقول : أبى الله إلا أن

فضل زيد على كل فضل ، أى ظاهر على كل فضل ، ويكون « تروق » خبراً ثانياً . فالأفنان على هذا

القول جمع فن وهو النصف . وتروق : تعجب » اهـ .

وقد أورد ابن قتيبة في (أدب الكتاب) هذا البيت على أن « على » في قوله : « على كل أفنان

العضاء » زائدة ؛ لأن راق يروق لا يحتاج في تعديده إلى حرف جر . وإنما يقال : راقى الشيء يروقى .

فالمعنى : يروق كل أفنان العضاء] .

(٤٥) من ل (ميت ، ميد ، أتى) . [عزاء في اللسان (أتى) إلى حميد الأرقط . وفي (ميت ، ميد)

بدون عزو . وميتاء الطريق وميداءه ومحجته : ظاهره المسلوك . والزهوق من النوق : المتقدمة] .

(٤٦) ل (رجع) . [والقرث : السرجين (الزبل) ما دام في الكرش . وانظر من أجل الشطر

الثاني البيت ٦] .

(ج)

الصَّوَابُ أَنهَا لَيْسَتْ لَهُ وَتُحْمَلُ عَلَى أَبِي دُوَادٍ

١. وَقَدْ أُغْتَدِيَ فِي بَيَاضِ الصَّبَاحِ وَأَعْجَازُ لَيْلِي مُوَلَّى الذَّنَبِ
٢. بِطَرْفٍ يُنَازِعُنِي مَرَسَنَا سَلُوفِ الْمَقَادَةِ مُحْضِ النَّسَبِ
٣. طَوَاهِ الْقَنِيصُ وَتَعْدَاؤُهُ وَإِرْشَاشُ عَظْفِيهِ حَتَّى شَسَبِ
٤. بَعِيدِ مَدَى الطَّرْفِ خَاطِي الْبُضِيعِ مَمَرِ الْمَطَا سَمَهَرِي الْعَصَبِ
٥. رَفِيعِ الْقَذَالِ كَسِيدِ الْغَضَى وَتَمَّ الضَّلُوعُ بِجَوْفِ رَحَبِ

(١) الثمانية الأبيات الأولى توجد في آخر الديباجة لأبي عبيدة فيما يحمل على أبي دؤاد الإبادة . وكذلك في السيوطي ١٢٤ ، الأبيات ١ و ٢ و ٦ — ٨ لأبي دؤاد . وفي الشعراء ١٢٣ ، وعنه خ ٤ X ١٩١ بيتان ٣٠ و ٣١ ، ول . ولا أدري كيف نسبت في المجموعة إلى حميد . ولم ينسبها له أحد فيما علمت . ولكنني رأيت نشرها لأن شعرا أبي دؤاد أندروا عز . وفيها : « وأعجاز ليل » . [وأعجاز الليل : أوانره] .

(٢) [الطرف (بالكسر) من الخيل : الكريم العتيق ، أو هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين ، والجمع أطراف ، والأنثى بالهاء . والمرسن : موضع الرسن من الأنف] . وسلوف المقادة : متقدم طويل العنق عنها . والأصل : « سلوب » . [ومحض النسب : خالصة] .

(٣) [القنيص : الصيد . والتعداء : تفعال من العدو ، وهو الحصر . وإرشاشه : تعريقه حتى ضمير لما سال من عرقه بالحناذ (الجرى) واشتد لحمه بعد رهله . وعطفاه هنا : إبطاه . يريد عطفني الفرس] . وشسب : ضمير . والبيت في ل (رشش) لأبي دؤاد .

(٤) [البضيع : اللحم . وحاطي البضيع : مكنتز اللحم ، سمين . والمطا : الظهر . وممر المطا : مفتول الظهر فتلا شديدا] . وسمهري العصب : صلبه . الديباجة : « مسهتر » . [والمسهر : المشتد] .

(٥) [القذال من الفرس : معقد العذار خلف الناصية . والسيد : الذئب . والغضى : من نبات الرمل له هدب كهذب الأرطى . والعرب تقول : أخبث الذئاب ذئب الغضى . وإنما صار كذلك لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يغير] . والديباجة : « رفيع المعذ ... تميم الخ » . [والمعذ : الركاب] .

- ٦ وهادِ تَقَدَّمَ لَا عَيْبَ فِيهِ كَالْخُذْعِ شُدِّبَ عَنْهُ الْكَرْبُ
 ٧ إِذَا قِيدَ قَحْمَ مَنْ قَادَهُ وَبَانَتْ عَلَايُهُ وَأَجْلَعَبُ
 الْعَلَايُ : الْأَغْصَانُ . وَالْعِلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ . وَالْمَجْلَعِبُ : مِنْ نَعْتِ
 الرَّجُلِ السَّوِّءِ الشَّرِيرِ ، وَهُوَ الْمُسْتَعْجِلُ .
 ٨ كَهَزَ الرُّدَيْنِي بَيْنَ الْأَكُفِّ جَرَى فِي الْأَنْبَابِ ثُمَّ اضْطَرَبَ
 ٩ غَدَوْنَا نُرِيدُ بِهِ الْآبِدَاتِ تَوْبِيهِهِ بَيْنَ هَابٍ وَهَبٍ
 ١٠ فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى الرُّوضَتَيْنِ بِحَيْثُ الْمَصَامَةُ بَيْنَ الشَّعْبِ
 ١١ إِذَا عَانَةٌ قَدْ رَأَاهَا الرَّقِيبُ بَلَا حَدَّ نَائِي وَلَا مِنْ كَثَبٍ
 ١٢ صِيَامٌ تَلَفَّتْ أَحْوَالُهَا فَأَوْمَأَ وَهَوَّ عَلَى مُرْتَقَبٍ

- [(٦) الهادي : العنق . والكرب هنا : أصول السعف الغلاظ التي تقطع منها] .
 (٧) [قوله : « العلابي : الأغصان » ؛ يعني في غير هذا الموضع . وهي ها أعصاب العنق . وكذلك
 قوله : « والمجلعِبُ : الرجل السوء الشرير » . هما : « وولت علاليه » . وأجلعِب [هنا] : مضى
 في سيره وأمتد مع الأرض . [يريد أن هذا الفرس يتعب فائده] .
 (٨) من شواهد المغنى على « ثم » [في أنها واقعة موقع الفاء في عدم التراخي ؛ إذ الهز متى جرى
 في أنابيب الرمح يقبه الاضطراب من غير تراخ عنه] . القتيبي : إذا هزرت الرمح جرت تلك الهزة فيه
 كهذا الفرس .
 (٩) تَوْبِيهِهِ : ندعوه بهاتين الكلمتين . [والذي في اللغة : « آية به »] يقال : أَيْهت به تأيها
 إذا صوّت به ودعوته . قال الشاعر :
 محرّجة حصاً كأن عيونها إذا آية القناص بالصيد عَضْرُسُ
 وآية بالإبل : دعاها بقوله : يَاءَ يَاءَ [.
 (١٠) المصام والمصامة : مُقَامُ الْفَرَسِ .
 (١١) [العانة هنا : القطيع من بقر الوحش] . وحد نأي : متناهي البعد .
 (١٢) البقر قائمة تَلَفَّتْ حَوَالِهَا . [أروصيَام : ممسكة عن السير] .

١٣ فَنَاشُوا الْعِنَانَ بِأَيْدِيهِمْ فَأَعْلَنَ بَعْدَ السَّرَارِ الصَّخْبَ
 ١٤ وَقَدْ يَسْرُوا بَيْنَهُمْ فَارِسًا حَدِيدَ السُّنَانِ كَمِيشَ الطَّلَبِ
 ١٥ أَجَالُوهُ فِي ظَهْرِهِ إِذْ دَنَوْا وَوَصَّوْا غُلَامَهُمْ فَأَعْتَصَبَ
 ١٦ شَجَرْنَ وَعَادَلْنَ بَيْنَ الْوُجُوهِ وَعَرَّضَ الْبَسِيطَةَ أَيْنَ الْهَرَبِ
 ١٧ فَوَلَّتْ سِرَاعًا وَأَرْجَاؤُهُ كَسَحَ النَّضِيجِ إِذَا مَا أَنْشَعَبَ
 ١٨ فَحَاصَرَهُنَّ وَحَاصَرَتُهُ وَنَاهَبَنَّهُ عُرُضًا وَأَتَهَبَ
 ١٩ يُقَطِّعُ بِاللَّشْدِ إِحْضَارَهَا لَدَى الْحُضْرِ عِنْدَ احْتِضَارِ اللَّهَبِ
 ٢٠ ضُرُوحُ الْحِمَاتَيْنِ سَامِيَ الذَّرَاعِ إِذَا مَا أَنْتَحَاهُ خَبَارُ وَثَبَ

[(١٣) ناشوا العنان : أخذوه . والعنان : سير الجاهم . فأعلن ، يعني الفرس . والسرار هنا :

الهدوء . والصخب : الصياح . يريد أن هذا الفرس صهل وصاح بعد هدوئه] .

[(١٤) يسروا : هينوا . وكيش : ماض ، عزوم ، سريع] .

(١٥) أجالوه : حركوه كما فاضة قداح الميسر . [ولعل الرواية : « أجالوه » بالحاء ، من قولهم : حال الفارس إذا وثب على ظهر الفرس] .

(١٦) اشتجر أمرهم . [لعل المناسب هنا : شجرن ، أي فتحن أفواههن من الفزع . يعني بقر الوحش] .

(١٧) كسح النضيج ، أطرافه من العرق كانصباب الحوض . والأصل : « النضيج » مصحفا .

[فولت : يعني العانة . والأرجاء : النواحي ، يريد نواحي الفرس . والنضيج : الحوض . يريد أن العرق تصب من نواحي هذا الفرس كانصباب الماء من الحوض المنشعب] .

[(١٨) عُرُضًا : جمع عروض ، وهو الطريق في عُرُض الجبل في مضيق] .

(١٩) الأصل : « اللهب » بالهامش . والمتن : « اللعب » . [والإحضار كالحضر : الارتفاع

في العدو . واللهب هنا : الغبار الساطع . وقوله : « عند احتضار اللهب » ، لعل الرواية : « انتشار اللهب » أو ما في معنى ذلك] .

(٢٠) من ضرح ، إذا رمح برجله . والحمتان : اللحمتان في أعلى الساق . والخبار : اللين من

الأرض . [وانتحاه هنا : اعترضه] .

- ٢١ فلم يَنْفَعِ الْوَحْشَ مِنْهُ النَّجَاءُ ولا بَشْتُهُنَّ عِرَاضَ الْعَلَبِ
 ٢٢ فَأَلْحَقَهُ وَهُوَ سَاطِ بِهَا كما تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرَبِ
 ٢٣ فَأَهْوَى السُّنَانَ إِلَى عَيْرِهَا بَحَذِّ الْفَرِيصِ وَقَطَّ الْحُجُبِ
 ٢٤ وَقُلْتُ لَهُمْ جَلَّلُوهُ الثِّيَابَ وَشُدُّوا الْحِزَامَ وَأَرْخُوا اللَّبَّ
 ٢٥ وَضُمُّوا جَنَاحِيهِ أَنْ يُسْتَطَارَ فَقَدْ كَانَ يَأْخُذُ حُسْنَ الْأَدَبِ
 ٢٦ فَأَعَدَدْتُ ذَاكَ لِيَوْمِ الْوَعَى وَرَوَعَاتِ دَهْرٍ طَوِيلِ الْحَقَبِ
 ٢٧ فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ نَحَوْنَاهُمْ بِجَيْشٍ لَهُمْ كَثِيرِ الْجَبِّ

- [(٢١) النجاء : السرعة . وبشتن : تفرقهن . والعراض هنا : النواحي ، وهو منصوب على نزع الخافض ، أى فى عراض . والعلب : الموضع الخشن الصلب من الأرض . يقول : لم يَنْفَعِ الْوَحْشَ سُرْعَتَهَا وَتَفَرُّقَهَا فِي الْأَرْضِ الْخَشَنَةِ الصَّلْبَةِ . وفى الأصل : « العلب » تحريف .]
- (٢٢) فى ل (لحق) . ألحقه : أدركه . [أى ألحق الفرس بالوحش . وساط ، يعنى الفرس ؛ أى مبعده الخطو . وسهم الغرب : السهم الذى لا يدرك راميهِ] .
- (٢٣) [الجذ : القطع المتناصل . والفريص : أوداج العنق ، الواحدة فريصة . وهو مقتل] . وفى الأصل : « القريض » مصحفاً . [والمير هنا : ما تحت الفرع من باطن الأذن ، أو هو المتن فى الصلب . وفى الأصل : « غيرها » تصحيف] . وقط الجب : ثرق شغاف القلب . [هذا إذا قرئ بضميتين . ويحتمل أن يكون « الجب » بالتحريك ، وهو مجرى النفس] .
- (٢٤) الأصل : « وقلت لهم » مصحفاً .
- (٢٥) الأصل : « يسطار » . وقوله : « فقد » انخ ، أى رضته فأدبته فلا يخاف عليه من المرح .
- [(٢٦) الحقب : جمع حقبة (بكسر الحاء) وهى من الدهر مدة لا وقت لها | .
- [(٢٧) نحوناهم : قصدناهم . واللهام : الجيش العظيم كأنه يلتهم كل شئ . والجب ها : كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل] .

٢٨ وَفَتِيَانِ صِدْقٍ إِذَا مَا اعْتَرَوْا أَبَاحُوا الْعَدُوَّ وَأَعْطَوْا السَّلْبَ
٢٩ مَتَى أَدْعُ قَوْمِي يُجِيبُ دَعْوَتِي فَوَارِسُ هَيْجَا كِرَامُ الْحَسَبِ
٣٠ تَرَى جَارَهُمْ آمِنًا وَسَطَهُمْ يَرْوَحُ بِعَقْدٍ وَثِيقِ السَّبَبِ
٣١ إِذَا مَا عَقَدْنَا لَهُ ذِمَّةً شَدَدْنَا الْعِجَاجَ وَعَقَدَ الْكَرْبَ

العِجَاجُ : خِيطٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ بِالْعَرْقُودَةِ . الْكَرْبُ : عَقْدٌ غَلِيظٌ
فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ .

[(٢٨) الاعتزاء هنا : الادعاء والشعار في الحرب . وأباحوا العدو : أوقعوا به . والسلب ها :
ما مع المقتول من ثياب وسلاح ودابة . و « فعل » بمعنى « مفعول » ، والجمع أسلاب] .
[(٣٠) في الشعر والشعراء والخزاة : * ترى جارنا آمنا وسطنا *] .
[(٣١) العِجَاجُ : عُرَّةٌ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ مِنْ بَاطِنٍ تُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ
أَمْسَكَ الْعِجَاجُ الدَّلْوَ أَنْ يَقَعَ فِي الْبُئْرِ . وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً . وَهِيَ إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ :
حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوِذْمِ ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعِجَاجُ .
وَالْكَرْبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْمَنِينِ (الْحَبْلُ الضَّعِيفُ) ، وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ بَقِيَ
الْكَرْبُ . — عَنِ اللَّسَانِ (عِجَجٌ ، كَرْبٌ) — وَشَدَّ الْعِجَاجَ وَعَقَدَ الْكَرْبَ هُنَا كِتَابَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ يُوَفُّونَ
بِمَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ] .

(د)

- ١ وَفِيهِنَّ بَيْضَاءُ دَارِيَّةٌ دَهَاسُ مُعْتَنَةٍ الْمُرْتَدَى
- ٢ بِعُطْفَيْنِ ، مِنْ عَوْجٍ عَيْنُهَا إِلَى الْفَرْعِ وَالْخَصَلَاتِ الْعُلَا
- ٣ أَخَذَتْ قُرَيْنَةً مُلْتَاحَةً قَطُوفَ الْعَشِيِّ مِرَاقَ الضُّحَى
- ٤ بُكُورًا تَبْلُغُهَا بِالسُّبَا لٍ مِنْ عَيْنِ جَبَّةٍ رِيحُ الثَّرَى
- ٥ مُرَوَّعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى
- ٦ لَهَا مِلْهَعَانٍ إِذَا أُوْغِفَا يَحْتَنَانِ جُؤْجُؤَهَا بِالْوَحَى

(١) أساس (عين) .

[يصف امرأة . ودارية : منسوبة إلى بني عبد الدار . ودهاس : عظيمة العجيزة . والمعتنة : المجذولة جدل العنان غير مسترخية البطن] .

(٢) مخصص ١٠ × ٢١٥ .

[يصف امرأة . من عوج عينها ، أى إن عينها شبيهة بعين العوج ؛ وهى الطيبة التامة الحلق ، أو الطويلة العنق . والخصلات : ما تدلى من عصون الشجر ، الواحدة خصلة] .

(٣) أساس (مزيق) .

[يصف ناقة . ملتاحة : عطشى . وقطوف العشي : سيئة السير فيه . ومزاق الضحى : سريعة المشى فيه ، يكاد جلدها يتمزق من سرعتها . هذا ، ولم نجد « قرينة » فى أوصاف النوق . فلعل الكلمة محرفة عن « عفرة » وهى الناقة الشديدة] .

(٤) البكرى ٢٢٩ و ٧٦٠

[السبال : أرض بديار بنى عامر ، أو هى أقرن سود فى ديار بنى عذرة . وبيعة : اسم ماء] .

(٥) الكامل ٤٥٥

[يصف ناقة . مروعة : يروعها كل شيء ، ويفزعها . وتستحيل الشخوص : تتبين حالاتها] .

(٦) ل (لمع ، لغف) .

[يصف قطاة . والملهعان : جناحا الطائر . وأوغما : أسرها . وجؤجؤها : مقدم صدرها . والوحى ها : الإمراع . وفى اللسان (لغف) : « لها ملفغان » بدل « ملهعان » ، وهما الجناحان أيضا] .

- ٧ وفي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مِيقَعٌ وفي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَرْتَعِي
٨ فَلَمْ أَرَ رَاوِيَةً مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَ مَا فَعَلْتُ فِي الْهَدَى
٩ تَقَدَّمَهَا شَحْشَحٌ جَائِزٌ لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِرَى
١٠ هَمِيجٌ تَعَلَّلُ عَنْ خَاذِلٍ نَتِيجٌ ثَلَاثٌ بَغِيضُ الثَّرَى
١١ تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأُزْيَانِهَا وَدَلُّ أَجَابَتٍ عَلَيْهِ الرُّقَى

(٧) ل (يفع، نصا) .

[يصف ظلية . وفي اللسان في الموضعين : « كل نثر » بدل « كل وجه » . وفيه (يفع) : « ودواء ابن برى : لها متضى » بدل « مرتعى » . وفيه (نصا) : « متصى » بدل « مرتعى » أيضا . والمتصى : الاختيار . والميفع : المكان المشرف . والمرئى : موضع الارتقاء ، الرعى] .

(٨) دكعب [بشرح الأحوال] . (تحت ١٦٥ وزى ١٤) :

[يصف قطاة . والهدى هنا : الطريق . ومنه قول الشياخ يصف ناقة :

قَدْ وَكَلْتُ بِالْهَدَى إِنْسَانَ صَادِقَةً كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الظُّمِّ مَسْمُولٌ]

(٩) ل (شحح) .

[الشحشح هنا : الحمار الخفيف . ومنهم من يقول : « شحشح » . والجائز : الذى يجوز إلى الماء] .

(١٠) ل (همج) .

[الهميع من الظباء : الذى له جدتان على ظهره سوى لونه . ولا يكون ذلك إلا فى الأدم منها يعنى البيض ، الأنثى بغيرها . والخاذل : الطى تخلف عن القطيع . وتعلل : تشاغل ، يعنى الظلية . ونتيج ثلاث : يعنى الولد ، والولد نتيج ثلاث بغيض] .

(١١) ل (زين) .

[أزيان : جمع زين ، وهو خلاف الشين . وقوله : « أجابت عليه الرق » هو هكذا فى الأصل واللسان . ولعل الرواية : « أضافت » ، أى أشرفت . والرق : جمع رقية ، وهى العوذة تلبسها المرأة] .

(هـ)

- ١ مِنْ أَيِّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتَ تَعْجَبُ
وفي أَيُّ هذا الدهرِ أَمْسَيْتَ تَرْغَبُ
 - ٢ أَيَذْهَبُ أَهْلِي بِالْقَنَاءِ وَإِخْوَتِي
وَرَهْطِي وَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّ سَوْفَ أَذْهَبُ
 - ٣ أَتَنْسَى عَدُوًّا سَارَ نَحْوَكَ لَمْ يَزَلْ ثَمَانِينَ عَامًا قَبَضَ نَفْسِكَ يَطْلُبُ
 - ٤ وَتَذْكُرُ سِرْدَا حًا مِنَ الْوَصْلِ بَاقِيًا
طَوِيلَ الْقَرَا أَنْضَيْتَهُ وَهُوَ أَحَدُ
 - ٥ تَقَعَّدْتُهُ عَصْرًا طَوِيلًا أَرَوْضُهُ يَلِينُ وَيَنْبُو تَارَةً حِينَ أَرْكَبُ
- الأولان من نسخة الإسعاف (بانكى بور) و ٣ - ٥ الأزمنة ٣١٥ × ٢

-
- (١) صروف الدهر : حدثانه ونوائبه . رغب فى الأمر : أحبه ، ورغب عنه : تركه .
(٢) الرهط هما : قوم الرجل وقيائه .
(٣) أراد بالعدوهما الدهر . يخاطب نفسه .
(٤) السرداح : الطويل من الإبل . ضربه مثلا للعيش الذى قضاها . والقرا : الظهر .
وأنضيته : أهرلته . والأحدب : الذى خرج ظهره ودخل صدره وبطنه .
(٥) التفات من الخطاب إلى التكم . وتقعده : قمت بأمره . أروضه : أذله . وقوله : « يلبين وينبو » كناية عن إتيانه بالبؤس مرة وبالنعم أخرى .

(*)
(و)

- ١ مَرِضْتُ فَلَمْ تَحْفَلْ عَلَى جَنُوبٍ وَأَدْنَقْتُ وَالْمَشَى إِلَى قَرِيبٍ
- ٢ عَلَى طَلَلٍ جُمِلَ وَقَفْتُ ابْنَ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
- ٣ بَعْلِيَاءَ مِنْ رَوْضِ الْغُضَارِ كَأَنَّمَا لَهَا الرُّثْمُ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ
- ٤ أُرَبَّتْ رِيَّاحُ الْأَنْحَرَجِينَ عَلَيْهِمَا وَمُسْتَحَلَبٌ مِنْ ذِي الْبِرَاقِ غَرِيبُ

[(*) انظر ص ٦٠ ففيها تخريج أبيات القصيدة .]

[(١) لم تحفل : لم تبال . والذي في اللغة أنه يقال : ما حفله وما حفل به وما أحفل به ؛ كلها لم يبال . وأدقت : ثقلت من وطأة المرض . يقال : أدنف المريض إذا ثقل ودنا من الموت . وجنوب : اسم امرأة .]

[(٢) الطلل : ما شخص من آثار الديار . وجمل : اسم امرأة . وتعلأ : حران الحلق . والتعل (بالتحريك) : حرارة الحلق الهاشجة ؛ تفرد بهذا الأزهري . يخاطب نفسه ؛ إذ هو حميد بن ثور بن عبد الله ابن عامر . وقد ضبطت « التاء » من « وقفت » في البلدان بالضم .]

[(٣) هذه رواية البلدان ولم يحدد « روض الغضار » . وقد أورد البكري البيت في معجم ما استعجم في كلامه على « غضار » ولكن برواية : « جوز الغضار » بدل « روض الغضار » و « تشيب » بدل « نسيب » . ولعلها محرفة عنها . ثم حدد « الغضار » فقال : « الغضار بضم أوله وبالراء المهملة : بلد بالبادية . قال حميد بن ثور ... الخ » اهـ .]

والرُّثْمُ (بالهمز والتسهيل) : الظبي الخالص البياض . والخلاء : مصدر خلا المكان يخلو خلوا وخلأ : فرغ ورحل ساكنوه . ونسيب هنا : قريب . وجوز الغضار : وسطه ومعظمه .]

[(٤) أربت هنا : دامت . والأنرجان : جبلان ، وقد تقدم تفسيره في الهامش رقم ٢ ص ٣٣ والمستحلب هنا : السحاب تستدره الريح . وفي الأصل والبلدان : « مستحلب » . وذو البراق : ذكره البلدان في (البراق) ولم يحدده ؛ إذ قال « البراق يضاف إليها ذو » قال حميد « ثم أورد البيت . وذكره البكري في معجم ما استعجم في (براق) فقال : « براق بضم أوله ، معروقة ، لا تدخلها الألف واللام ولا تنصرف : جبل بين أيلة والنبه » . وضبطه في كلامه على « بصاق » بكسر أوله . وانظر البلدان في (براق) ومعجم ما استعجم في (براق ، بصاق) .]

- ٥ أَلَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ سَحَاءٍ وَابِلٍ فَلَلِجَزْعِ مَنْ خَوَّعَ السُّيُولِ قَسِيبُ
٦ وَقَائِلُهُ زَوْرٌ مُغِبٌّ وَأَنْ يُرَى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ
٧ بَلَى فَادْكُرَا عَامَ أَنْتَجَعْنَا وَأَهْلُنَا مَدَافِعَ دَارَاوَابِ الْجَنَابِ خَصِيبُ

[(٥) هذه رواية البلدان . ورواية اللسان وتاج العروس (خوع) :

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَلَلِجَزْعِ مَنْ خَوَّعَ السُّيُولِ قَسِيبُ
ورأيت في اللسان (جوخ) :

أَلَّتْ طِينًا دِيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَلَلِجَزْعِ مَنْ جَوَّخَ السُّيُولِ قَسِيبُ
ألَّت : دامت أياما ولم تقلع . وخوع السبول بكوخها : كسرها جنبى الوادى وتخذيدها . قال
ابن السكيت : « ويقال : جاء السيل نفخوع الوادى ، أى كسر جنبته » . وقسيب : صوت . وهو
في الأصل صوت الماء تحت الورق ونحوه .

قال في اللسان (جوخ) : « هذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ، وتممه ابن برى ونسبه إلى الثمر
ابن توبل » [.

[(٦) هذه إحدى روايتى البلدان . والرواية الثانية ، وهى رواية معجم ما استعجم أيضا :
وَقَدْ قَالَتَا هَذَا حَمِيدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلِيَاءَ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ
ولعلها الرواية الجيدة . وكلاهما حدد « نمارا » . قال في البلدان : « نمار بكسر أوله وآخره واء مهملة :
موضع بتهامة ، ذكره حميد بن ثور فقال « ثم أورد البيت . ثم قال : « وفى كتاب أبي زياد : ذات
النمار ، بكسر الناء وأنشد لحميد بن ثور » ثم أورد البيت على روايته الثانية ، وقال فى معجم ما استعجم :
« ذات النمار ، على لفظ نمار المرأة : موضع تلقاء علياء : قال حميد بن ثور » ثم أورد البيت على روايته .
وعلياء : الظاهر من السياق أنها موضع . غير أن المعجمين لم يجدوا . وزور : زائر ؛ الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث فيه سواء لأنه مصدر ، يعنى نفسه . ومغِب : لا عهد له بالزيارة . وحلية هنا : واد بتهامة أعلاه
لهذيل وأسفله لكثانة] .

[(٧) المدافع : أما كن المياه التى تجرى فيها ومسايلها . ودارا : واد فى ديار بنى عامر . والجناب
هنا : محلة القوم ، جمعه أجنبة . يقال : أخصب جناب القوم إذا كثر خيرهم . ويقال : فلان
خصيب الجناب وجديبه . والخصيب : وصف من الخصب وهو كثرة العشب ورفافة العيش] .

- ٨ لَيْلِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا إِلَى وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبُ
٩ وَإِذْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنٌ عَلَيْنَا وَإِذْ غَضَنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ
١٠ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةٌ : سَنَتُوبُ
١١ وَإِنَّ الَّذِي مَنَّكَ أَنْ تُسْعِفَ الْمُنَى بِهَا بَعْدَ أَيَّامِ الصُّبَا ، لَكَذُوبُ
١٢ وَإِنَّ الَّذِي يَشْفِيكَ مِمَّا تَضَمَّنْتَ ضُلُوعُكَ مِنْ وَجَدٍ بِهَا ، لَطَيبُ
١٣ سَيَكْفِيكُمْ جُلٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْعُ وَصَبَاءٌ لِلْحَاجِ الْمِشْتِ طَلُوبُ
١٤ رَكُودُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا لَهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَيْبُ

[(٨) الجنوب : ريح تخالف الشمال ، تستقبلك عن شمالك إذا وقفت في القبلة . ومهبها عند مطلع سبيل إلى مطلع الثريا . ويقولون : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح ، وإذا جاءت الشمال نشفت . وتقول العرب للثنين إذا كانا متصافين : ريحهما جنوب . وإذا تفرقا يقولون : شملت ريحهما — عن اللسان (جنب) ملخصا] .

[(١٠) الصبوة : جهلة الفتوة واللهم من الغزل] .

[(١١) يخاطب نفسه . والمنى : جمع المنية ، وهي ما يتمنى الشخص] .

[(١٣) جل الشيء وجلاله : معظمه . وصبباء : يريد ناقة لونها أصهب . والصببة في الإبل : أن يحمز أعلى الوبر وتبيض أجوافه . والعرب تصف النوق الصهب بالجودة والسرعة . والحاج هنا : جمع حاجة ، وهي المأربة . والمشت : المفرق . وطلوب : من صفة الناقة ، وهو وصف من طلب الشيء إذا حاول وجوده] .

(١٤) قلب ، والأصل : من كروم عقاراء . [وعقاراء : موضع ، كما في البلدان قلا عن الأزهرى ، واسم بلد كما في معجم ما استعجم . وفيها « زيب » بدل « ريب » . وركود : وصف من ركد الشيء إذا سكن . يصف الخمر ، كما قال في اللسان (عقر) عند إيراده البيت . والحما هنا : سورة الكأس وشدة وأخذه بالرأس . والطللة هنا : الخمر اللذيذة . والريب : المربوب ، أو هو الذي يربها فيملكها . وبعد ، فالذي يظهر لنا أنه لا مناسبة بين هذا البيت وبين ما قبله وما بعده ، فهو هنا يصف الخمر ، وفيها يصف ناقة . فلعل موضعه — كما في اللسان (طلل) — بعد البيت :

أَظْلُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَيْبُ

وهو البيت ١٤ وسينه على هذا الأسناد المبني في آخر القصيدة] .

- ١٥ إِذَا وُجِّهَتْ وَجْهًا أَبَانَتْ مُدَلَّةً كَذَاتِ أَهْوَى بِالْمِشْفَرَيْنِ لَعُوبُ
١٦ كَمَا جَبِيَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا بِشَمْظَةِ رِفْهًا وَالْمِيَاهُ شُعُوبُ
١٧ غَدَتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَتَحْتَهَا إِذَا نَظَرْتَ أَهْوِيَّةً وَصَبُوبُ
١٨ قَرِينَةً سَبَّحَ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً ضَرَبْنَ فَصَقَّتْ أَرْؤُسُ وَجُنُوبُ
١٩ ثَمَانٍ عَلَى سَكْرَيْنِ مَا زِدْنَ عِدَّةً غَدَوْنَ قُرَانِي مَا لَهْنُ جَنِيبُ

[(١٥) الوجه ومثله الجهة : ما توجه إليه . والهاء في « الجهة » عوض عن الواو في « الوجه » .
ومدلة : وصف من الإدلال ؛ تريك كأنها تخالفك وما بها من خلاف . والمشفر للبعير ، كالشفة للإنسان
وكالحفلة للفرس . يريد أنها كثيرة حركة مشفرها . شبهها بامرأة لعوب ذات دل] .

[(١٦) في الأهاني : « انصلت » بدل « جيت » ، وفي اللسان (شعب) : « شمرت » . وكلها
بمعنى السرعة في السير . وكدراء : من صفة القطاة . والقطا الكدرى : نوع من القطا خبر الألوان ،
رُقش الظهور ، صُفر الخلق . وشَمْظَة : موضع بمكاظ ؛ وهو الذي نزلت فيه قریش وحلفاؤها أول يوم
اقتتلوا فيه من أيام الفجار . وفي اللسان : « بَعْرَدَة » بدل « بشمْظَة » . وعردة (بفتح أوله وإسكان
ثانيه) : هضبة بالمطلاء أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر . والرفه (بالكسر) : أقصر الورد . وهو
في الأصل أن ترد الإبل الماء كل يوم أو متى شاءت . والشعوب : البعيدة . يقال : ماء شعب
ومياه شعوب] .

[(١٧) في الأغاني : « لم تباعد » بدل « لم تصعد » و « دونها » بدل « تحتها » و « ماعلت »
بدل « نظرت » . والأهوية : الوهدة العميقة . والصبوب ، بالفتح الحدور وزبا ومعنى ، وهو المكان
المنحدر . يقول : لم تخلق في السماء فيكون أبطأ لها ولم تسف إلى الأرض فيكون أضعف لها . ولكنها أخذت
وسطا من ذلك فارتفعت عن الإسفاف وانخفضت عن التحليق] .

[(١٨) تواترن : تابعن . يقال : تواترت الإبل والقطا إذا جاء بعضها في إثر بعض ولم تجبئ
مصطفة . وضربن : ذهبن يطلبن الرزق . يقال : ضربت الطير إذا ذهبت تطلب رزقها] .

[(١٩) السكر من الأرض : ما يجبس فيه الماء . وهو بالكسر . وبالفتح : حبسك الماء . وقرانى :
مقترنين . ولعلها الرواية الجيدة . يقال : جاءوا قرانى ، كما يقال جاءوا فرادى . وفي الأصل : « قرانا »
(ككتاب) . والقران : المصاحبة . وجيب هنا : غريب] .

٢٠ إِذَا مَا تَبَالَيْنَ الْبُلَى تَزَعَّمَتْ لَهْنٌ قَلَوْلَاةُ النَّجَاءِ طَلُوبُ
٢١ بِحَاءَتْ وَمَا جَاءَ الْقَطَا ثُمَّ شَمَرَتْ لِمَسْكَنِهَا وَالْوَارِدَاتُ تَنُوبُ
٢٢ وَتَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينُ دُونَهَا فَلَا مَا تَخْطَاهُ الْعُيُونُ مَهُوبُ
٢٣ وَجَاءَتْ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ إِلَى النَّحْرِ مَشْدُودُ الْعِصَامِ كَتِيبُ
٢٤ وَصَفَنَ لَهَا مَرْنًا بِأَرْضٍ تَنُوفَةٌ فَهَا هِيَ إِلَّا نَهْلَةٌ فَوْثُوبُ

[(٢٠) تبالين : اختبرن . والبلى هنا : واد يصب على الحاضرة ، وهي مين لهم . يريد ، اختبرن ماء البلى . وتزعمت : حنت حينئذ خفيها . وقلولاة : من صفة القطاة ، وهي هنا المستوفزة القلقة . والنجاء : السرعة . وطلوب : وصف من الطلب . ورواية البيت في اللسان (فلا) :

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ مِنْ قَلَوْلَاةِ الْغُدُوِّ ضُرُوبُ]

[(٢١) شمرت : مرت جادة . وفي الأغاني : « ... قلصت * بفحصها ... » . وقلصت : انضمت وانزوت . والمفحص : مجثم القطاة . والواردات : التي ترد الماء . وتنوب : ترجع إلى الماء مرة بعد أخرى . يقول : جاءت قبل القطا لأنها تبادر أولادها أن تعطش] .

[(٢٢) في اللسان (فلا) : « مراضيع » بدل « مساكين » . والفلا : جمع فلاة ، وهي المقازاة لا ماء فيها . وما تخطاه العيون ، يريد لا تدركه العيون لاتساعه . وفي اللسان : « لا تخطاه الرقاب » وفي الجواليقي : « الرفاق » . ومهوب : يهابه الناس . ورواية البيت في الأغاني :

تُبَادِرُ أَطْفَالًا مَسَاكِينُ دُونَهَا فَلَا لَا تَخْطَاهُ الْعُيُونُ رَغِيبُ

رغيب : واسع الجوف . وفي الاقتضاب : « تغيب به زغبا »] .

[(٢٣) سقاها : حوصلتها . والعصام : حبل تشد به القربة . وكتيب : مخروذ . شبه حوصلة القطاة ، حين أتلات بالماء بالقربة المشدودة إلى النحر . وفي الأغاني : « الصدر » بدل « النحر » . وفي اللسان (هيب) : « إلى النحر » . وفيه « الوثاق » بدل « العصام »] .

[(٢٤) المزن : السحاب عامة ، أو هو السحاب ذو الماء . والتنوفة : القفر من الأرض . وفي الأغاني : « ثوب » بدل « فوثوب » . وفي العيني : « جعلن لها حزنا » ، وليس بذلك] .

٢٥ عَلَى أَحْوَذَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغِيبُ
٢٦ ثَمَّانٍ بِإِسْتَارَيْنِ يَهْوَيْنَ مَقْدَمًا صَبِيحَةً خَمْسٍ مَا لَهْنٌ جَنِيبُ
٢٧ تَجُوبُ الدُّجَى كُذْرِيَّةٌ دُونَ فَرَحِهَا بِمِطْلَى أَرِيكِ سَبَسْبٍ وَسُهوبِ

[(٢٥) أَحْوَذَيْنِ : تثنية أحوذى ، وهو السريع فى كل ما أخذ فيه ؛ وأصله فى السفر .
يريد بهما هنا جناحى القطة . وليست الياء فى « أحوذى » للنسب ، وإنما هو كما يقال لنوع من
الحصر : بردى ولنوع من التمر : برقى . واستقلت : ارتفعت فى الهواء . واللحة : النظرة ، من لمح
البرق والنجم لها . وفى اللسان (حوذ) : « عليهما » بدل « عشية » و « تغيب » . وفى العيني :
« و يروى :

على أحوذيين استقلت عليهما نجاة فبدو تارة وتغيب »

وقد استشهد النحاة بهذا البيت على فتح نون المثنى ، والقياس كسرهما . والفتح هنا ليس ضرورة
شعرية ؛ فإن وزن البيت يستقيم مع الكسر . وإنما الفتح لغة بنى أسد نقلها الفراء عنهم ، كما جاء الضم
فى بعض اللغات . حكاه أبو على عن أبى عمرو الشيبانى . وانظر شواهد العيني ص ١٧٧ بهامش خزانة
الأدب ج ١ طبع بولاق] .

[(٢٦) إِسْتَارَيْنِ : وردت مهملة الضبط فى الأصل . والإستار ، بكسر الهمزة فارسي معرب من
« جهار » بمعنى أربعة . يعنى عدد فراخ هذه القطة . والخمس : من أظاء الإبل ، وهو أن تشرب يوم
وردها وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم فى المرمى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
وذلك الخمس] .

[(٢٧) الدجى هنا : جمع دجبة ، وهى قرة الصائد ، أى المكان الذى يستتر فيه . والمطلى مثل
المطلاع (بالقصر والمد) : مسبل ضيق من الأرض ، أو هو الأرض السهلة تنبت الغضا . وأريك : جبل
قريب من معدن النقرة . وسبسب : مفازة . وسهوب : جمع سهب (بالضم) وهو المستوى البعيد من
الأرض فى سهولة . والبيت مطلع قصيدة للعجير السلولى فى وصف القطة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
انظر الأغاني ج ٨ ص ٢٦٣ طبع دار الكتب] .

٢٨ كَانَ الْجُمَانُ الْفَصْلَ نَيْطَتْ عُقُودَهُ لِيَالِي جُمْلٍ لِلرِّجَالِ خَلُوبُ
٢٩ بِوَحْشِيَّةٍ أَمَّا ضَوَاحِي مُتُونِهَا فَمُلْسٌ وَأَمَّا خَلْقُهَا فَتَائِبُ
٣٠ ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كَنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاتٍ إِلَى بَحْيِبُ
٣١ فَقُلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا تَذْعَرَانِيَا وَقَدْ بَشَّرْتُ أَنَّ اللَّقَاءَ قَرِيبُ



٣٢ رَعَائِبُ بِيضٍ لَا قِصَارَ زَعَانِفُ وَلَا قِمَعَاتُ حُسْنِهِنَّ قَرِيبُ

[(٢٨) الجمان : صغار اللؤلؤ . والفصل : الذي يفصل به غيره ، كأن تجعل بين كل خرتين من لون واحد خرزة أو مرجانة أو شذرة أو جوهرة مخالفة لها . ونيطت : علق . وعقوده : جمع عقد ، وهو القلادة تحاط بالعنق . وجمل : اسم امرأة . وحلوب : خدوع تخدع الرجال بحسنها وشبابها] .
[(٢٩) وحشية ، يريد ظلية علق عليها هذه العقود . والضواحي : جمع ضاحية ، وهي ما برز منها . والمتون : جمع متن ، وهو الظهر . وإنما جمعه بما حوله . والملس : التي لا أثر بها . وتليب : طويل مستقيم . ودواية البيت في اللسان (ذهب) :

مُوشِحَةِ الْأَقْرَابِ أَمَّا سَرَائِهَا فَمُلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهِيْبُ
الأقرب : جمع قرب (بضم القاف وسكون الراء وضمة) ، وهو الناصرة . أو هو من الشاكلة إلى مراق البطن . وذهيب : مذهب . يعني أصفر كلون الذهب] .
[(٣٠) يخاطب امرأة . وأتلت : أخرجت رأسها وصمت بجيدها ، يعني الظلية . والكناس : مستتر الظلي في الشجر . وسبات : جمع سبة ، وهي البرهة من الدهر . وفي الجواليقي : « و يروى : وذكرك أحيانا » .

[(٣١) على الله : قسم . ولا تذعراني : لا تخيفاني] .
[(٣٢) هذا البيت في وصف الإبل ، فهو مقطوع عما قبله . والرمايب : جمع رعبوبة ، وهي الناقة الخفيفة الزقة لمرحها ونشاطها . وقمعات : جمع قعة ، وهي خيار المال ، أو هي خاص بخيار الإبل . وقوله : « حسنن قريب » ، يريد أنك لا تستحسنها إذا بعدت عنك ، وإنما تستحسنها عند التأمل لدماثة ذاتها] .

٣٣ ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ
٣٤ إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظُّلَالِ كَأَنَّهَا رَوَاهِبٌ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُدُوبٌ



٣٥ فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حُشْوَةٍ مِنْ أَلْجُوفٍ فِيهِ عُلْفٌ وَخَضُوبٌ

٣٦ رِتَاجِ الصَّلَا مَعْرُوشَةِ الزُّورِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُو بِهَا وَتَصُوبُ

[(٣٣) يصف ركابا . وظللنا : استظلنا وإنما عداه بـ إلى لأنه ضمنه معنى مال . والمستكفات : الأمين ؛ لأنها في كَفَف ، وهي النقرة التي فيها العيون . أو هي الإبل المجنعة ، أخذاً من الكافة وهي الجماعة . أو هي الشجر الذي استكف بعضه إلى بعض . وغروب : ظلال . وفي اللسان (كفف) : « رحالنا » بدل « ركابنا »] .

[(٣٤) ألى هنا : شجر ظليل كثيف الورق أخضره . ورواهب : جمع راهبة . وإنما اختار الرواهب في التشبيه لسواد ثيابهن . وأحرمن الشراب : جعلته حراماً . والعاذب : الرافع رأسه إلى السماء . وليس بينه وبين السماء ستر] .

[(٣٥) الأبيات من هنا إلى البيت ٣٨ وضع الأستاذ الميمنى بينها فواصل إشارة إلى أنها أبيات متفرقة لا ارتباط بينها ، أو أنها ليست في وضعها الطبيعي . وفلصت هنا : نخص بطنها . والحشوة (بالكسر والضم) ها : ما في بطنها من بقية الأكل . فهو على التشبيه بحشوة البطن وهي أمعاؤه . والعلف : ثمر الطلع يشبه الباقلاء الغص يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة علفة . والخضوب : الحديد من النبات يُمطر فيخضر ، جمع خضب ، بالفتح . يريد أن هذه الإبل ضمرت بطونها فلم يبق فيها إلا شيء من بقية ما أكلته من ثمر الطلع وغيره] .

[(٣٦) الصلا هنا : وسط الظهر . ورتاج الصلا : ناقة . وثقفة الظهر كأنه الرتاج . ومعروشة الزور : عظيخته . وهي الرواية في الأساس . وفي الأصل : « مفروشة الزور » بالفاء ، أى مبسوطته . والعُسْب : جمع عسيب ، وهو هنا الشق في الجبل] .

٣٧ إِذَا اسْتَوَكَّفَتْ بَاتَ الْغَوِيُّ يُسُوفُهَا

كَمَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبُ

٣٨ عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ وَأُصْبَحَتْ

بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّغْبِ وَهِيَ رَكُوبُ

٣٩ إِلَى مِثْلِ دُرَجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ بِأَسْمَرَ يَحْلُولِي بِهَا وَيَطِيبُ

[(٣٧) يصف الخمر . واستوكفت : استقطرت . من قولهم : استوكف الشيء إذا استقطر . والغوى : الضال . ويسوفها : يشمها .

وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت (مادة كف) قال : « قال حميد بن ثور يصف الخمر » ، وأورد البيت ثم قال : « أراد إذا استقطرت » اهـ . وعلى هذا فكان البيت ليس هنا ؛ إذ لا ارتباط بينه وبين ما قبله وما بعده .

على أنه يحتمل أن يكون معنى استوكفت : نزلت الوكف ، يعنى الإبل . والوكف : ما انهبط عن المرتفع ، أو هو المكان الغمض في أصل شرف ، ويراد من « الغوى » هنا الدليل الذى ضل الطريق . يعنى أن هذه الإبل إذا نزلت منهبطا من الأرض شم الدليل التراب برفق ، كالطبيب حين يحس العليل ، ليعلم أهو على هدية أم ضل الطريق . وعلى هذا فالبيت في مكانه ؛ إذ هو في وصف الإبل] .

[(٣٨) قال في اللسان (عفا) : « وعفت الأرض إذا غطاها النبات ، قال حميد يصف دارا » ، وأورد البيت ثم قال : « يقول غطاها العشب كما طز وبر البعير وبراً دبره » اهـ .

ويحتمل أن يكون البيت في وصف الإبل . فهو يقول : إن هذه الإبل سمتت بعد الهزال . يقال : عفا البعير : سمن وكثر شعر ظهره وطال حتى غطى دبره . والطليح : البعير المهزول المعنى . وقوله : « وأصبحت بها كبرياء الصعب الخ » يريد أنها سمتت بعد الهزال فاشتدت وصلحت للركوب] .

[(٣٩) قوله : « إلى مثل درج العاج » : يصف ضرع الناقة . والدرج ، بالضم سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها . والشعاب : جمع شعبة ، وهى مسيل الماء ، غنى به عروق الضرع التى تدر باللبن . وأسمر ، يريد به اللبن . وقد أورد اللسان (سمر) هذا البيت ونسبه إلى حميد بن ثور ، ثم قال بعد أن أورد البيت : « قبل في تفسيره : غنى بالأسمر اللبن . وقال ابن الأعرابي : هو لبن الظبية خاصة . وقال ابن سيده : وأظنه في لونه أسمر » اهـ .

هذا . ويدو أن بين هذا البيت والذى قبله انقطاعا .

٤٠. فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّهُ عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ ذَهِيْبُ

زاد في ل (طلل) قبل ب ١٤ :

٤١. أَظْلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيبُ

[(٤٠) منها ، أى من الشعاب . وأخلص البقل : اختلط رطبه بياضه فصار بعضه أخضر وبعضه أبيض ، وذلك في الهيج . والريهقان : الزعفران . وذهيب : مطلى . شبه هذا البقل المختلس في صفته بعليل أصفر لونه من طمته فصار كأنه مطلى بماء الزعفران] .

[(٤١) انظر شرح البيت ١٤ فقد أشرنا إلى أن موضع هذا البيت قبله ؛ لأنه يتعلق بالخر ووصفها . فأحرى أن يكونا معا ، كما ورد في اللسان] .

تخرج أبيات القصيدة السابقة

البيتان ١ و ١٠ غ ١٨ × ١٣٢ والمصارع ٥٠ والأبيات ٢ — ٤ البلدان
(الأخرجان، روضة الغضار) والبيت ٣ البكرى ٧٠١ و ٤ البلدان (البراق) و ٥ البلدان
ول (خوع، جوخ) و ٦ البلدان (نحار) والبكرى ٣١٨ .

والأبيات ٦ — ٩ البلدان (دارا) و ٨ — ١٠ ، ١٢ ، ١٣ الوحشيات
٢٣٥ و ١٠ ، ٨ ، ٩ ، ١١ الخالدات ٢٣ و ١٠ ، ٨ ، ٩ الزهرة ٢٧٢
والاستيعاب ١ × ٣٦٨ والبيتان ١٠ و ٨ الأنبارى ٧٧١ والبيت ١٤ البلدان
(عقراء) والبكرى ٦٧٦ ول (عقر) والأبيات ١٥ — ٢٧ العيني ١ × ١٧٨
والبيت ١٦ ل (شمظ) والجمهرة ٣ × ٤٨٠ [ول (شعب)] .

والأبيات ١٦ — ١٨ ثم ٢١ — ٢٤ غ ٧ × ١٥٢ والبيت ١٨ ل (وتر) .
والأبيات ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ شرح الجواليقي ٤٠٧ والبيتان ٢١ — ٢٣ الاقتضاب
٤٧٤ والبيت ٢٠ ل (قلا) والبيتان ١٨ و ٢٣ اللآلى ٥٣٥ وهما مع ١٦ فيه ٧٣٩
والبيت ١٦ البكرى ٦٥٢ والأبيات ١٦ و ٢٢ — ٢٤ الشريشى ١ × ٢٦٥ والبيتان
٢٢ ، ٢٣ ل (هيب) والبيت ٢٧ المخصص ١٠ × ١٢٨ .

والأبيات ٢٨ — ٣٠ شرح الجواليقي ٣٦٢ والبيتان ٣٠ و ٣١ الاقتضاب ٤٤١
والبيت ٢٩ ل (ذهب) و ٣٢ ل (رعب) والبيتان ٣٣ ، ٣٤ رسائل الجاحظ ٢٢٤
والبيت ٣٣ ل (كفف، لما) و ٣٤ ل (حرم، لما) وأضداد ابن الأنبارى ٢٢٤
والحيوان ٥ × ١٤٥ و ٣٥ ل (خضب) والمخصص ١٠ × ٢١٧ و ٣٦ أساس (ريج)
و ٣٧ ل (وكف) و ٣٨ ل (عهم، عفا) و ٣٩ ل (سمر) و ٤٠ ل (رهق) .

(ز)

لمعروف بن عبد الرحمن أرجوزة، ويقال لصاحبنا في ١٥ شطرا أولها :

* إِنَّ يُمِسَ هَذَا الدَّهْرُ بِي تَقَلُّبًا^(*) *

العيني ٤ × ٥٢٢، ل (ثوب) .

[(*) الأرجوزة بتمامها كما في العيني هي :

| | |
|--|---|
| أَوْ يُعْقِبِ الدَّهْرُ لِدَهْرِ عَقَبَا | إِنَّ يُمِسَ هَذَا الدَّهْرُ بِي تَقَلُّبَا |
| إِذَا مَشَيْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلَبَا | وَأُمِسَ شَيْخًا كَالْعَرِيشِ أَحْدَا |
| فَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءَ الْمُرِيبَا | تَضَوَّرَ الْعَوْدُ أَشْتَكَى أَنْ يُرْجَا |
| خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا | ذَا الرَّعْثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا |
| كَهَزَّ تَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا | يَهْتَرُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا |
| مِنْ رِيطَةٍ وَالْيَمْنَةِ الْمُعْصَبَا | لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَثْوَابَا |
| أَمْلَحَ لَالِدًا وَلَا مُحِبَّيَا | حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَا |

* أَكْرَهَ جِلْبَابٍ إِذَا تَجَلَّيَا *

العريش هنا : الخيمة من خشب وثمام . والأصلب : جمع صلب ، وهو عظم في الظهر ذوققار من لدن الكاهل إلى العجب . والعود : المسن من الإبل ، أو هو الذي جاوز في السن البازل . وأناغى : أغازل . والرشاء : هو على التشبيه بولد الظلية . والمريب : المربى بأحسن تربية . والرعثات : جمع رعثة (بالسكون وتحرك) وهي القرط ، أو هي ما تذبذب من قرط أو قلادة . والحدود : المرأة الشابة الناعمة الجسد . والضناك ، بالكسر : المرأة المكتنزة الثقيلة العجز . ولا تمد : لا تمتد في السر . والعقب (كغرف) : جمع عقبة (كغرفة) وهي قدر ما تسير . يريد أنها لا تحتمل السير مع الرجال لنعمتها وترفها . والنشوان : السكران . وقضيب السبسا : أراد قضيب السيسان لحذف النون ضرورة ، أو هو لفظة في السيسان كما حكى الفراء في اللسان (سبب) . وفي العيني : « قضيب السبسا » تحريف . وأثوب : جمع ثوب ، وهو شاذ ، والقياس فيه أثواب وثياب . والريطة : الملاعة من قطعة واحدة . واليمنة ، بضم الياء وفتحها : برد يبنى . والمعصب : ضرب من البرود يصبغ غزله ثم ينسج . وقوله : « قناعا أشيا » في اللسان « أشها » . وفيه : « لمن تجليا » بدل « إذا تجليا » [.

(ح)

في غ ساسى ١٥٣×٧ ، بيت في هجوليل الأخيلىة^(*) :

كَأَنَّكَ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ بَغْلَهُ رَأَتْ حُصْنًا فَعَارَضَتْهُنَّ تَشْحِجُ

(ط)

ل « دحن » :

* تَبْرَى لِكَكَ الدَّحْنِ الْمَخْرَاجِ^(**) *

[(*)] أورد الأغاني (ج ٨ ص ٢٦٣ طبع دار الكتب، ج ٧ ص ١٥٣ طبع السامى) ، سبب هذا الهجاء فقال : « عن أبي عبيدة قال : أخبرنا حميد بن ثور والعجير السلولى ومزاحم العقيل وأوس بن غلفاء الهجيمى ، أنهم يحاكوا إلى ليل الأخيلىة لما وصفوا القطاة أيهم أحسن وصفا لها ، فقالت :
أَلَا كُلُّ مَا قَالَ الرُّوَاةُ وَأَنْشَدُوا بِهَا غَيْرَ مَا قَالَ السُّلُولَى بِهَرَجُ
وحكى له . فقال حميد بن ثور يهجوها : « كأنك ورهاء العنان الخ » . الورهاء : الحمقاء . وتشحج :
تصوت ، من الشحيج وهو صوت البغل . وأبيات السلولى مطلعها :

تَجُوبُ الدَّجَى سَكَاً مِنْ دُونِ فَرَحِهَا بِمَطْلَى أَرِيكَ نَقْنَفٌ وَسُهوبُ
وأبيات العقيل مطلعها :

أَذَلِكْ أُمُّ كُدْرِيَّةٌ هَاجَ وَرَدَهَا مِنْ الْقَيْظِ يَوْمٌ وَقَدْ وَسَمُومُ
وأبيات الهجيمى مطلعها :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَلَانِي سَوْفَ أُنْعَثُهَا نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

[(**)] لعله يصف جملاً براه طول السفر . والليك : اللحم المكتنز . والدحن : السمين العظيم البطن . والمخراج ، كذا في الأصل . والذي في اللفه : الخروج من الإبل : المعناق المتقدمة . ويقال : ناقة مخترجة إذا خرجت عن خلقه الجمل البخنى [.

(*)
(ي)

- ١ عُلِقَ مِنْ سَلَمَى عَلَوْقًا كَالْحَجَجِ تَطْرَأُ مِنْهَا ذِكْرٌ بَعْدَ حَجَجِ
- ٢ إِنْ سَلِمَى وَاضِحٌ لَبَّائِهَا لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السُّبُجِ
- ٣ صُدُورٌ دَوْدَانٌ فَأَعْلَى تَنْضُبُ فَالْأَشْهَيْنِ بِحِمَالٍ فَالْحَجَجِ
- ٤ وَعَادَ خَبَازٌ يَسْقِيهِ النَّدى ذُرَاوَةٌ تَنْسِجُهُ الْهُوجُ الدَّرَجِ

[(*) هذه الأبيات وضع الأستاذ المبنى ، فواصل بينها إشارة إلى أنه ضمها بعضها إلى بعضها وكانت متفرقة في مصادر مختلفة ؛ وقد أشار إلى هذه المصادر جميعا . وكذلك القول في الأبيات التي تقدمت بصفتي ٤٧ و ٤٨] .

(١) البيت في عبث الوليد . ٦٠ [والعلوق (بالفتح) هنا : ما يعلق بالإنسان . والحجج هنا : الابتلاء . يقول : إن ما علق بي من سلمى شيء كالا ابتلاء لا أستطيع التحمل منه . والذكر : جمع ذكرى ، وهي الاسم بمعنى الذكر أو التذكر . وحجج : سنين ، واحداها حجة (بالكسر)] .

(٢) البيت في اللسان (بدن ، سيج) . [واللبات : جمع لبة ، وهي وسط الصدر والنحر . وإنما جمع هنا كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا . والأبدان : جمع بدن ، وهو من الإنسان جسده ، أو هو من الجسد ما سوى الرأس والشوى . وإنما جمع هنا كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوا على هذا . والسبج : جمع سبجة ، والسبجة كالسبيجة : درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشير تلبسه ربات البيوت ، أو هي غلالة رقيقة تذهها المرأة في بيتها كالبقير . وجمع السبيجة : سبانج وسباج] .

(٣) البيت في البكري ١١٨ ، ٢٤٥ ، ٣٥٥ ، [ودودان : قال البكري في كلامه على «دوران» : «ورد في شعر حميد بن ثور «دودان» بدالين مهملتين ، وأنا منه أوجر (أوجل) . وأظنه «دوران» قال حميد» ثم أورد البيت برواية «دودان» . ودوران : واد يقع فيما بين قديد والحنطة . وتنضب هنا : قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة فيها عين جارية ونخل . والأشهبان : ثنية أشهب ، وهما جبلان متقابلان بنجد . وجمال : قال البكري إنه بلد . ومجج : ماء لبنى عباس] .

(٤) البيت في : المخصص ١٠ × ٢٠٠ ول (ذرا ، خبز ، نسج) . [والخباز ومثله الخبازي : نبت بقلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة واحدة خبازة . والذراوة : ما ذرى من الشيء ، أو هو ما سقط من الطعام عند الذرى . وخص الخبازي به الحنطة . والنسج هنا : جمع الشيء بعضه إلى بعض . يقال نسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه إلى بعض . والهوج الدرج : الرياح السريعة المتر ، أو هي التي يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل وأحدثها دروج] .

٥ في ظلّ جحلاوين سيلٌ معتلج
٦ نَضَحَ السَّقَاةِ بِصُبَابَاتِ الدَّلَا سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَج
٧ تَفَادِيًا مِنْ فَلَائِتِ عَابِسٍ قَدْ كُدَّحَ اللَّحْيَانِ مِنْهُ وَالْوَدَج
٨ حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَجَجَ تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكُمُولِ فَلَجَج
٩ عَنِ الْقَرَامِيصِ بِأَعْلَى لَا حِبَ مَعْبَدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَالْفَلَج

[٥] كذا بياض في الأصل في محل الشطر الأول . ولم نهند إلى سده . والشطر الثاني في البلدان (الجحلاوان) ولم يحدده بل اتصّر على قوله : « الجحلاوان مثنى في قول حميد بن ثور » ثم أورد الشطر . والظاهر أنه مثنى جحلاء . وقد يصغر فيقال فيه « جحلاء » وهو ماء لخثعم . قال البكري في معجم ما استعجم في كلامه على « جحلاء » : « الجحلاء بضم أوله ممدود على لفظ التصغير ماء لخثعم ، قال يحيى بن طالب : فأشرب من ماء الجحلاء شربة وقال ابن الدميّة فأتى بها على التكبير :

وما نطفة صبياء صافية القذى
بمحلاء يجرى تحت نيق حباها
بأطيب من فيها ولا قرقفية
يشاب بماء الزنجيل رضاها

وأصل الجحلاء الماء الذي لا تأخذه الشمس « ١٥٠ . وسيل معتلج : متلاطم] .

(٦) البيت في ل (و.ج) وهو مع البيت السابع في الفائق ٢ × ٣٠٠ . [في اللسان : « الرجا » بدل « الدلا » و « و.ج » بتقديم الجيم على الحاء وفسره بأنه الملجأ . وقد أورد البيت شاهدا عليه . وقد فسر الفائق بأنه الملجأ أيضا ثم قال : « وهكذا الرواية عن شمر . والذي أحفظه أنا الوجج : الملجأ . الحاء مقدمة ، قال حميد بن ثور » ثم أورد البيتين ثم قال : « وقد رجج وججا إذا النجا ، وأوججه إلى كذا . فإن صححت الرواية عن شمر — وهو ثقة — فلعن الوجج لغة في الوجج » . ١٥٠ . والنضح : رشاش الماء ونحوه . وصبابات : جمع صباية ، وهي ما البقية من الماء] .

[(٧) البيت في الفائق ٢ × ٣٠٠ . برواية : « فلتان » بدل « فلتات » . وكدح : خدش . والحبيان : مثنى لحى ، وهو عظم الحنك الذي عليه الأسنان . والودج (بالفتح والكسر لغة فيه) : عرق الأخدع الذي يقطعه الدايح فلا تبقى معه حياة] .

(٨) البيت في : البكري ٧٧ ؛ ول (كل) . [دمج : دخل ، استتر . وكول (بفتح أوله وتشديد ثانيه) : بلد — كما في البكري — . و.ج : يريد لج في السير ، أي تمادى عليه] .

(٩) البيت في ل (فلج) . [والقرايمص : جمع قرموص وقرماص ، وهو حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد ، أو هو حفرة الصائد ، أو هو وكر الطائر حيث يفحص في الأرض . واللاحب : الطريق الواضح . ومعبّد : موطوء مدلل . والعليج هما : الصبح . شبه الطريق به في الوضوح] .

(أى)

القالى ١ × ١٣٣ وِسْمَطُ اللَّاتِى ٣٧٦ :

إِذَا نَادَى قَرِينَتَهُ حَمَامٌ جَرَى لِصَبَابَتَى دَمْعٌ سَفُوحٌ
يَرْجِعُ بِالْدُّعَاءِ عَلَى غُصُونٍ هَتُوفٌ بِالضُّحَى غَرْدٌ فَصِيحٌ
هَفَا لِهَدِيلِهِ مِنِّى — إِذَا مَا تَغَرَّدَ سَاجِعًا — قَلْبٌ قَرِيحٌ
فَقُلْتُ : حَمَامَةٌ تَدْعُو حَمَامًا وَكُلُّ الْحِبِّ نَزَاعٌ طَمُوحٌ

(بى)

الأساس (نير) الحميد . وأنظر أرى الحميدى هو ؟

ضِنَاكَ عَلَى نِيرَيْنِ أَضْحَى لِدَاتِهَا بَلَيْنَ بِلى الرِّبَاطِ وَهَى جَدِيدُ^(*)

(جى)

١ جِلْبَانَةٌ وَرَهَاءٌ تَخْصِي حِمَارَهَا بِنِى مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا أَلْجَلَامُدُ

[(*) يصف ناقة . الضناك : الناقة الموثقة الخلق الشديدة . وهو وصف يكون فى الإبل وفى الناس ، الذكر والأنثى فيه سواء . وقوله : « على نيرين » ، يريد ناقة ذات نيرين ، وهى التى حملت شحما على شحم كان قبل ذلك . وأصل هذا من قولهم : ثوب ذو نيرين إذا نسج على خيطين . وهو الذى يقال له الديابوذ . ولداتها : أترابها . والرباطات : جمع ربطة ، وهى ملاءة فير ذات لفقين كلها نسيج واحد .]
(١) البيت فى : القلب ٥١ و ل (جرب ، جلب) والمخصص ١٣ × ٢٧٨ والقالى ٢ × ١٤٨ ، ١٤٦ واللاتى ٧٧٠ [يصف فيه امرأة نزل عليها هو وصاحب له يقال له أبو الخشخاش . والجلبانة ومثلها الجربانة : المرأة الصغابة السيئة الخلق . والورهاء : الحقاء . وقوله : « تخصى حمارها » كناية عن قلة الحياء . يقال : جاء تخصى العير إذا وصف بقلّة الحياء . والجلامد : الحجارة . وليست راء « جربانة » بدلا من لام « جلبانة » وإنما هى لغة .]

- ٢ عَرِيْبِيَّةٌ لَا نَاحِضٌ مِنْ قَدَامَةٍ
 ٣ إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا
 ٤ مُدَاخَلَةُ الْأَرْسَاخِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ
 ٥ كَأَنَّ مَكَانَ الْعِقْدِ مِنْهَا إِذَا بَدَأَ
 وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ
 شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
 مِنَ الرَّجْلِ مِنْهَا وَالْيَدَيْنِ زَوَائِدُ
 صَفًا مِنْ حَزِينٍ سَهْلَتَهُ الْمَوَارِدُ

(٢) البيت في: اللآلي ٩٦٨، [والمعاني ٤٠٠]. والتصحيح ٩٧. وفي الألفاظ ٦٠٤ البيتان ٣٠٢. [عريبية: منسوبة إلى عريب، حتى من الين. ولا ناحض: ليست متضمة الهم. يقال: ناحض الهم إذا اتضع من كبر ونحوه. وقدامة: مصدر من قولهم: قدم الشيء قدما وقدامة إذا مضى على وجوده زمن طويل. وفي المعاني: «ولا ناخس» والناخس: التيس إذا طال قرنائه فنخسا آسته. يريد ليست مسته. وفي التصحيح «باخص» تصحيف. والمعصر: الجارية أول ما تحيض. سميت كذلك لانعصار رحمها. يقول: هي بين بين.]

(٣) البيت في: القالي ٢ × ٣٢٢ ول (أزى، سار) والجمهرة ٢ × ٢٨٠ والمعاني ٤٠٠. والنقائض ٨١٣ والمخصص ٧ × ٨٢ والأساس (أزى، سار). [قوله: «إزاء معاش» أي قائمة به قيا ما حسنا. ومثل ذلك: هو سؤبان مال، وخال مال، وخالل مال، وآئل مال، وسر سور مال، وصدى مال، وعسل مال، وعاش مال، وصيصية مال، وعائل مال، كله بمعنى واحد؛ وذلك إذا كان مصلحا له بحسن القيام عليه. وسورة: شدة. يريد: لا تزال متطقة لتعمل. وقاعد: لا تلد، فهي ليست بنافقة للأزواج. ورواية البيت في الأساس (أزى) وكذلك في اللسان نقلا عن المحكم:

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحْمِلُ إِزَارَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وفيها (سار) والمخصص والنقائض: «سورة» بدل «سورة». يعني في هذه المرأة فضل من قوة، وفيها بقية لإصلاح معاشها. وفي المعاني: «كبرة».]

(٤، ٥) البيتان في اللآلي ٩٦٨. [والأرساخ: جمع رسخ (بالضم وبضمين)، وهو مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم. وهو أيضا الموضع المستدق بين الحافر ووصل الوظيفة من اليد والرجل. وقوله: «في كل إصبع...» الخ، يعني لها زوائد في أصابعها من كثرة العمل والامتهان فيه. وكذلك يوصف الراعي؛ قال الراعي النميري:

تَرَى كَعْبَهُ قَدْ كَانَ كَعْبَيْنِ مَرَّةً وَتَحْسَبُهُ قَدْ عَاشَ حَوْلًا مَكْنَعًا

٦ تَتَابَعَ أَغْوَامٌ عَلَيْهَا هَزَلْنَهَا وَأَقْبَلَ عَامٌ يُنْعَشُ النَّاسَ وَاحِدٌ

٧ عَضَمَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ وَوَالٍ لَهَا بَادِي النَّصِيحَةِ جَاهِدٌ

٨ إِذَا مَادَعَا أَجْيَادَ جَاءَتْ خَنَاجِرٌ لَهَا مِيمٌ لَا يَمْشِي إِلَيْهِنَّ قَائِدٌ

٩ بَخَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّجٌ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكُفِّ السَّوَاعِدُ

١٠ فَمَا زَالَ يُسْقَى الْمَحْضَ حَتَّى كَانَتْهُ أَجِيرُ أَنْاسٍ أَغْضَبُوهُ مُبَاعِدٌ

= المكنع : المقطوع اليدين أو المتشنجهما . ويقال : كنت يده إذا قطعت . ومكان العقد : يريد أعلى الصدر . والصفاء : جمع صفاة ، وهي الحجر الصلد لا ينبت . والحزير : الغليظ من الأرض . ومهلكه ملسته ولينته . والموارد : الطرق . والمراد بها هنا الورد . شبه صدرها بصخرة ملستها أرجل الورد .

(٦) البيت في الحيوان ٥ × ١٤١ [وروايته فيه هكذا :

تَتَابَعَ أَغْوَامٌ عَلَيْنَا لَطِيبُهَا وَأَقْبَلَ عَامٌ أَصْلَحَ النَّاسَ وَاحِدٌ]

(٧) البيت في : ل (عضر) والغفران ٦٢ . [العضرة : البخيلة الضيقة ؛ يعني هذه المرأة . والوالى

هنا : القائم بأمر المال . وقد تطلبنا البيت في ل (عضر) فلم نجده .]

(٨) البيت في الغفران ٦٢ . [أجباد هنا : اسم شاة . والخناجر واللاهميم : جمع خنجور ولهميم ،

الغزيرة اللبن ، على التشبيه بالنسوق . وقوله : « لا يمشي إلين قائد » ، يريد أنها لا تحتاج في دعوتها إلى قائد لحسن سياستها والقيام عليها .]

(٩) البيت في : الجمهرة ٢ × ٢٦٢ والغفران ٦٢ . [المعيوف : القعب الوسخ . والمكنع : الذي

قد تراكم عليه الوسخ . وأرست : أثبتت . وضمير « عليه » يعود على القعب . وفي الأصل : « أرشت » بالشين المعجمة ، تصحيف .]

(١٠) البيت في الشعراء ٢٣١ [يصف فيه وطباً عمل من جلد الماعز . سقاء وأسقاء بمعنى ،

سواء فيه « فعل وأفعل » . والمحض : اللبن الخالص بلا رغو ، أو هو لبن خالص لم يخالطه ماء ، حلوا كان أو حامضاً . ولا يسمى اللبن محضاً إلا إذا كان كذلك .]



- ١١ بَجَاءَتْ بِذِي أُونَيْنٍ أُعْبِرَ شَاتُهُ وَعُمِّرَ حَتَّى قِيلَ هَلْ هُوَ خَالِدٌ
 ١٢ وَغَرَّرَهُ حَتَّى أَسْتَدَارَ كَأَنَّهُ عَلَى الْقُرْوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرْكِ رَاقِدٌ
 ١٣ فَلَمَّا أَدَى وَأَسْتَرْبَعْتَهُ تَرَنَّمَتْ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدٌ
 ١٤ فَدَاقَتْهُ مِنْ تَحْتِ اللَّفَافِ فَسَرَّهَا جَرَّاجٌ مِنْهُ وَهُوَ مَلَأَنُ سَانِدٌ

(١١) البيت في : الغفران ٦٢ والحيوان ٥ × ١٤١ . [بجاهت : أى المرأة ، أحضرت وطب اللبن إلى حميد وصاحبه . والأونان : الخاصرتان ، كما في تاج العروس . وأعبر شاته : يقال : أعبر الغنم إذا تركها عاما لا تجز . والشاة : الواحدة من الغنم ، يكون للذكر والأنثى . ويكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش . يريد أن هذا الوطب عظيم صنع من جلد هذا الشاة المعبر ، وذلك أعظم له . وقوله : « بذى أونين أعبر » كذا في الغفران ، ولعلها الرواية الجيدة . ورواية الحيوان والأصل :

بجاهت بذى لونين ما زال شاته تعمّر

إلا أن في الغفران « شانه » بدل « شاته » تحريف [.

(١٢) البيت في : الغفران ٦٣ والشعراء ٢٣١ واللسان (غرر) .

[قوله : « و غرره ... » الخ ؛ كذا رواية البيت في اللسان ، إلا أن فيه « القرو » بالفاء بدل « القرو » ، وفسره بأنه مسك شاة بسط تحت الوطب . و غرره : ملأه ، أى باللبن المحض . والقرو هنا : الأرض . والعلفوف : الرجل الجافي الكثير اللحم والشعر . ورواية البيت في الأصل والغفران والشعراء :
 فعزاه حتى أسنداه كأنه على القرو

وهي ليست بذلك . وفي الغفران : « ساند » بدل « راقد » . وساند : مسنود ، فاعل بمعنى مفعول [.

(١٣) البيت في الشعراء ٢٣٢ . أدى : خثر . استربعته : حملته تروزه . [لم نجد في اللغة « استربع » بهذا المعنى . والذي فيها « ربع » . يقال : ربع الجبر إذا شاله ورفع . يقول : حملته لتمنحه وتقدره
 اتعرف ثقله . وترنمت : غنت للسروربه [.

(١٤) البيت في الشعراء ٢٣٢ . [اللفاف : جمع لفافة . وجراجر : جرعات متواترات تسمع لها

صوتا . يقال : جرجر فلان الماء إذا جرحه جرعا متواترا له صوت [.

١٥ إِذَا مَالَ مِنْ نَحْوِ الْعِرَاقِ أَمْرَهُ إِلَى تَحْرِهَا مِنْهُ عَنَانٌ مُنَاكِدٌ

١٦ يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ فِيمِيلُهُ لِإِنْسِيَّةٍ مِنْهَا عِرَاكٌ مُنَاجِدٌ

١٧ فَلَمَّا تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْهَا وَأَبْصُرَتْ

وَفِي سُدْفٍ اللَّيْلِ الشُّخُوصُ الْأَبَاعِدُ

١٨ يُقَالُ لَهَا جَدْيٌ هَوَيْتِ وَبَادِرِي غِنَاءَ الْحَمَامِ أَنْ تَمِيعَ الْمَزَايِدُ

(١٥) البيت في الشعراء ٢٣٢ . [العراقي : جمع مرقوة (بفتح العين والواو وسكون الراء) وضم القاف] ، وأصلها الخشبة المعروضة على الدلو . وأمره : شدة . والنحر : أعلى الصدر ، أو هو موضع القلادة . والعنان هنا : السريشد به الوط . فهو على التشبيه بعنان الفرس ، وهو الحمام . ومناك : ممانع .

(١٦) البيت في الشعراء ٢٣٢ . [الوحشي من كل شيء : شقه الأيسر ، وإنسيه : شقه الأيمن . وخالف في ذلك الجوهرى فقال : «الوحشي الجانب الأيمن من كل شيء» . هذا قول أبي زيد وأبي عمرو ؛ قال صنترة :
وكانما تنأى بجانب دَقِّهَا السُّوحْشَى من هَزَجِ العَشَى مؤقَم

وإنما تنأى بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى . وقال الراعي :

فألت على شق وحشها وقد ريع جانبها الأيسر

ويقال : ليس من شيء . يفزع إلا مال على جنبه الأيمن ؛ لأن الدابة لا تتوقى من جانبها الأيمن وإنما تتوقى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر ؛ وإنما خوفه منه ، والخائف إنما يفر من موضع الخفاة إلى موضع الأمن . اهـ . وانظر اللسان (وحش) ففيه تفصيل أوفى . والمناجد : أصله المبارز المقاتل . يريد : أن الوط يميل على جانبه الوحشي فتحاول رده على الجانب الإنسي بعراكها وجهدها الشديد .

(١٧) البيت في : الشعراء ٢٣٢ وخ ٨ × ٥٨ والغفران ٦٣ . [ورواية الأعاني : «فلما تجلى الليل» . وفيه : «غش» بدل «سدف» . وفي الغفران : «غلس الصبح» . وقد أشار في هامش الشعراء إلى رواية «الصبح» . والسدف : جمع سدفة (بالفتح والضم) ، وهي الطلعة تميمة والضوء فيسبة ، فهي ضد . والعلس : ظلمة آخر الليل . يريد أن ما بقى من ظلام الليل يخفى الشخوص الأبعاد .

(١٨) البيت في الشعراء ٢٣٢ . [هويت : دعاء عليها . ومحتمل أن تكون الرواية : «هُدَيْت» . فيكون دعاء لها . وعناء الحمام : أى قبل غناء الحمام في السحر . والمراد : جمع مزادة ، وهي قرينة اللبن . وتميع : تذوب وتسيل . يريد : نادى لثلا يذوب ما فيها من سمن وزبد ويسيل إذا ما طلعت الشمس]

١٩ فَعَضَّتْ تَرَاقِيهِ بِصَفْرَاءَ جَعْدَةٍ فَعَنَّا تُصَادِيهِ وَعَنَّا تُرَاوِدُ

٢٠ تَأَوَّبَهَا فِي لَيْلٍ نَحْسٍ وَقِرَةٍ خَائِلِي أَبَوَانِ حَشِيخَاشٍ وَاللَّيْلُ بَارِدٌ

٢١ فَقَامَ يُصَادِيهَا فَقَالَتْ تُرِيدُنِي عَلَى الزَّادِ ، شَكْلٌ بَيْنَنَا مُتَبَاعِدٌ

٢٢ إِذَا قَالَ مَهْلًا أَسْجِحِي خَمَلَتْ لَهُ بِزَرْقَاءَ لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا الْمَرَاوِدُ

٢٣ كَأَنَّ حِجَابِي رَأْسَهَا فِي مُثَلِّمٍ مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٌ خَلَقَتْهُ الْمَوَارِدُ

(١٩) البيت في : الغفران ٦٣ والشعراء ٢٣٢ . [تراقبه : تراقى الوطى ، وهى الثغرات فى أعلاه ؛ على التشبيه بتراقى الإنسان ، وهى ما بين النحر والعاتق . وصفراء جعدة ، يريد أسنانها . وصفها بالعودة على معنى أنها قصيرة شديدة . وعنها : أى الأسنان . وتصاديه هنا : تنظر إليه . والمرادة : المراجعة . يصف حالها فى استخراج الزبد . ورواية البيت فى الغفران :

رَمَى عَيْنَهَا مِنْهُ بِصَفْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهَا تُعَانِيهِ وَعَنَّا تُرَاوِدُ

المراد بالصفراء الجعدة فى هذه الرواية ، الزبدة .

(٢٠) البيت فى : الشعراء ٢٣٢ والغفران ٦٢ واللائى ٩٦٩ والأيام للفراء (نسخة الدار المخطوطة المحفوظة برقم ١٣ ش) ورقة ٥ . [تأوبها : أتاها ليلا . وليل نحس : فيه ريح وغبرة . ويقال : ليل نحس وليلة نحس إذا كانا كذلك . والقرة (بالكسر) : ما أصابك من القر . والقر (بالضم) : البرد . وفى الشعراء : « نائد » بدل « بارد »] .

(٢١) البيت فى : الشعراء ٢٣٢ والغفران ٦٢ واللائى ٩٦٩ . [يصاديها هنا : ينظر إليها . وفى اللائى : « يحيبها » . ورواية البيت فى الشعراء :

فَقَالَ أَحْيِيكُمْ فَقَالَتْ تُرِيدُنَا عَلَى الزُّبْدِ ، شَعْبٌ بَيْنَنَا مُتَبَاعِدٌ

(٢٢) البيت فى : الشعراء ٢٣٢ والغفران ٦٢ . [أسجحى : سبى ألفاظك وأرفق . وخملت : فتحت عينيها ونظرت نظرا شديدا . وزرقاء ، يعنى عينا . وفى الغفران : « لمحت » بدل « حملت »] .

(٢٣) البيت فى : الغفران ٦٢ ول (خلق) والألفاظ | (كنز الحفاظ فى تهذيب الألفاظ ٣٢٥) . والحجابان : العظمان المشرفان للذان ينبت عليهما الحاجب . وفى الألفاظ : « حجابى عينا » . والمثلم : المكسر . وفى الغفران : « ملِّم » . والجون هنا : الأسود . ويكون الأبيض ؛ فهو من الأضداد . وخلقته : ملسته . وفى الغفران : « أخلقته » . والموارد : الطرق . والمراد بها هنا الزَّاد . يصف المرأة بلفظ الخلق والجفاء وصلابة العظام . وجعل حجاج عينا فى صلابة الصخرة] .

٢٤ إِذَا الْجَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارِضٌ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

٢٥ فَقَامَتْ بِأَثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْخَرَائِدُ



٢٦ فَظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا رُءُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ



٢٧ وَجَاءَتْ بِضِئْتِي كَأَنَّ دَوِيَّةً تَرْمِي رَعْدَ جَاوِبَتِهِ الرُّوَاعِدُ

(٢٤) البيت في : الألساظ ٣٢٥ ول (وكر) . [الربيعي : الذي نتج في الربيع ، وهو أول التاج . وعارض أمه : اعترض طريقها ليرتفع لبنها . عدت ، يعني المرأة . والوكري : ضرب من العدو فيه نزو وسرعة . يقال : هو بعدو الوكري ، أى يسرع . وهو منصوب على الحال كأنه قال : عدت مسرعة . والفراقد : جمع فرقد ، وهو هنا المستوى الصلب من الأرض . وفي الألفاظ : « الفدافد » جمع فدقد ، وهو المكان المستوى الذي بين الغليظ واللين . وتحن : تصوت . يريد أنها عدت في ذلك المكان حتى لكأنك تسمع لعدوها صوتا من شدته . والمكان المستوى الصوت فيه أسمع منه في غيره . وإنما عدت هذه المرأة لتحول بين الحمل وبين أن يشرب لبن أمه إشفافا منها على اللبن] .

(٢٥) البيت في : الألفاظ ٣٢٥ ول (نوم) . [الأثناء : جمع ثني ، وهو من الليل ساعة أو وقت . يريد : أنها قامت بعد ماضت قطعة من الليل . وسراها : سارفيها . واستنام : بمعنى نام . والخرائد : جمع خريدة ، وهى المرأة الحية . يعنى أن هذه المرأة تقوم بالليل فتمضى في عمل ما تريده في الأوقات التي تنام فيها الحيات ؛ فهى صبور على العمل والسير] .

(٢٦) البيت في ل (قصد) . [الكرسف : القطن . وأوضحتها : شجتها حتى بلغت العظم فأوضعتها . والقصائد : هنا : المعصي ، سميت بذلك لأنه بها يقصد الإنسان وهى تهديه وتؤمّه . ولعله يريد أن نساء الحي ظللن على معالجة عظام الإبل بالقطن مما أصابها من الضرب بالمعصى] .

(٢٧) البيت في الأساس ول (ضأن) . والضئتي : سقاء الرائب الضخم . [وهو لا يسمى ضئبا إلا إذا كان من جلد الضأن] .

(*)
(دى)

١ وَكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً
بِحَيْثُ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابٌ كَوُودُهَا

٢ فَمَا زَالَ سَوِطِي فِي قِرَابِي وَتُمْرِقِي وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضِ أَذُودُهَا

* *

٣ فَدَثَّهُ الْمَطَايَا الْخَافِدَاتُ وَقَطَّعَتْ نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودُهَا

[(*) وضع العلامة الميمى بين البيت والبيتين والأبيات من هذه القصيدة وغيرها فواصل إشارة إلى أنها ليست بذات ترتيب طبعى ، وإنما جمعت من مصادر مختلفة . وقد أشار إلى هذه المصادر جميعا . وقد وضعنا نحن بدل هذه الفواصل نجوما كما هنا وفيما سبق وفيما سياتى] .

(١) البيت فى : البلدان (الرحا) [وشرح ديوان كعب صنع السكرى ص ١١٧ طبع دار الكتب المصرية . والرحا : جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . وفى السكرى : « بجنب الرحا حيث » . وأتلاب : أطرد وأستقام . والكؤود : الصعب] .

(٢) البيت فى : ل (عرض) ود كعب صنع الأحوال تحت (ى ١٣) . [وهو أيضا فى ديوانه صنع السكرى ص ١١٧ . والقرباب فى الأصل : وءاء يكون فيه السيف بنمده وحمالته . والنمق ومثله النمرقة (بالضم ويثلاثان) : الوسادة الصغيرة يتكا عليها ، أو هى الميثرة أو الطففة فوق الرجل . وفى السكرى : « ومحجنى » . والمحجن والمحجة : العصا المنطقة كالصوبلمان . والمعرض : أصله الطريق فى عرض الجبل . وقيل هو ما اعترض فى مضيق منه . يريد به هنا الناقة التى لم ترض ، واجمع عرض . قال فى اللسان بعد ما ذكر البيت : « وقال شمر فى هذا البيت : أى فى ناحية أداريه وفى اعتراض » اه . وأذودها : أسوقها وأدفعها] .

(٣) البيت فى الأساس (حفد) . [والخافدات : الممرعات فى سيرها . يقال : حفد البعير حفدا وحفودا وحفدانا : أسرع فى سيره ودارك الخطو . والإكام : جمع أكم ، وأكم : جمع أكمة ، وهى الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله ، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا . والأكمة أرفع من الرابية وأعرض ظهرا] .



- ٤ وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ تَضَجَّتْ بِهِ الْحَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
- ٥ طَوَتْ دُونَ مِثْلِ الْقَلْبِ مِنْهَا أَلْفَةً كَأُرْدِيَةٍ مِنْ بَرَكَةٍ تَسْتَجِيدُهَا
- ٦ فَلَمَّا أَتَى عَامَانٍ بَعْدَ فِصَالِهِ عَنِ الضَّرْعِ وَأَحْلَوْلَى دِمَائًا يُرَوِّدُهَا
- ٧ فَصَافٌ صَنِيعًا يَمْتَرِي أَرْحِيَّةً

مَكُودًا إِذَا مَا أَسْتَفْرَغَ الْخُورَ جُودُهَا

- (٤) البيت في : لابل الأصمى ٧٠ ، ١٣٩ والاقضاب ٤١٠ . [في هذا البيت والأبيات الأربعة بعده يصف حميد حوار ناقته . والصهباء : الناقة التي فيها حمرة وبياض . شبهها بالسفينة في عظم خلقها . ومنها ، يعني من لبله . والتنضيج : أن تزيد الناقة أياما على مدة حملها المعهودة فيجىء الولد قوى الحلقة بحكم البنية . وفي الاقضاب : « الحول » بدل « الحمل »] .
- (٥) البيت في الاقضاب ٤١٠ . [القلب (بالضم) : السوار من الفضة . شبه الحوار به في بياض لونه وتشنيه في بطن أمه . والألفة : ما يلتف فيه الولد في الرحم . وبركة : موضع ذو شهرة في صنع الأردية] .
- (٦) البيت في : الاقضاب ٤١٠ وشرح الجواليقي ٣٢٢ وسيبويه ٢ × ٢٤٢ . [قوله : « أتى عامان » أي صيفان وشتاء . انكلا بعد فصاله عن الضرع ، أي بعد أن فصل عن أمه . وفي الاقضاب والجواليقي وسيبويه : « انفصاله » . وقد أورد سيبويه البيت على أن « احلولى » قد يتعدى بنفسه . فهو هنا متعد إلى « الدماث » . واحلولى هنا : استحل ، أي استمرأ . والدماث : جمع دمث ، وهو السهل اللين الكثير النبات من الأرض . يريد استعذب نبات الدماث واستمرأه . ويرودها : يأتها للرعى] .

- (٧) البيت في شرح الجواليقي ٣٢٢ . [صاف : أتى عليه الصيف . وصنيع : مصنوع قد علف . ويمتري : يرتفع أمه . وأرحية : ناقة منسوبة إلى أرحب ، وهم حى من همدان . والمكود : الناقة التي دام عُرُزها . والخور : الإبل الغزار اللبن . وجودها : ما تجود به من لبنها عند الحلب والارتضاع . يقول : إذا انقطع لبن الغزار دام لبن هذه الناقة] .

٨ رَمَاهُ الْمُمَارِي بِالَّذِي فَوْقَ سِنِّهِ بِسِنٍّ إِلَى عُلْيَا ثَلَاثَ يَزِيدُهَا

٩ وَأَتَسَ مِنْ كُلَّانَ شُمًّا كَأَنَّهَا أَرَاكِيبُ مِنْ غَسَّانٍ بِيضُ بُرُودُهَا

١٠ يُقَحِّمُ مِنْ غَرًّا أَقَاحِيمَ عَرَّضَتْ لَهُ تَحْتَ لَيْلٍ ذِي سُدُودٍ حَيُودُهَا

١١ تَغْلَغَلُ سَهْمَ بَيْنَ صُدَيْنِ اشْتَخَصَتْ بِهِ كَفَّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا

(٨) البيت في : الاقتضاب ١٠ ٤ وشرح الجواليقي ٣٢٢ . قوله : « رماه المماري » : جواب « لما » في قوله : « فلما أتى » . والمماري : الذي يمتري في سته ، أى يشك فيه فيزيد فوق سته سنا أخرى . أراد أنه لعظم خلقه يمارى فيه من رآه ؛ فيقول بعضهم له من السن كذا ، ويقول آخر بل له من السن كذا فراده ثلاثة أعوام على حقيقة سته فيبدو كأنه رباع] .

(٩) البيت في البكري ٧٧ ٤ . [كلان (بضم أوله) : اسم أرض . وشما : يريد بجبالا . وأراكيب : جمع أركوب . والأركوب كالرك : أصحاب الإبل في السفر ، إلا أن الأركوب أكثر عددا . والبرود : جمع بردة . شبه جبال هذه الأرض وقد أبيضت من الثلج برك من عسان عليهم البرود البيضاء] .
(١٠) البيت في البكري ٦٩٣ . [يقحم : يطوى المنازل في سيره منزلا بعد منزل . وغراء (بالفتح وتشديد ثانيه ممدود على وزن فعلاء وإنما قصرها لضرورة الشعر) : جبل عربي ثنية الشريد بالبقيع ، بينها وبين الشجرة التي هي محرم النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها يعترس من حج وسلك هذا الطريق ، نحو ثلاثة أميال . قال البكري بعد أن حدد (الغراء) وأورد البيت : « ولعله قد أراد موصفا آخر » . والأقاحيم : جمع إقحامة ، وهي المرة من الإقحام ، وهو الإرسال في عجلة . وعرضت : جعلت شيئا يعرض له . والسدود هنا : الظلمة لأنها تسد كل شيء . والحيود : جمع حيد (بالتحريك) وهو ما شخص من نواحي الشيء . وكل ناتئ حيد] .

(١١) البيت في : الأساس (شخص) ول (صدد) . [الصدان (بفتح الصاد وضمةها) : ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي ، الواحد صد . وهما الصدفان أيضا . واشخصت : جازت به الغرض . يقال : أشخص الرامي ، إذا جازمه الغرض من أعلاه . ورواية البيت في اللسان :

تَقَلَّقَلْ قِدْحَ بَيْنَ صُدَيْنِ اشْتَخَصَتْ لَهُ كَفَّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا

١٢ بِخَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِي تَعَجَّبُوا *
له والثرى ما جف عنه شهودها

١٣ حَبِيشًا فَسْلَانَ الظُّبَاءِ كَأَنَّمَا *
على برد تلك الهشوم يجودها

١٤ فَقَرَّبْتُ مَفْسُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ *
قَرَأَ ضِلْعَ قَيْدَامِهَا وَصَعُودُهَا

(١٢) البيت في ل (شهد) [يصف فيه حوارا . والسابري : الثوب الرقيق الذي يشف عما وراءه .
شبه به الحوار في رفته . والشهود : جمع شاهد ، وهو هنا آثار موضع متج الناقة من سلى ودم] .

(١٣) البيت في البكرى ٧٧٨ ، ٢٦٣ [يصف فيه بعيره . وحيش (بضم أوله على لفظ التصغير
وبالشين المعجمة) : اسم واد . والسلان (بضم أوله وتشديد ثانيه) : موضع بين البصرة واليمامة .
وقد أضافه حميد هنا إلى الظباء . ومنهم من يقول «السلان» بالكسر ؛ كأنه جمع سليل ، وهو واد من أودية
البادية . والهشوم : ما تظا من من الأرض المنبتة ، واحداها هشم . يريد : كأنما برد على تلك الهشوم
يجودها ققلب . شبه بعيره في سرعته بجود المطر] .

(١٤) البيت في اللسان (فسح) [يصف فيه جملا . ومفسوح : عريض الضلوع .
قال في اللسان (فسح) : «وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة : وجعل مفسوح الضلوع بمعنى مفسوح
يسفح في الأرض سفحا ؛ قال حميد بن ثور» ثم أورد البيت . وفيه (سفح) : «وناقة مسفوحة الإبط أى
واسعة الإبط . وجعل مفسوح الضلوع : ليس بكرها» . والقرا : الظهر . والضلع ها — كما في النهاية — :
جبل منفرد صغير ليس بمقتاد يشبه بالضلوع . وهى مؤنثة . يقال : انزل بتلك الضلع .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال : كآنى بكم يا أعداء الله
مقتلين بهذه الضلع الحمراء . شبه بها جملة في سعة ضلوعه . والقيدام كالقيدوم : أنف يتقدم من الجبل .
والصعود (بالفتح) هنا : العقبة الشاقة المصعد] .

(هى)

في الحماسة ٤ ١٢٣ × والأدباء ٤ ١٥٤ × — وهو جزء منحول — ليزيد بن
الجهم الهلالي، ويروى لحمد بن ثور، أربعة أبيات :^(*)

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا

[(*) نسبت هذه الأبيات في الأدباء لحمد بن ثور . ونسب بيت منها في اللسان (سقط) ليزيد
ابن الجهم . والأبيات — كما في الحماسة والأدباء — هى :

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا
فَأَنَّى أَمْرُؤُ عَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرِي جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
أَحِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ إِلَى بَنُو عَيْلَانَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبَوْتِي وَرَأَاكَ عَنِّي طَالِقًا وَأَرْحَلِي فَدَا

وقوله : « حتى على البخل أحمد » ، يعنى حتى على البخل إنسانا أحمد لك ؛ فهو من قبيل نيابة الصفة عن
الموصوف . ويحتمل أن يكون « أحمد » اسما علما لولد لها أو قريب منها ؛ فهو يقول لها : ابغى ذلك
على البخل من دوني ؛ لأننى لا أصغى إليك ، فقد تعودت عادة وكل أمرى جار على عادته .

قال في الحماسة : « ويروى : « حتى على الجود أحمد » ، فيكون « أحمد » متصبا بإضمار فعل ، و يكون
كقوله : وراءك أوسع لك ، واتموا خيرا لكم » اه . والفعل المضمرها « يكون » ، أى يكون حثك
على الجود أحمد لك . والاستفهام فى قوله : « أحين بدا » استفهام توبيخ وتقريع . فهو يقول لها :
أرجوت منى بعد اشتعال الشيب فى رأسى اتباعى لك وقد أقبلت بنو عيلان يحوى معلقين آمألم بي ! ؟
وفى الأدباء : « غيلان » بالغين المعجمة . ومثنى وموحد : مما عدل به فى النكرة فلا ينصرف فى النكرة
والمعرفة جميعا لكونه معدولا عن أسماء الأعداد وعن الأفراد إلى التكرير . والسقاط ومثله السقطة : الزلة
والهفوة . ويقال لمن لم يأت مأتى الكرم : هو يساقط ؛ فيقول : كيف أملت سقاطى واعتلالى على المعنفين
مع تجريبي واجتماع هذه الأحوال فى . وراءك : هو فى الأصل ظرف وقد جعله اسما للفعل ، والمراد
ابعدى عني ، وعطف عليه « وأرحلى » وهو فعل . وهذا يبين قوة الظروف إذا جعلت أسماء للأفعال ؛
لأنه لولا نيابتها عن الأفعال لما جاز عطف الفعل عليها ؛ وذلك أن المعطوف والمعطوف عليه فى حكم المثنى
والثنية لا تحسن إلا بين متوافقين فكذلك العطف . وطالقا : انتصب على الحال من قوله « وراءك عني » .
ولم يقل طالقة لأنه أنحرخ فخرج النسب — عن شرح الحماسة ببعض تعرف — [.

(وى)

يُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ :

- ١ أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا ٢ إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا
- ٣ فَحَمَلِ الْهِمَّ كَلَاذَا جَلَعَدَا ٤ تَرَى الْعَلِيفَى عَلَيْهَا مُؤَكَّدَا
- ٥ وَيَنْ نِسْعِيهِ خَدْبًا مُلْبِدَا ٦ إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ أَطْرَدَا
- ٧ وَنَجَدَ الْمَاءُ الَّذِي تَوَرَّدَا ٨ تَوَرَّدَ السَّيِّدُ أَرَادَ الْمَرْصَدَا

- [(١) فى الاستيعاب : « أضى فؤادى » . ومقصدا : أصيب بسهم لم يخطئه . يقال : أقصدت الرجل إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخطئ . مقاتله ، فهو مقصد] .
- [(٢) أنشد بعضهم « الهم » بكسر الهماء وهو الشيخ الفانى ، يعنى نفسه . والكلاز : الناقة المجتمعة الخلق الشديدة ، من كلزت الشيء وكلّزته إذا جمعته . وفى ابن عساكر والأدباء : « تحمل » بدل « حمل » وضميره يعود على سلى . وفى اللسان : « وىرى ككازا » ، والكاز : المجتمعة الخلق الشديدة أيضا . وجلعدا : عظيمة ضخمة . واللام فيه زائدة ؛ إذ هو من التجمع وهو التقبض والتجمع] .
- [(٣) العليفي : رجل منسوب إلى علاف ، وهو زبان أبو جرم أقول من عمل الرحال . كأنه صغره تصغير تعظيم . وفى ابن عساكر والأدباء : « يرى العليفي » . والمؤكد : الموثق الشديد الأسر . وفى الفائق وابن عساكر : « وىرى موفدا » يعنى بدل « مؤكدا » . والموفد : المشرف] .
- [(٤) نسعيه : مثني نسع ، وهو سير يضفر على هيئة أجنة النعال تشد به الرحال . والخدب : الضخم يريد به سنام الناقة . وملبدا : عليه لبدة من الوبر] .
- [(٥) السراب : ما يجرى على وجه الأرض كأنه الماء ، وهو يكون نصف النهار . واطراده : شدة خفقه ولعانه] .
- [(٦) نجد الماء : سال . والمراد بالماء هنا العرق الذى يسيل من ذفرى البعير فيقطر ثم يصمر . وتورده : تلونه . شبه لونه بتلون السيد ، وهو الذئب إذا تلون بفخاء من كل وجه] .
- [(٧) السيد : الذئب . والمرصد ومثله المرصاد : الطريق الذى يرصد الذئب فيه فريسته] .

٩ حتى أَرَانَا رَبَّنَا مُجَمَّدًا ١٠ يَتْلُو مِنْ اللَّهِ كِتَابًا مُرَشَّدًا

١١ فلم نَكْذِبْ وَنَحَرَرْنَا سُبْحًا ١٢ نُعْطِي الزَّكَاةَ وَنُقِيمُ الْمَسْجِدَ

الأشطار ١ — ٩ مشروحة في : الفائق (قصد) وأبن عساكر ٤ × ٤٥٦ .
والأدباء ٤ × ١٥٣ [بلون شرح] . وش ١ و ٢ : الاستيعاب ١ × ٣٦٧ والإصابة
١٨٣٤ وشرح [مقصورة] حازم ١ × ٤٩ ول (قصد) . وش ٣ ل (كلز) . وش ٥ ل
(خذب) . وش ٩ — ١٢ : الاستيعاب وشرح [مقصورة] حازم . وش ٩ ، ١٠ ،
الإصابة . [ش هنا رمز إلى الشطر] .

[(٩) في الإصابة :

* حتى رأيت المصطفى محمدا *]

[(١٢) قوله : « ونقيم المسجد » ، نكّاية عن أنهم يؤدّون فرض الصلاة . وهو من قبيل إطلاق
المحل وإرادة الحال . إذ المسجد مكان الصلاة . ولعل الرواية « ونؤم المسجد »] .

(زى)

في حماسة الخالدين المغربية بالدار . ٣٤ ستة أبيات* . [والبيت ه في اللسان (طرد)] . والثلاثة الأخيرة في : إصلاح المنطق ١ × ١٤٥ والأدباء ٤ × ١٥٥ :

١ لَقَدْ ظَلَمْتَ مِرَاتُهَا أُمَّ مَالِكٍ بِمَا لَاقَتْ المِرَاةَ كَانَ مُحَرِّدًا

٢ أَرْتَهَا بِمَحْدِنِهَا غُضُونًا كَأَنَّهَا مَجْرُغُ غُصُونِ الطَّلَحِ مَا ذُقْنَ قَدْ فَدَا

٣ رَأَتْ مَحْجَرًا تَبْغِي الغَطَارِيفُ غَيْرَهُ

وَفَرَعًا أَبِي إِلَّا انْحِدَارًا فَأَبْعَدَا

٤ وَأَسْنَانَ سَوٍّ شَاخِصَاتٍ كَأَنَّهَا سَوَامُ أَنَاسٍ سَارِحٌ قَدْ تَبَدَّدَا

[(*) يذكر في هذه الأبيات أمراة . وقد رجعنا إلى إصلاح المنطق نسخة الدار فلم نجد غير البيت ٧] .

(١) أرجع الضمير إلى المؤخر لفظا ورتبة كقول المفضل : * لما عصى أصحابه مصعبا* . [وهو هنا عوض عن أل ، أى المرأة ، كما جاءت أل عوضا عن الضمير في قول الشاعر يصف قوسا :
كان حفيف النبل من فوق عجمها عواذب نحل أخطأ الفار مطنف
أى أخطأ غارها] . والعجز مصحف في إحدى نسختي* . وفي الأخرى : « محددا » . ولعل المعنى : فكل ما واجهت به المرأة كان معوج الخلق . [قال في اللسان : « المحرّد من كل شيء : المعوج . وتحريد الشيء : تعويجه كهيئة الطاقة] .

[(٢) القدفد : الأرض الغليظة ذات الحصى ، أو هو المكان الصلب الذى لا يبين أثرا . شبه غصون وجهها في وضوحها بالخطوط التى تتركها غصون شجر الطلح التى تمر على مكان غير صلب] .
(٣) في نسخة الأخرى : « فأصعدا » . [وبعد الفرع عيب يشين جمال المرأة . والمحجر من العين : ما داربها . والغطاريف : جمع غطريف ، وهو السيد] .

[(٤) السوام : الإبل الراعية . وتبدد : تفرق . يريد أن أسنانها متفرقة هنا وهناك] .

- ٥ فَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعْتُ عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بَدَيْنِ مُطَرَّدًا
٦ لَزَاخَمْتُ مَكْسَالًا كَانَ ثِيَابَهَا تُجِنُّ غَزَالًا بِالْحَمِيلَةِ أَغِيدًا
٧ إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِئِثَةَ بَاكَرْتُ مَدَاكًا لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ، وَإِثْمَدًا

(٥) سنون حديبا : وهي المجدبة . [مطرذا : مبعدا . وقد أورد اللسان هذا البيت (طرد) ولم يعزه لأحد ، شاهدنا على أن طرد يثقف الراء وطرد بتشديدها وأطرد بمعنى . والطرد : الإبعاد . يريد أنه منقل بدین . ثم فسر اللسان « حديبا » فقال : وحديبا ، يعني دواهي] .
[(٦) المكسال ومثلها الكسول : التي لا تكاد تبرح مجلسها ، وهو مدح لها مثل نؤوم الضحى . وتجن : تستر . والأغيد هنا : اللين الأعطاف .
يريد : لولا أني منقل بالدين ومبعد لترجحت امرأة هذه صفاتها] .

(٧) [المنيثة] : دباعة الجلود . والبيت في ل (دوك ، منا) ، وفي النسخ الأخير من إصلاح المنطق نسخي . [قال في اللسان (مأ) : المنيثة على فعيلة : الجلد أول ما يدبغ ثم هو أبيض ، ثم أديم . يقال : مأه يمتؤه مأه ، إذا ألقعه في الدباغ ؛ قال حميد بن ثور : وأورد البيت . ثم قال بعد قليل : « والمنيثة : المدبغة ، والمنيثة : الجلد ما كان في الدباغ » : والمداك : الحجر يسحق عليه الطيب . يقول : هي تباكر سحق الطيب كما يباكر الرجل دبغ الجلود] .

(حى)

فى البُلْدان (طحال) بَيْتٌ :

دَعَتْنَا وَاللَّوْثَ بِالنَّصِيفِ وَدُونَنَا طِحَالٌ وَنَخْرُجُ مِنْ تَنْوَفَةٍ تَهْمِدُ^(٦٠)

[(٦٠) اللوت : ذهب . والنصيف : النحر . يقال : نصفت المرأة رأسها بالنحر ، وانصفت الجارية وتنصفت ، أى اختمرت . وقيل : النصيف : المعجر . وقيل : نوب تجلل به المرأة فوق ثيابها كلها ؛ سمي نصيفا لأنه نصف (حار) بين الناس وبينها يحجز أبصارهم عنها . وطحال : أكمة بحى ضرية . ونخرج هنا : الوادى . والتنوفة ومثلها التنوفية : المفازة والأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، أو القلاة لا ماء بها ولا أنيس وإن كانت معشبة . وتهمد هنا : موضع فى ديار بنى عامر .

يقول : دعتنا هذه المرأة ثم تركتنا وذهبت ودوننا هذه الأماكن .

وقد ذكر البكرى فى معجم ما استعجم فى رسم (جناح) بيتا مثل هذا البيت فى ألفاظه مع تغيير فى أسماء المواضع وبعض الألفاظ ونسبه للراعى وهو :

دَعَتْنَا فَأَلَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدُونَهَا جَنَاحٌ وَرُكْنٌ مِنْ أَهَاضِيبٍ تَهْمِدُ

جناح (بفتح الجيم) ، وهى رواية الأصمعى وابن الأعرابى ، ورواه أبو عمرو بضمها : جبل قيل تهمد . وقال يعقوب قال ابن الأعرابى أو غيره : الجناح : جبل فى أرض بنى العجلان . والأهاضيب : جمع أهضوبة ، والأهضوبة : الهضب ، والهضب (بالتسكين) : الجبل ينبسط على الأرض] .

(طى)

- ١ رَدَّكَ مَرَوَانُ - لَا تُفْسَخُ إِمَارَتُهُ - فَفِيكَ رَاجِعٌ لَهَا مَا عِشْتَ سُرُورُ
٢ مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمَسَّ حَوَاشِيَهُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرُ
٣ وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَتْنِي ظَهْرًا مَا عُدْتُ مَا لَأَلَّتْ أَذْنَابَهَا الْفُورُ
* * *
٤ زَوْرٌ مُغِبٌّ وَمَمُولٌ أَخُو ثِقَةٍ وَسَائِرٌ مِنْ ثَنَاءِ الصَّدَقِ، مَشْهُورٌ

[(١) فى البلدان : « فلا تفسخ » ، وهو لا يستقيم به وزن الشعر . وقد نقل ياقوت فى معجم البلدان أن حميد بن ثور كان يوصى إلى الملوك ويعود مكسوا . وقد كان ابنه يراه على هذه الحال ، فأخذ يعيرا لأبيه فقصده مروان فردّه ولم يعطه شيئا ، فقال حميد هذه الأبيات ، وقد نسب فيها البرود إلى ثرمداء . قوله : « لا تفسخ إمارته » ، دعاء لمروان . والسرور : العطن العالم الدّحال فى الأمور . ويقال : هو سرور مال ، أى حسن القيام عليه عالم بمصلحته . يقول : هو عالم بشئون الرعية حسن القيام عليها .]
[(٢) البرد (كقفل) : ثوب مخطط . ويجمع على أبراد وأبرد وبرود . وثرمداء : قرية بالوشم ، وهو موضع . وهى خيرة ، وإليها تنهى أوديته جميعا ، وهى من مازل بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بنجد . وصنعاء : قصبة اليمن وحاضرتها . قال البكرى : « وكان أول من نزلها صنعاء بن أزال بن يعبر ابن عابر سميت به . وقيل إن الحبشة لما دخلتها فرأتها مبنية بالحجارة قالوا : « صنعاه صنعاه » . وتفسيره بلسانهم : (حصينة) فسميت بذلك » . وانظر معجم ما استعجم والبلدان فى رسم صنعاء . والتحير : التزيين والتحسين .]

[(٣) جاهرتنى : عالتنى به . وظهرها : كذا بالتحريك فى الأصل . وفى اللسان « ظهرا » بضمين ، ولم نهند فيه إلى وجه فطمس إليه . وواضح أنه يريد : لودرى مروان أن ما عالتنى به ظهر للناس لا أهود إليه . ومروان هنا هو مروان بن الحكم ؛ فهو الذى عاصر حميدا زمن عثمان . واللائاة : بصبغة الطي أو الثور أو الكلب بذنبه . وفى المثل : « لا آتيك ما لألات الفور بأذناها » . وإنما عداه بنفسه لأنه ضمه معنى حرّكت . والفور : الظباء لا واحد له ، وقيل واحده فائر .]

[(٤) الزور : الزائر ؛ يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأنه مصدر . ومغيب : يستأنى فى الزيارة ؛ كأن يزور يوما ثم يمكث أياما ثم يزور بعدها . ومنه قولهم « زرفبا تزدد حبا » .]



- ٥ إِذْ لَا حِجَارَ لَنَا إِلَّا مُقَوْمَةٌ زُرُقُ الْأَسِنَّةِ وَالْجُرْدُ الْمُحَاضِيرُ
٦ يُعِشِي الْجَبَانَ شُعَاعٌ فِي قَوَائِسِهَا إِذَا تَجَلَّلَهَا الشُّعْتُ الْمَغَاوِيرُ
٧ قَدْ نَكَّلَ النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنِنَا ضَرْبُ الرُّعُوسِ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ



- ٨ إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرَتْ مُعْتَبَطًا مِنْ التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

ب ١ — ٣ البلدان (ثرمداء) و ٤ أساس (غيب) و ٥ — ٧ اللآلئ ٨٨٣ و ٨ ل

(عبط) .

[(٥) الحجاز هنا : الحاجر ، يحجز عنهم الأعداء . والمقومة هنا : النصال ذات الأسنة الزرق .
والجرد : جمع أجرد وجرداء ، وهو الفرس القصير الشعر . والمحاضير : جمع محضير ، وهو الفرس الكثير
الحضر ، الذكر والأنثى فيه سواء] .

[(٦) القوائس : جمع قونس ، والقونس هنا : العظم الناقئ بين أذني الفرس . وتجللها : علاها .
والشعث : جمع أشعث ، وهو المغبر الرأس من غبار الحرب . والمغاوير : جمع مغوار ، وهو المقاتل الكثير
الفارات] .

[(٧) نكل الناس : نحاهم عنا وصرفهم . وعصافير الرأس هنا : كناية عن الكبر والخيلاء . والعرب
تقول : طارت عصافير رأسه إذا ذهب كبره وخيلاؤه . يقول : ضربنا رؤوس هؤلاء المتكبرين ضرباً
أذهب كبرهم وخيلاءهم] .

[(٨) السنايك : جمع سنيك ، وهو مقدم حافر الفرس . والعبط : أصله الحفر . يقال : عبط الأرض
يعبطها عبطاً واعتبطها : حفر منها موضعاً لم يحفر قبل ذلك . والمراد هنا تراب الحفر التي حفرتها سنايك
الخيال . ولعل مكان هذا البيت بعد البيت السادس ؛ إذ هو في وصف الخيل] .

(ك)

١ لَمْ أَلْقَ عَمْرَةً بَعْدَ إِذْ هِيَ نَاشِيَةٌ خَرَجْتُ مَعْطَفَةً عَلَيْهَا مِثْرٌ
٢ بَرَزَتْ عَقِيلَةً أَرْبَعَ هَادِيْنَهَا بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُنَّ الْعُنُقُ



٣ ذَهَبَتْ بِعَقْلِكَ رِيْطَةً مَّطْوِيَةً وَهِيَ الَّتِي تُهْدَى بِهَا لَوْ تَشْعُرُ
٤ فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلِمَثَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ



٥ أَنْتُمْ بِجَابِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا بِالْخَوْفِ؛ جِيرْتُنَا صُدَاءُ وَحْمِيرُ

(١) البيت في الكامل ٤١٤ . [معطفة : عليها عفاف . والعفاف للمرأة : الوشاح ، وهو ما ينسج من أديم عريضا ، ويرصع بالجواهر ثم تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها . والمِثْر ومثله الإزار والمِثْرَة ، الأخيرة عن الهياضي : الإزار ، وهو الملحفة يذكر ويؤنث . ويحتمل أنه أراد بالْمِثْر هنا العفاف على المثل] .

(٢) البيت في الكامل ٤١٤ . [العقيلة : الكريمة المخدرة . وهاديها : تمايلن وتجتئن معها في مشيتها . والعنقر (بضم القاف وفتحها) : أصل القصب والبقل والبردى ما دام أبيض مجنعا ولم يتلون بلون ولم يتشر ، أو هو قلب النخلة لياضه . ويحتمل أن يكون العنقر هنا أولاد الدهاقين لياضهم وترارتهم] .
(٣) البيت في الكامل ٤١٤ . [الريطة : الملاءة من قطعة واحدة ولم تكن ذات لفقين . وهي هنا كناية عن المرأة . شبهها بها في لينها وبياضها ؛ لأن الريطة لا تكون إلا بيضاء . وفي الكامل : « تنشر » بدل « تشعُر » . وفيه : « قال أبو الحسن أنشدنيته ثعلب في قوله لو تنشر « تشعُر » . ولعل رواية الشطر : * وهي التي تهذى بها ... * بالذال المعجمة ، من الهذيان] .

(٤) البيت في : الكامل ٤١٤ . والمأثور ٤٩ ول (حجر) . [والمحجر : المكان الحرام . يقول : مثل هذه المرأة يؤتى إليه المكان الحرام] .

(٥) البيت في : البكري ٢٥٣ ول (جبي) . [جابية الملوك : موضع بالشام . والجوف : أرض مراد بالينين . وصداء وحمير : فيلتان يمينتان] .



٦ فَلَنْزٍ بَلَّغْتُ لَا بُلْغَنُ مُتَكَلِّفًا وَلَنْ قَصَرْتُ لَكَارِهَا مَا أَقْصُرُ



٧ يَهْوِي بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ بَعِثْ تَوْرُقَهُ أَهْمُومٌ فَيَسْهَرُ



٨ وَإِذَا أَحْزَالًا فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهُ كَالطُّوْدِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمُطِيرُ

(٦) البيت في ل (قصر) . [يقال : أقصرت عن الشيء إذا كففت وزعت مع القدرة عليه ؛ ومثله قصر (بالتشديد) ، فإن عجزت عنه قلت قصرت بدون ألف . وقصرت (بثخفيف الصاد) هنا : بمعنى قصرت (بتشديد ها) . يقول : إن كففت فلم يكرهني أحد على ذلك] .

(٧) البيت في الأساس [ول] (بعث) . [الأشعث : المخبر الرأس المتلبد الشعر أو المنتشره لقلة تعهده بالدهن . وهوى : ضعف . والسربال : القميص . والبعث (بكسر العين وفتحها وسكونها) : الرجل الذي لا تزال همومه تؤرقه وتبعثه من نومه . ورواية اللسان : « تعدوا بأشعث »] .

(٨) البيت في : ابن ولاد ٨٢ ول (عمى ، عقر) [يصف فيه جملة . وقوله : « أحزالا » ، كذا ! ولا نعلم للتثنية وجهها إلا أن يراد منها الجمل وصاحبه . وأحزأل هنا : برك ثم تجافى عن الأرض . والمناخ (بالضم) : مبرك الإبل . والطود : الجبل العظيم . والعماء هنا : السحاب شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . وهذه الرواية هي ما في اللسان (عمى) . والرواية فيه (عقر) يصف ناقته :

وَإِذَا أَحْزَلْتُ فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهَا كَالْعَقْرِ أَفْرَدَهَا الْعَمَاءُ الْمُطِيرُ

العقر هنا (بالفتح والضم عن كراع) : القصر ، أو هو كل بناء مرتفع . قال في اللسان (عقر) بعد أن أورد البيت شاهداً لتفسير العقر بأنه الغيم أو السحاب الأبيض : « وقال بعضهم : العقر في هذا البيت : القصر . أفرده العماء فلم يظله وأضاء لعين الناظر لإشراق نور الشمس عليه من خل السحاب » [.



٩ بِسَوَاءٍ جَمْعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً مِنْهَا إِذَا بَرَزَتْ فَنِيْقُ يَخْطُرُ



١٠ وَتَرَى الصَّبَاحَ كَأَنَّ فِيهِ مُصَلَّتًا بِالسَّيْفِ يَحْمِلُهُ حِصَانٌ أَشْقَرُ



١١ [أَجْدُ مَدَاخِلَةً وَأَدَمُ مُصَلِّقٌ] كِبْدَاءُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمِيدَرُ

(٩) البيت في ل (أمر) [يصف فيه ناقته . والمجمعة : الأرض القفر . وسواؤها : وسطها . والأماره : العلامة . والفنيق : الفحل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على أهله . ويخطر : يرفع ذنبه مرة بعد مرة ويصرب به نخذه . وهذا البيت يؤيد رواية « احزالت » في البيت السابق . فكلاهما في وصف الناقة . أما رواية « احزالا » فليست بذلك] .

(١٠) البيت في سميم تحت الرقم ب ٦٧ [ص ٢٨ طبع دار الكتب المصرية . يصف لبلا تنفس عنه الصباح . ومصلتا : أي فارما مصلتا سيفا . ففيه لاقبة الصفة عن الموصوف . شبه فيه الصباح في انبلاجه أحمر ثم يبيض براكب حصان أشقر شاهر في يده سيفا] .

(١١) ل ، ت (شمنذر) . [في الأصل فراغ في محل الشطر الأول سددها من اللسان (رحا) . وقد نسب الشطر الثاني في اللسان (شمنذر) لحيد ، ولم يدر أي الحميد هو . والبيت بتمامه في اللسان (رحا) غير منسوب . وقد ورد الشطر في ت (شمنذر) أيضا . والأجد : الناقة القوية الموثقة الخلق . ولا يقال للجمل أجد . ومداخلة : منصلة الفقار كأنها عظم واحد . وآدم : جلد لونه الأدمة ، وهو في الإبل لون مشرب سوادا وبياضا ، أو هو البياض الواضح . ومصلق : يحك أحد أنيابه بالآخر فيحدث من ذلك صوت هو المصلق . وكبداء : عظيمة الوسط . والرحا : الصدر . ولاحقته : ضامرتها . والشمنذر من الإبل : السريع ، والأنثى شمنذرة وشمنذرة وشمنذر] .

(الك)

١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو سُدَيْرٍ فَعَابِرُ فَحْرَسٌ فَأَعْلَامُ الدَّخُولِ الصَّوَادِرُ

* *

٢ نَظَرْتُ بِوَادِي الْغَمْرِ وَاللَّيْلِ مُقْبِلُ يَرِفُ رَفِيفَ النَّسْرِ وَالشَّوْقِ طَائِرُ

* *

٣ قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لَلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ أَهْوَى مَا يُحَاذِرُ

٤ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي

سَوَى الْقَصْدِ لَا أَنْقَادُ ، وَالْإِلْفُ جَائِرُ

(١) البيت في البكري ٧٦٩ . [وذو سدير وغابر وحرس والدخول : كلها مواضع . وقد حدد ياقوت والبكري بعضها ولم يحدد البعض الآخر . ففي ياقوت : ذو سدير : واد بظاهر السخال . وحرس هنا : ماء بين عامر وغطفان ، بين بلديهما . وفي البكري : الدخول (بفتح أوله على وزن فعول) : موضع احتلف في تحديده ؛ فقال محمد بن حبيب : الدخول وحومل في بلاد أبي بكر بن كلاب . وأنشد لكثير :
أمن آل قتلة بالدخول رسوم وبحومل طلل يلوح قديم
وقال أبو الحسن : الدخول وحومل : بلدان بالشام . وأنشد لامرئ القيس :
فهانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول لحومل
والصوادر : الأماكن التي يصدر عنها الناس ويردون] .

(٢) البيت في البكري ٦٩٧ . [ووادي الغمر هنا : واد لبني البكاء من بني عامر بن ربيعة ، وهو غمر ذي كندة] .

(٣ ، ٤) البيتان في : الخالدين ٢٤٠ و ٣ في الزهرة ٢٧٣ . [والرشد : ضد الغي والاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه . والإلف : العشير المؤانس . والقصد : استقامة الطريق . يقول :
إذا قادنني صاحبي إلى غير الطريق المستقيم لا أنقاد] .

٥ شَرِبْنَا بِثُعْبَانٍ مِنَ الطُّودِ بَرْدَهَا
 ٦ لَيْلِي دُنْيَانَا عَلَيْنَا رَحِيبَةٌ
 ٧ وَقَدْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الصَّبَاوَةِ أَتَقَى
 ٨ وَأَعْلَمُ أَنِّي إِنْ تَغَطَّيْتُ مَرَّةً
 ٩ وَمَا خَلَّتْنَا إِذْ لَيْسَ يَحْجِزُ بَيْنَنَا
 ١٠ وَأَوْصَلُ الْخُطَا بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ بِالْخُطَا

إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ
 ١١ وَقَدْ يَرْكَبُ الْأَمْرَ الَّذِي لَيْسَ حَالُهُ إِذَا مَا أَضَافَتْهُ إِلَيْهِ الضَّرَائِرُ

(٥) البيت في الزهرة ٢٧٣ . [ثعبان (بالضم) : مسایل الماء في الوادي ؛ جمع ثعب (بالفتح والتحرير) . والطود : الجبل العظيم . وقوله : « بردها » ، يريد برد ماؤها . والداء الخمار : الخاطل للجوف] .

(٦) البيت في : الخالدين ٢٤ والزهرة ٢٧٣ . [وقوله : « وإذ عامر ... » الخ ، يقول : فعلنا هذا حينما كانت عامر في أول الدهر عامرا في عزها ومنعتها ، وفي خفض العيش وليته . يريد بعامر قومه ، نسيم إلى جده] .

(٨، ٧) البيتان في : الخالدين ٢٤ والزهرة ٢٧٣ . [الصابوة : الصبوة ، وهي جهلة الفتوة . يقول : كنت لا أغرق في الصبوة ، لعلى أنني فيما أستقبل من الزمان سوف ينكشف عني غطاء الجهل وأصير إلى الحزم والعقل] .

(١٠، ٩) البيتان في : الخالدين ٢٤ ونوادر الهجرى ١٧١ . والبيت ١٠ في الخزنة ٣ × ٢٤ والبيان ٣ × ١٢ . [والقنى : جمع قناة ، وهي الرخ . والخواطر : الرياح المهتزة المضطربة للينها ولدوتها . وكذلك توصف الرياح الجيدة] .

(١١) البيت في نوادر الهجرى ١٧١ . [والضرائر هنا : الأمور المختلفة التي تعرض للناس . يقول : قد يعرض للمرء أن يركب أمرا ليس في طبعه ركوبه . ولكن إذا أضافته إليه أحداث الزمن فلا محيص له من ركوبه] .

١٢ إلى أن نزلنا بالفضاء وما لنا به معقل إلا الرماح الشواجر



١٣ أتاني عن كعب مقال ولم يزل
١٤ لأعرضن بالسهل ثم لأحدون
١٥ قصائد تستحلي الرواة نشيدها
١٦ يعرض عليها الشيخ إبهام كفه
لكعب يمين من يدى وناصر
قصائد فيها للمعاذير زاجر
ويلهوبها من لاعب الحى سامر
وتخزى بها أحياءكم والمقابر

[(١٢) المعقل : الملجأ ، وقوله : « الرماح الشواجر » ، يقال : رماح شواجر ومشتجرة ومتشجرة إذا كانت مختلفة متداخلة . ولعل مكان هذا البيت بعد البيت العاشر] .

(١٣ — ١٦) الأبيات . فى [حماسة] ابن الشجرى ٧٣ . والبيتان ١٥ ، ١٦ فى [الحماسة] البصرية باب الهجاء . [ورقة ٢١٣] . [يتوعد فى هذه الأبيات كعبا . ورواية الشطر الأول من البيت ١٥ فى حماسة ابن الشجرى :]

* قرائد يستحلي الرواة قريضها *

واليمين هنا : القوة . والناصر : المعين ، أو هو المانع ؛ من قولهم : انتصر الرجل إذا امتنع من ظالمه . وأعرضن : أعرض ، أنصدى . والسهل : ضد الوعر حيث يكثُر فيه السائرون . وقوله : « ثم لأحدون قصائد » ، شبه شعره فى سيره وذبوعه بإبل يحدو بها حاديا وهى فى السهل ليكون أعون لها على السرعة وزيادة السير . والمعاذير : جمع معذار ، وهو الكثير العذر . يقول : إن فى هذه القصائد زاجرا لهؤلاء القوم الكثيرى العذر ، أى الذين يفعلون ثم يعتذرون .

والسامر : مجلس السَّار . يقال : أمسيت البارحة فى سامر الحى ، أى فى مجلس مسامرتهم . يقول : إن هذه القصائد لروعة معانيها وقوة أسرها يتخذها السَّار مادة للهوهم وتندرم . وقوله : « يعرض عليها الشيخ » الخ ، يعنى أسفا وندما . والمقابر هنا : الموتى . من إطلاق المحل وإرادة الحال . يقول : إن أحياءكم تخزى بهذه القصائد كما تخزى بها أمواتكم] .

(بك)

في نوادر الهجرى ١٧٤ ، وفي ٨٧ البيت الأخير :

- ١ وَكَائِنْ لَهَوْنَا مِنْ رَبِيعٍ مَسْرَةٍ وَصَيْفٍ لَهَوْنَاهُ قَصِيرٍ ظَهَائِرُهُ
- ٢ بِجِزْعٍ تُغْنِينَا بِهِ مُسْتَظَلَّةٌ يُمَائِرُهَا نَوْحًا بِهِ وَتُمَائِرُهُ
- ٣ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ وَأَنْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا بِسَاقٍ تُغْنِيهِ وَسَاقٌ يُحَاوِرُهُ
- ٤ أَظَلَّ بِأُطْلَالٍ الْمَلِيحَةِ بَعْدَنَا دُرُوجُ السَّفَا تَأْتَابُهُ وَتُبَاكِرُهُ

[(١) كائِنْ : اسم استفهام بمعنى كم يفيد التكثير ؛ أى كثيرا ما لهونا . والظهار : جمع ظهيرة ، وهى انتصاف النهار . وإنما يكون ذلك فى القبط . يقال : أتيت حدة الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة] .

[(٢ ، ٣) هذان البيتان كذا فى الأصل ! وهما غير واضحين . ولعل عدم وضوحهما جاء من أنهما ليسا فى وضعهما الطبيعى . ويلوح لنا أن وضعهما الطبيعى هكذا :

بِجِزْعٍ تُغْنِينَا بِهِ مُسْتَظَلَّةٌ بِسَاقٍ تُغْنِيهِ وَسَاقٌ يُحَاوِرُهُ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ وَأَنْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا يُمَائِرُهَا نَوْحًا بِهِ وَتُمَائِرُهُ

ويؤيد هذا ما أنشد فى اللسان ، غير معزى إلى أحد :

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ وَأَنْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا يُمَائِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتُمَائِرُهُ

والجزع هنا : منعطف الوادى . ومستظلة : يريد حمامة استظلت بساق ، وهو هنا ذكر الحمام ؛ يعنى فى حمايته . والمحاوره : المراجعة والمجاوبة . وساق حر : ذكر القمارى . وانظر هامش البيت ٧٨ ص ٢٤ . ويمائرها وتمائره : يفعل مثل فعلها ، وتفضل مثل فعله . أو أنه يفانرها فى النوح وقفاخره . [(٤) يستفهم فى هذا البيت عن أطلال المليحة بعده . والأطلال : جمع طلال ، وهو ما شخض من آثار الديار . والدروج : الريح السريعة تثير التراب . والسفا : التراب . وتأتابه : ترجع اليه مرة بعد مرة . وتباكره : تأتبه من البكرة . والضمير فى « تأتابه » و « تبأكره » للأطلال ؛ وكان حقه التأنيث وإنما ذكره نظرا إلى المفرد وهو طلال] .

٥ فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ بَدَتْ يَوْمَ حَيَّةٍ لِمُنْعَطِفِ الْقَرْنَيْنِ وَغَيْرِ مَطَامِرَةٍ

يعني وعلا . طمر : وثب .

٦ مِنْ أَلْهَابَاتِ السَّهْلِ فِي مُشْمَخِرَةٍ بِحَيْدٍ وَعُولٍ يَأْمَنُ الْقَوْمَ قَادِرَةٍ

٧ أَتَاهَا وَلَوْ قَامَ الرَّمَاةُ وَسَاقَهُ حِبَالُ الصَّبَا حَتَّى تَحِينَ مَقَادِرُهُ

٨ تَهَادَى كَسِيلُ الرِّكِّ يَجْرِي حَبَابُهُ بِبَطْحَاءِ ذِي وَعْثٍ قَلِيلٍ نَهَارَةٍ

الرِّكُّ : المطر اللين . والنَّهَارُ : الحفر العميق .

[(٥) الضمير في « أنها » للبيعة . وحية : مخلاف من مخاليف اليمن ، أو هو جبل من جبال طي . ومنعطف القرنين : يعني وعلا ، وهو (بفتح الواو وكسر العين وفتحهما وبضم الواو وكسر العين ، وهذا نادر) : تيس الجبل . وقال ابن فارس : هو ذكر الأروى . ومطامره : أماكن وثوبه] .

[(٦) يصف الوعول بأنها تهاب السهل ؛ لأن مواطنها قلل الجبال . والحيد : حرف شاخص يخرج من الجبل . وإنما يريد به هنا الجبل نفسه ؛ ولذلك أضافه إلى الوعول . والقادر : الوعل العاقل في الجبل ، أو هو المسن] .

[(٧) أتاه : جواب « لو » في قوله المتقدم « فلو أنها ... الخ » . يقول : لو رأى الوعل هذه المليحة يوم حية لبره بها ولزله من معقله ، وهو قلل الجبال ، ولأتاه غير عابئ بما في طريقه من الرماة الذين ينصبون له حبال الموت] .

[(٨) تهادى : أصله تهادى ؛ يعني المليحة . شبه مشيا بسيلان المطر اللين حين يسير رفيقا في بطحاء . ليس فيها حفر تعوق سيلانه . والعرب يستهويها سير النساء في المكان الوعث ؛ لأن ذلك مدعاة لإظهار محاسن الجسد ومفاته ، قال الشاعر :

قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا

وحبابه : نقاخاته التي تعلوه ، وهي اليعاليل . والبطحاء ومثله البطيعة والأبطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى . والوعث هنا : المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الأقدام] .

٩ خُلُوبٌ لِلْأَبَابِ الرُّجَالِ بِدَلِّهَا حِمَاها حَرَامٌ أَنْ تُحِلَّ مُحَاجِرُهُ
الْمُحَجَّرُ وَالْحِمَى وَالْحَرَمُ وَاحِدٌ . وَالْحَرَمُ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْبَاقِيَانِ لِلنَّاسِ .



١٠ إِذَا لَمْ يُحَدِّثْكَ الْفَتَى عَنْ بَلَاءِهِ أَتَاكَ بِمَا يُبْلِي الْفَتَى مِنْ يُعَاشِرُهُ
١١ وَزَايِلَ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا كَانَ يَحْتَوِي كَانَ لَمْ يَكُنْ تُلْقَى عَلَيْهِ شَرَايِرُهُ
قال أبو علي : الشَّرَايِرُ وَالْمَحْمَةُ : المحبة المفرطة على كل شيء يُحِبُّهُ الْإِنْسَانُ .



١٢ أَقُولُ وَقَدْ حَالَ الْأَجَارِعُ دُونَهَا وَغَيَّبَهَا عَنْهَا وَأَبَاهَرَهُ

[(٩) قوله : « المحجور والحى والحرم واحد » ، وهو ما يحبه الرجل ويدفع عنه ، أو هو ما لا يحل انتهاكه] .

[(١٠) البلاء : مصدر قولهم : أبلى بلاء حسنا ، إذا اجتهد في الكرم أو الحرب ونحوهما . يقول : إذا لم يحدثك عن بلاءه أتاك من يعاشره فيحدثك عن هذا البلاء] .

[(١١) زایل : فارق ما تنطوي عليه نفسه . والشراير : لعلها هنا الأثقال . فهو يقول : يفارق الفتى عند الموت ما يحتويه فيصبح كأن لم تكن أثقاله تلقى عليه . هذا ، ولعل الرواية : « ما كان يحتوي » بالجيم ؛ أى ما كان يكره] .

[(١٢) الأجارع : الرمال المستوية التي لا تنبت شيئا ، واحدها أجرع . وعلمانه : جمع علم ، وهو هنا شيء منصوب في الطريق يهتدى به . وأباهره : جمع أبهر ، وهو هنا الطيب من الأرض الذي لا يعلوه السيل . وإنما ذكر الضمير في « علمانه » و « أباهره » وكان حقه التأنيت ؛ لأنه ضمير الأجارع ؛ مراعاة للفظ المفرد ، وهو أجرع . ويلاحظ هنا أن مقول القول لم يجئ بعد مما يدل على أن البيت له ما بعده] .

(جك)

ب ١ و ٢ المرتضى ٣ × ١٢١ و ١ ل (ظهر) ٠ و ٢ الفائق ١ ×
٢٣١ ٠ و ٣ البكرى ٣٤٥ :

١ فَتَغَيَّرَتْ إِلَّا مَلَاعِبَهَا وَمُعْرَسًا مِنْ جَوْنَةٍ ظَهَرَ
٢ عُرِشَ الثُّقَابُ لَهَا بِدَارٍ إِقَامَةٍ لِلْحَيِّ بَيْنَ نَظَائِرٍ وَثَرِ



٣ فَرَمَوْا بَيْنَ نُحُورِ أَوْدِيَةٍ مِنْ دَرٍّ بَيْنَ أَنْاصِبٍ غُبَرٍ

[(٢٤١) يصف الأثافي . والمعرس : مكان تعريس القوم في السفر حيث ينزلون فيه في آخر الليل ليستريحوا ثم يرحلوا . والجونة : القدر . والظهر : القدر القديمة كأنها تلقى وراء الظهر لقدمها . يقال : قدر ظهره وقدر ظهوره . وفي اللسان : « دعائمها » بدل « ملاعبها » . والعرش : السقف ، وأصله الرفع . يقال : عرش الكرم إذا رفعه . وعرش الثقاب : جعل مثل العريش ، يعنى الوقود . وفي الفائق : « عرش الوقود » . ثم فسرهُ فقال : « عُرِشَتِ النَّارُ إِذَا رَفَعَ وَقُودُهَا » . والثقاب : ما أنقبت به النار من الوقود . والنظائر : الأثافي ، وهى الحجارة التى توضع عليها القدر . والوتر : الفرد ؛ أراد أنها ثلاث .

هذا ، وقد ورد الشطر الأول فى البيت الثانى هكذا . وهو لا يطرد فى الوزن مع باقى الأَشْطَارِ ؛ إذ هو من العروض الأولى الصحيحة من بحر الكامل . والشطر الثانى وأشطار البيتين الآخرين من الكامل أيضا ولكن من العروض الثانية التى دخلها الحذف وهو حذف الـ و تـ فى المجموع برمتة [.

[(٣) نحور الأودية : أوائلها . ودرّ هنا : مكان كثير السلم أسفل من حرة بنى سليم . ودرّ وذو نهيق يبقى فيها ماء السماء الربيع كله . وأناصب : جمع أنصاب ، وهى الأعلام . وواحد أنصاب : نَصَبٌ وَنُصْبٌ وَنُصْبٌ . وفى الأصل : « أناصب » بالضاد] .

(د ك)

البكرى ٣٠١ :

وَأُحْمَىٰ ابْنُ لَيْلَىٰ كُلِّ مَدْفِعٍ تَلْعَةٍ عَلَيْهَا وَقْفٌ مِّن قِنَانِ الْحَوَاجِرِ (*)

(هك)

تُحْمِدُ (كَذَا يَلَا تَسْبِ) ، الأساس (صَبَر) :

لَيْسَ الشَّبَابُ عَلَيْكَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا حَتَّى تَعُودَ كَكَثِيبًا أُمُّ صَبَّارٍ (١)

ثم رأيتُ في نُسخة الإسعاف بيانكى بُور :

مَالِي قَدْ أَصْبَحْتُ إِلَّا قَدْ تَنَقَّضْنِي (٢) بَعْضُ النَّوَكَثِ حَبَلًا بَعْدَ إِصْرَارِ

[(١) المدفع (بالفتح) : واحد مدافع المياه التي تجري فيها . والتلعة : واحدة السلاح ، وهي مسایل الماء يسيل من الأساد والنجاف (التلول) والجبال حتى ينصب في الوادى . والقف : ما علط من الأرض ؛ وهو ذو حجارة متراس بعضها في بعض ولم يلع أن يكون جبلا . والقنان : جمع قنة ، وهي الجبل الصغير ، أو هي الجبل السهل المستوى المبسط على الأرض . والحواجر — كما في البكرى — : اسم أرض . قال البكرى بعد أن أورد البيت : ويروى : « من قنان الحاجر » . والحناجر — كما في البكرى أيضا — : اسم بلد .]

[(١) أم صبارها : الحرة ، وهي أرض ذات حجارة نخرة سود كأنها أحرقت بالنار . والكثيب : التل من الرمل ؛ سمى به لأنه انكثب ، أى انصب في مكان فاجتمع فيه . وهذا البيت في معنى المثل .
يعنى ليس الشباب براجع عليك ؛ لأن الحرة لا ترجع ككثيب رمل .]

[(٢) هذا الشطر ورد في الأصل محرفا هكذا : « ومالى قد أصبحت إلا تفتنى » . ولعل صوابه ما أثبتناه . والآل : السراب . يقول : أصبحت لكبر سنى كالسراب يحسبه الرائي شيئا وهو ليس بشئ .
وتفتنى : تعمل على تحلل إبرام حبل بعد شدة قتله ، أى تعمل على توهين قوتى . والمراد بالنواكث هنا صروف الدهر وحوادى الزمن . يقول : أثقلنى صروف الأيام فأوهنت قوتى .]

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ فِيهَا نَاشِئًا غَمْرًا^(١) كَأَنِّي خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطَّارٍ
 لَقَدْ رَكَبْتُ الْعَصَا حَتَّى قَدَّ أَوْجَعَنِي^(٢) مِمَّا رَكَبْتُ الْعَصَا ظَهْرِي وَأُظْفَارِي^(٣)
 لَا أَبْصِرُ الشَّخْصَ إِلَّا أَنَّ أَقَارِبَهُ^(٤) مَعْشُوشِيًا بَصْرِي مِنْ بَعْدِ إِبْصَارِ

[(١) الغمر : الحدث الذي لم يجزب الأمور . وقوله : « خارج من بيت عطار » كناية من أخذه بقسط وافر من اللهو والمرح ، وما يتبع ذلك من حسن الهيئة من التعطير والادهان ؛ وكذلك كان شباب العرب | .

[(٢) ركوب العصا هنا كناية عن كبر السن . يقول : لا أستطيع المشي بدون العصا] .

[(٣) في الأصل : « فسا » تحريف . يقول : كبرت سني فاتخذت العصا أستعين بها على السير ؛ فكان أن أوجعني ظهري لانحنائي عليها وأن أوجعني أظفاري لكثرة قبضى إياها] .

[(٤) معشوشيا : أصابه العشا ، وهو سوء البصر بالليل والنهار . أو هو عدم البصر ليلا . وفي الأصل : « معشوشبا » بالباء ؛ تصحيف . يقول : عشي بصري فلا أستطيع أن أبصر الشخص إلا إذا قربت منه] .

(وك)

ل (سنا) :

صَوْتُ السَّنا هَبَّتْ بِهِ عُلُوِيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفَرٍ (*)

(زك)

١ فَلَهَا لَوْنٌ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفُّ خَضِيْبٍ وَإِسْوَارِهَا
٢ فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُبُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا

٣ فَلَا تَأْمَنَنَّ بَيَّاتَ الْمُنُونِ وَكُنْ حَذِرًا حَدَّ أَظْفَارِهَا
٤ فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَا أَسَارَتْ مِنْ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسَارِهَا

ب ١ ، ٢ ل (سجد) . و ٢ : الأنبارى ٤٥٣ ، ج ٢ إصلاح المنطق
[٨٢ نسخة رقم ٢٨] ، والمخصص ١٢ × ٨٧ و ٣ ، ٤ أصل البحرى ٣١٣ .

[(*) السنا هنا : شجيرة من الأغلات تخلط بالحناء فتكون شبايا له وتقوى لونه وتسوده ، وله
حمل أبيض إذا يمس لحركته الريح سمعت له زجلا . وتثنيته سنيان ، وهو مقصور ، وبعضهم يرويه
بالماء . وعلوية : ريح . والمهب (بالفتح) : العلاة و (بالضم) : المستوى البعيد من الأرض في سهولة] .
[(٢٤١) يصف في هذين البيتين نساء على سفر . والأسوار (بالضم والكسر) هنا : السوار ، وهو حلية
كالطوق تلبسه المرأة في زندها . ويجمع على أسورة وأساور وأسورة وسور وسؤور . والأزمة : جمع زمام ،
وهو هنا الخيط في البرة أو في الحشاش يشد إلى طرفه المقود . وأسجدت وثلثه سجدت : خفضت رأسها
لتركب . يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جملهن على معاصمهن أسجدت الجمال لهن وطاطات
رؤوسها ليركبنها] .

(٤ ، ٣) المنون هنا : الموت ، مؤنثة ، وتكون واحدة وجما . وكأنها اسم فاعل من المن
وهو القطع ؛ لأنها تقطع المدد وتنقص العدد . يقال : ذهبت بهم المنون ، أى المنية . وبياتها كناية
عن مهادتها زنا . وأسارت : أبقته . وأسارها : يجوز أن يكون بفتح الهمزة جمع سور وهو البقية .
ويجوز أن يكون بكسرها ، وهو مصدر أسار إذا أبقى بقية . وهو هنا على التشبيه من سور الماء في الإناء .
يقول : احذر المنية فإنها إذا أبقته لك شيئا فلإنها لا بد عائدة لتأخذ ما أبقته] .

(حك)

١ لِمَنْ الدِّيارُ بِجَانِبِ الحَبْسِ كَمَخَطِّ ذِي الْحَاجَاتِ بالنَّفسِ

٢ وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الحُمُولِ كَأَنَّهَا زُعْرُ الْأَشْءِ بِجَانِبِي حَرَسِ

٣ لَيْسَتْ إِذَا سَمِنتُ بِجَانِبِي عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةِ الْمَسِّ

[(١) الحبس (بكسر أوله وقد يضم وسكون ثانيه) : موضع في ديار غطفان . والمخط (بفتح الميم) : مصدر ميمي بمعنى الخط ، وهو الكتب بالقلم . والنفس (بالكسر) : المداد الذي يكتب به .]
[(٢) الحمول : الهواذج أو الإبل عليها الهواذج ، الواحد حمل (بالكسر) ويفتح . والأشء : صفار النخل ، وقيل النخل عامة ، واحدة أشاءة . والهمزة فيه متقلبة من الياء ؛ لأن تصغيرها « أشئ » . والزعر : القليلة المتفرقة . وهو هنا على التشبيه من تفرق شعر الرأس وریش الطائر . شبه الهواذج بصفار النخل في حال قلتها وتفرقها هنا وهناك . وفي البكرى : « زمر الأشاء » . والزمر : جمع زمرة ، وهي الجماعة في تفرقة . وحرس : جبل في ديار بني عبس . وأكثر ما يقال بغير ألف ولام كما هنا . وقد يقال « الحرس » .]

هذا ، وبلاحظ هنا في هذا البيت أن المصراع الأول منه لم يطرده في تقاعيله مع باقي أبيات القصيدة . فالقصيدة من بحر الكامل ، وأجراؤه « متفاعلين » ست مرات . وله ثلاث أعاريض وتسعة أضرب . وهذا المصراع الذي نحن بصددده من العروض الأولى الصحيحة « متفاعلين » ثلاث مرات ؛ وعروض سائر الأبيات حذاء : وضربها أحد مضر . والحذذ : حذف الوند برمته ، والإضمحار : تسكين الثاني المتحرك . وعلى هذا « فتقاطن » يصير « متفا » بتسكين ثانيه وحذف الوند المجموع . و« متفا » ليس مستعملا فينقل إلى « فعلن » بتسكين ثانيه . وبهذا يكون مخالفا سائر أبيات القصيدة : وبعد ، فلعل رواية الشطر هكذا : * ولقد نظرت إلى حوطم * [

[(٣) يصف جارية بروعة المنظرولين المس . وجابئة : نابية المنظر . يقال : جيات عيني عن الشيء إذا نبت عنه وكرهته فتأخرت عنه . ويقال للمرأة إذا كانت كريمة المنظر لا تستعلى : إن العين لتجبا عنها] .

٤ مُسْتَأْثِرٌ بِاللَّحْمِ كَاهِلُهَا وَقَصَاءٌ مِنْطَقُهَا عَلَى حِلْسِ
٥ وَكَأَنَّمَا كُسِيتَ قَلَائِدُهَا وَحَشِيَّةٌ نَظَرَتْ إِلَى الْإِنْسِ

٦ أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً فَحُفِفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجِلْسِ
٧ حَتَّى إِذَا مَا انْخَدَرُ أَبْرَزَنِي نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوَلَةٍ جَلْسِ
٨ وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرُقُّبَنِي وَحَمًّا يَنْخَرُ كَمَنْبِذِ الْجِلْسِ

[٤] مُسْتَأْثِرٌ بِاللَّحْمِ : كثيره . والكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق ، وهو الثلث الأعلى وبه ست فقرات . وقيل هو الحارك . وقصاء : قصيرة العنق خلقة . يقول : ليست بكثيرة لحم الكاهل وليست بقصيرة العنق . والمنطق (كمنبر) : شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها وترسل الأعلى على الأسفل إلى الأرض والأسفل ينجر على الأرض ، ليس لها حجرة ولا نيفق ولا ساقان . والجلس (بالكسر وبحرك) : كماء يسقط في البيت تحت حر الثياب . ويحتمل أن يراد من المجلس البرذعة . يعني أنها ليست ممن تضع جلسا على محيبتها لتعظم ثم تشدها بالمنطق] .

[٥] القلائد : جمع قلادة ، وهي في الأصل ما جعل حول العنق . يكون للإنسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدي . والمراد أن القلائد من هذه الجارية كأنها وضعت على عنق وحشية ، شبه عنقها بعنق الظبية . وقوله : « وحشية » أراد بها الظبية] .

[٦ ، ٧ ، ٨] المجلس (بالكسر) : ومثله المجلس والجلّيس : المجالس . ويقع المجلس على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ونبذ الرجال : رموا . والزولة : المرأة الفطنة الداهية ، وقيل الطريقة . والمجلس (بالفتح) : المرأة التي تجلس في العناء ولا تبرح . وجارة شواء ، تريد حماها . والمجلس ومثله المجلس (بالتحريك) : كل شيء ، ولي ظهر البعير والدابة تحت الرجل والفتب والسرّج . قال في اللسان (جلس) : « قال ابن بري : الشعر لحمد بن ثور وليس للنساء كما ذكر الجوهري . وكان حميد خاطب امرأة فقالت له : ما طمع أحد في قط . وذكرت أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكرا فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا أترك أخرج منه . وأما حين تزوجت وبرز وجهي فإنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زولة فطنة » تعنى نفسها . ثم قالت : ورمى الرجال أيضا بامرأة شواء أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ، ولي حم في البيت لا يبرح كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة ، أي هو ملازم للبيت كما يلزم المجلس برذعة البعير » [١] .



٩ وَاللَّيْلُ قَدْ ظَهَرَتْ نَحِيرَتُهُ وَالشَّمْسُ فِي صَفَرَاءَ كَالْوَرَسِ

١٠ بِتَنْقُصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ

- ب ١ : أدب الكتاب للصولي ١٠٣ ، الأوراق ١ × ٧٨ ، البكري ٢٦٣ .
وب ٢ البكري ٢٧٢ . وب ٣ ، ٤ الألفاظ ٣٦٩ . وب ٣ ل (جبا) .
و ٣ ، ٥ اللآلى ٦١١ . و ٦ - ٨ ل (جلس) وتعزى للنساء . وب ٨ :
الخمس الأخير من إصلاح المنطق ، ل (حما) . وب ٩ الصناعتان ١٨٦ .
وب ١٠ ل (وهس) .

[(٩) النحيظة هنا : الطريقة المستدقة . وهي في الأصل : طرة تنسج ثم تحاط على شفة الشقة من شقق الخباء . فكان النحاز من الطرق مشية بها . وقد شبه حميد طريقة الليل بهذه الطرة . وهو من قبيل تشبيه الشيء بالشيء لوفا وحسنا . ومثله قوله تعالى : ﴿ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ﴾ . وقول ليل الأخيلىة :

قوم رباط الخليل وسط بيوتهم وأسنة زرق يَحْتَلْنَ نجوما

زَرَقُ الْأَسْتَةِ : صفاء لونها . وقوله : « والشمس في صفراء » الخ ، يعنى في غلالة صفراء . فقبه حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه . والورس : نبات كالسهم أصفر يزدهج باليمن ويصغ به ويتخذ منه الغمرة (الزعفران) للوجه فإذا جف عند إدراكه تفتحت خرائطه فينفض فينتفض منه الورس] .

[(١٠) كذا فراغ بالأصل في محل الشطر الأول لم نهتد لسده . والوهس هنا : الشر والنيمة] .

(طك)

له أول الصِّمَّةِ القُشِيرِيّ :

١ أولئك لم يدرين ماسمك القرى ولا عصب فيها رثأت العمارس



٢ بعينى قطامى نَمَا فوق مرقب غدا شِمًا يَنْقُضُ بين الهجارس

ب ١ ل (عصب ، عمروس) . وب ٢ ل (شِم [هجرس]) .

[(١) يصف في هذا البيت نساء نشأن بالبادية . العصب (بضمين) : جمع عصيب ، وهو الرثة نعصب بالأعواء فتشوى . والعمارس : جمع عمروس ، وهو الجدى ، شامية . وجمع عمروس على عمارس نادر ، والكثير عماريس] .

[(٢) القطامى (بالفتح و بضم) : الصقر ، أو هو اللحيم منه . ونما : ارتفع . والمرقب كالمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب ؛ جمعه مراقب . والشِم : الذى يجذ البرد مع الجوع . والهجارس : جمع هجرس (بالكسر) ، وهو جميع ما تعسس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع . يقول : إن هذا الصقر لما أحس بالبرد مع الجوع مسلك مسلك السباع فى الحصول على طعامه] .

(ل)

١ لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجِجَمَرٍ أَرْجًا قَدْ كَسَرْتَ مِنْ يَلَنَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

٢ إِنْ الْحَبَالَةَ أَهْتَيْ إِبَارَتَهَا حَتَّى أُصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنَصَا

٣ عَمَلَسُ غَاثِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَّةٌ مِنْهُ الظَّنَّايِبُ لَمْ يَغْمَزْ بِهَا مَعْصَا

٤ طَافَتْ لِيَالِي وَأَنْضَمَّتْ تَمِيلَتُهَا وَعَادَ لَحْمٌ عَلَيْهَا بَادِنٌ نَحَصَا

٥ بِخَاءِهَا قَانِصٌ يَسْعَى بِضَارِيَّةٍ تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْثَافِهَا نَقَصَا

ب ١ : الإصلا ح ١ × ١٣٤ ، التبريزى (الحماسة) ١ × ٩٩ ، ل (وقص) ،
المخصص ١١ × ٢٣ ، ٣٠ ، ١٩٩ . و ٢ ل (أبر) . و ٣ ل (معص) . و ٤ ، ٥
الفائق ١ × ١٢٣ .

[(١) يصف امرأة تبخر بعود البنجوج . والبنجوج ومثله الألبجوج : عود طيب الريح يتبخر به . وتصطلى : تستدفئ . والمجمر والمجرة : اسم لما يجعل فيه الجمر بالدخنة ؛ جمعه مجامر . وهو منصوب على نزع الخافض ، أى فى بحر . وأرجا : وصف من أرج الطيب (بالكسر) بأرج (بالفتح) فهو أرج إذا فاح . والأرج والأريج : توهج الطيب . والوقص (بالتحريك) هنا : قطع العود الذى يتبخر به . وهو فى الأصل دقاق الميدان تكسر وتلقى على النار . يقال : وقص على نارك] .

[(٢) يخاطب شخصين . والحباله : المصيدة جمعها حبال . ومنه الحديث : " النساء حبال الشيطان " . وإبارتها : إصلاحها . وهو على التشبيه من تلقيح النخل وإصلاحه . يقال : أبر النخل إذا لقحه وأصلحه . فالإبارة هنا كناية عن إصلاح الحباله . ويقال : صدت فلانا صيدا ، إذا صدته له . والقنص (بالتحريك) : المصيد . يقول : شغلت بإصلاح المصيدة لأطعمكما من صيدها] .

[(٣) العملىس هنا : الجمل السريع الشديد القوى على السفر . والظنايب : جمع ظنبوب ، وهو حرف الساق من قُدم ، وقيل عظمه اليابس من قدم ، وقيل حرف عظمه . والمعص فى الإبل : خدر فى أرساغ يديها وأرجلها . وهو منصوب على التمييز . ويحتمل أن يراد بالعملىس هنا الذئب الخيىث] .

[(٤) لعله يريد هنا بقر الوحش . والثيلة : البقية . وبادن : سمين . والنخص (بالتحريك) :

ذهاب اللحم] . (٥) ضارية : يريد كلاب الصيد . والفص : نضح الدم القليل] .

(أل)

له — يَعْزُونَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِمَثَلِهِ — فِي أَبِي الرَّبِيعِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ إِلَى الْيَمَامَةِ .

مجموعة المعاني ٢١٨ :

١ شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ لِقَاؤُهُ وَأَنَّ الرَّبِيعَ الْعَامِرِيَّ رَقِيعٌ^(*)

٢ أَقَادَ لَنَا كَلْبًا يَكْلِبُ وَلَمْ يَدَعْ دِمَاءَ كِلَابِ الْمُسْلِمِينَ تَضْمِيعُ

هُمَا بِلَا عَزْوٍ فِي : الْبَيَانُ طَبْعَتَاهُ ١٧ × ٢ ، ١٣٥ ، وَالْعَيُونُ ٢ × ٤٩ وَالْعَقْد :

مِنْ ٣ أَجْزَاء ٣ × ٣١٢ . وَمِنْ الْأَرْبَعَةِ ٤ × ٢٠٢ .

[(*) فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَهْجُو الرَّبِيعَ الْعَامِرِيَّ . رَوَى أَنَّ الرَّبِيعَ الْعَامِرِيَّ ، حِينَ كَانَ وَالِيَا عَلَى الْيَمَامَةِ ، أَتَى بِكَلْبٍ عَقَرَ كِلَابًا آتَرَ فَأَقَادَهُ . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ عَيُونِ الْأَخْبَارِ وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي أَخْبَارِ الْحَقِّ] .

(*)
(بَلْ)

١ تَرَى رَبَّةُ الْبَهَمِ الْفِرَارَ عَشِيَّةً إِذَا مَا عَدَا فِي بَهْمِهَا وَهُوَ ضَائِعٌ
٢ فَقَامَتْ تُعَسُّ سَاعَةً مَا تُطِيقُهَا مِنْ الدَّهْرِ نَامَتِهَا الْكِلَابُ الظَّوَالِعُ
٣ رَأَتْهُ فَشَكَّتْ وَهُوَ أَطْحَلُ مَا ثَلُّ إِلَى الْأَرْضِ مَثْنِيٌّ إِلَيْهِ الْأُكَارِعُ
٤ طَوَى الْبَطْنِ إِلَّا مِنْ مَصِيرٍ يَبْلُهُ
دُمُ الْخَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ
هـ هُوَ الْبَعْلُ الدَّانِي مِنَ النَّاسِ كَالَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ وَهُوَ الْعَدُوُّ الْمُنَارِعُ

[(*) في هذه القصيدة يصف ذئبا وأمرأة . قال المرتضى في أماليه : « هكذا أورد بعض الرواة هذه القصيدة ، وبعضها مدرج في قصيدة ابن علقمة الفزارى . وابن علقمة متأخر عن حميد بن ثور رضى الله عنه » .]

[(١) البهم : جمع بهيمة ، وهى (بالتحريك وسكون الهاء) : أولاد الضأن والمعز والبقر . والفرار : مصدر فزى . يريد : هى ترى الهرب إذا رأت الذئب . وعدا : يعنى الذئب . والضائع : الجائع] .
[(٢) عَسَّ الشئ : كاعتسه : طلبه بالليل أو قصده . يريد : قصدت البهم بالليل . وفى الأصل : « تعشى » تصحيف . والظوالع من الكلاب : التى تطلب السفاد ، وهى حينئذ لا تنام . ويصرب مثلا للهم بأمر لا ينام عنه . يقال : إذا نام ظالع الكلاب . وفى الأصل : « يأمنها الكلاب الظوالع » . وعند العينى : « قامتها » .]

[(٣) الأطحل : ما لونه الطحلة . وهى لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل ؛ كلون الرماد . وفى الشعراء : « أكل » . وفيه إشارة إلى رواية أخرى هى : « وهو أطلس رابض » .]

[(٤) الطوى (بكسر الواو وتخفيف الياء) : الضامر البطن . والمصير : المعى ، ويجمع على مصران ، وجمع الجمع مصارين . وفى الجمعى : « قليل المعى إلا مصيرا يبله » . وفى المرتضى : « خفيف المعى » . والسور : البقية . وناقع : وصف من نقع الماء العطش نقوعا إذا سكته] .

[(٥) البعل : البرم بأمره . أو هو الدهش الفرق الذى لا يدرى ما يفعل . يصفه بأنه يدنو من الناس كأن له معهم صحبة وهو فى الواقع عدو] .

٦ تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسِلَانِ كَلَاهُمَا كما أَهْتَزَّ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَتَايِعُ
٧ إِذَا خَافَ جَوْرًا مِنْ عُدُوْرَمَتْ بِهِ مُخَالِبُهُ وَالْجَانِبُ الْمُتَوَاسِعُ
٨ وَإِنْ بَاتَ وَخَشًا لَيْلَةً لَمْ يَضُقْ بِهَا ذِرَاعًا، وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاضِعُ
٩ وَيَسْرِى لِسَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ قَرَّةٌ يَهَابُ السَّرَى فِيهَا الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ
١٠ إِذَا اخْتَلَّ حِضْنِي بَلَدَةٍ طَرَّ مِنْهُمَا

لِأُخْرَى، خَفِيَ الشَّخْصُ لِلرَّيْحِ تَابِعُ
١١ وَإِنْ حَدَرَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بِغَرَّةٍ أُخْرَى طَيِّبُ النَّفْسِ قَانِعُ

[(٦) يعسلان : يهزان . وعسل الذئب : مضى مسرعا واضطرب في عدوه وهز رأسه . والساسم (بفتح السين غير مهموز) : شجر أسود تتخذ منه السهام ، وقيل هو الآبنوس . والمتتايع : المستوى الذي لا عقد فيه . وفي الأصل : « المتتايع » بالباء تحريف . وفي العيني : « الشيعة » بدل « الساسم » .]
[(٧) في الشعراء : « قصائمه » بدل « مخالبه » . والقصاية : من القصوص ، وهو البعد . وفي العيني : « قصائمه » . والقصائب : العظام ذوات المخ . يريد أرجله . والمتواسع : وصف من السعة] .

[(٨) في الأصل : « وإن تاب » تحريف صوابه من العيني والشعراء واللسان . ووخشا : جاءها لا طعام له . وفي الأصل : « لم يضق بها » صوابه في اللسان والعنى والشعراء . وقوله « ذراعا » : هو مثل قولهم : ضاق بالأمر ذرعا وذراعا إذا ضعفت طاقته ولم يجد من المكره فيه مخلصا . أى مذهب يده إليه فلم ينله] .

[(٩) قرة : باردة . والسرى : سيرة عامة الليل يذكر ويؤنث . والمخاض : الحوامل من النوق . وقيل العشار التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر . والنوازع : جمع نازع ، وهى الناقة التي تحن إلى أوطانها ومرعاها] .

[(١٠) حضنا البلدة : جانبها . وطز (بالبناء للفعول) : طرد وسبق سوقا شديدا] .

[(١١) في العيني : « وإن حددت أرض » و « بغزة » بدل « بغرة »] .

ولعلها الرواية الجيدة .

[(١٨) خباش : نخل لبني يشكر باليامة . وقيل : اسم بهضبة . وقيل : خباش اسم من أسماء الشمس ، وليس بذلك] .

(جل)

١ كَانَ الرَّيَابَ الدُّهْمَ فِي سَرَاعِهِ عِشَارُ مِنَ الْكَلْبِيَّةِ الْجُونِ ظُلَعُ
إِبِلُ كَلْبٍ سَوْدٌ تُشَبِّهُ السَّحَابَ .

٢ أَدَانِيهِ لِلْأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنٍ بِيشَةٍ
يَمِيلُ إِلَيْهَا . وَضَجَعَ الْبَرْقُ : بَعْدَ .
وَالْأَوُقِ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ

٣ كَانَ أَشْتَعَالَ الْبَرْقِ فِي جَجْرَاتِهِ ضَرَامٌ شَرَى فِي أَيْكَةٍ يَنْشَعِ
مِنْ شَاعَ .

٤ [خَفَا كَأَنِّ ذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مُدِيرٌ بِجُثْمَانِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

[(١) الرياب : السحاب المنعلق الذي تراه كأنه دون السحاب . والدهم : السود . وسرعانه : أوائله . والعشار : جمع عشراء ، وهى النوق التى مضى لخلها عشرة أشهر . والكلبية : إبل منسوبة إلى كلب بن وبرة . والجون : الدم الشديد السواد . وظلع : تغمز فى مشيا] .
[(٢) بيشة : واد من أودية تهامة . والأوق : موضع بالبادية فى ديار بنى جعدة . والسيدان : موضع من أرض بنى سعد . والمين : موضع ، ولم نجده فى مظانه . والموجود « مينا » وهو منزل بين صعدة وعثر من أرض اليمن] .

[(٣) ججراته : نواحيه . يريد نواحي السحاب . والضرام هنا : اشتعال النار فى الحلقاء ونحوها . شبه اشتعال البرق به . وشرى : يريد تفرق وتتابع . والذي فى اللغة أنه يقال : شرى (بكسر الراء) شرى ، إذا تفرق وتتابع واستطار . والأيكه : واحدة الأيك ، وهو الشجر الكثير الملتف ، أو هو الغيصه تنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر] .

[(٤) يصف برقًا . وخفا البرق خفوا وخفوا : لمع . وأقتذاء الطير : فتحها عيونها وتقبضها كأنها تجلى بذاك قذاها ليكون أبصر لها . وهذه رواية البيت فى الأساس . وروايته فى اللسان (ضرب) . سَرَى مِثْلَ تَبَيُّضِ الْعَرِيقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ
يقال : ضرب الليل بأرواقه إذا أقبل . والليل الضارب بأرواقه : الذى ذهب ظلمته يمينا وشمالا وملاأت الدنيا . وروايته فيه (قذى) :

خَفَا كَأَنِّ ذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ
وهى رواية التهذيب | .

٥ دَجَا اللَّيْلُ وَأَسْتَنْتَ أَسْتِنَانًا زَفِيفُهُ كَمَا أَسْتَنْتَ فِي الْغَايِ الْحَرِيقُ الْمُشْعَشَعُ [
 ٦ تَرَوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ عُوذَ رَمِيَّةٍ كَمَا أَسْتَرْبَعُ الْبَزَّ الْقَطَارُ الْمُطْبَعُ
 أَسْتَرْبَعُ : أَحْتَمِلُ . وَزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ يَقْرُنُهُ وَبِمَا قَوَى عَلَيْهِ . وَالْمُطْبَعُ :
 الْمُثْقَلُ بِالْجَمَلِ .

٧ أَلَا مَا لِعَيْنِي لَا أَبَا لِأَبِيكَمَا إِذَا ذِكْرَتْ لَيْلَى تَرْبُ قَتَدَمِعُ
 تَرْبُ : تُدِيمُ الْبُكَاءَ . وَكُلُّ مُرَبٍّ مُقِيمٌ .

٨ وَمَا لِفَوَادِي كُلِّهَا خَطَرَ الْهَوَى عَلَى ذَاكَ فِيمَا لَا يُوَاتِيهِ يَطْمَعُ
 ٩ أَجَدَّ بَلِيلِي مَدْحَةً عَرَبِيَّةً كَمَا حُبَّرَ الْبُرْدُ الْيَمَانِي الْمُسَبِّعُ
 ١٠ تُثَبِّكَ بِمَا أَسْدَيْتَ أَوْ تَرْجُ وَعْدَهَا وَمَا وَعَدَهَا فِيمَا خَلَا مِنْكَ يَنْفَعُ

[(٥) استن : انتشر وذهب كل مذهب . وزفيفه : برقيقه . والمشعشع : المتفرق هنا وهناك] .
 [(٦) رَوَى وَتَرَوَى وَارْتَوَى : شرب وشبع . يريد السحاب . والبحرين : يحتمل أنه أراد به
 هنا الموضع الذي بين البصرة وعمان ؛ لأن بين قراه وبين البحر الأخضر عشرة فرائخ ، ولأن على
 باب الأحساء بحيرة قدرها ثلاثة أميال في مثلها لا يغيض ماؤها . وهوذ : جمع عائد . وهي هنا قطع
 السحاب الصغيرة الحديثة التكوين ، على التشبيه من أولاد الغلباء والإبل والخيول الحديثة التاج .
 والرمة هنا : السحابة العظيمة الوقع . والدى في اللغة : « الرمي » والسقي على وزن فعيل : سحابتان عظيمتا
 القطر شديدتا الوقع من سحائب الحميم (الصيف) والحريف . والبز : الثياب . والقطار هنا : أن تشد
 الإبل على نسق ؛ واحدا خلف واحد . يقول : شرب السحاب قطما صغيرة فتجمعت فاحتملها فتقل بها
 كما تقل قطارا الإبل بالثياب] .

[(٨) يعجب لفؤاده كيف يطمع فيما لا يواتيه] .
 [(٩) أجد بليل : يريد ألبسها ثوبا جديدا . والمدحة : اسم من المدح ، وهو حسن الثناء .
 والبرد : ثوب فيه خطوط . وتحبيره : توشيته . والمسح ومثله السباعي : الثوب الذي طوله سبع
 أذرع . يقول : ألبس لي من شعرك مدحة أشبه بالبرد الموشى الذي طوله سبع أذرع] .
 [(١٠) تثبك : مجزوم في جواب « أجد » في البيت السابق . وترج : عطف عليه . يقول :
 امدحها تجدها عندها ثواب مدحك إياها ، أوترج وعدا يفعلك الآن ؛ وهو الوعد الذي لم ينفك فيما خلا
 من أيامك] .

- ١١ وَلَيْلَى أَرْوَجُ الْحَبِيبَ مِيعَةً الصَّبَا أَبِي لِمَا يَأْتِي الْكَرِيمُ وَتَرْفَعُ
 ١٢ مُشْرِفَةً الْأَعْطَافَ مَهْضُومَةً الْحَشَا بِهَا الْقَلْبُ لَوْ تَجْزِيهِ بِالْقَرْضِ ، مُوَلَعُ
 ١٣ وَمَالِي بِهَا عِلْمٌ سِوَى الظَّنِّ وَالَّذِي إِلَى بَيْتِهِ تَرْجَى حَوَافٍ وَظَلَعُ
 ١٤ سِوَى أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا هِيَ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْبَضَاعُ الْمُنْقَعُ
 شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ . وَأَبْضَعْنِي الْمَاءُ وَأَنْقَعْنِي : مَثَلُ رَوَيْتُ . (قَالَ :
 الصَّوَابُ وَأَرْوَانِي) . وَالْبَضَاعُ : الْمُرُوي الْمُنْقَعُ (يَجْرُ الْقَافِ) ، لِأَنَّهُ يُرْوَى .

[(١١) أروج : فعول من الأرج ، وهو قطعة الريح الطيبة . ومِيعَةُ الصبا : في أول صباها ونضرتها . وفي الأصول : « مِيعَةُ الصبا » بالنون . والأبي : العائف المتكبر الذي لا يرضى الدنيسة كبراً . وكان الوجه أن يقول « آية » لأن الضمير فيه يعود على ليل ، لكنه قال « أبي » باعتبار الشخص ؛ قال عروة بن حزام :

فَعَفَّرَا أَرْجَى النَّاسَ عِنْدِي مَوْدَةً وَعَفَّرَا عَنِّي الْمَعْرُضَ الْمَتَوَانِي

أراد الشخص المعرض المتواني . وقوله : « وترفع » ، هكذا هو في الأصل] .

[(١٢) الأعطاف : جوانب الشخص من لدن رأسه إلى وركيه . والحشا : ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه . ومهضومة الحشا : نحصاء البطن ، لطيفة الكشف قليلة انجفار الجنيين . والقرض : الدين . يقول : القلب مولع بها ، فأتمنى أن تجزيه بالقرض مثله !] .
 [(١٣) تَرْجَى : تساق : والحوافي : النوق التي حفت أخفافها من طول السفر . والظلع : التي تتميز في مشيا] .

[(١٤) تسمية الماء بالبضاع من قبيل التسمية بالمصدر ، ففي اللغة : بَضَعَ من الماء وبه يَبْضَعُ بَضُوعًا وَبَضَاً وَبَضَاً : روى وأمثلاً . وبَضَعْنِي الْمَاءُ وَأَبْضَعْنِي : أرواني . وفي المثل : ” حتى متى تكرع ولا تبضع “ . وماء باضع وبضيع : تميز . وقوله : « البضاع المنقع » ، لم نجد في اللغة « نقع » بالتشديد ، والذي فيها « نقع » بالتخفيف و « أنقع » . يقال : نقعت بالماء : رويت . ونقع الماء العطش نقعا ونقوعا : أذهب وسكته . وأنقعت الماء : أرواني . وقوله : « مثل رويت » ، كان الوجه أن يقول : « وأبضعتي الماء وأنقعتي وأرواني » . يقول : الذي أعطيه فيها أنها هي الماء النмир الذي يسكن العطش] .



١٥ وَكَأَنَّ لَقِينًا مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ وَأَعْجَبْنَا الْمُصْطَافُ وَالْمُتَرَبِّعُ
١٦ وَقُلْنَا لَعَلَّ الْمَاءَ يَرْبُو فَتَقْنِي وَعَلَّ غُلَامًا نَاشِئًا يَتَرَعَّرُ
١٧ أُمَانِيُّ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ تَعَلَّتْ بِأَمْثَالِهَا بِالنَّاسِ عَادُ وَتُبَّعُ
١٨ وَلَكِنَّا الدُّنْيَا غُرُورٌ وَلَا تَرَى هَا لَذَّةٌ إِلَّا تَيْبِدُ وَتُزْعُ
١٩ فَلِلَّهِ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ وَتَحْتَهَا لَهُ الْمَالُ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

ب ١ - ٦٣ - ١٤ نوادر الهجرى ١٧٢٠ و ٤ : أساس (قذى) ، ل
(ضرب، وقذى) . و ٥ ل (زفف) . و ١٥ - ١٩ نسخة الإسعاف .

[(١٥) كائن : اسم استفهام يفيد التكثير ، أى كثيرا ما لقينا . والمصطاف : المنزل ينزل به القوم أيام الصيف . والمتربيع : المنزل ينزلون به أيام الربيع] .
[(١٦ ، ١٧) أى كثيرا ما قلنا . وقتنى : نتخذ لنا مالا للفتنة . وقوله : « أمانى عام » الخ ، الأمانى : جمع أمنية ، وهى كل ما يتمنى المرء . والتعلل : التشاغل . يقول : إن ما لقينا من نعيم ولذة ، وإن إعجابنا بالمصيف والمتربيع ، ودجاءنا أن يزيد الماء فتقنى مالا ، وأن يترعرع فينا الغلام الناشئ . - إن كل هذا أمانى تشاغل بها الناس منذ زمن بعيد] .
[(١٨ ، ١٩) تيبد : تذهب وتنقطع . والمال هنا : المملوك من كل شئ . يقول : الله سبحانه وتعالى يملك ما فوق السماء وما تحتها ، وهو الذى يعطى من يشاء ويمنع من يشاء] .

(دل)

العيني ٤ × ١٤٦ ، السيوطي ٧٢ [وسيرة ابن هشام] بيت :

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ (*)

(هل)

١ مُحَلَّى بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ يَبِينُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لَوْ يَتَّقَوْفُ

٢ يُطْفَنَ بِجَعَجَاعٍ كَأَنَّ جِرَانَهُ نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ

[(*) الصرّيح : المستغيث . وهو الناصر أيضا . وفي المثل : " عبد صريخه أمة " أي ناصره .
أذل منه وأضعف . والصريخ أيضا : المغيث ؛ فهو من المصادر التي تستعمل في الأضداد . وقوله :
« من بين » ، كذا الرواية هنا وفي سيرة ابن هشام . وفي العيني : « ما بين » . وفي السيرة : « الصراخ »
بدل « الصريخ » ، وهو في معناه . وملجم : اسم فاعل من أجمت الفرس . وسافع : أخذ بناصية
مهرة ليلجمه . يقول : رأيتهم عند الصريخ هذه حالهم] .

[(١) يصف نجيبا : يبينها : يتبينها ويعرفها . وقوله : « على الضر » ، كذا الرواية هنا
وفي المرتضى . وفي اللسان « على الضرن أغبي الضأن » تحريف . ويتقوف : من القيافة ، وهي تتبع
الآثار لمعرفة ، ومعرفة شبه الشخص بأخيه وأبيه . يقول : إن هذا النجيب محلي بأطواق هي سمة الكرم
والعتق يعرفها فيه هذا الراعي عندما يتقوف ، على ما بالنجيب من الضر ، فيعلم أنه كريم] .

[(٢) الجعجاع : الفعل الكثير الرغاء . والجيران : مقدم عتق البعير من مذبحه إلى منحره .
ونجيب : فاعل بمعنى مفعول ، أي منجوب : والمنجوب : السقاء المدبوغ بالنجب ، وهو سوق
الطلع . وجال النهر : ناحيته وجانبه . يقول : إن جران هذا البعير مثل السقاء الأجوف المدبوغ
بقشر سوق الطلع الملقى على حافة النهر] .



٣ ظليل كَبِيتِ الصَّيْدَانِي قُضْبُهُ من النَّبْعِ، والضَّالُّ السَّالِمُ الْمُثَقَّفُ

ب ١ : الأنبارى ٨٦ ول (قوف) والمرضى ٢ × ١٥١ . و ٢ ل (جمع) .

و ٣ ل (صदन) .

[(٣) يصف صائدا وبيته . والصيدانى ومثله الصيدين : دابة كثيرة الأرجل لا تعد أرجلها تعمل
لنفسها بيتا فى جوف الأرض ثم تغطيه بعبدان من القش تعميه عن الناس . والنبع : شجرة تتخذ منسه
القسي ، ومن أغصانه السهام . وينبت فى قلة الجبل . والباب منه فى السفح الشريان ، وفى الحضيض الشوخط .
والضال : شجرة من الدق تكون بأطراف اليمن ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السرو ، ولها برمة صفراء
ذكية جدا يأتىك ريحها من قبل أن تصل إليها ، وتعمل من عيدانها القسي . والمثقف : المقوم المستوى .
هذا ، والرواية فى اللسان بجر النبع ، والضال ، والمثقف . ولعلها الرواية الجيدة . والرفع هنا
على اعتبار « من » زائدة . أى قضبه النبع والضال] .

(ول)

١ عَفَّتِ الْمَنَازِلَ بِالسَّلِيلِ نَحْرِيْقُ وَمَغَارِبُ وَرَوَامِسُ وَشُرُوقُ
٢ وَهَطَالُ أَشْتِيَةٍ يَعُودُ عَلَيْهِمَا هَبَوَاتُهَا وَعَجَاجُهَا الْمَزْعُوقُ

٣ الْيَوْمَ تُنْتَرَعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا وَيَلُوكُ ثَنَى لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ

١ و ٢ الهجرى ١٧٦ . و ٣ البيان ٣ × ٢٥ و ٢٩ .

(زل)

ل (عط) :

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا بِهِ وَذُرَّ الشَّرِيَانِ وَالنِّيمُ تَلْتَقِي (*)

[(١) السليل ها : واد بعينه . والحريق : الريح الباردة الشديدة السريضة الهبابة . والحريق أيضا : الريح اللينة السهلة ، فهو من أسماء الأضداد . والروامس : الرياح الدافئة للآثار . وقوله « ومغارب وشروق » ، كناية عن تعاقب الليل والنهار .]

[(٢) الهطال : جمع هطل ، بالفتح ، وهو المطر المتفرق العظيم القطر . وأشتية : جمع شتاء ، وهو الفصل المعروف من أيام السنة . والهبوات : جمع هبوة ، وهى الغيرة . والعجاج : الغبار . والمزعوق : المثار . وقوله : « يعود عليهما » ، هو هكذا فى الأصل وهو غير واضح . ولعل الرواية :

* وهطال أشتية تعود مثلها *

أى تعودت الهبوات والعجاج المزعوق مثل هذه الأشتية [.

[(٣) هذا البيت فى معنى المثل . والمنطيق : البليغ] .

[() يصف واديا أو طريقا . والعليط : شجر بالسراة تعمل منه القسي . والصهب : ما لونها

الصهبة . والشريان : شجر القسي . وذراه : أعاليه . والنيم : شجر تتخذ منه القداح] .

(حل)

في مقتل عثمان ، رض :

- ١ إني وربّ الهدايا في مشاعيرها
 - ٢ وربّ كلّ منيب بات مبتهلاً
 - ٣ لا أنكرنّ الذي أوليتني أبداً
 - ٤ إنّ الخلافة لما أظننت ظننت
 - ٥ صارت إلى أهلها منهم ووارثها
 - ٦ السافكي دمه ظلمًا ومعضبةً
 - ٧ وأهاتكي ستر ذي حقٍّ ومحرمه
 - ٨ والفاتحي باب قفل لا يزال به
 - ٩ وأنجيل عايسة نضح الدماء بها
 - ١٠ من كلّ أبيض هندي وسابغة
- وحيث يقضى نذور الناس والنسك
يتلو الكتاب أجتهاداً ليس يترك
حتى أعدّ مع أهلكي إذا هلكوا
عن أهل يثرب إذ غير الهدى سلكوا
لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا
أي ديم - لا هدوا - من غيهم سفكوا
فأى ستر على أشياعهم هتكوا
قتل بقتل إلى دهر ، ومعترك
تتعي ابن أروى على أبطالها الشكك
تغشى البنان لها من نسجها حبك

[(٢٤١) الهدايا هنا : ما يهدي إلى الحرم من النعم . والمشاعر : جمع مشعر ، وهو موضع مناسك الحج . والنسك (بضمين وتسكن السين) : الذبحة أو الدم يهرقه . وهو العبادة أيضاً . والمنيب : الراجع إلى الله . والمبتهل : المتضرع المخلص في تضرعه . وارتك (بالتشديد) بمعنى ترك (بالتخفيف) ، أي لم يخلّ تلاوة الكتاب] .

[(٥٤) أظننت بالبناء للفعول : أظننها الله ، أي صيرها إلى غيرهم ، وهم ورثتها ، جزاء وفاقا على ما فعلوا بعثمان] .

[(٨٦٧) المحرمة (بفتح الراء وضمةا) : ما لا يحل انتهاكه . وهتكوا : قطعوا وخرقوا . في الأصل : « فأى شر... » . والمعترك ومثله المعرك : موضع العراك والقتال] .

(١٠٩) أروى : بنت كرز ، أم عثمان . [والشكك : السلاح . وأبيض هندي ، يريد السيوف . وسابغة ، يريد دروعاً سابغة إلى البنان . والحبك : الطرايق] .

- ١١ قَدْ نَالَ جُلَّهُمْ حَصْرٌ بِمَحْصَرَةٍ وَنَالَ قُنَّا كَهُمْ فَتَكَ بِمَا فَتَكُوا
١٢ قَرَّتْ بِذَلِكَ عُيُونٌ وَأَشْتَفَيْنَ بِهِ وَقَدْ يَقَرُّ بَعِينِ الشَّائِرِ الدَّرَكُ
١٣ وَكَانَ جَلُّ دُيُونٍ فَأَقْتَضَيْنَ بِهِ وَقَدْ يُلَوَّى الْغَرِيمَ الْمَاطِلُ الْمَعَكُ
١٤ وَذَلِكَ لِدَوَى الْأَضْغَانِ مَوْعِظَةٌ إِنْ مَعَشَرٌ عَنْ هُدًى أَوْ طَاعَةٍ أَفَكُوا



- ١٥ أُمُ اسْتَطَالَتْ بِهِمْ أَرْضٌ لَتَقْدَفَهُمْ إِلَى الْمُوَزِجِ أَوْ يَدْعُوهُمْ الْبَرَكُ

ب ١ — ٤ نسخة الإسعاف . و ٤ — ١٤ ابن عساكر ٤ × ٤٥٨ . و ١٥

البكرى ١٥٢ و ٥٦٤ .

[(١١) الحصر : الحبس . والمحصرة (بالضم والفتح) : مكانه . يقول : حبس أكثرهم وفتك بالفتك منهم] .

[(١٢) الدرك (محرّكة) : اللحاق وادراك الحاجة . يقال : اللهم أعني على درك الحاجة ، أى على ادراكها] .

[(١٣ ، ١٤) اجل ، بالفتح : العظيم . ويلوى : يماطل شيئاً فشيئاً . والمعك : المماطل بالدين . والأضغان : الأحقاد . وأفكوا : صدّوا عن الحق بباطله . يقول : إن ما فعل بهم من حبس وفتك موعظة لدوى الأحقاد والذين يصدّون عن طريق الحق] .

[(١٥) الموزج (بضم أوله وفتح ثانيه على لفظ التصغير) والبرك (بفتح أوله وثانيه) : موضعان . ولعله يريد بالبرك هنا برك الفهاد ، وهو يسكون الباء وإنما حركت هنا لضرورة الشعر . وبرك الفهاد : أقصى معمور الأرض] .

(طل)

أتى عبد الملك أو ابن جعفر فقال :

- ١ أتاك بي الله الذي فوق من ترى وخيرٌ ومَعْرُوفٌ عليك دليلُ
- ٢ ومَطْوَيةُ الأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ
- ٣ وقَطَعِي إِيْلِكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي لَدَاكَ إِذَا هَابَ الرِّجَالُ فَعُولُ

- ب ١-٣ : غ الدار ٤ × ٣٥٧ ، ابن عساكر ٤ × ٤٥٧ ، الإسعاف . و ١ ،
 ٢ إصلاح المنطق ١ × ١٥٠ و ٢ : الجمهرة ١ × ١٩٥ ، المخصص ٧ × ١٠٧ .
 و ٣ : أساس (حُضْن) ، ل (طعن) .

[(٢) الأقراب : جمع قرب (بالضم وبضمين) ، وهو الخاصرة ، وقيل : القرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن . وفي التهذيب : « فرس لاحق الأقراب يجمعونه وإنما له قربان لسعته ، كما يقال : شاة ضخمة الخواصر ، وإنما لها خاصرتان » . ورواية الشطر الأول في الجمهرة :

* بمقورة الألياط أما نهارها *

الاقورار هنا : الضمور والتغير . والألياط : جمع ليط ، وهو الجلد . وإنما جمعه هنا وهو واحد باعتبار أن لكل عضو جلدا . والسبت : السير السريع . وفي الأغاني : « فنص » ، والنص : أقصى السير . والذميل : السير اللين] .

[(٣) الرواية في الأغاني :

* ويطوى على الليل حُضْنِيهِ إِنِّي *

وفي الأساس : « قطعت إليك الليل ... » . وفيه : « الجبان » بدل « الرجال » . ورواية البيت في اللسان (طعن) :

وَطَعْنِي إِيْلِكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي لِيْلِكَ إِذَا هَابَ الْهِدَانُ فَعُولُ

ثم قال : قال أبو عبيدة : « أراد طعني حُضْنِي الليل إليك » . وحُضْنُ الليل : جانباه . والهدان : الأحق الجاني الوخم الثقيل في الحرب] .

(م)

١ أَتَانَا وَلَمْ يَعْدِلْهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
٢ فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنْ أَلَيٍّْ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

٣ فَقُلْتُ أَمْكُنِّي حَتَّى يَسَارَ لَوْ أَنَّنَا نَحْجُ فَقَالَتْ لِي أَعَامُ وَقَائِلُ

ب ١ ، ٢ له : البيان ١ × ٣ (ولكن في البصرية والعقد ٢ × ٢٩٩ من أبيات
الأَرَيْقُطُ وَهُمَا بِمَذْهَبِ الْأَيْطِ) . و ٣ الثَّقَائِضُ ٣٢٢ . و ١ و ٢ للأَرَيْقُطِ فِي مَجْمُوعَةِ
الْمَعَانِي ١٧٩ .

[(٢٤١) بهجورجلا . سحبان وائل : مثل في البيان . و باقل : مثل في العي . ولها في ذلك
أخبار مستفيضة . واللقم (بالسكين) : سرعة الأكل والمبادرة إليه . يقول : إن هذا الشخص أتانا على
حالة تشعر بأنه يفوق سحبان وائل بيانا وعلمًا بما يقول ، فلما فتح فاه ليتكلم كان كأنه باقل عينا وحصرًا] .
[(٣) يسار : مبنى على الكسر ؛ لأنه معدول عن المصدر وهو الميسرة ، وهي ضد العسرة .
يقال : انظرني حتى يسارأي إلى ميسرة . يقول : امكئي حتى تنيسر . ولو أننا : بمعنى لعلنا . وقد ورد
مثل هذا البيت في بعض ألفاظه في اللسان (يسر) بيت هو .

فَقُلْتُ أَمْكُنِّي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا نَحْجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَائِلُهُ] .

(أ م)

ل (هـج) :

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ مِنْ الْعَرَنِينَ هَجَاهُ جُلَالُ^(*)

(ب م)

١ مَنَازِلُ يَقْفُوهُنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ ضُحَى سَفْسَافٌ مُورٍ وَحَافِلُهُ

السَّفْسَافُ : ترابٌ دقيقٌ . والمُورُ : مثله . وقال :

* وَسَقَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا *

وقال :

* تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينِ *

والمُورُ : الرِّيحُ ، وِدَقُ التُّرَابِ .

٢ فَآتَسْتَ أَذْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا مَخَارِفُ نَحْلِ لَمْ تُكَمِّ حَوَامِلُهُ

٣ وَقُلْنَ أَتَيْتَ الْيَوْمَ مَا لَسْتَ خَافِيَا وَبَادَهْتَ أَمْرًا كُنْتَ قَدْ مَاتَ مُحَاوِلُهُ

[(*) يصف جملاً . والعجب : أصل الدنب عند رأس العصص . والقرا : الظهر . والعرين

هنا : أول ظهر الجمل . وعرين كل شيء : أوله . والهجاء : الطويل . والجلال : الضخم] .

[(١) يقفوهن : يعنى أثرهن . وقوله : « مور الدرين » . الدرين : حطام المرعى إذا تآثر

وسقط على الأرض . وقوله : « والمور الريح » ، أى الريح المحملة بالغبار ؛ فالريح وحدها لا يقال لها مور .

[(٢، ٣) آتست : أبصرت . والحمول : الهوارج ، أو هى الإبل عليها الهوارج . والمخارف :

جمع مخرف ، وهو القطعة الصغيرة من الحل ؛ ست أو سبع يشتريها الرجل للحرفة . وقيل هى جماعة النحل

ما بلغت . ولم تكم : لم تغط ، لم تستر . وبادهت : فاجأت ، باغت . وقوله : « ما لست خافيا » ،

أى ما لست تخفيه . ولعل الرواية : « ما كنت خافيا » ؛ فهو يقول : لقد أتيت أَمْرًا كنت تخفيه فيما مضى

كما فاجأت بأمر كنت تحاوله قديماً] .

(*)
بَدَاهَةُ النَّظَرِ، وَجُفَاءَةُ النَّظَرِ، وَمُوَافَاةُ النَّظَرِ : وَاحِدٌ . وَالْبَدِيهَةُ غَيْرُ الْبَدَاهَةِ .
وَابْتِسَارُ الرَّأْيِ غَيْرُ التَّرْوِيَةِ فِيهِ . وَالْبَدَاهَةُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْبَدِيهَةُ مِنَ الرَّأْيِ .

*
* *

؛ حَضَرْتُمْ لَنَا يَوْمَ الدُّؤَيْبِ بِنَاشِيٍّ أَشَمَّ كَنْصَلِ السَّيْفِ حُلُوْ شِمَا ثَلَّةُ

ب ١ — ٣ الهجرى ١٧٥ . و ٤ البكرى ٣٨٢ .

[(*) قوله : « والبديهة غير البداهة » قال فى اللسان (بده) : « والبديهة والبداهة أول كل شئ وما يفجأ منه . الأزهرى : البده أن تستقبل الإنسان بأمر مفاجأة ، والاسم البديهة » ا هـ .
وقوله : « وابتسار الرأى غير التروية فيه » يقال ابتسر الشئ : طلبه فى غير أوابه أو فى غير موضعه ، يقال رأى مبتسر ، أى لم ينضح بعد . وفى الأصل : وابتسال . ولا وجه له] .
[(٤) الدؤيب — على لفظ تصغير ذئب : جل . والساشى : الغلام إذا جاوز حد الصغر وشب . والأشم : السيد الكريم ذوالأنفة . وفى البكرى : « الأسم » بالسين المهملة ، وهو الأنف الضيق المنخرين] .

(جم)

حماسة الخالدين المغربية بالدار ٣٧٨ (باب المراثي) :

- ١ لَقَدْ غَادَرَ الْمَوْتَ قَبْلَ الصَّفا وَبَعْدَ الْمُشَقَّرِ قَدْرًا جَلِيلًا
- ٢ كَثِيرًا حَلَاوَةً أَخْلَاقِهِ شَدِيدَ الْمَرَارَةِ صَعْبًا ذُلُولًا
- ٣ خَذَلْتَ الْوَلِيَّ لِكُاسِ الْجَمَامِ وَلَمْ تَكُ يَا ابْنَ عُمَيْرٍ خَذُولًا
- ٤ وَائْتَمْتُ مَنَا الَّتِي لَمْ تَلِدْ كَيْتِمَ بَنِيكَ وَكُنْتَ الْخَلِيلَا
- ٥ وَكُنْتَ لَنَا جَبَلًا مَعْقِلًا وَعِنْدَ الْمَقَامَةِ بُرْدًا جَمِيلًا
- ٦ وَتَقْدِي بِمَالِكَ أُمُورَنَا فَلَا يَحْسَبُ النَّاسُ فِينَا بَخِيلًا

[(٢٤١) يرى رجلا يقال له ابن عمير ، والصفاء والمشقر مواضع كثيرة . والمناسب هنا أن يقال إنهما حصنان عظيمان بالبحرين لعبد القيس . وبين الصفاء والمشقر نهر يجري إلى جانب مدينة محمد بن النعمان يقال له العين . وقوله : « شديد المرارة » ، هكذا الرواية في حماسة الخالدين ، وهي الرواية الجيدة للقابلة بين الحلاوة والمرارة . ورواية الأصل : « شديد المروءة » . يقول : هو مرة على أعدائه صعب لا يلين لهم ، ذلول سهل عند غيرهم] .

[(٤٠٣) الولي هنا : ابن العم والنصير والمحب والصديق . والجمام : الموت ، يعني من أجل الموت . وائت : جعلتهم أيامى بلا أزواج . وقوله : « كيتم بنيك » ، أى كما يئتم بنيك بتركك إياهم بلا أب وقد كنت لهم أباً وصديقاً] .

[(٦٠٥) المعقل : الملجأ . يقال : فلان معقل قومه ، إذا كانوا يلجؤون إليه في أمورهم . والمقامة (بالفتح) : المجلس والجماعة من الناس . والبرد : الثوب المخطط . يريد : تزين بك في المجلس . وقوله : « فلا يحسب الناس فينا بخيلاً » ، يقول : إذا اضطررنا لبذل المال وكنا معدمين بذلت أنت أموالك دوننا حتى يحسب الناس أننا جميعاً كرام] .

(دم)

الهجري ١٧٦ :

يَرَوْنَكَ — فَأَعْلَمَنَّ بِذَاكَ — فِيهِمْ كَأُجْرَبَ لَأَطَهُ بِالْقَارِ طَالِ (*)
لَأَطَهُ : قَلْبُ طَلَاه .

(هم)

الوَخْشِيَّات ٦٦ [باب الحماسة] :

١ أَحَاوَنُومُو كَيَا تُطَلُّوا دِمَاءَنَا (١)
٢ وَمَا زَالَ كَرُّ الْخَيْلِ حَتَّى أَقَادَكُمْ (٢)
٣ مَشِينَا فَسَوَّيْنَا الْقُبُورَ فَأَصْبَحَتْ (٤)
٤ وَهَلْ سَبَقَتْنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ (٥)
وَأِنْ تَغْفُلُوا فَاللَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ
مُغْلَغَلَةٌ أَعْنَاقُكُمْ فِي السَّلَاسِلِ
لَهَا حَاجِزٌ عَنْ نَسْلِهَا الْمُتَفَاضِلِ
بَوْتَرٍ فَتَقْتَسِمُوا بِأَحَدَى الْقَبَائِلِ

[(*)] يهجو رجلا . والقار كالقير : شئ أسود تطل به السفن والإبل الجربى . ويقال هو الزفت .

[(١)] تطلوا : تهدروا . يقال طل دمه بطله ، وأطله الله .

(٢) أقادكم : اقتص منكم .

(٣) مغلغلة : نصب على الحال ، أى داخلة دخولا محكما .

(٤) سَوَّيْنَا الْقُبُورَ : جعلناها سواء ؛ أى مشينا إليكم فقتلنا منكم بقدر ما قتلنا منا . وقوله : « لَهَا حَاجِزٌ » هكذا هو فى الأصل ولم نعين وجه صوابه .

(٥) البوتر (بالفتح والكسر) ومثله الترة والوتيرة : الظلم فى الدحل . والدحل : النار . يقول هل

علمتم أن قبيلة قبلكم قتلنا فلم ندرك ثأرنا فتقيسوا أنفسكم بها ! ؟] .

(وم)

المَجْرَى ١٧٣ :

- ١ . إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيتُ يَوْمَ سُوَيْقَةٍ ^(١)
 ٢ . لَا اخْتَارَ سَهْلٌ ... لَحْزَنَ مَكَانِهِ ^(٤)
 ٣ . أَذْنَا لَصَوْتِهِمَا يُنَازِعُ نَفْسَهُ ^(٥)
 ٤ . سَيَّارَتَانِ إِذَا الْبُرُوقُ دَعَتْهُمَا
 ٥ . تَعِدَانِ مَوْعِدَةً وَفِيَا قَالَتَا
 ٦ . وَالْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءٍ رَأَيْتُ ^(٧)
 لَوْ تَلَمَعَانِ ^(٢) بِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ ^(٣)
 وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بَوْصَالِ
 تَنَآى بِهِ وَيَهُمُّ بِالْإِقْبَالِ
 حَلَّالَتَانِ بِهِذِهِ الْأُمِّيَالِ
 خُلْفٌ وَتُمْسِكُ مِنْهُمَا بِحِبَالِ ^(٦)
 يَاثِيكَ ^(٨) بَعْدَ تَبْرِضٍ وَسُؤَالِ

[(١) سويقة على لفظ تصغير ساق : مواضع كثيرة في بلاد العرب لا تعرف أيها أراد حميد . وهي

قارة مستطيلة تشبه بساق الإنسان .

(٢) تلمعان : تدعوان .

(٣) الأوعال : جمع وعل (بفتح الواو وسكون العين وكسرها وبضم الواو وكسر العين وهو نادر)

تيس الجبل ، أو هو ذكر الأروى . والعاقِل من الأوعال : المعتصم بالجبل .

(٤) كذا واغ في الأصل لم نمتد إلى سده . ولعله : « لا اختار سهلهما بحذف مكانه » . وواضح

أنه يريد أن هاتين المرأتين لو تدعوان وعلا معتصما في الجبل لترك مكانه وهو قلل الجبال واختار السهل لأنهما بهرتاه ببجالتها وحسن صوتيهما .

(٥) أذما (بالتحريك) : استمعا . يقال : إذن له وأذن إليه أذما : استمع . مجبا .

(٦) الحبال ها : الوعود . يصفهما بأنهما تعدان ولا تميان ، ومع ذلك فهو يتمسك بوعودهما .

(٧) راث : بطل .

(٨) التبرض : أخذك الشيء قليلا قليلا ، يقول : البخل خير من العطاء البطل . الذي يكون على

هاتين الحالين : السؤال والأخذ قليلا قليلا] .

(زم)

برواية ابن دريد . وقال أبو حاتم : ليست هذه الكلمة في شعره :

- (١)
- | | |
|---|---|
| ١ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنَى | رَفِيقًا وَرَبِّ الْوَاقِفِينَ عَلَى الْجَبَلِ |
| ٢ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا عُدِلَتْ بِهِ | وَجُمْلُ لَغَيْرِي مَا أَرَدْتُ سِوَى جُمْلِ |
| ٣ أَتَهْجُرُ جُمْلًا أَمْ تُلِمُّ عَلَى جُمْلِ | وَجُمْلُ عِيُوفُ الرِّيقِ جاذِبَةُ الْوَصْلِ |
| ٤ فَوَجَدِي يُجْمَلُ وَجَدُ شَمَطَاءَ عَابَلَتْ | مَنْ الْعَيْشِ أَزْمَانًا عَلَى مِرْرِ الْقُلِّ |
| ٥ فَعَاشَتْ مُعَافَاةً بِأَنْزَجِ عَيْشَةٍ | تَرَى حَسَنًا أَنْ لَا تَمُوتَ مِنَ الْهَزْلِ |



٦ قَضَى رَبُّهَا بَعْلًا لَهَا فَتَزَوَّجَتْ حَاطِلًا ، وَمَا كَانَتْ تُؤْمَلُ مِنْ بَعْلٍ

- (١) كذا بالجيم . والحبيل : حبيل الرمل . ولكن ماله ولعرفات ؟ . [لعل الرواية الصحيحة هي « الحبيل » بالخاء . قال في اللسان (حبيل) : وقول أبي ذؤيب :
وراح بها من ذي الحجاز عشية يبادر أولى السابقين إلى الحبيل
قال السكري يعني « حبيل عرقة » ا هـ . والراقصات : الإبل تحب في سيرها] .
- (٢) عدلت به : سويت به . يقول : لو أعطيت الدنيا وما سويت به فلا تقع عندي موقع جمل .
بجمل عندي كل شيء . فلا أريد سواها] .
- (٣) الريق : الباطل . يقول : هي شديدة الكره للباطل] .
- (٤) الوجد : شدة الحب . والشمطاء : المرأة التي خالط البياض شعر رأسها . والقل (بالصم) ضد الكثر . ومرر القل : كثافة عن ضيق العيش] .
- (٥) قوله : « معاواة بأنزج عيشة » ، كذا الرواية في الأصل . ولعلها : « بأنزج عيشة » ؛ من الترح ، وهو ضد الفرح . يريد : بأضيق عيشة ؛ فهي تكتفى من العيش بما يدفع عنها الهزال] .
- (٦) يقول : أراد الله لها أن تزوج فتزوجت ، ثم أراد لها أن تنال ما كانت تؤمله من الزواج وهو الحمل فحملت ، أو قضى لها ما كانت تؤمل من بعل يوافقها] .

- ٧ وَعَدَّتْ شُهُورَ الْحَمَلِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
٨ فَهَفَّ إِلَيْهَا الْحِلُّ وَاجْتَمَعَتْ لَهَا
٩ إِذَا رَاكِبٌ تَهَوَّى بِهِ شَمْرِيَّةٌ
١٠ فَقَالَ لَهُمْ كِيدُوا بِالْفَى مُقْنَعٌ
١١ فَشَكُّوا طَبِيقًا أَصْلَهُمْ ثُمَّ أَسْلَمُوا
١٢ وَقَالَ لَهُمْ حَمَلْتُمُونِي أَمْرًا
١٣ فَلَمَّا اكْتَنَى فِي بَرَّةِ الْحَرْبِ وَأَسْتَوَى
- وَجَاءَتْ يَخْرُقُ لَا دَنِيٍّ وَلَا وَغْلٍ
عَيُونُ الْعَفَاةِ الطَّامِحِينَ إِلَى الْفَضْلِ
غَرِيبٌ سِوَاهُمْ مِنْ أَنْاسٍ وَمِنْ شَكْلِ
عِظَامٍ طَوَالٍ لِاضْعَافٍ وَلَا عَزَلٍ
يَكْفُ أَنْبَاهُ أَمْرَ الْجَمَاعَةِ وَالْفِعْلِ
فَلَا تَتْرَكُونِي لِاشْتِرَاكِ وَلَا خَذَلٍ
عَلَى ظَهْرِ شَيْحَانٍ الْقَرَا نَبِيلٍ عَبْلٍ

[(٧) الخرق من الفتيان : الظريف في سماحة ونجدة . والدنيء : الخسيس الدون الذي لا خير

فيه . والوغل : الضعيف النذل الساقط المقصر في الأشياء] .

(٨) زوجها ، والأصل : « الخيل » .

[لعل رواية « الخيل » هي الجيدة ليكون التقى مع قوله في البيت التالي :

* إِذَا رَاكِبٌ تَهَوَّى بِهِ شَمْرِيَّةٌ *

والعفاة : طلاب المعروف . وفي الأصل : « عيون العفا فالطامحين » تحريف] .

(٩) الأصل : « غريب » ... و... « ماشكل » . [وشمريّة : سريعة . يقول : هذا الراكب

غريب عنهم فهو ليس من ناسهم وليس من شكلهم] .

[(١٠) كِيدُوا : من الكيد ، وهو الاحتيال ومعالجة الأمر . والمقنع : المتغطى بالسلاح ،

وقيل : الذي عليه بيضة الحديد . وقوله : « ولا عزل » ، العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح

معه . و « لا » هنا بمعنى غير] .

[(١١) طَبِيقًا : مليا . وقوله : « أصلهم » كذا هو في الأصل . وواضح أنه يريد : فكروا مليا في أمرهم] .

[(١٢) الاشتراك هنا : اضطراب الرأي والتباسه . والخذل : القعود عن النصر . يريد :

لا تتركوني لذلك الاضطراب والخذلان] .

[(١٣) اكتنى : استتر . والبزة : الثياب والسلاح . يريد : فلما لبس آلة الحرب . والشيحان :

الطويل . يريد فرسا طويلا الظهر . وفي الأصل : « سمحان » تصحيف . والقرا : الظهر . والنبل

هنا : النبيل الجسيم . والعبل : الضخم] .

- ١٤ وسَارُوا فَأَعْطَوْهُ اللُّوَاءَ وَجَرَّبُوا شَمَائِلَ مَيِّمُونَ نَقِيبَتُهُ مَسْلِي
١٥ فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى لَوَى مُرْجَحَنَةً تَضَيِّقُ بِهَا الصَّحْرَاءُ صَادِقَةَ الْقَتْلِ
١٦ فَلَمَّا أَلْتَقَى الصَّفَّانِ كَانَ تَطَارُدٌ وَطَعَنُ بِهِ أَفْوَاهُ مَعْطُوفَةٍ مُجَلٍ
١٧ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ دَارَتْ هَزِيمَةٌ بِأَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَلَا خَذَلٍ
١٨ فَقَالَ لَهُمُ وَالْخَيْلُ مُدِيرَةٌ بِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ مِمَّا يَخَافُونَ كَالْقُبُلِ

[(١٤) اللواء بالمد ومثله اللواى : العلم . وهودون الراية . وهو شقة ثوب تلوى وتشد إلى عود . والنقيبة : النفس والعقل والمشورة وقاذ الراى والطبيعة . وميمون النقيبة : مبارك النفس مظفر بما يحاول] .

[(١٥) المرجحة هنا : الناقة السبينة التى إذا مشت تفيأت فى مشيتها ؛ على التشبيه لها بالمرأة إذا كانت كذلك . وعلى هذا ففيه حذف مضاف ، أى لوى زمام مرجحة . وقوله : « تضيق بها الصحراء » يعنى من مرحها ونشاطها . وفى ابن عساكر : « مرجحة » تحريف . والقتل (بالتحريك) وإنما سكن لضرورة الشعر) : اندماج فى مرقق الناقة وبيون عن الجنب . وهو فى الوظيف والفرسن هيب . يقال : مرقق أقتل . وفى الأصل : « القتل » بالقاف تصحيف] .

[(١٦) قوله : « أفواه معطوفة » ، يريد أفواه طعنة معطوفة ، أى غير مستقيمة . ففيه إنابة الصفة عن الموصوف . ومثل هذه الطعنة يقال لها المخلوجة ، وهى التى تذهب يمينه ويسرة . وهى أشد خطرا من المستقيمة التى يقال سلكى . قال امرؤ القيس :

طعنهم سلكى ومخلوجة كرك لأمين على نابل

ونجل : من صفة الطعنة ؛ أى واسعة الشق . من قولهم : نجله بالرح ينجله نجلا طعنه وأوسع شقه] .

[(١٧) الخذل : العقود عن النصرة . يقول : لم تكن هزيمة أصحابه عن ضعف أو قعود] .

[(١٨) القبل : جمع أقبل وقبلا ، وهو وصف من القبل (بالتحريك) : إقبال سواد العين على الأنف . وقيل هو مثل الحول . وقيل أحسن منه . وقيل : القبل : إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى أو إقبالها على عرض الأنف أو على المحجر أو على الحاجب ، أو إقبال نظر كل من العينين على صاحبها . وإنما كانوا كذلك لشدة الفزع حين دارت الدائرة عليهم] .

١٩ على رسلِكُم! إني سأُخِى ذِمَارَكُم
 ٢٠ فَبَيْنَاهُ يَحْمِيهِمْ وَيَعْطِفُ خَلْفَهُمْ
 ٢١ هُوَ [ي] ثَائِرُ حَرَّانٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ
 ٢٢ فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ طَعْنَةٍ
 ٢٣ فَخَرَّ وَكَرَّتْ خَيْلُهُ يَنْدُبُونَهُ
 ٢٤ فَلَمَّا دَنَوْا لِلْحَيِّ أُسْمِعَ هَاتِفٌ
 ٢٥ فَقَامَتْ إِلَى مُوسَى لِتَذْبَحَ نَفْسَهَا
 ٢٦ فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى أَتَاهَا كَمَا بَدَا
 ٢٧ فَوَجَدَى بِجَهْلٍ وَجَدْتِيكَ وَفَرَحْتِي

وَهَلْ يَمْنَعُ الْأَحْسَابَ إِلَّا قَتْلِي
 بِصِيرٍ بَعُورَاتِ الْقَوَارِسِ وَالرَّجُلِ
 إِذَا مَا تَوَارَى الْقَوْمُ مُنْقَطِعُ النَّبْلِ
 سُوَّى فِي ضُلُوعِ الْجُحُوفِ نَافِذَةُ الْوَغْلِ
 وَيُثْنُونَ خَيْرًا فِي الْأَبَاعِدِ وَالْأَهْلِ
 عَلَى غَفْلَةِ النِّسْوَانِ وَهِيَ عَلَى رَحْلِ
 وَأَعْجَلَهَا وَشَكُّ الرِّزِيَّةِ وَالشَّكْلِ
 وَرَاجَعَهَا تَكْلِيمَ ذِي حُلُقٍ بِجَزْلِ
 بِجَهْلٍ كَمَا قَدْ - بَابِنَهَا - فَرِحْتَ قَبْلِي

[(١٩) الرسل ومثله الرسالة : الرفق والثؤدة ، أى ارفقوا بأنفسكم واستأنوا . والذمار : ما يلزمك حفظه وحمايته] .

(٢٠) الرجل : جمع راجل ، وهو الذى لا فرس معه] .

[(٢١) الثائر ها : الطالب الثار ، أو هو الذى لا يبق على شئ . حتى يدرك ثأره] .

[(٢٢) الوغل : مصدر وعل (ضرب) يَغْلُ وغلا إذا ذهب وأبعد . يريد طعنة أبعدت في الجوف] .

[(٢٤ ، ٢٥) الهاتف : من يسمع صوته ولا يرى شخصه . والرجل : مركب للبعير أصغر من القتب . يريد

علبت خبره وهى على رحلها . ويحتمل أن يراد بالرجل هنا المنزل والمأوى ، أى علبت خبره وهى في منزلها .

والرزية ومثلها المرزقة : المصيبة . والشكل (بالضم والسكون وبالتحريك) : فقدان الحبيب .

قال في المحكم : « أكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما » . وقال في الصحاح : « أكثر

ما يستعمل في فقدان المرأة ولدها »] .

[(٢٦ ، ٢٧) الحلق (بضمين) : جمع حلق ، وإنما جمعه ليدل على جهازة صوته . والجزل هنا :

الرجل القوى الشديد . يقول : إن وجدى بجمل كوجد هذه المرأة حين علبت بموت ولدها ، وإن فرحتى

بجمل كفرحة هذه المرأة حين أتاها ولدها وكلها بصوته الجمهورى الذى تعهده] .



٢٨ أَشْغَلْ عَنَّا يَا أَبْنَ عَمٍّ فَلَا تَرَى مِنْ الْبُخْلِ لَأَسَوْفَ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ



٢٩ مُهَالَسَةٌ وَالسَّيْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَدَارًا كَتَحْلِيلِ الْقَطَا جَا زَ بِالضُّحْلِ

ب ١ — ٢٧ : ابن عساكر . و ١ ، ٢ : الإصعاف . و ٢٨ : الحيوان

٣ × ١٤ . و ٢٩ : اللسان (هلس) .

[(٢٨) الرواية في الحيوان : « من البخل لا » من غير همز ، وهو لا يستقيم به وزن الشعر . و « لا » مهموزة هي « لا » النافية ، وإنما زيد عليها الهمزة لأنه قصد اسميتها . قال الليث : « تقول هذه لاء مكتوبة فتبدلها لثم الكلمة اسما ، ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية » اهـ . يقول : إن كلمة « لا » تشعر بالبخل ، فلا تتخذها معنا ، ونحن أبناء عمومتك ، فإنك إن اتخذتها فسوف تشغل عنا بها . ولعل الرواية : « من الشغل لاء » . فهو يقول : لا تجعل كلمة لا من شغلك فإنك إن جعلتها فسوف تشغل عنا بها] .

[(٢٩) المهالسة : المسارة . والضحل : الماء القليل على الأرض لا عمق له . ودارا : بادرين ، نصب على الحال . والتحليل : الإقامة القليلة البسيرة بقدر ما تشرب ، وحسوا القطا مثل في العجلة والسرعة . وفي الأصل : « كتحليل » ، ولا وجه له] .

(حم)

١ إِذَا الشَّهْرُكَانَ لَنَا مَوْعِدًا نُسَابُ إِلَى الْقَابِلِ الْمُسْتَهْلِ

٢ إِلَى ابْنِ الْخَلِيفَةِ فَأَغْمِذْ لَهُ وَأَرْخِ الْمِطْيَةَ حَتَّى تَكِلْ

٣ وَتِيهِ تَسَابُهُ صُغْدَانُهُ وَيَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمَلُ

٤ بِمِثِّ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ دَمِثِّ بِهَا الرَّمْثُ وَالْحَيْهَلُ

ب ١ : نثار الأزهار ٤٨ . و ٢ : ل (رخا) . وب ٣ : ل (صعد) .

و ٤ : ل (هَلَل) . [وهو مع غيره في ل (بثا)] .

[(١) ثاب : نعطى الثواب ، وهو جزاء العمل . وفي الأصل : « نساب » . وقال في نثار الأزهار : « لا يقال هل الشهر ولا أهل ، لكن أهل الهلال واستهل . واستهله هو أن ينير كما يستهل الصبي فيعرف أحى هو أم ميت ، ويقال : أهل الهلال نفسه إذا طلع . وأهللنا نحن رأينا » اهـ] .
[(٢) المِطْيَةُ : الدابة تمطر وتجد في سيرها . وإرخاؤها : أن تخلى بينها وبين شهوتها في السير غير متعب لها . أى تركها على سجيبتها] .

[(٣) التيه : المفازة يضل فيها . والصعدان : جمع صعيد ، وهو هنا : الطريق ؛ سمي صعيدا من التراب . والسمل (بالتحريك) : بقية الماء في الحوض ، يريد به هنا الماء القليل] .

[(٤) الميث : جمع ميثاء ، وهى الأرض اللينة من غير رمل . البثاء : الأرض السهلة . وفي التاج : بصيفية ، وهى الأرض التى أصابها مطر الصيف . والدَمِث : الأرض اللينة التى لا تسوخ فيها الأقدام . والرمث : شجريشبه الغضالا يطول ولكنه لا ينبسط ورقه ، وهو شبيه بالأشنان . والإبل نحض به إذا شبع من الخلة وملتها ؛ فهو من الحمض . والحيل : شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها ، واحدة بهاء . سمي كذلك لأنه إذا أصابه المطر نبت سريعا . وإذا أكاته الإبل ولم تبعر ولم تسلمح مسرعة ماتت . ونرى أن هذا البيت منقطع عما قبله . وانظر اللسان (بثا) فقيه روايات أخر] .

(ط م)

ل ، ت (رهق) بلا عَزُو . وقيدت ولا أدري الآن من أين أنه له :
وَقَتَاةٍ رَاهِقٍ عُلِقَتْهَا فِي عَلَالِي طَوَالٍ وَظُلَلٍ^(١)

(ن)

١ لَمَّا تَخَايَلْتَ الْجُمُولَ حَسِبْتَهَا دَوْمًا بِأَيْلَةٍ نَاعِمًا مَكْمُومًا

♦♦

٢ يَا أَيُّهَا السَّدِيمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ لِيُقُودَ مِنْ أَهْلِ الْمَجَازِ بَرِيمًا

٣ أَتُرِيدُ عَمْرَو بْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَعَبٌ ، إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرُومًا

[(١) الذي في اللغة أنه يقال : جارية راهقة وغلام راهق ؛ وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة .
والعلاي : جمع العلية (بالكسر) وهي الغرقة . والظلل : جمع ظلة ، وهي شيء يستتر به من الحر والبرد ،
وهي كالصفة] .

[(١) تخاليت : مشت في تختل وتكبر . والجُمُول : الهوامج ، أو هي الإبل عليها الهوامج .
والدوم : شجر يشبه النخل في حاله ، وحله يقال له المقل ، واحده مقلة . وأيلة هنا : اسم بلدة .
والمكوم : الذي غطى وستر بالكامة . وهذا البيت مما أخذه عليه علي حميد ؛ فإن الذي يكمن هو النخل
لا الدوم] .

[(٢) قال البرقي في اللآلئ ٥٦١ : « قال أبو عمرو الشيباني : تعرض ليلي في هذا الشعر
بابن الزبير » . والسديم ومثله السادم هنا : الادم الحزين ، أو هو العمل العظيم الهائج ، أو هو اللهج
بالشيء ؛ فالييت يحتمل المعاني الثلاثة . والملوى رأسه ، يعني من الكبر والتجبر . والبريم : الجيش
الذي فيه أخلاط القبائل . وأصل البريم خيط يقتل من قوى سود وبيض . يقال : قطع بريم إذا
كان فيه خلطان ضان ومعزى . وكل لونين اجتماعا مثل السواد والبياض فهو البريم] .

[(٣) هذا البيت مما يؤيد رأى الفاتلين بأن الشعر لليلي الأخيلية ؛ فهي تعني بـ « كعب » كعب بن
ربيعة بن عامر ، وهو أحد الخلفاء آبائها وآباء توبة ، وهم رباح وعمرو وعامر وعويمر وكعب أبناء
ربيعة . ومرعوما : معطوفا عليه كما ترام الناقة ولدها فتعطف عليه وتلازمه . تقول : لو طلبته لوجدت
قومه منعطفين عليه يمنونه . وفي العيني : « أروم » بدل « أريد » وهما بمعنى واحد] .

- ٤ إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ
 ٥ لَا تُسِرَّ عَنْ إِلَى رَبِيعَةَ إِنَّهُمْ
 ٦ شَعْبًا تَفَرَّقَ مِنْ جَمَاعٍ وَاحِدٍ
 ٧ لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ
 ٨ فَاقْصِدْ بَذْرِعَكَ لَوْ وَطِئَتْ بِلَادَهُمْ
 ٩ وَتَعَاقَبَتْكَ كَتَائِبُ ابْنِ مُطَرِّفٍ
 كَالْقَلْبِ الْبَسِ جُجُجُوا وَحَزِيمًا
 جَمَعُوا سَوَادًا لِلْعَدُوِّ عَظِيمًا
 عَدَلْتُ مَعَدًّا تَابِعًا وَصِيمًا
 لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
 لَأَقْتِ بِكَارَتِكَ الْحَقَاقُ قُرُومًا
 فَأَرْتِكَ فِي وَضَحِ الصَّبَاحِ نُجُومًا

[(٤) الجوجو : الصدر . والحزيم : موضع الخزام من الصدر . تقول : موضع الخليع من قومه موضع القلب من البدن ، أى هو واسط عامر . وعامر هنا : هو عامر بن صعصعة] .

[(٥) ربيعة : أحد آباء قريظة . والسوادها : العدد الكثير . يريد جيشا عظيما . والجماع : ما جمع عددا . وهو هنا الجماعة . وعدلت : ساوت . وتابعا وصميا ، يعنى ما كان من معد أصلا أو حليفا] .

[(٧) رواية البيت فى العيني :

لا تقرن الدهر إن ظالما أبدا وإن مظلوما

الدهر بالنصب على الظرفية ومثله « أبدا » . وظالما : نصب على الحال . أى لا تقصدهم طالما فيهم أو محاربهم لدفع ظلم وقع عليك . منهم ؛ لأنك لا تستطيع أن تظلمهم ولا تقدر على الانتصاف منهم . تنهاه عن غزوهم على كل حال .

قال أبو عبيد البكرى فى اللآلى : « و يروى :

* لا ظالما فيهم ولا مظلوما *

أى ولا مظلوما منهم . وهذه الرواية هى الرواية الجيدة لوجهين : أحدهما أنها أفادت معنى حسنا ؛ لأنه قد يكون ظالما أو مظلوما من غيرهم ، فيستجير بهم لرد ظلامته أو لاستدفاع مكروه عقوبته ، فلا بد لهم من إجارته . والوجه الثانى أن قوله : « لا تقرن الدهر » قد أعنى عن قوله : « أبدا » فصار حشوا لا يفيد معنى « أ . وانظر اللآلى] .

[(٨) فاقصد بذرعك : الدرع هنا : الطاقة . يقول : أنت ضعيف وإنه عما لا يطيقه . والبقارة : (بالكسر ويفتح) : جمع بكر من الإبل . يقول أنتم حقاق وهم قروم مدربون على القتال] .

[(٩) تعاقبتك : تناولتك وتداولتك . وفى اللآلى : « لتعبدتك كتائب من عامر » أى لقصدتك . وفيه : أيضا « لتعبدتك » بالغين معجمة ، أى احتلتك . والكتائب : جمع كتيبة ، وهى القطعة من الجيش مجتمعة ، أو هى جماعة الخيل إذا أغارت ؛ من المائة إلى الألف] .

١٠. قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ بُيُوتِهِمْ .
 ١١. وَمُخَرَّقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ
 ١٢. حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ
 ١٣. وَإِذَا تَشَاءُ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَانِعًا
 ١٤. أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَهُ
 ١٥. لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأَن تَحُولَ عِزَّهُمْ
 ١٦. إِنْ سَالَمُوكَ فَدَعَهُمْ مِنْ هَذِهِ
 وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ تُخَالُ نُجُومًا
 وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيًا
 تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا
 فَاجَأَ عَلَى سَخَطِ الْعَدُوِّ مُقِيًا
 صُلَعَ الرِّجَالِ، تَوَارَثَ التَّحَكِيمَا
 حَتَّى تَحُولَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا
 وَأَرْقَدَ كَفَى لَكَ بِالرَّقَادِ نَعِيمًا

[(١٠) أسنة : جمع سنان . وزرق : صافية قد جلبت . وتخال نجوما : يعنى فى لمعانها .
 وفى الآلى : « وترى رباط ... »] .

[(١١) تريد أنه لا يبالى بحال ثيابه ؛ لأنه لا يهتم بزيته نفسه وإما يهتم بزيته حسبه وصون كرامته
 وكرامة قومه . ويحتمل أن يراد أنه غليظ المناكب ، وإذا كان كذلك أمرع الخرق إلى قميصه ، وقيل
 إنما أريد بذلك أنه كثير الغارات والغزوات متصل الأسفار فقميصه منخرق لذلك . أو أن قميصه منخرق من
 جذب العفاة له . وسقيا : ممتقع اللون متغيره من شدة حياته] .

[(١٢) فى العبنى : « برز » بدل « رفع » . واللواء : العلم الكبير . سى كذلك لأنه يلوى
 لكبره فلا ينشر إلا عند الحاجة . والخميس : الجيش أو هو الجيش الجزار . سى كذلك لأنه يكون خمس
 كتاب أو خمسة صفوف : المقدمة والميمنة والميسرة والقلب والساق . وزعيا : سيدا ورئيسا] .

[(١٣ ، ١٤) الفلج : الذى يظفر ويفوز بما يطلب . أو هو الذى يظهر على خصمه . والناشئ :
 الغلام إذا جاوز حد الصغر . وصلع الرجال هنا : كناية عن كبار السن . يقول : تجد هذا وهذا فيهم] .

[(١٥) يسوم : جبل فى بلاد هذيل . ومن أمثالهم : " الله يعلم ما حطها من رأس يسوم " .
 يضرب مثلا للرجل إذا أظهر أمرا والباطن غيره . وذلك أنت رجلا مرة براعى غنم فى يسوم فاشترى
 منه شاة وأمره أن يذبحها عنه فذبحها البائع عن نفسه . فقال : اشترى الشاة : الله يعلم ما حطها من
 رأس يسوم . قال البكرى فى الآلى : « وقولها : حتى تحول ذا الهضاب يسوما » ، رواه أبو عمرو وغيره
 « ذا الضباب » وهو الصحيح ؛ لأن يسوم جبل منيف فى أرض نخلة من الشام يعرف بذي الضباب ؛
 وذلك أن الضباب لا يفارقه . وإلا فكل جبل ذو هضاب » اهـ] .

[(١٦) يقول : تنعم بالرقاد ، إن سالك هؤلاء القوم . فإذا سالموك فدعهم فى سلمهم] .

المعروف أنها لَلَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ، كما في الحماسة ٤ × ٧٦ (ب ٢ — ١٠، ٧، ٤ —
 (١٢) وكذا العيني ٢ × ٤٧ . وزاد التبريزي ب ١٥ . والقالي ١ × ٢٥٢ و ٢٤٨
 طبعناه، (والسمط ٥٦١ وفيه زيادة ب ٨، ٩) ب ٢ — ١٠، ٧، ٤ — ١٢،
 ١٦، ١٥ .

وب ١١، ١٢ : الشعراء ٢٧٤ و ٤١٣ . وب ٧، ١٠، ١٥ : البلدان
 (يسوم) ٧٠ . سيويه ١ × ١٣٢ . و ١١، ١٢، ٧ المرتضى ١ × ٤٣ . و ٣ ل
 (برم) ٠ . و ٧، ١٠، ١٢ : مجموعة المعاني ٤١ .

ويقول أبو محمد الأسود في « فرحة الأديب » تحت رقم ٣٥، بعد أن روى
 عن ابن السيرافي نسبة البيتين ٤، ٧ إلى ليلي :

« قال الأسود : إن المحامين عن المجد قُلُّ . معرفة مثل هذا الشعر وما فيه من
 النسب عزيز . ليس البيت لَلَيْلِ ، بل هو لحميد بن ثور الهلالي في كلمته التي أوقها :
 « لمّا تخاليت... البيت . وهي أبيات » . وكذا نسب الأصمعي في الإبل ٢٤٦ ب ٤
 لحميد . ويقول الخالديان (المغربية ٢٦) : « ولحميد أيضا ، وقد روى بعض العلماء هذا
 الشعر ليلي الأخيلية » (ب ٤ — ٦، ٨، ٩، ١١ و ١٤) . والذي لا شك فيه أن
 هذا الشعر ليلي ، لأنها كانت كثيرة المدح لآل مُطَرِّف العامريين حتى ضرب بذلك
 البُحْتَرَى مثلاً في شعره فقال وذكر جيشا :

لَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ عَايَنْتْ أَطْرَافَهُ لَمْ تُطَرِّ آلَ مُطَرِّفٍ

قلتُ : ولكن الأصمعي أقدم وأثبت .

(ا)

الأساس (ذرى) حميد^(*) . كذا بلا نسبة :

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي حَمِيدًا قَدْ تَذَرَّيْتُ^(١) السَّنَامَا

(ب)

قال لما حَظَرَ عُمَرُ (رض) أو غيره من الخلفاء ذِكْرَ النساء :

١ تَجْرِمُ أَهْلُوهَا لِأَنَّ كُنْتُ مُشْعَرًا جُنُونًا بِهَا يَا طُولَ هَذَا التَّجْرِمِ
٢ وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ عِلَّتُهُ سِوَى أَتَيْتِي قَدْ قُلْتُ يَا سَرْحَةً^(٢) أَسْلَبِي
٣ بَلَى فَأَسْلَبِي ثُمَّ أَسْلَبِي ثُمَّتَ أَسْلَبِي ثَلَاثُ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّبِي

(ج)

البكرى ٥٠٦ ، ٧٣٧ :

عَرَفْتُ الْمَنَازِلَ بَيْنَ الْقُرَى^(٤) وَبَيْنَ الْمُتَالِجِ مِنْ أَرْضِ حَامٍ

[(١) الذى فى الأساس : « حميد » مضبوطا بفتح الحاء فقط بمعنى محمود . وفى اللسان (أنى) : « جميعا قد ... »] .

[(١) تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا ومثله تَفَرَّضْتُ : شرفت وعلا أمرى وارتفع] .

[(٢) يقال تجرم على فلان ، أى أدعى دنبا لم أفعله ونجنى ما لم أجه . وأشعر جنونا ، أى حالته الحنون بما هام بها] .

[(٣) السرحة : أصلها شجرة من العضاء لا شوك لها ومنبتها السهل يستظلون بها . وهى هنا كناية عن المرأة . والعرب تكى بالسرحة وغيرها عن المرأة . وانظر هامش البيت ٤٤ ص ٤١] .

[(٤) القرى : موضع . أو هو مسيل الماء من التلاع أو موقعه من الربى إلى الروضة ، أو هو واد يقال له قرى الخليل — من القاموس المحيط . والمتالع (بضم الميم وكسر اللام) : جبيل لغنى بالحمى أولبى عمالة ، أى هه حيا بالعادة . وقا : هه حيا شاحنة الحد . وفى نسخة ماء ، يقال له هه : مثاله] .

(د)

الأساس (ضجع) :

وعاوَءَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدى وقد ضَجَعَتْ لِلْغَوْرِ تَالِيَةُ النُّجْمِ^(*)

(هـ)

ل (سم) له . وأخاف أنه لِلْأَرْيَقِط :

طَرَفِ أُسَيْلٍ مَعْقِدِ الْبَرِيمِ عَارِ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ^(١)

(و)

الأدباء ٤ × ١٥٥ وهو جزء مَدْسُوس :

١ لَوْ لَمْ يُوكَّلْ بِالْفَتَى إِلَّا السَّلَامَةُ وَالنَّعَمُ
٢ وَتَنَآوَبَاهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يُسْلِمَاهُ إِلَى الْهَرَمِ

[(هـ) استحلّس الندى : تراكم طبقات بعضها فوق بعض . وصجعت : مالت للغيب . وتالية النجم : أخراه ، وتوالى النجوم : أواخرها] .

[(١) يصف فرسا . الطرف : الكريم من الخيل . وأسيل : مستو مسترسل . ومعقد البريم : مكان عقده . والبريم : خيط يفتل من قوى بيض وسود . أراد به هنا اللجام . ومموم الفرس : مارق عن صلابة العظم من جانبي قصبة أنفه إلى نواحقه ، وهي مجارى دمومه ، واحدها سم . قال في اللسان : « قال أبو عبيدة : في وجه الفرس سموم ، ويستحب عرى سمومه ويستدل به على العتق . قال حميد ابن ثور يصف الفرس ، ثم أورد البيت « اه] .

(ز)

- ١ وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشَهَّرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحِمِيلَةِ عُونا
 ٢ مُتَسَنِّمٍ سَنَائِتِهَا مُتَفَجِّسٍ بِالْهَدْرِ يَمْلَأُ أَنْفُسًا وَعُيونا
 ٣ بِنَا نُرَاقِبُهُ وَبَاتَ يَلْفُنَا عَمِدَ السَّانِمِ مَقْدَمًا عُنُونًا
 ٤ لِقَحِّ الْعِجَافِ لَهُ لِسَائِعٍ سَبْعَةٌ وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْهُنَّ فَرَوِينَا
 ب ١ ، ٢ ، ٤ القالى طبعناه ١ × ١٧١ و ١٦٩ . و ٣ من السمت ٤٢٩ .
 وب ١ : ل ، ت ، الأساس (وسن) ، ل ، ت (بكر) ، الألفاظ ٦٣٢ ، المخصص
 ٥ × ١٠٤ . وب ٢ : ل ، ت (نجس) . وب ٣ : ل ، ت (عن) . وب
 ٤ : ل ، ت (عجف) .

[(١) يصف سحابا . الأغر : السحاب فيه رق ، أو هو الأبيض منه . وبكر : لم يطر قبل ذلك .
 وتوسن : طرقها لبلا عند الوسن ، أى وقت اختلاط النعاس بعيون الناس . يقال : توسنت الرجل ،
 أى أتبعه وهو وسنان . والحميلة هنا : رملة كثيرة الشجر . وعون : جمع عون ، وهى الأرض التى
 أصابها المطر مرة . وهذا مثل ، وأصله فى النساء] .

[(٢) التسم : العلو . والسنايت : الإبل العظام السنام . يقول : إن هذا السحاب لكثرة
 وتراكمه يخيل للرائى كأنه يتسم التلال والآكام ، أى يعلوها كما يعلو البعير أسنة الإبل ثم يهدر . فهو هنا
 على التشبيه . ومتفجس : منكبر . والهدر : يعنى رعد هذا السحاب . وقوله : « يملأ أنفسا وعيونا » ،
 يعنى تعجبا منه ، أو طوله . هذا ، ورواية البيت فى اللسان بصب « متسم ومتفجس »] .

[(٣) العمدة السنام : الجمل الذى يعرض الجمل غاربه وسنامه حتى يتفضخ ؛ بفعل الغيث كرم تلك
 العمدة . والعننون هنا : ما تدلى من هيدب السحاب] .

[(٤) العجاف : الأرضون المجربة التى لم تمطر . ولقوحها هنا كناية عن إنبات عشبها . فهو على التشبيه
 بالنوق اللواح . بعد تحلؤ : بعد منع من الماء . يقول : أنبتت هذه الأرضون لسبعة أيام بعد المطر] .

(حـ)

البكرى ١٤٨ :

وبالْأَجْرَاعِ مَنْ كَتَفَى بَرَامَ دِمَاءٌ لَا تُكَلِّفُكَ الْيَمِينُ (*)

(طـ)

إبل الأصمى ١٣٦ :

أَبْعَدَ مَا بَصْبَصَنَ إِذْ حُدِينَا وَحِينَ لَاقَى الْحَقْبُ الْوَضِينَ (**)

ذوالحجة الحرام سنة ١٣٥٥ و ٥٦ — فبراير سنة ١٩٣٧ و ٣٨ .

عبد العزيز الميمنى — طيكه — الهند .

[(*) الأجرع : جمع جرع (بالتحريك) والجرع : جمع جرعة (بالتحريك أيضا) . والجرعة ومثلها الجرعاء : رملة مستوية لا نبت فيها ، أو هى الرملة الطيبة لا وعوة فيها . وبرام (بفتح أوله) : موضع فى ديار بنى عامر ، أو هو جبل كأنه فسطاط غربى البقيع ومن أعلامه المشهورة . وفى البكرى : « الأجزاء » بالزاي بدل « الأجرع » . والأجزاء : جمع جزع (بالكسر) ، وهو منعطف الوادى ؛ وعليه اقتصر الجوهري . وقيل : هو المشرف من الأرض إلى جنبه طمأنينة] .

[(**) بصبن : حركن أذيالهن . وحدين : سقن ، أى ساقها الحادى وغنى لها . والحقب (بالتحريك) : الحزام الذى يلى حقو البعير . وقيل : هو حبل يشد به الرجل فى بطن البعير مما يلى ثيله لئلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه فيقدمه . والوضين : بطن عريض منسوج من سيور أو شعر . وقيل لا يكون إلا من جلد ، وإلا فهو غرضة . وقيل : الوضين للهودج بمنزلة البطن للقتب ، والتصدير للرجل ، والحزام للشرح] .

دیوان حمید بن ثور

(١) فهرس الشعر ١٣٩

(٢) الفهرس اللغوى للكلمات المشروحة ١٤١

(٣) فهرس البلدان والمواضع ونحوها ١٦٦

١ - فهرس الشعر

| الصفحة | البحر | القافية | الصفحة | البحر | القافية |
|--------|--------|----------|--------|--------------|----------|
| | (ر) | | | (ب) | |
| ٨٧ | طويل | الصوادرُ | ٤٢ | متقارب | الذنبُ |
| ٩٠ | » | ظواهرُهُ | ٦١ | مشطور الرجز | تقلباً |
| ٨٢ | بسيط | مرصورُ | ٤٩ | طويل | ترغبُ |
| ٨٤ | كامل | متر | ٥٠ | » | قريبُ |
| ٩٤ | طويل | الخواجرِ | | (ج) | |
| ٩٤ | بسيط | صبارِ | | | حججُ |
| ٩٣ | كامل | ظهرِ | ٦٣ | رجز | تشحجُ |
| ٩٦ | رجز | مقفرِ | ٦٢ | طويل | المخراجُ |
| ٩٦ | متقارب | واسوارها | ٦٢ | مشطور السريع | |
| | (س) | | | (ح) | |
| ١٠٠ | طويل | العمارسِ | ٦٥ | وافر | سفوحُ |
| ٩٧ | كامل | النفيسِ | | (د) | |
| | (ص) | | | | أحمدا |
| ١٠١ | بسيط | وقصا | ٧٦ | طويل | محردا |
| | (ع) | | ٧٩ | » | مقصدا |
| ١٠٧ | طويل | ظَلْعُ | ٧٧ | مشطور الرجز | الجلامدُ |
| ١٠٣ | » | ضائعُ | ٦٥ | طويل | جديدُ |
| ١٠٢ | » | رقيقُ | ٧٢ | » | كؤودها |
| ١١١ | كامل | سافج | ٨١ | » | تهمد |

| الصفحة | البحر | القافية | الصفحة | البحر | القافية |
|--------|----------------|-------------|--------|--------|-----------|
| ١٢١ | وافر | طال | | (ف) | |
| ١٢٢ | كامل | الأوعال | ١١١ | طويل | يتقوَّف |
| | (م) | | | (ق) | |
| ١٣٤ | مجزوء الكامل | والنعم | ٣٢ | طويل | ويتوقُّ |
| ٧ | طويل | يتكلم | ١١٢ | كامل | وشروق |
| ١٣٣ | وافر | السَّناما | ١١٢ | طويل | تلقَى |
| ١٢٩ | كامل | مكموما | | (ك) | |
| ١٣٤ | طويل | النجم | ١١٤ | بسيط | والنسكُ |
| ١٣٣ | » | التَّجَرِّم | | (ل) | |
| ١٣٤ | مشطور الرجز | البريم | ١٢٩ | رمل | وظلُّ |
| ١٣٣ | متقارب | حام | ١٢٨ | متقارب | المستهلُّ |
| | (ن) | | ١٢٠ | » | جلا |
| ١٣٦ | وافر | اليمينى | ١١٧ | طويل | قائلُ |
| ١٣٥ | كامل | عونا | ١١٦ | » | دليلُ |
| ١٣٦ | مشطور الرجز | حدينا | ١١٨ | » | وحافلهُ |
| | (الألف اللينة) | | ١١٨ | وافر | جلالُ |
| ٤٧ | متقارب | المرتدى | ١٢١ | طويل | بغافل |
| | | | ١٢٣ | وافر | الحبل |

٢ - الفهرس اللغوى

للکلمات المشروحة

(الهمزة)

أشى - أشاء ١٩ الأشاء ٩٧

أفك - أفكوا ١١٥

أكم - الأكم ١٢ إكم ٢٢ الإكم ٧٢

ألف - الإلف ٨٧

أنس - لانسِيَه ٦٩ فانسِت ١١٨

أوب - تاوبها ٧٠ تانا به ٩٠

أول - آل ٢٢ آلا ٩٤

أون - يذى أونين ٦٨

أوى - تاوى ٥٤

أيك - فى أيكه ١٠٧

أيم - تايم ٧ أيمت ١٢٠

أيه - تؤيه ٤٣

(الباء)

بنا - بشاء ١٢٨

بث - أبشكا ٢٨ بثن ٤٥

بحر - من البحرين ١٠٨

بدد - بداء اليدين ٣٦ تبدد ٧٩

بدر - يداراً ١٢٧

بدن - البادين ٦١ ٦ ١٠١

بده - بادعت ١١٨

أبد - الآيدات ٤٣

أبر - إبارتها ١٠١

أبض - أبوض النساء ٣٦

أبو - الأباء ٢٧

أثر - مستأثر ٩٨

أثم - ماثما ٢٨

أجد - أجد ٨٦

أجر - أجير أناس ٦٧

أدم - أدمها، آدمًا ٢٠ آدم ٨٦

أدى - أذى ٦٨

أذن - أذنًا لصوتها ١٢٢

أرج - إلاججراً أرجا ١٠١ أروج الجيب ١٠٩

أرق - تورقه ٨٥

أرك - الأراك ٢٦

أزد - مئزر ٨٤

أزى - إزاء معاش ٦٦

أسر - تأسير ١٩ داني الإسر ٣٧

أسل - أسيل ١٣٤

| | |
|--|--|
| بدو - بادى النصيحة ٦٧ | بلى - بلىن ، بلى ٦٥ |
| بذذ - تَبَذُّ ٢٢ | بن - تَغَشَى الْبَنَان ١١٤ |
| برد - بُرودها ٧٤ على بُردٍ ٧٥ بُردك ٨٢ بردها ٨٨ بُردًا ١٢٠ البرد ١٠٨ | بى - بَوَانِي ١٩ |
| برض - بعد تبرئ ١٢٢ | بهر - بِهَر ١٧ البهرمان ٢٢ أباهره ٩٢ |
| برم - أبرمن ، أبراما ٢٠ لما يُبرِم ، مُبرِمًا ٣٠ | بهل - مُبْتَهَلًا ١١٤ |
| بريما ١٢٩ البريم ١٣٤ | بهم - الْأَبْهَم ٨ الْبَهْم ، بَهْمًا ١٠٣ من بَهْم |
| برو - البرة ١٣ فى البرين ٣٨ | البخيلة ١٠٥ |
| برى - البرى ٣٣ تُبارى ٣٧ | بوح - بَاحَة ٢٥ أَبَاحُوا الْعَدُوَّ ٤٦ |
| بز - بَزًا ٢٩ البز ١٠٨ بزة الحرب ١٢٤ | بوع - أَلْقَى بُوْعَه ، وَهُوَ بَائِعٌ ١٠٥ |
| بسط - البسيطة ٤٤ | بيد - تَبِيدُ ١١٠ |
| بسق - بُسُوقٌ ٣٣ | بين - أُبَيْنِي ٣٠ |
| بسم - تَبَسُّمًا ٢٧ | (التاء) |
| بصص - بَصْبَصْنَ ١٣٦ | تأم - تَوَامًا ٢١ |
| بضض - بَضَضَتْ ١٧ | ترح - تَرَحَّةٌ ٢٤ |
| بضع - البضيع ٤٢ البضاع ١٠٩ | ترك - يَتْرِكُ ١١٤ |
| بطح - الْأَبْطَح ٣٨ بِأَطَحَ ٣٩ بِطَحَاء ٩١ | تعل - وَقَدْ كُنْتَ تَعْلًا ٥٠ |
| بعث - بَعِثَ ٨٥ | تلب - تَلَبَّ ٥٦ اتْلَبُ ٧٢ |
| بعل - الْبَعْل ١٠٣ | تلد - التَّلَاد ٣٠ |
| بفض - بَفِضَ الْفَرَى ٤٨ | تلع - أَتْلَعَتْ ٥٦ تَلَعَة ٩٤ |
| بكر - بُكُورًا ٤٧ باكرت ، باكرت ٨٠ | تلو - تَالِيَةُ النَّجْمِ ١٣٤ |
| تباكره ٩٠ يَكَارُتُكَ ١٣٠ يَكَر ١٣٥ | تم - نَمِيْمَةٌ ٢٥ تَمَّ الصُّلُوع ٤٢ |
| بلقع - بَلَاقِع ١٠٥ | تنف - تَنُوفَةٌ ٥٤ ، ٨١ |
| بلو - تَبَالَيْنَ ٥٤ عز ثلاثة ٩٢ | تهم - أَتَهَمًا ٢٧ |
| | توق - يُتَوَق ٣٣ ، ٣٥ |

تبع - المتتابع ١٠٤

تم - متيماً ٢٧ ، ٣٠

تبه - تبه ١٢٨

(الشاء)

ثرى - ربح الثرى ٤٧

ثعب - ثعبان ٨٨

ثفن - ثفناته ١٩

ثقب - أثقبت ٢٢ الثقب ٩٣

ثقف - المثقف ١١٢

ثكل - ثكلى ٢٥ الثكل ١٢٦

ثلم - مثلم ٧٠

ثمد - إتمد ٣٤ ، ٤١ ، ٨٠

ثمل - ثميتها ١٠١

ثنى - أثناء ٧١ ثنى ٧٦ ثنى لسانه ١١٣

ثوى - ثوين ، بثوى ٣٤

(الجميم)

جأجا - جؤجؤها ٤٧ جؤجؤا ١٣٠

جبا - بجائية ٩٧

جيب - جيب ٥٣

جثم - جثما ٢٥

جدد - أجددك ٨ جدى ٦٩ ، أجدد يلى ١٠٨

جدل - ذا جدلين ٣٧

جذذ - فجذذ الفريص ٤٥

جذع - كالجدع ٤٣

جذم - مجذما ٢٢

جرد - الجرد ٨٣

جرد - فجر جر ١٩ جراجر ٦٨ مجر ٧٩

جرز - جرازاً ٣٢

جرع - أجارع ٣٥ الأجارع ٩٢ ، ١٠٥

جرف - جرف ٣٠

جرم - لن تجرماً ٢٢ تجرم أهلها ، التجرم

١٣٣

جرن - كأن جرانه ١١١

جزع - الأجزاء ١٠ بأجزاء ٢٦ فللجزع ٥١

يجزع ٩٠

جزل - جزل ١٢٦

جزم - ما تجزماً ١٩

جسأ - لا جاسئاً ١٤

جسم - جسمة ٣٢

جشم - تجشماً ١٧

جعد - بصفراء جعدة ٧٠

جمع - يجمعاع ١١١

جلب - أجلبتاً ٢٩ جلبانة ٦٥ جلباب ،

تجلبياً ٦١

جلد - جلاد ٣٢

جلس - المجلس ، جلس ٩٨

جلعب - اجلعب ٤٣

جلعد - جَلَعَدَا ٧٧

جل - جَلَّالًا ٣٧ جَلَّوهُ ٤٥ جُلَّ ٥٢ تَجَلَّاهَا ٨٣
جَلَّال ١١٨

جله - حَمَامِ الْجَلْهَتَيْنِ ٢٥، ٢٤

جر - إِلَّا يَجْرًا ١٠١

جمع - بِسَوَاءٍ تَجْمَعُ ٨٦ مِنْ رِجَالٍ ١٣٠

جم - الْمُجْمَعَا ٢٠ مُجْمَعَا ٢٢

جمن - الْجَمَان ٥٥

جنب - الْجَنْاب ٥١ جَنْوَب ٥٢ جَنْيَب ٥٣
٥٥

جنن - الْجَنَان ٣٥ يُجِنُّ ٨٠

جوب - اجْتَبَنَ ٢٢ تَجُوبُ ٥٥ جَاوَبَتْهُ ٧١

جود - جُودُهَا ٧٣ يَجُودُهَا ٧٥

جوز - جَوَزَ الْفَلَاةَ ٣٦

جوف - أَجْوَف ١١١

جول - انْجَالَ ٢٦ أَجَالُوهُ ٤٤ جَالٍ مِنَ النَّهْرِ
١١١

جون - الْجُونُ ١٠، ٩ جُونًا ٢٥ جَوْنٍ ٧٠

جَوْنَةٌ ظَهَرَ ٩٣ الْجُونُ ١٠٧

جيد - يَكِيدُ الصِّفَا ١٣ أَجْيَادُ عَامِرٍ ٦٧

(الحاء)

حبيب - حَبَابُهُ ٩١

حبر - تَحْبِيرُ ٨٢ حَبْرٌ ١٠٨

حبك - حُبُّكَ ١١٤

حبل - حَبَالُ الصُّبَا ٩١ الْحَبَالَةُ ١٠١

حث - يَحْثُنَانِ ٤٧

حجب - الْحُجُب ٤٥

حجج - حَجَجَ ٦٣ حِجَابِي ٧٠

حجر - رَأَتْ تَحِجْرًا ٧٩ تَحِجْرًا، الْحَجَر ٤

تَحَاجِرُهُ ٩٢ الْحَوَاجِر ٩٤ حَجَرَاتِهِ ٥٧

حجز - لَا حِجَازَ ٨٣

حجل - تَحْجَلَوَيْنِ ٦٤

حذب - الْحُذْب ١٨ أَحَدَب ٤٩ حُذْبًا ٨

حدج - حَدَّاج ١٣ الْحُدُوج ١٨ أَحْدَاج ١

حدو - لَا أَحْدُوْنَ ٨٩ إِذْ حَدِينَا ١٣٦

حذر - حَذَرْتُ ١٠٤

حرجف - حَرَجَفَ ٣٣

حرد - كَانَ مُحَرِّدًا ٧٩

حرد - حَرَّان ١٢٦

حرم - أَحْرَمَنِ الشَّرَابَ ٥٧ مُحَرَّمَةٌ ١١٤

حرز - حَزِيرِز ٦٦

حزل - أَحْزَالًا ٨٥

حزم - الْحَزْم ٨ الْحَزْمَيْنِ ٣٢ حَزِيمًا ١٣٠

حزن - الْحَزْن ١٢٢

حسى - الْحِسَاء ٣٥

حشو - حُشْوَةٌ ٥٧

حصر - حَصَرَ، بِمَحْصَرَةٍ ١١٥

حصن - حَصَانًا ١٦

| | |
|--|--|
| حنو - حنوة ٢٥ | حضر - إحضارها، الحُضر، احتِضار ٤٤ |
| حوج - للحاج ٥٢ | المُحاضِر ٨٣ |
| حوذ - على أحوذيين ٥٥ | حُضن - حُضْنى بلدة ١٠٤ حِضْنِيه ١١٦ |
| حول - أحوالها ٤٣ تَسْجِيلُ الشُّخُوصِ ٤٧ | حُفد - الحافِدَات ٧٢ |
| حيد - تَحْيِدُ الصِّفا ١٣ حَيودها ٧٤ حَيْد | حُفَظ - عن ذى حَفِظَة ١٠٥ |
| وعول ٩١ | حُفَل - فلم تَحْفِل ٥٠ حافِلُهُ ١١٨ |
| حيهل - الحَيْهَل ١٢٨ | حُفَى - حواف ١٠٩ |
| حي - بغير حياً ١٢ | حُقب - الحِقَب ٤٥ الحَقَب ١٣٦ |
| (الحاء) | حُقق - الحَقَاق ١٣٠ |
| خبر - خَبَار ٤٤ خُبْرًا ١٢٦ | حُكَم - تُحْكَم، التَّحْكِيم ١٣١ |
| خبز - خُبَّاز ٦٣ | حُلا - بعد تَحْلُو ١٣٥ |
| خبش - خُبَّاش ١٠٥ | حُلب - مَسْتَحْلَب ٥٠ |
| ختم - الخَتْمَا ٣١ | حُلس - على حِلِس، الحُلُس ٩٨ اسْتَحْلَسَ ١٣٤ |
| ختم - خَتْمِيًّا ١٤ | حُلق - حُلُوق ٣٧ حُلُقِي ١٢٦ |
| خدب - الخَدَب ١٩ خَدَبَ ٢٣ خَدَبًا ٧٧ | حُلا - المِحْلَال ٣٨ |
| خدر - الخَدْر ١٩ | حُلو - يَحْلُو لِي ٥٨ أَحْلُو لِي ٧٣ |
| خدم - مُخَدَّمًا ١٠ | حُط - الحِمَاطَة ١٣ |
| خدى - خَدَى ١٢ | حُمل - الحَمَل ٧١ الحُمُول ٩٧، ١١٨، ١٢٩ |
| خذل - خَاذِل ٤٨ خَذَلْتُ، خَذُولًا ١٢٠ | حوامله ١١٨ |
| خذل ١٢٤، ١٢٥ | حُمَلَق - حَمَلَقْتُ ٧٠ |
| خرج - المِخْرَاج ٦٢ نَجْرُ ٨١ | حُم - لكأيس الحِمَام ١٢٠ |
| خرد - الخَرَايِد ٧١ | حُمُو - الحِمَاتِين ٤٥ |
| خرر - يَخْرُرُ ٩٨ | حُمى - الحُمِيَّا ٥٢ حَمَاهَا حَرَام ٩٢ أُمِّى ابْنُ |
| | لِيلِي ٩٤ |

نحرف - نحَارِفُ نَحْلٍ ١١٨

نحرق - النَحْرَقَاء ٢٥ نَحْرِيقُ ١١٣، ٣٤

نُحْرَقُ ٣٥ يُنْحَرِقُ ١٢٤

خسق - خَسُوقُ

خشش - فى خِشَاشِهِ، بالخِشَاشَةِ ١٣

خصب - خَصِيب ٥١

خصص - مِن خَصَاصٍ ٢٣

خصل - الخَصَلَات ٤٧

خصى - تَخَصَّى ٦٥

خضب - خَضُبُ ٥٧ المَخْضَبُ ٦١

خطب - خَطَبَاء ٢٦

خطر - يَخْطُر ٨٥ الخَوَاطِرُ ٨٨

خطط - كَتَبَ خَطَّ ٩٧

خطم - تُنْطَمُ ١١ الخِطَام ٢٢

خطو - تَخَاطَطَهَا ٣٢ تَمَطَّاه ٥٤

خطو - خَاظَى البَضِيع ٤٢

خفق - خَفُوقُ ٣٨، ٣٧

خفو - خَفَا ١٠٧

خلب - خَلُوبُ ٥٦ خَلُوبُ ٩٢

خلس - أَخْلَسَ ٥٩

خلق - شَكَّسَ الخَلِيقَةَ ٤٠ خَلَقْتَهُ المَوَارِدُ ٧٠

خلل - اِلْخَلَّ ١٢٤

خلو - طَوَّلَ الخَلَاءَ ٥٠

خلى - اِلْخَلَّى ٢١

نحمر - خَامَرَ ١٨ دَاءُ مُخَامِرُ ٨٨

نحس - صَبِيحَةُ نَحِيسٍ ٥٥ عَلَى النَحِيسِ ١٣١

نحل - بِالْمِجْلَةِ ١٣٥، ٨٠

خنجر - خَنَاجِرُ ٦٧

خود - خَوْدًا ٦١

خور - اَلْخُورُ ٧٣

خوط - اَلْخُوطُ ٢٦

خوع - خَوَعَ السَّيُولُ ٥١

خيظ - خَيْطَانُ الأَرَاكِ ٢٦

خيل - تَخَابَلَتِ اَلْجُمُولُ ١٢٩

(الذال)

دأى - دَأَيْتَهُ ١٩ الدَّأَيَاتُ ٢٠

دبر - أَدْبَارَ اَلْجُمُولِ ١١٨ مُدْبِرَةٌ ١٢٥

دجن - مُدْجِنُ ٣٨

دجو - الدَّجَى ٥٥

دحن - الدَّحْنُ ٦٢

دخل - دَخَلَ الصَّيْفُ ٣٩ مَدَاخِلَةُ الأَرْسَاخِ

٦٦ مَدَاخِلَةُ ٨٦

درج - دَرَجَ العَاجِ ٥٨ الدَّرَجُ ٦٣ دَرُوجُ

السَّفَا ٩٠

درر - دَرُورُ المُنْكِبِينَ ٣٨

درك - الدَّرَكُ ١١٥

درن - الدَّرِينُ، أُمُّ الدَّرِينِ ١١٨

دع - الدُّعَاع ١٢ دَعَعَتْ ١٠ ٢٣٠

دعو - تَدَاعَتْ بِالنَّقِيضِ ١٩

دفع - مَدَّافِعَ دَارًا ٥١ مَدَّعَ تَلْعَةٍ ٩٤

دفق - دَفُوقٌ ٣٩

دقق - دَقِيقٌ ٣٤

دج - تُدْلِجُ ٢١

دل - دَلَّ ٤٨ مِدْلَةً ٥٣ يَدَّهَا ٩٢

دلو - الدَّلَا ٦٤

دمث - دِمَاثًا ٧٣ دَمِثَ ١٢٨

دمج - مُدَجَّجٌ ١٢ دُمُوجٌ ٢١ دَجَّجَ ٦٤

دمقس - الدَّمَقْسُ ١٩

دمى - مَدَمَّاهَا ١٥

دنا - دَنَى ١٢٤

دنف - أَدْنَفَتْ ٥٠

دنو - الْأَدْنَيْنِ ١٥ أَدَانِيهِ ١٠٧

دهس - دَهَّاسٌ ٤٧

دهم - الدُّهْمُ ١٠٧

دور - دَارِيَّةٌ ٤٧

دوك - بَاكَرَتْ مَدَاكًا ٨٠

دوم - دَوْمًا بِأَيْلَةٍ ١٢٩

دوو - بِدَاوِيَّةٍ ٣٥ دَوِيَّةٍ ٧١

ديم - المَدِيمَا ١٢

(الذال)

ذاب - لَهْ ذَيْبٌ ١٥

ذرع - لَمْ يَضُقْ بِهِ ذِرَاعًا ١٠٤ يَذْرُوكَ ١٣٠

ذرو - ذُرَاوَةٌ ٦٣ تَذَرِيْتُ السَّنَامَا ١٣٣ ذُرَى

عَقْدَاتٍ ١٣ ذُرَى هَدَبَاتٍ ٣٩

ذعر - لَا تَذْعَرَانِيهَا ٥٦

ذكر - ذِكْرٌ ٦٣

ذلق - ذَلِيقٌ ٣٨

ذلل - ذَلُّوْا ١٢٠

ذمر - ذِمَارَكُم ١٢٥

ذمل - قَذَمِيلٌ ١١٦

ذنب - مِذْنَبٌ ٩

ذهب - نَهَيْبٌ ٥٩

ذود - أَدُوْدُهَا ٧٢

(الراء)

رأد - رَأَدَ الضُّحَى ٣١

رأم - الرِّثْمُ ٥٠ مَرَعُومًا ١٢٩

ربب - رَبَّابَ الثُّرَيَّا ١٥ أَرَبْتُ ٥٠ رَبَّيبٌ

٥٢ المَرْبَبُ ٦١ الرَّبَّابُ الدُّهْمُ ١٠٧

تُرِبَ ١٠٨

ربد - مِنْ الرُّبْدِ ٣٦

ربذ - رَبِذًا ٢٠

رسل - على رسلكم ١٢٦
 رسم - الرسم ، فارسم ٢١ ، ٢٣ رسوم ٣٤
 رسن - أرساها ٣٥ مرسنا ٤٢
 رشا - الرشا ٦١
 رشد - يرشد ٨٧
 رشش - إرشاش عطفيه ٤٢
 رشق - رشيق ٣٥
 رصد - المرصد ٧٧
 رطب - رطيب ٥٢
 رعب - رعايب ٥٦
 رعث - الرعثات ٦١
 رعد - رعد ، الرواعد ٧١
 رعو - ترعوى ٣٥
 رعى - الرعاء ٣٢ مرتعى ٤٨
 رغب - ترغب ٤٩
 رغو - رواغيها ٩
 رفض - رفاض الحصى ٢٢
 رفع - رفعن المطى ٢٣
 رفف - يرف ، رفيف ٨٧
 رفق - رفيق ٤١
 رفه - رفها ٥٣
 رقب - رقة ٢٣ مرتقب ٤٣ مرقب ١٠٠
 رقص - الرافصات ١٢٣
 رقط - من الرقط ٣٨

ربع - استربعته ٦٨ الربعى ٧١ استربع
 ١٠٨ المتربع ١١٠
 ربح - رتاج الصلا ٥٧
 ربح - الأراجيح ٢٠
 ربحن - مريحنة ١٦ ، ١٢٥
 رجع - الرجع ٧ رجعا ، راجعت ٣٥ رجع
 الجناح ٣٧ رجيع القرث ٤١
 رجف - رجافا ٣٢
 رجل - الرجل ١٢٦
 رجم - مرجما ١٨ مرجما ٢٠
 رجو - أرجوانا ٣١ وأرجأوه ٨٤
 رحب - أرحية ١٢ ، ٧٣ بجوف رحب ٤٢
 رحل - رحلنا ٢٩ بالرحال ٣٧ لرحل ٧٥
 على رحل ١٢٦
 رحو - الرحا ٨٦
 رخی - أرخ المطية ١٢٨
 ردم - مرديما ١٨
 ردن - الرديني ٤٣
 ردى - المرتدى ٤٧ أريدية ٧٣
 رزا - الرزية ١٢٦
 رزم - أرزمت ، أرزم ١٥ ، ٢٧
 رمس - أرمست ٦٧
 رسغ - الأرساغ ٦٦

رقق - رَقِيقًا ٢٩
 رقم - أَرْقَمًا ١٣ الرُّقْم ١٦
 رقو - تَرَاقِبُهُ ٧٠
 رقى - الرُّقَى ٤٨
 ركب - رَكَاب ٢٩ أَرَاكِب ٧٤ رِكَابنا ٥٦
 رَكُوب ٥٨ رَكِبْتُ العصا ٩٥
 ركد - رَكُودُ الحُمَّى ٥٢
 ركك - كَسِيلُ الرُّكِّ ٩١
 رمث - الرُّمَث ١٢٨
 رمس - رَمَسًا ٣٠ الرُّوَامِس ١١٣
 رمم - رَمِيًا ٢٥
 رمى - رَمِيَّة ١٠٨
 رنق - رَوْنَقُ الضُّحَى ٢٠
 رنم - تَرَنَّمًا ٢٤ تَرَنَّمَ ٢٥ تَرَنَّمْتُ ٦٨ تَرَنَّمُ
 رعد ٧١
 رنن - أَرْنَنْتُ ٢٤
 رهب - رَوَاهِب ٥٧
 رهط - رَهْطِي ٤٩ رَهْطُهُ ١٣٠
 رهق - رَهَقَ ٣٦ الرِّهْقَان ٥٩ رَاهِقٌ ١٢٩
 رهم - المَرَهْمَا ١٧
 روح - رَوَاح ٣٣ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوب ٥٢
 أرواح الشَّتَاء ١٠٥
 رود - الرُّوَاد ١١ تَرُود ٣٥ تُرَاوِد ٧٠ المَرَاوِد
 ٧٠ يرودها ٧٣

روض - أَرُوضُهُ ٤٩ رَوْضُ الغُضَار ٥٠
 روع - رَوَعَاءُ الجَنَانِ ٣٥ رَوَعَات ٤٥ مَرَّوَعَةٌ
 ٤٧
 روق - تَرُوقُ ٤١
 روى - رَوَّاهَا ٤٠ رَاوِيَةٌ ٤٨ تَرَوَّى ١٠٨
 ريب - رَأَيْتِي ٧
 ريث - من عَطَاءِ رَائِثٍ ١٢٢
 ربط - رَابِطَةٌ ٨١ ، ٨٤ رَابِطٌ ٣٣ الرِّبَاطَات
 ٦٥
 ريم - مَارِمُن ١٦ رِمْنَهَا ١٩
 (الزاى)
 زجو - تَزَجَّى ١٠٩
 زرق - زُرُقُ الأَسْنَةِ ٨٣ أَسْنَةُ زُرُق ١٣١
 زعر - زُعِرَ الأَشْيَاء ٩٧
 زرع - الزَّعَاذِع ١٠٥
 زعق - المَزْعُوق ١١٣
 زعم - زَعِيًا ١٣١
 زعنف - زَعَانِف ٥٦
 زغب - إِلَى زُغْبٍ ٥٤
 زغم - تَزَغَّمْتُ ٥٤
 زنف - زَنِيفُهُ ١٠٨
 زنى - تَزْنَى البَرَى ٣٣
 زقو - زَقَا ٢٥
 زلغب - مَزَلَّغَبًا ٢٥

سح - كَسَحَ النَّضِيجُ ٤٤ كل سَحَاء ٥١
 سَحَق - سَحَقَ ٤١، ٣٤ سَحُوق ٣٩
 سَحْم - أَسَحَمَ ١٤
 سَخَط - عَلَى سَخَطِ الْعَدُوِّ ١٣١
 سَخَم - رَيْشًا سَخَامًا ٢٥
 سَدَد - ذِي سُدُودٍ ٧٤
 سَدَف - سُدْفُ اللَّيْلِ ٦٩
 سَدَل - السَّيْلُ ٢٣، ٢١ سَدَلَتْهُ ١٦
 سَدَم - الْمَسْدَمُ ٩ مُسْدِمًا ٢٠ السَّيْمُ ١٢٩
 سَدُو - سَدُوهُ ٢٠
 سَدَى - سُدَى ١١
 سَدَق - السُّودَقَانِي ٣٦
 سَرَب - السَّرَابُ ٧٧
 سَرِبَل - سِرْبَالُهُ ٨٥
 سَرَح - سَرِيحًا مُجَدَّمًا ١٠ سَرِيحًا مُجَدَّمًا ٢٢
 السَّرْحَةُ الْمَحِلَالُ ٣٨ سَرْحَةٌ ٤٠ ظِلُّ
 سَرْحَةٍ ٤١ من السَّرْحِ ٣٩، ٤٠، ٤١
 سَرْحَةُ مَالِكٍ ٤١ يَا سَرْحَةُ اسْلِمِي ١٣٣
 سَرَدَح - سَرْدَا حَا ٤٩
 سَرَر - السَّرَارُ ٤٤ سُرُور ٨٢
 سَرَع - سَرَعَانِهِ ١٠٧
 سَرَو - سَرَاتِهِ ١٥ سَرَاةُ الضُّحَى ١٦
 سَرَى - يَهَابُ السَّرَى ١٠٤
 سَسَم - عُودُ السَّامِمِ ١٠٤

زمر - مَزَامِيرُ ١٥
 زم - فُضُولُ أَرْزَمَتِهَا ٩٦
 زهق - زَهُوقُ ٤١
 زور - الْمَزَارُ ٥٠ زَوْرٌ مُغِبٌّ ٨٢، ٥١
 زول - بِزَوْلَةٍ ٩٨
 زيد - الْمَزَايِدُ ٦٩
 زين - بِأَزْيَانِهَا ٤٨
 زيل - زَايِلٌ ٩٢

(السين)

سار - أَسَارَتْ، لِأَسَارِهَا ٩٦ سُرُور ١٠٣
 سبأ - سَبَائِنُ ٣٣
 سبب - سَبَبَاتُ ٥٦ سَبَسَبٌ ٥٥
 سبت - فَسَبَتُ ١١٦
 سبج - مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ ٦٣
 سبرد - السَّارِي ٧٥
 سبع - الْمَسْبَعُ ١٠٨
 سبغ - مَسْبَغَةٌ ١١٤
 سبق - سَوَاقِبُهَا ٣٧
 ستر - بِإِسْتَارِينَ ٥٥
 سبج - وَأَسْبَجَ ٣٣ أَسْبِجِي ٧٠
 سجد - أَسْجَدَتْ ٩٦
 سجع - تَفَرَّدَ سَاجِعًا ٦٥
 سجلط - سِجْلَاطُ الْعِرَاقِ ٣١

سطو - سَاطِ بِهَا ٤٥
 سحر - يُسْعِرُنْ ٢٧
 سحف - سَحْفَاء ٢٤ تُسْعِفُ الْمُنَى ٥٢
 سفح - سَفُوح ٦٥
 سفسر - سَفَاسِرِ الْحَدِيدِ ٣١
 سفع - سَافِع ١١١ سَفْعًا ٣٤
 سفف - مِسْفًا ٢٥ سَفَسَافُ مَوْرٍ ١١٨
 سفك - السَّافِكِي دِمِهِ، سَفَكُوا ١١٤
 سفو - السَّفَا ٩٠
 سقط - سَقَاطِي ٧٦
 سقى - يَسْقِي، سَقَاهُ، أَسْقَاه ٦٧ يُسْقِيهِ ٦٣
 مَسْقَاهَا ٥٤ السَّقَاة ٦٤
 سكر - عَلَى سَكْرَيْنِ ٥٣
 سلب - السَّلْب ٤٦
 سلجم - سَلْجَمًا ١٢
 سلف - سَلُوف ٤٢
 سمر - بِأَشْمَرِ ٥٨ سَامِرٌ ٨٩
 سمل - إِلَّا السَّمَل ١٢٨
 سم - الْمُسَمَّا ٤٢ مَوْضِعُ السُّمُومِ ١٣٤
 سمهر - سَمَهْرِي ٤٢
 سمو - سَامِي الطَّرْفِ ١٦ يَسْمُو ٣٣ تَسَامَى
 ٣٨ سَامِي الذَّرَاعَيْنِ ٤٤
 سنبك - إِذَا سَنَابِكُهَا ٨٣
 سند - سَانِدٌ ٦٨

(الشين)

شم - غَدَا شِمًا ١٠٠
 شبو - الشَّبَا ٣٣

شقق - ذو الشَّقَاقِ ١٠ شَقِيقَة ١٨
شكس - شَكْسُ الخَلِيقَةِ ٤٠
شكك - الشَّكْك ١١٤
شكل - شَاكَلْتُ ١٥
شمخر - فِي مُشْمَخِرَةٍ ٩١
شمذر - شَمَذَر ٨٦
شمر - شَمَرْتُ ٥٤ شَمْرِيَّة ١٢٤
شمط - شَمَطَاء ١٢٣
شم - شَمًا ٧٤ أَشَم ١١٩
شهد - شُهِدَهَا ٧٥
شهر - مُشَهَّر ١٣٥
شوب - شَابَ مَاءَهَا ٥٢
شوش - بِشَوْشَاءٍ ٢١
شوق - مَشُوق ٣٣ شَاقَهُ ٢٧
شول - الشَّوْل ٣٦
شوه - بِجَارَةِ شَوْهَاء ٩٨
شيخ - شَيْحَانُ الْقَرَى ١٢٤
شيع - يَنْشِيعُ ١٠٧
شم - شَمْن ١٨

(الصاد)

صاى - صَاى ١٠٥
صذب - صُذِبَ ٥٣ صَبَابَات ٦٤ صَبَابَة ٦٥
صبر - أُمَّ صَبَّارٍ ٩٤

شنت - لِلْحَاجِ الْمُسْتِ ٥٢
شجر - تَجَرَّنَ ٤٤ الرَّمَا حِ الشَّوَابِر ٨٩
شجو - تَجَبَّوْهَا ٢٦
شجج - تَشَجَّجَ ٦٢
ششح - شَحَّشَ ٤٨
شخص - الشُّخُوص ٤٧ أَشْخَصَتْ ٧٤
شلو - شَلَّوْهُ ٢٠
شذب - شُذِّبَ ٤٣
شذر - تَشَذَّرَتْ ٢١
شرر - شَرَّاشِرُهُ ٩٢
شرسف - شَرَّاسِيف ٣٢
شرق - تَشَارَقْنَ ١٨
شرى - الشَّرَى ٣٨ خِرَامُ شَرَى ١٠٧ دُرَا
الشَّرِيَان ١١٣
شسب - حَقَّى شَسَبَ ٤٢
شعب - الشُّعْب ٤٣ انْشَعَبَ ٤٤ شُعُوب
٥٣ شَعَابُهُ ٥٨
شعث - الشُّعْث ٨٣ بِأَشْعَثَ ٨٥
شعر - مَشَعَرَ ٣٥ فِي مَشَاعِيرِهَا ١١٤
شعع - الْمَشْعَشَع ١٠٨
شفر - بِالْمُشْفَرَيْنِ ٥٣
شفق - أَشْفَقَتْ ٢١
شنى - يَشْفِيكَ ٥٢ وَاشْتَفَيْنَ بِهِ ١١٥

صبو - تَصْبُو، صَبًا ٢٧ صَبَوْنَا، صَبَوَةً، الصَّبَا

٥٢ الصَّبَاوَة ٨٨

صمم - أَصْمَمَ ١٠

صخب - الصَّخْبُ ٤٤

صدح - تَصَدَّحَ ٢٦

صدد - بَيْنَ صُدَيْنِ ٧٤

صدر - صُدُور دَوْدَان ٦٣ الصُّوَادِر ٨٧

صدن - الصَّيْدَنَانِي ١١٢

صدى - الصَّدَى ، صَدَى ، صَدَاى ٣٠

تُصَادِيهِ، يُصَادِيهَا ٧٠

صرخ - الصَّرِيخُ ١١١

صرد - وَحَى الصُّرْدَان ١٤

صرف - الصَّرِيف ٩ صُرُوف الدَّهْر ٤٩

صرم - تَصَرَّمَ ٢٦ لِأَصْرِمَهَا ٤١

صعد - لَمْ تَصْعَدْ ٥٣ صَعُودَهَا ٧٥ صُعْدَانُهُ

١٢٨

صفر - حَلَقَةُ الصُّفْرِ ٢١

صفف - نَصَفَّتْ ٥٣

صفق - صَفَّقَ بَيْعَ ٢٩ صَفِيقَ ٣٣

صفو - بِكَيْدِ الصُّفَا ١٣ صَفَا مِنْ خَزِيرٍ ٦٦

صلب - الْأُصْلَبُ ٦١

صلت - مُصَلَّتَا ٨٦

صلخد - صَلَخْدَا ١١

صلخم - عَلَى مُصْلَخِمَ ٣٢

صلع - صَلَّعَ الرِّجَالِ ١٣١

صلق - مُصْلِقَ ٨٦

صلو - الصَّلَا ٥٧

صلى - الصَّلَاءُ ٣٤ ، ٤١ تَصَلَّى ١٠١

صمم - صَمَّمَ ٣١ وَصَمَّى ١٣٠

صنع - صَنِيعَةً ٢١ صَنِيعًا ٧٣

صهب - صَبَّأَ ٥٢ ، ٧٣ الصُّهْبُ ١١٣

صوب - تَصُوبُ ٥٧

صوت - صَوْتُ السَّنَا ٩٦

صوم - الْمَصَامَةُ، صِيَامٌ ٤٣

صوغ - صَوَّاغَ ٢٥

صيد - أُصِيدَ كَمَا ١٠١

صيف - صَافَ ٧٣ الْمُصْطَافَ ١١٠ بِصَيْفِيَّةٍ

١٢٨

(الضاد)

ضأن - ضُنِّيَ ٧١

ضبر - ضَبَّرَا ١٢

ضبطر - ضَبَطَرَا ١٢

ضبع - الضَّبْعَان ١٣

ضجع - يَضْجَعُ ١٠٧ صَجَعَتْ لِلغَوْرِ ١٣٤

ضخل - بِالضُّخْلِ ١٢٧

ضخو - ضَخَّيَا ٢٦ ضَوَّاحِي ٥٦

ضرب - ضَرَبَ ٥٣

ضرح - ضَرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ ٤٤

طلب - طَلُب ٥٢، ٥٤
 طلع - الطَّلَح ٥٨ غُصُونُ الطَّلَح ٧٩
 طلق - طَلَّق ٤١ طَالِقًا ٧٦
 طلل - المِطْل ٣٤ على طَلَلٍ جُمْل ٥٠ طَلَّةٌ ٥٢
 أطلال ٩٠ تُطَلُّوا ١٢١
 طلى - يَمِطُّ أُرِيكَ ٥٥
 طمان - اطمأَنَّتُ ٢٩
 طمر - وَغَرِ مَطَامِرُهُ ٩١
 طود - كَالطُّود ٨٥ من الطُّود ٨٨
 طوف - يَطْفِن ٣١، ١١١
 طوق - تَطَوَّقَ طَوْقًا ٢٥ مَطَوَّقَةٌ ٢٦
 طول - اسْتَطَالَتْ ١١٥
 طوى - طَوَى البَطْن ١٠٣ مَطْوِيَّةُ الْأَقْرَاب

١١٦

طير - يُسْتَطَار ٤٥

(الظاء)

ظعن - ظَعَان ١٨ أَظْعِنْتَ ، ظَعَنْتَ ١١٤
 ظلع - ظَلَعَ ١٠٧ ، ١٠٩ الظَّوَالع ١٠٣
 ظلف - ظَلَفَ ١٤
 ظلل - ظَلَّلْنَا ، ظَلَّتْ ٥٦ مُسْتَظَلَّةٌ ٩٠ ظَلِيل
 ١١٢ ظَلَّلَ ١٢٩
 ظمأ - ظِمءٌ ٣٧
 ظمى - وَأَظْمَى ٣٦

ضرر - الضَّرَار ٨٨
 ضرع - الضَّرْع ٧٣
 ضرم - المَضْرَمَا ٢٧ ضَرَام ١٠٧
 ضرو - الضَّارِى ١٧ بِضَارِيَةٍ ١٠١
 ضغن - الْأَضْغَان ١١٥
 ضلع - ضَلَعَ ٧٥
 ضلل - الْمَضَلَّ ٣٤
 ضمم - اضْطَمَّ ٤١
 ضنك - ضَنَاكَ ٦١ ضِنَاكَ ٦٥
 ضور - تَضَوَّرَ الْعُودُ ٦١
 ضبيع - ضَبَاع ١٠٣
 ضيل - ضَالَّةٌ ١٤ الضَّال ١١٢

(الطاء)

طبع - المَطْبَع ١٠٨
 طبق - فَشَكُّوا طَبِيقًا ١٢٤
 طحل - أَطْحَلُ ١٠٣
 طرد - أَطْرَدَ ٧٧ مَطْرَدًا ٨٠
 طرد - طَرَّ مِنْهُمَا ١٠٤
 طرف - أَطْرَافُ الْحِمَى ١٠ بِأَطْرَافِ طَفْلِ
 ١٤ بِطَرَفِ ٤٢ طَرَفِ أُسَيْلِ ١٣٤
 طرق - أَلَا طَرَقَتْ ، طَرُوقٌ ٣٨، ٣٤
 طفل - بِأَطْرَافِ طِفْلِ ٣٤

ظنب - الظناب ١٠١

ظهر - ظهراً ٨٢ ظهائر ٩٠ ظهر ٩٣

(العين)

عبد - معبد ٦٤

عبر - نضح العير ١٧ أُعبر شاته ٦٨

عبط - أثرن معتبطاً ٨٣

عبس - عابسة ١١٤

عبل - عبل ١٢٤

عين - عين ، عين الخلق ٣٢

عق - عتاق الخيل ٢٨ عتيق ٣٥

عثم - عثمناً ١٢

عثن - ذا عثانين ١٣ مقدماً عثنونا ١٣٥

عجب - بعيد العجب ١١٨

عجج - عجأها المزعوق ١١٣

عجز - أعجاز ليلى ٤٢

عجف - العجاف ١٣٥

عجل - عجل ٣٧، ٢١ عجالي ٣٥ أعجلها ١٢٦

عدد - صديدها ٧٣

عدل - عدلت معداً ١٣٠

عدو - تعدت ٢٧ تعادى ٣٦ تعداؤه ٤٢

عدت ٧١ تعاديا ١٠٥

عذب - عذوب ٥٧

عذر - للعاذير ٨٩

عرب - عربينة ٦٦

عرس - ومعرساً ٩٣

عرش - معروشة الزور ٥٧ كالعريش ٦١

عرش الثقاب ٩٣

عرص - عريصات ٣٥

عرض - عروضاً ١٨ عروضاً ٢٧، ٤٤

عروض ٧٢ عراض العلب ٤٥ عرضت

٧٤ عارض ٧١ لأعرضن ٨٩

عرف - عوارف ٣٥

عرق - العراقى ٦٩

عرك - عراك مناجد ٦٩ معترك ١١٤

عرن - من العرينين ١١٨

عزف - تعزف ١١ عوازف ١٥

عزل - عزل ١٢٤

عزو - اعتزوا ٤٦

عسب - عسيب أشاء ٢٤ على عسب ٥٧

عسس - تعسس ، تعتس ١٠٣

عسل - يعسلان ١٠٤

عسم - تعسم ٢٠

عشر - عشار من الكلبية ١٠٧

عشش - عشة ٣٩

عشى - يعشى ٨٣ معشوشياً ٩٥

عصب - فاعتصب ٤٤ المعصب ٦١ عصب

عصر - العَصْرَانِ ٨ مُعْصِر ٦٦
 عصفر - العَصَافِيرِ ٨٣
 عصم - أَعْصَمَ ١٩ مَشْدُودُ الْعِصَامِ ٥٤
 عضض - أَعْضَّتْ ١٣ فَعَضَّتْ ٧٠
 عضبر - عَضَّبرَ ٦٧
 عضه - الْعِضَاهُ ٤١
 عطف - يُعْطِفُهُ ٣٢ عَظْفِيهِ ٤٢ يُعْطِفِينَ
 ٤٧ مَعْطُفَةٌ ٨٤ مُنْعَظِفُ الْقَرْنَيْنِ ٩١
 الأعطاف ١٠٩ مَعْطُوفَةٌ مُجَلِّ ١٢٥
 عطو - أَعْطَتْ ٢٢
 عفر - الظُّبَاءُ الْعُفْرِ ٢١
 عفق - عَفِيقُ ٣٧
 عفو - عَفَا الرَّبُّ ٣٣ عَفَتْ، يَعْفُو ٥٨ الْعَفَاةُ
 ١٢٤
 عقب - يُعَقِّبُ، عَقِبَا، الْعُقْبَا ٦١ تَعَاقَبَتْكَ
 ١٣٠
 عقد - ذُرَى عَقْدَاتٍ ٣٣ نَبِطَتْ عُقُودُهُ ٥٥
 مَعْقِدُ الْبَرِيمِ ١٣٤
 عقر - عَقَّارَاءُ الْكُرُومِ ٥٢ الْعُقُورُ ٨٤
 عقل - عَقِيلَةٌ ٨٤ مَعْقِلٌ ٨٩ مَعْقِلًا ١٢٠
 بِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ ١٢٢
 علب - عَلَايِيهِ ٤٣ الْعَلَبُ ٤٥
 علج - مُعْتَلِجٌ ٦٤
 ملط - الْعِلَاطِينَ ٣٤ الْعِلِيطُ ١١٣

علف - عُلِفَ ٥٧ عُلُفُوفٌ ٦٨ الْعُلْفِيُّ ٧٧
 علق - عُلِقَ، عُلُوقًا ٦٣
 مل - مَلَّلَانِي ٢٧ تَعَلَّلْتُ ٣٥ تَعَلَّلُ عَنْ
 خَاذِلِ ٤٨
 علم - مُعَلِّمًا ٢٥ مُلِمَانُهُ ٩٢
 علو - عَلِيَاءُ ٢٥ عَلِيَيْنُ ٣٤ طَلَاةٌ ٣٦ تَعَالَى
 ٣٧ بَعْلِيَاءُ ٥٠ مُلُويَةٌ ٩٦ فِي عَلَالِي ١٢٩
 عمد - عَمِدَ السَّنَامِ ١٣٥
 عمرس - رِثَاتُ الْعَمَارِسِ ١٠٠
 عملس - عَمَلَّسَ ١٠١
 عمى - الْعَمَاءُ ٨٥
 عنج - الْعِنَاجُ ٤٦
 عندم - عِنْدَمَ ١٦
 عنن - الْعِنَانُ ٤٤ مُعْنَنَةُ الْمُرْتَدَى ٤٧ الْعِنَانِينَ
 ٦٢ عِنَانٌ مُنَاكِدٌ ٦٩
 عهج - مِنْ عَوْجٍ ٤٧
 عهن - بِالْعِهْنِ ١٤
 عوج - عُوْجِي، فَعَاجَتْ ٢٣
 عود - عَوْدًا ١٦ الْعُودُ ٢٧، ٦١
 عوذ - عَوْذَرِيَّةٌ ١٠٨
 عول - عَوْلَةٌ ٢٧
 عون - حَانَةٌ ٤٣ عُونًا ١٣٥
 عير - الْعِيرَانُ ٣٨ إِلَى عَيْرِهَا ٤٥
 عيف - مَعْيُوفُ الشَّرِيعَةِ ٦٧ عَيُْوفُ الرِّيقِ ١٢٣

عيل - تعيل ٢٠

هي - العي ١١٧

(العين)

غيب - مُغِبَّ ٨٢، ٥١

غبط - غَبِطًا ١٤ غَبِطَها ١٥

غدو - تَغَدَّى ٢٥ أَغْدَى ٤٢ غَدَوْنَا ٤٣

غَدَت ٥٣

غرب - سَمَ الْغَرْبِ ٤٥ لَمَّ غُرُوب ٥٦

غرد - غَرَدَ، تَغَرَّدَ ٦٥

غرر - غُرَّ الثَّيَابُ ٢٦ غَرَّرَهُ ٦٨ أَغَرَّ مَشْهُرًا

١٣٥

غرض - غَرِضًا ٢٩

غرم - الْغَرِيم ١١٥

غشم - غَشْمَشْمَةً ٣٦

غصن - غُصْنُ الشَّيْبَابِ ٥٢

فضن - غُضُونًا ٧٩

غضى - الْغَضَى ٤٢

خطر - الْغَطَارِيفُ ٧٩

غفر - الْغُفْرُ ١١

ظل - مُغْلَغَلَةٌ أَعْنَاقُكُمْ ١٢١

غمر - غَمَرًا ٩٥

غمز - لَمْ يَغْمِزْ ١٠١

غمم - الْمَغْمَمُ ٢٣

غوج - غَوْجُ الْمَلَاطِينَ، غَوْجُ اللَّبَانِ ١٣

غور - غَوْرٌ يَجْمَعُ ٢٢ الْغَوْرُ ٢٧، ١٣٤

المغاوير ٨٣

غوى - الْغَوَى ٥٧

غيد - أَغْيَدَ ٨٠

غيض - الْغَيْضَتَيْنِ ٢٥

غيل - غَيْلٌ ١٤ تَغْتَالُ ٣٢

غي - غَيَاةُ ١٠٦

(الفاء)

فتق - فَتَّقَ ٣٤

قتل - فَتَلَاءُ الذَّرَاعِ ٣٦ صَادِقَةُ الْقَتْلِ ١٢٥

فخس - مَتَفَجَّسَ ١٣٥

فدد - فَدَّدَا ٧٩

فدر - فَادِرُهُ ٩١

فدى - تَفَادَيًْا ٦٤

فذذ - فَذَّا وَتَوَّعًا ٢١

فرث - الْفَرِثُ ٤١

فرص - الْفَرِيصُ ٤٥

فرغ - اسْتَفْرَغَ ٧٣

فروق - فَرُوقٌ ٣٥

فرقد - الْفَرَاقِدُ ٧١

فرى - فَرَّتْ ١٨ يَفْرِى سَنًا ٢٧

فسح - مَفْسُوحًا ٥٧

قدم - قُدُمًا ٤١ مَقْدَمًا ٥٥ قَدَامَةً ٦٦
 قَدَامُهَا ٧٥
 قَذَل - الْقَذَال ٤٢
 قَذَى - كَأْتِذَاءِ الطَّيْرِ ٣٢ ١٠٧
 قَرَأ - لَمْ تَقْرَأْ ٢١
 قَرَب - فِي قِرَائِي ٧٢ الْأَقْرَاب ١١٦
 قَرَح - قَرِج ٦٥
 قَرَر - قَرَّة ٧٠ قَرَّة ١٠٤ قَرَّتْ ، يَقَرُّ ١١٥
 قَرَم - مَقْرَمًا ٣٢ قُرُومًا ١٣٠
 قَرَمَص - الْقَرَامِص ٦٤
 قَرَن - قُرَيْنَةٌ ٤٧ قُرَائِي ، قُرَيْنَةٌ سَبْع ٥٣
 قَرَو - الْقَرَو ٦٨ قَرَى ضَلَع ٧٥ قَرَاه ١١٨
 قَرَى - الْقَرَى ١٢ ، ٤٩ ، ١٢٤ الْقَرَى ٣٥ ،
 ٤٨ الْقَرَى ١٣٣
 قَسَب - قَسِيب ٥١
 قَصَد - الْقَصَائِد ٧١ مَقْصِدًا ٧٧ سِوَى
 الْقَصْد ٨٧
 قَصَر - قَصَرَتْ ، أَقْصَر ، قَصَّر ٨٤
 قَصَم - الْمُقْصِمَا ٢٢
 قَصَو - الْحَيْرَةُ الْقُصَى ١٧
 قَضَب - قُضْبُهُ ١١٢
 قَطَر - الْعَطَارُ الْمُطْبَع ١٠٨
 قَطَط - قَطَّ الْجُجْب ٤٥
 قَطَعَ - قَطَّعَتْ ٧٢

فَشُو - فَلَا تُفْشِيَا سِرًا ٢٨
 فَضَل - الْجَمَانُ الْفَضْل ٥٥ فَضَالَهُ ٧٣
 فَصَم - أَفْصَم ٢١
 فَضَل - الْمُتَفَاعِل ١٢١
 فَعَم - فَعَم ١٢ ، ٢٠
 فَعَر - لَمْ تَفْعَرْ ٢٧
 فَكَّ - فَكَّكَ لَحْيِيهِ ١٠٥
 فَلَج - كَالْفَلَج ٦٤ فَلَجًا ١٣١
 فَلَو - فَلَا مَا تَحْتَطَّاهُ الْعُيُونُ ٥٤ الْفَلَاة ٧٧
 فَتَق - فَتِيق ٣٦ فَتِيقٌ يَحْطُر ٨٥
 فَنَن - أَفْنَانُهَا ٣٩ أَفْنَانِ الْعِضَاء ٣١
 فَوَت - عَلَى قَوْتِ ٨
 فَوْر - الْفُور ٨٢
 فَوَه - أَهْوَاهُ مَعْطُوفِهِ ١٢٥
 فَيَا - الْفَاءُ ٤٠

(القاف)

قَبَص - قَبَضَنَ الْوَصَايَا ٢٠
 قَبِض - قَبِضَ نَفْسِكَ ٤٩
 قَبِل - كَالْقَبْلِ ١٢٥
 قَدَد - بِأَقْنَادِهَا ١٠
 قَحْم - قَحْم ٤٣ يَقْحَم ، أَقَاحِم ٧٤
 قَدَد - قَدَدَهُ ١٩
 قَدَعَ - أَقْدَعَتْ ١١

قطف - قَطُوف العِشَى ٤٧

قطم - بِعَيْنِي قُطَامِي ١٠٠

قعد - تَقَعَّدَتْهُ ٤٩ وهى قَاعِد ٦٦

قعر - قَعِير ٤٨

قعو - أَقَعَى ١٠٥

قفر - قَفَر ٣٥ مُقْفِر ٩٦

قفف - قَفَّاف ٢٢ قُف ٩٤

قفو - يَقْفُوهُنَّ ١١٨

قلب - الْقُلُب ١٠ ، ٧٣

قلد - الْقَلَائِد ٦٦ قَلَائِدُهَا ٩٨

قلص - قَلَّصَتْ ٥٧

قلل - اسْتَقَلَّتْ ٥٥ مَرَّرَ الْقُلَّ ١٢٣

قلو - قَلُولَاةُ النَّجَاءِ ٥٤

قمع - فَمَعَات ٥٦

قنس - فى قَوَانِيسِهَا ٨٣

قنص - الْقَنِيصُ ٤٢ قَنَصَا ، قَانِصٌ ، الْقَنَصُ

١٠١

قنع - بِالْفَى مُقْنَع ١٢٤

قن - قَنَانُ الْخَوَاجِر ٩٤

قنو - قَنَّا مُسَدِّدٌ ٣٤ الْقَنِيُّ الْخَوَاطِر ٨٨

قود - سَلُوفُ الْمَقَادَةِ ٤٢ إِذَا قِيدَ ٤٣ أَقَادَ

١٠٢ حَتَّى أَقَادَكُمْ ١٢١

قوف - لَوْ يَتَقَوَّف ١١١

قول - قِيلَا مَرَجًا ١٨

قوم - مُقَوِّمَةٌ ٨٣ الْمَقَامَةِ ١٢٠ قِيَا ٢٩

قوى - قُوَى نِسْعَتَيْهِ ١٨

قير - بِالْقَارِ ١٢٠

(الكاف)

كأد - كَوُّودُهَا ٧٢

كبد - كَبَدَاء ٨٦

كبر - كِبْرِيَاءُ الصَّغْبِ ٥٨

كبو - كَبَّتْ ٨٣

كتب - كَتَبُ ٥٤ كَتَائِب ١٣٠

كتم - الْحَدِيثُ الْمَكْتُمَا ٢٨

كشب - مِنْ كَشَبَ ٤٣ كَثِبَا ٩٤

كحل - كَتَجَحِيلُ الْقَطَا ١٢٧

كدح - كُدَّح ٦٤

كدر - كَدَرَاء ٥٣ كُدْرِيَّة ٥٥

كرب - الْكَرْبُ ٤٣ ، ٤٦

كرسف - يَحْشُونُ كُرْسَفًا ٧١

كرع - الْأَكَارِع ١٠٣

كرم - الْكُرُوم ٥٢

كزم - أَكْزَمَ ١٤

كسر - الْكَسِير ١٥

كسل - لَزَا حَتَّ مَكْسَلًا ٨٠

كفف - مُسْنِكَمَات ٥٦

كلز - اِكْلَازُ ١٩ كِلَازًا ٧٧

كع - مُكْع ٦٧
 كف - مُكْفَا ٨٥
 كل - حَتَّى تَكِلَ ١٢٨
 كلم - كُؤْمُ الطَّلِي ٩ المَكْلَا ١٧ نَكْلِمَ
 ذِي حُلُقِي ١٢٦
 كت - كَيْنَا ٩
 كش - كَيْشَ الطَّلَب ٤٤
 كم - لَمْ تُكْمِ ١١٨ مَكُومَا ١٢٩
 كنس - مِنْ كَنَسِهَا ٥٦
 كف - مَكْتَفِيهِمَا ٢٩
 كن - اَكْتَنَى ١٢٤
 كهل - كَاهِلُهَا ٩٨
 كيد - كِيدُوا ١٢٤
 كين - وَكَانَ هَوْنًا ٩٠
 (اللام)
 لآ - لَأَلَّتْ ٨٢
 لآى - لَأَيَّا يَلَاي ٢١
 لب - لَبَّأَتْهَا ٦٣
 لبث - مُلَبِّثٌ ، اللَّبْثُ ، الْمَلَبْثُ ١٣
 لبد - مُلَبِّدًا ٧٧
 لبس - تَلَبَّسَتْ ١٧
 لبن - غَوَجَ اللَّبَانُ ١٣
 لث - أَلْثُ ٥١
 لثم - قَتَلْتُمَا ٢٩
 لجب - اللَّجْبُ ٤٥
 لجسج - وَلَا تَسْتَلِجَا ٢٩ كَالْجَبِجِ ٦٣ جَ ٦٤
 يَلْنَجُوجُ ١٠١
 لحب - بِأَعْلَى لِاحِبٍ ٦٤
 لحق - تَلَّاحَقْتُ ٣٨ الْحَقَّةُ ٤٥ لِاحِقَةُ الرَّحَا
 ٨٦
 لحم - مُلْحَا ١٦
 لحي - لَحْيِيهِ ١٤ اللَّحْيَانِ ٦٤
 لدن - لَدْنَا ٢٦
 لنذ - لَدَّا ٦١
 لزم - قُتِلْزَمَا ٢٩ مِلْزَمَا ٢١
 لعب - لَعُوبٌ ٥٣
 لنم - اللَّغَامُ ٢٣
 لفف - اللَّفَافُ ٦٨ أَلِفَّةٌ ٧٣
 لفتح - لَفَّحَ الْعِجَافُ ١٣٥
 لقم - اللَّقْمُ ١١٧
 لكك - لَكَيْكَ الدَّحْنِ ٦٢
 لمح - لِمَا حَا ٢٣ لَمَحَّةٌ ٥٥
 لمع - لَو تَلَمَّعَانِ ١٢٢ هَا مِلْمَعَانِ ٤٧
 لم - مَلَمَلَا ٢٠
 لمى - أَلَمَى الظَّلَالِ ٥٧
 لهب - اللَّهَبُ ٤٤
 لهجم - تَلَهَّجُمُ لَحْيِيهِ ، تَلَهَّجُمُ ١٤

لثم - قَتَلْتُمَا ٢٩
 لجب - اللَّجْبُ ٤٥
 لجسج - وَلَا تَسْتَلِجَا ٢٩ كَالْجَبِجِ ٦٣ جَ ٦٤
 يَلْنَجُوجُ ١٠١
 لحب - بِأَعْلَى لِاحِبٍ ٦٤
 لحق - تَلَّاحَقْتُ ٣٨ الْحَقَّةُ ٤٥ لِاحِقَةُ الرَّحَا
 ٨٦
 لحم - مُلْحَا ١٦
 لحي - لَحْيِيهِ ١٤ اللَّحْيَانِ ٦٤
 لدن - لَدْنَا ٢٦
 لنذ - لَدَّا ٦١
 لزم - قُتِلْزَمَا ٢٩ مِلْزَمَا ٢١
 لعب - لَعُوبٌ ٥٣
 لنم - اللَّغَامُ ٢٣
 لفف - اللَّفَافُ ٦٨ أَلِفَّةٌ ٧٣
 لفتح - لَفَّحَ الْعِجَافُ ١٣٥
 لقم - اللَّقْمُ ١١٧
 لكك - لَكَيْكَ الدَّحْنِ ٦٢
 لمح - لِمَا حَا ٢٣ لَمَحَّةٌ ٥٥
 لمع - لَو تَلَمَّعَانِ ١٢٢ هَا مِلْمَعَانِ ٤٧
 لم - مَلَمَلَا ٢٠
 لمى - أَلَمَى الظَّلَالِ ٥٧
 لهب - اللَّهَبُ ٤٤
 لهجم - تَلَهَّجُمُ لَحْيِيهِ ، تَلَهَّجُمُ ١٤

| | |
|--|---|
| لهزم - تَلَهَزَمَا ٣٢ | مشق - لَحْمَنٌ مَشِيقٌ ٢٥ |
| لهم - يَجْبِشُ لُحَامٌ ٤٥ لُحَامِيمٌ ٦٧ | مشى - اَلَمْشَى ٥٠ |
| لوح - مُلْتَاحَةٌ ٤٧ | مصر - مِنْ مَصِيرٍ ١٠٣ |
| لوط - لَاطَهُ بِالْقَارِ طَالٍ ١٢١ | مطل - الْمَاطِلُ الْمَعِكُ ١١٥ |
| لوم - تَلَوُّمَا ٢٠ مَتَلَوُّمَا ٢٦ تَلَوُّمَا ٣٠ | مطو - مَطِيْنَا ٣٠ الْمِطْيُ ٣٤ الْمَطَا ٤٢ الْمَطَايَا |
| لوى - لَوْتُ ١٩ فَالَوِيَا نَسِيْكَا ٢٩ أَلَوْتُ ٨١ | ٧٢ الْمِطْيَةُ ١٢٨ |
| يَلَوِي ١١٥ الْمُلَوَّى ١٢٩ اللَّوَاءُ ١٣١ | معص - الْمَعَص ١٠١ |
| ليط - الْأَلْبَاطُ ١١٦ | معك - الْمَعِكُ ١١٥ |
| (الميم) | مقل - بِأَحَدَى مُقَلَّتِيهِ ١٠٥ |
| مار - يُمَارِهَا ، ثَمَارُهُ ٩٠ | مكد - مَكُودًا ٧٣ |
| متن - مَتُونَهَا ٥٦ مَتْنَاهَا ٦١ | ملس - مَلَسَ ٥٦ |
| محض - مَحْضُ النَّسَبِ ٤٢ يُسَوِّى الْمَحْضَ ٦٧ | ملط - غَوَجَ الْمَلَّاطِينَ ١٣ |
| مخض - الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ ١٠٤ | ملو - أَمْلِيْكَا ٢٨ |
| مدح - مَذْحَةٌ ١٠٨ | منا - الْمَنِيْثَةُ ٨٠ |
| مرد - رَصِينُ الْمُرَارِ ٩ مُرَّ الْمَطَا ٤٢ أَمْرُهُ ٦٩ | من - الْمَنُونُ ٩٦ |
| بعد إصرار ٩٤ شَدِيدُ الْمَرَاةِ ١٢٠ مِرَر | منى - مَنَّاكُ ، الْمُنَى ٥٢ |
| الْقَلُّ ١٢٣ | موج - هَاجَتْ ٢٦ |
| مرط - مَرِيْطُ الْحَاجِبَيْنِ ١٢ | مور - مَارًا مَوْرًا ٢٣ يُسِيرُوا ٢٨ |
| مرف - مَرُوقٌ ٣٦ | مول - تَمَوَّلَ ٢٩ |
| مرو - الْمَرُورَةُ ٣٤ | موه - الْأَمَوَاهُ ١٠٧ |
| مرى - الْمُرَايُ ٣٢ ، ٧٤ يَمْتَرَى ٧٣ | ميت - مِيتَاءُ الطَّرِيقِ ٤١ |
| مزق - مِزَاقٌ تَرَى لَهَا ٢١ مِزَاقُ الضَّحَى ٤٧ | ميث - مِيتٌ ١٢٨ |
| مزن - وَصَفَنَ لَهَا مُزْنًا ٥٤ | ميع - تَمِيعُ ٦٩ مَبَاةُ الصَّاءِ ١٠٩ |

(النون)

نأى - نَأَتْ ٣٣ حَدَّ نَائٍ ٤٣ تَنَأَى ١٢٢
 نبذ - تَبَذَّن ٢٠ بُذِءَ كَتَبَذَ الْجَلِيسُ ٩٨
 نبع - من النَّبْعِ ١١٢
 نبل - نَبَلٌ ١٢٤
 نبو - نَائِي الْمُحْزَمِينَ ٣٢ يَنْبُو ٤٩ نَبَوَى ٧٦
 نتج - طَامَ النَّجَاجُ ١٢ تَتَجَّجُ ثَلَاثٌ ٤٨
 ثو - يَثْنُونَ خَبْرًا ١٢٦
 نجب - نَجِيبٌ ١١١
 نجد - صَابَ نَجْدًا ١٥ مُنَاجِدٌ نَجْدَ الْمَاءِ ٧٧
 نجع - اتَّجَعْنَا ٥١
 نجل - نَجَلٌ ١٢٥
 نجم - أَتَجَمَّا ٢٦
 نجو - تُنَاجِي، نَجَواها ٢٣ نَالَنَاجًا ٣٦ النُّجَاءُ
 ٥٤ ، ٤٥
 نحر - إِلَى نَحْرِهَا ٦٩ نُحَوِّرُ أَوْدِيَةَ ٩٣
 نحر - نَحِيرَتُهُ ٩٩
 نحس - إِذَا يَوْمٌ تُحْسِ ٣٣ لَيْلٌ تُحْسِ ٧٠
 نحض - نَاحِضٌ ٦٦
 نحو - يَنْتَحِي ٣٧ نَحُونَاهُمْ ٤٥ أَتَقَاهُ ٤٤
 نحص - تَحْصَا ١٠١
 ندب - نُدُّوْا ٢١
 نزع - أُنْزِعَ عِبْشَةً ١٢٣

نزع - نَزَاعًا، نَازَعَنَ ٢٦ نَزِيعَانِ ٢٨ نَازَعَتْ
 ٣٦ يُنَازِعُنِي ٤٢ نَزَّاعٌ ٦٥ النُّوَارِعُ ١٠٤
 نُزَّعَ ١١٠
 نرف - التَّرِيفُ ١٧
 نسب - نَسِيبٌ ٥٠
 نسر - مَنَسِيرٌ خَفَّهَا ٢٢
 نسع - قُتِى نِسْعَتِيهِ ٨ الْأَنْسَاعُ ٢١
 نَسْعِيهِ ٧٧
 نسف - نَسَفَ ٣٤
 نسق - نَسِيقٌ ٤٠
 نسك - النَّسْكُ ٣٥ ، ١١٤
 نسل - عَنْ نَسْلِهَا الْمُتَفَاضِلِ ١٢١
 نسم - بِالْمَنَسَمِينَ ٣٦
 نشر - يَنْشُرْنَ اللَّغَامَ ٢٣ يَنْشُرُ رِبْطٌ ٣٣
 نشص - فِي نِشَاصٍ ٣٣
 نشو - نَشَوَانٌ ٦١
 نصب - بَيْنَ أَنْاصِبٍ ٩٣
 نصر - نَاصِرٌ ٨٩
 نصف - النِّصْفُ ٨١
 نصل - كَنْصَلِ السَّيْفِ ١١٩
 نضج - نَضَّجَتْ ٧٣
 نضح - نَضَحَ الْعَيْرُ ١٧ النِّضِيجُ ٤٤ نَضَحَ
 السَّقَاةُ ٦٣ نَضَحَ الدَّمَاءُ ١١٤
 نصر - نَضِيرُ الْحُوطِ ٢٦

نضو - على نضوين ٢٩ أنضيته ٤٩

نطف - النطاف ١٠

نطق - نطاقها ٦٦ المطبق ١١٣

نظر - فناظر ٨٨ بين نظائر ٩٣

نمى - تنمى ١١٤

نقق - نقيق ٣٥ تفوق ٣٦

نقى - أناقى ٦١

نقص - نقصا ١٠١

نقض - كنقض عتاق الحيل ٢٨

نقب - قبيته ١٢٥

نقس - النفس ٩٧

نقص - ينقص الأمراض ٩٩

نقض - تنقضت، بالنقبص ١٩ تنقضني ٩٤

نقع - المنقع ١٠٩

نقو - النقا ١٦

نكت - النواكت ٩٤

نكد - مناكد ٦٩

نكل - نكل ٨٣

نمق - نمرق ٧٢

نم - نمنا ٢٢

نمو - نما ١٠٠

نهب - ناهبته واتهب ٤٤

نهر - نهارة ٩١

نفض - ناهض الدآيات ٢٠

نهل - نهلة ٥٤

نوب - تنوب ٥٤ منيب ١١٤

نوخ - المناخ ٨٥

نوش - ينشته ٣١ فناشوا ٤٤

نوط - تنوط ٣٩ نيظت ٥٥

نوم - استنام ٧١

نير - على نيرين ٦٥

نيق - نيق ١١

نيم - النيم ١١٣

(الهاء)

هجو - هبواشها ١١٣

هتف - هتوف ٦٥ هاتف ١٢٦

هيج - ههجاج ١١٨

هجر - هجرة ٢٢

هجرس - الهجارس ١٠٠

هجع - هاجع ١٠٥

هجن - هجانا ١٠

هدب - هدبات ٣٩

هدر - الهدير ١١ بالهدر ١٣٥

هدف - لهادفها ٢٦

هدل - الهديل ٦٥

هدى - فهاديتها، تُهادى، تهادى، تهادى ١٦
أهديت ٢٧ هاد ٤٣ الهدى ٤٨ هاديتها،
تهدى ٨٤ الهدايا ١١٤

هذب - مهدباً ٣١

هزز - هيزز الريح ١٥ الهزاهز ٢٨ هيزة
٣٧

هزل - الهزل ١٢٣

هزم - المهزم ١٥

هشم - هشوما ٧٥

هضم - غيرأهضم ١٨ مهضومة الحشا ١٠٩

هطل - هطال أشتية ١١٣

ههو - هفا لهديه ٦٥

هفف - فهف ١٢٤

هلس - مهالسة ١٢٧

هلل - المستهل ١٢٨

هلم - هلم ١٤

ههيج - ههيج ٤٨

ههم - الههم ٧٧ من هههم ٣٥

هوج - الهوج الدرج ٦٣

هون - مهون ٥٢

هوى - أهوية ٥٣ فاهوى السان ٤٥ هوين

هه هويت ٦٩

هيب - هاب ١٤ ، ٤٣ هب ٤٣ هوب

هه من الهابيات السهل ٩١

هيج - قوارس هيجا ٤٦

هيم - قهيا ١٦ لاهيا ٢٣

(السواو)

وبل - وابل ٥١

وتر - تواترن ٥٣ نظائر وتر ٩٣ بوثر ١٢١

وثب - فوثوب ٥٤

وجد - من وجد ٥٢

وجر - وجاراً مهذا ٩

وجه - وجهت ، وجه ٥٣

وجج - وجج ٦٤

وحد - موحد ٧٦

وحش - بوخشية ٥٦ وحشية ٦٩ وحشية

٩٨ وحشا ١٠٤

وحى - وحى الصردان ١٤ بالوحى ٤٧

ودج - الودج ٦٤

ودع - الودع ١٥

ودق - وديق ٤٠

ورد - وردهن ٣٨ الوارذات ٥٤ الموارد

٦٦ ، ٧٠ توردد ، توردد السبد ٧٧

ورس - كالورس ٩٩

ورق - من الورق ٢٤ وريق ٣٩

ورك - فوركن ٢٠

وره - ورهاء العنانين ٦٢ ورهاء تخصى حمارها

| | |
|---|--|
| ورى - وَرَاءِكَ عَنِّي ٧٦ | وكف - اسْتَوْكَفْتُ ٥٧ |
| وسع - الْمُتَوَاسِع ١٠٤ | ولد - لِدَائِهَا ٦٥ |
| وسم - وَشَمِيَّ الْبُقُول ١٢ فَأَوْسَمَا ١٥ مِيسَم ٣١ | وله - مُوَلِّهُة ٢٥ وَالِهَا ٣٣ |
| وسن - تَوَسَّنَ ١٣٥ | ولى - مُوَلَّى الذَّنَب ٤٢ |
| وشك - مُوَاشِكَةٌ ٣٧ وَشَكُّ الرِّزِيَّة ١٢٦ | وأ - فَأَوْمًا ٤٣ |
| وشم - مُوشِّم ١٤ | وهس - الْوَهْس ٩٩ |
| وصح - أَوْصَحَّهَا ٧١ وَصَّحَ الصَّبَاح ١٣٠ | وهق - تَوَاهَقُن ٣٨ |
| وضن - مَوْضُونًا، وَضِينَهُ ١١ الْوَضِين ٣٢، ١٣٦ | وهن - وَهْمًا ٣٢ |
| وعت - مِنْ وَعَيْتِ الْكَتَّاب ٢٠ ذَى وَعَيْتِ ٩١ | وهى - وَهَى سِرْبَالَهُ ٨٥ |
| وعل - وَعُول ٩١ الْأَوْعَال ١٢٢ | (الياء) |
| وغل - وَلَا وَغِل ١١٤ نَافِدَةُ الْوَغِلِ ١٢٦ | يسر - يَسْرُوا ٤٤ حَتَّى يَسَارِ ١١٧ |
| وغف - إِذَا أَوْغَفَا ٤٧ | يسم - يَسُومًا ١٣١ |
| وغى - الْوَعَى ٤٥ | يفع - مَفْعَع ٤٨ |
| وفى - فَأَوْفَتْ ٢٦ | يقظ - يَقْظَانُ ١٠٥ |
| وقص - وَقْصَاء ٩٨ وَقْصَا ١٠١ | يقن - اتَّسَقَيْنَا ٢٨ أَيْقَنْتُ ٤٩ |
| وقع - وَقِيعَ الْأَعَالِي ٣١ | يمم - يَمُمْتُ ٧ يَمًّا ٨ |
| وكد - مُؤَكَّدًا ٧٧ | يمن - أَيْمَنَ ١٨ الْيَمِينَةُ ٦١ يَمِينُ ٨٩ الْيَمَانِي |
| وكر - وَكَرَى ٧١ | ١٠٨ مَيَمُونٌ نَقِيبَتُهُ ١٢٥ |

٣ - فهرس أسماء الأماكن التي وردت في شعر حميد

(ث)

ثمداء ٨٢ : ٢

ثمد ٨١ : ١

(ج)

جاية الملوك ٨٤ : ٥

جلدان ٤ : ٩

جمال ٦٣ : ٣

جوز الفزار ٥٠ : ١٣

الحوف ٨٤ : ٥

جهم ١٥ : ١٥

(ح)

الحبس ٩٧ : ٢

حل مرة ١٢٣ : ١١

حيش ٧٥ : ٢

الحجاز ١٢٩ : ٦

جلاروان ٦٤ : ١

حرس ٨٧ : ٩٧ : ٣

الحساء ٣٥ : ٤

حلبة ٥١ : ٢

الحواجر ٩٤ : ٣

حوضي ٣٣ : ٢١

حبة ٩١ : ١

(خ)

الخود ١٢ : ٥

(أ)

الأبرقان ٣٢ : ٢

الأخرجان ٣٣ : ٨ : ٥٠ : ٤

الأدهان ٤ : ١٠

أريك ٥٥ : ٢٧

أسود ٤ : ١٠

أشمس ١٢ : ١٥

الأشبيان ٦٣ : ٣

إصبع ٤ : ٩

الأوق ١٠٧ : ٤

أيلة ١٢٩ : ٥

(ب)

البحرير ١٠٨ : ٢

راء ١٣٦ : ٣

البرك ١١٥ : ٥

بطن سقياك ١٢ : ١٥

السلى ٥٤ : ١

بشة ٢٦ : ١٠٧ : ٤٨ : ٤

(ت)

تليت ٢٦ : ٨ : ٢٩ : ٤

ترج موقف ٣٦ : ٣

تنضب ٦٣ : ٣

تامة ١٨ : ٢٧ : ١٢ : ٥

| (د) | (ش) |
|------------------------|--------------------------|
| دارا ٣ : ٥١ | الشبال ٩ : ٣٤ |
| الدخول ١ : ٨٧ | شقيقة ١٠ : ١٨ |
| دَر ٦ : ٩٣ | شمطان ٤ : ٣٧ |
| دودان ٣ : ٦٣ | شمطة ٢ : ٥٣ |
| دوران ١٦ : ٦٣ | |
| (ذ) | (ص) |
| ذات الخمار ٢ : ٥١ | الصفا ٣ : ١٢ |
| الذؤيب ٣ : ١١٩ | صفا ٣ : ٨٢ |
| ذوالبراق ٤ : ٥٠ | |
| ذوسدير ١ : ٨٧ | (ط) |
| | طحال ١ : ٨١ |
| (ر) | (ع) |
| الرحا ٢ : ٧٢ | العراق ٧ : ٣١ |
| رمل يرين ١٤ : ١٨ | عردة ١٢ : ٥٣ |
| روض النضار ٣ : ٥٠ | نقاروا ١ : ٥٢ |
| | طياء ١٣ : ٥١ |
| (ز) | عين جبة ٤ : ٤١ |
| راين ٥ : ١٢ | عيم ٤ : ١٥ |
| (س) | (غ) |
| سويقة ٢ : ١٢٢ | غار ١ : ١٧ |
| السبال ١١ : ٤٧ ٤٥ : ٣٣ | غرا ٣ : ٧٤ |
| سلان ٢ : ٧٥ | غورتهامة ١٩ : ٢١ ٢٩ : ٢٧ |
| سلوق ٣ : ٣٧ | (ق) |
| السليل ٢ : ١١٣ | القوى ١١ : ١٣٣ |
| لسيدان ٤ : ١٠٧ | (ك) |
| | كلان ٢ : ٧٤ |
| | كوك ٩ : ٤ |
| | كول ٤ : ٦٤ |

نحلة ٣ : ٣٧
 البز ٣ : ٩
 (هـ)
 هذائين ٥ : ٨
 هضبات المياة ١١ : ٢٢
 هيج ١٠ : ٤
 هيجان ١٠ : ٤
 (و)
 وادى الغمر ٢ : ٨٧
 (ى)
 يبرين ٦ : ٨
 يبنم ١ : ٢٦ ، ١٦ : ٢٢
 يرمم ٥ : ٨
 يسوم ٦ : ١٣١
 اليكوك ٩ : ٤

(ل)

(م)

(ن)

العباء ٣ : ٩
 لملع ٩ : ٣١
 المثلع ١١ : ١٣٣
 الحجج ٣ : ٦٣
 المحصب ٤ : ٣٥
 المرواة ٤ : ٣٤
 المشقر ٣ : ١٢٠
 منى ٣ : ١٢٣ ، ٤ : ٣٥
 الموزج ٥ : ١١٥
 المين ٤ : ١٠٧
 نجد ٦ : ٢٧ ، ١٢ : ١٨
 النجدان ٤ : ٢١
 نخوض ٥ : ٣٣

استدراكات وتصحيحات

بقلم

عبد السلام محمد هارون

استدراكات وتصحيحات

عندما عهد إلى القسم الأدبي بدار الكتب المصرية أن أراجع ديوان حميد بن ثور هذا وجدت أن معظم التجارب قد وصلت إلى مرتبة الاعتماد للطبع، لذلك تداركت في التجربة الأخيرة ما وجدته ممكن التفسير بحيث لا يُخل بالوضع المطبعي، وأرجأت بقية التصحيحات لتكون ذيلًا للكتاب .

وهذا بعض ما أمكن استخلاصه من التحقيقات والتصحيحات والتعليقات .

(١) ص ١٢ س ٤ « خدا » صوابها « خدى » . والفعل يأتى .

(٢) ص ١٤ س ٢ الأقرب في تفسير « الضالة » أن يقال إنها واحدة الضال ، وهو ضرب من كبار الشجر .

(٣) ص ٣٦ س ١ « علّة كأنّ الشول يُشرف فوقها » . لا وجه لكلمة « الشول » والصواب « الثول » . والثول ، بالفتح : جماعة النحل . عنى أنها عالية السنام تكاد تُساوى الجبال التى تحوم فى ذراها النحل .

(٤) ص ٣٦ س ٦ « كقلب السوذقانى » . أراها « كقلب السوذقانى » . أما القلب بالضم ، فعناه السوار ، شبه الزمام به فى تلويّه . وأما السوذقانى فلسبة إلى السوذق بمعنى السوار ، عنى به الصائغ الذى يصوغ الأساور . وأنشد فى اللسان :

ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم نبيل ويأبى المجل أن يتقدما

(٥) ص ٣٩ س ١ ، ١٨ كلمة « عراض » بالضاد المعجمة ، صوابها « عراض » بالمهملة . وفى اللسان : « وعيرص البرق عرصًا واعترص : اضطرب . وبرق عيرص وعراض : كثير الاضطراب والرعد والبرق .

- (٦) ص ٤١ س ٤ لم تفسر كلمة « اضْطَمَّ » ، ومعناها انضمَّ .
- (٧) ص ٥٢ السطر الأول من الحواشي . فُسِّرَت « الجَنُوب » بأها ريج تخالف الشمال تستقبلك عن شمالك إذا وقفت في القبلة . هذا التفسير خاص بأهل العراق وَمَن في جهنهم ، ولا يصحُّ أن يكون لأهل مصر فإنه لأهل مصر بمعنى ما يستقبلك عن يمينك إذا وقفت في القبلة . ومما يجدر ذكره أنه يجب الحذر والاحتباس في تقبل هذه التفسيرات التي تحصع لظروف قُطْرٍ معين ، ولا سيما إذا عرفنا أن معظم اللغويين من أهل العراق .
- (٨) ص ٥٥ س ٣ « بِمِطْلَى » ، صوابه « بِمِطْلَى » على الأفراد .
- (٩) ص ٧٧ الشطر الثالث والرابع . أنشدهما صاحب القاموس في مادة (علف) برواية غريبة . قال : وكتاب : ابن طوار — صوابه ابن حلوان ، كما في التاج — إليه تنسب الرجال العلافية ، لأنه أول من عملها . وصغره حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه تصغيراً ترخيم فقال :
- فَحْمِلِ الْهَمَّ كَلَّا زَا جُلْعَفَا تَرَى الْعُلْفَى عَلَيْهِ مُؤَكْفَا
- وجاء في تاج العروس : « قوله جلعفا وكذا قوله مؤكفا ، هكذا في سائر النسخ . والصواب جلعدا ، وموكدا ، كما هو نص العباب واللسان » .
- (١٠) ص ٧٩ س ٣ من الحواشي جاء قول العلامة الميمني : « كقول المفضل :
- * لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مَصْعَبًا * »
- المفضل هذا ، أي أحد شعراء المفضليات ، وهو السَّقَّاح بن بُكَيْر بن مَعْدَان اليربوعي . انظر المفضلية رقم ٩٢ ، ٩٣ طبع دار المعارف .
- (١١) ص ١٠٢ ش ٢ ، ٤ كذا ورد مرة باسم « أبو الربيع » ، وأخرى باسم « الربيع » .

(١٢) ص ١٠٦ س ٥ قول العلامة الميمني « زيادة بعض أبيات لم أتحققها »
 ظهر لي بالتحقيق أنها من العيني ، وقد أشرت إلى هذا التحقيق
 في س ١٢ - ١٣ من هذه الصفحة .

(١٣) ص ١١٧ س ١ - ٣ الصواب نسبة هذه الأبيات إلى حميد الأرقط .
 وحميد الأرقط شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان معاصراً للحجاج ،
 كما في الخزائنة (٢ : ٤٥٤) نقلاً عن الأنساب . وقد ذكر « الحجاج »
 في قوله من أبيات رواها صاحب اللسان في مادة (بقل) بين البيت الأول
 والثاني من هذه المقطوعة ، وهي :

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| يقول وقد ألقى المرامي للقرى | أين لي ما الحجاج بالسائس فاعل |
| فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا | فكل ودع الإرجاف ما أنت آكل |
| تدبّل كفاه ويحذر حلقه | إلى البطن ما ضمت عليه الأنامل |

(١٤) وجدت رجلاً حميد بن ثور في اللسان (نرص) ، وهو :
 يعص منها الظلف الدثيب عَصَ الثُفَافِ انْخُصَّ الحَطِيّا

(١٥) وبيتا آخر في كتاب سيويه (١ : ١٢٠) ، وهو :
 وما هي إلا في إزارٍ وعَلَقَةٍ مُغَارَ ابنِ هَمَّامٍ على حَيٍّ خَشَعَا
 هذا بعض ما عني لي من التصحيح والاستدراك . وفوق كل ذي علم عليم ما
 عبد السلام محمد هارون

كشف الرموز والاصطلاحات الواردة في تعليقات الديوان

- الإصلاح = إصلاح المنطق لابن السكيت .
- الأنبارى = شرح المفضليات للأنبارى .
- ب = البيت .
- السكرى = معجم ما استعجم .
- ت = تاج العروس .
- الجمعى = طبقات الشعراء لابن سلام الجمعى .
- الجوالقى = شرح أدب الكاتب .
- الحصرى = زهر الآداب .
- د = ديوان .
- السيوطى = شرح شواهد المفنى .
- ش = الشطر .
- الشافعية = طبقات الشافعية للسبكى .
- الشريشى = شرح مقامات الحريري .
- ابن عساكر = مختصر تاريخ دمشق .
- ع = الأغاني لأبى الفرج .
- ل = لسان العرب، لابن منظور .
- المرتضى = أمالى المرتضى .
- ابن ولاد = المقصور والمحدود .



بمؤن الله وجميل توفيقه قد تم طبع "ديوان حميد بن ثور الهلالي"
مطبعة دار الكتب المصرية في يوم الاثنين ١٩ صفر سنة ١٣٧١
(١٩ نوفمبر سنة ١٩٥١) ط

عبد الحميد قديم

رئيس المطبعة بدار الكتب المصرية
بالتبابة

